٤٢٧٤

Yubil Lisan al Hal

يوبيل
لسان الحال
الذهبي

١٨٧٧ - ١٩٢٧

المطبعة الادبية — بيروت

2260
.98965

[redacted]

يوبيل اللسان

لسان الحال اول جريدة في لغة العرب — احتفى مطالعوها بيوبيليها ، فضياً ، ذهبياً . وهي في عامها الخمسين اكبر جرائد سوريا ، واعمها مواضيع . واخص مزاياها الاعتدال ، وخدمة جميع الملل

عمر الجرائد العربية في العالم مئة وثلاثون عاماً . اولها « الحوادث اليومية » انشأها في مصر الجنرال بونابرت « الامبراطور نابوليون الاول » ١٧٩٩—١٨٠١ تليها « الوقائع المصرية » اصدرها محمد علي باشا سنة ١٨٢٨ ولا تزال حية . ثم « المبشر » امر باصداره في الجزائر ملك فرنسا لويس فيليب ١٨٤٨ . وانشأ في القسطنطينية عاصمة بني عثمان رزق الله حسون « مرآة الاحوال » ١٨٥٥ واسكندر شلهوب « السلطنة » ١٨٥٧ عاشتا نحو عام

اما في سوريا فاول جريدة « حديقة الاخبار » انشأها خليل الخوري في بيروت ١٨٥٨ وتلتها « نفير سوريا » لبطرس البستاني ١٨٦٠ وتوالت الجرائد البيروتية في عشرين عاماً . ومنها « النشرة » ١٨٦٦ و « البشير » ١٨٧٠ للرسليين الاميركان والاباء اليسوعيين الى ان صدر « اللسان » في ١٨ تشرين الاول ١٨٧٧

ومثلما حظيت بيروت بتأسيس الجرائد السورية — كان من حظها مباشرة الاحتفاء بيوبيلاتها ، فضية ، ذهبية . بعد مئة عام ، من صدور اول جريدة عربية

اولها « ثمرات الفنون » لعبد القادر القباني توالى احتفاؤها بفضيها ثلاث ليال من غرة محرم ١٣١٧/١٢—٥—١٨٩٩ نشرت ما تلي فيها في عدد ممتاز حبره مفضض

ثانيها « لسان الحال » احتفى بيوبيلها الفضي في ٢٣ نيسان ١٩٠٤ متأخراً عن موعده ١٩٠٢ لتوالي اعتذار الخليل . تكلم فيه عشرون خطيباً وشاعراً جُمع كلامهم وما ورد خطاً مع كتابات الصحف كتاباً في ١١٥ صفحة

واول جريدة عربية احتفت بيوبيلها الذهبي « حديقة الاخبار » في ١٣ كانون

الاول ١٩٠٨ بعد وفاة منشئها بعام وقد اصدرها خمسين عاماً ولانحراف صحته ووفاته تأخر الاحتفاء. وقد ترأسه ناظم باشا والي بيروت وعده احتفاء بالمطبوعات السورية. واطلق فيه الشيخ اسكندر العازار حمامتين بيضاوين. وتكلم عشرة خطباء وشعراء عدا الوالي وصاحبيها حنا ووديع ونُشر ما تلي نثراً ونظماً في تاريخ مؤسسها المطبوع في اكثر من مئتي صفحة عام ١٩١٠

وثانيها « لسان الحال » احتفي بذهبيها في ١٧ كانون الاول ١٩٢٧ وهذا كتاب يوبيلها واصف الاحتفاء باسهاب

ودعي في عامي ١٩١٦ و١٩١٩ الى الاحتفاء بذهبي « النشرة الاسبوعية » « والبشير » فاكتفت الاولى بعدد ممتاز خصته بما كتب مطالعوها بمناسبة يوبيلها. واعتذرت الثانية بزهدها الرهباني وهي في يوبيلها الفضي ١٨٩٥ اصدرت عدداً ممتازاً

ودعت الكتابة مي الى الاحتفاء بيوبيل « المقتطف » الذهبي في مصر. ومصدر المجلة اولاً بيروت حيث دامت اعواماً تسعة. فاحتفى البيروتيون بيوبيلها في جامعة الاميركان احتفاء المصريين به في اكثر من حفلة ١٩٢٦ وجمع المنثور والمنظوم في كتاب ذهبي ، صفحاته ٢٤٠

وفي العالم الجديد احتفي بفضي « الافكار » للدكتور سعيد ابي جمره في سان باولو برازيل ١٩٢٠ وليوبيلها كتاب خاص. ومنشئها تلميذ بيروت مباشر الكتابة اولاً في « لسان الحال » ومراسلها من الاميركتين

وبمناسبة يوبيل « الهدى » الفضي في نيويورك ١٩٢٨ كتبت الجرائد في مختلف البلاد تحتفي بالرصيفة. ولطالما احتفى منشئها نعوم مكرزل بالرصيفات

فلسان الحال هي الجريدة الوحيدة في لغة العرب المحتفى بيوبيليها، فضياً، ذهبياً، وهذا كتابها الذهبي — مجموع فيه ما تيسر من كتابات الجرائد والمجلات والكتاب والشعراء. ومكتفى فيه باليسير من مئات الرسائل. عسى تحيي فنعيد يوبيلها الماسي

جرجي ن باز

خليل سركيس مؤسس لسان الحال

يوبيل الماس

عمل ونتيجة

الحياة دائرة قوامها عمل ونتيجة . وما اجماع الالسن على تكريم ذكرى صاحب اللسان — الا نتيجة تلك القوة التي اختارت نبراساً لاعمالها الصفات الانسانية المثبتة فنالت نتائج باهرة اتت الجماهير بعد حين تلمسها وتابع بذكراها . واعظم نتيجة اتت العالم بها « الرامز » الذي سيبقى ذكره بدائرة لا نهاية لها ان شاء الله

الدكتورة

أنس بركات بلد

كيف انشئت المطبعة الادبية

واسست لسان الحال

في اواخر عام ١٨٦٨ يوم كانت النهضة العلمية في مصر والحركة الادبية في مستهلها خطرت للمرحوم خليل سركيس وهو يومئذ في ريعان الشباب فكرة تأسيس دار للطباعة وكان أنس من نفسه ميلاً الى هذا الفن فصحت عزيمته على مباشرة العمل مع معرفته بما دون مرامه من صعوبات وابت له نفسه الا ان يذللها مستعيناً بالله وبما في صدره من عزيمة صادقة وعلم وادب .

وسعى المرحوم بطرس البستاني ذلك وهو في ابان مجده الادبي فاتفق والخليل على تأسيس مطبعة اسمياها مطبعة المعارف وذلك في اليوم الخامس عشر من كانون الاول سنة ١٨٦٨ فكانت تلك المطبعة رسول افكار اهل العلم والادب ونقلة مآثرهم الطيبة وفي طليعتها مآثر البستاني الخالدة وكان مسبك حروفها وهو من صنع الخليل يزود المطابع العربية في الشرق الادنى اجمل الحروف وادقها صنعة

وانما نشرت فيما يلي صورة تلك الاتفاقية الدقيقة اثراً تاريخياً للفقيدين الكبيرين كاول حجر في بناء المعارف الادبية

. . . . . .

الاتفاقية

هو انه نحن الواضعين امضاءنا ادناه ابراهيم عوض السكاكيني من الفريق الاول وخليل افندي سركيس من الفريق الثاني قد اتفقنا على انشاء مطبعة ومصنع لسبك الاحرف وطبع الكتب من كل نوع عامة لاجل نفع وتوثيق الادب وشرائع الطباعة المسنونة في ديارنا العثمانية وذلك بحسب الشروط الآتية التي وضعها على نفسه كل من الفريقين المذكورين بالرضا والقبول الاختياريين والسادس. والشروط المرقومة هي الآتية .

اولاً انه يصير تقديم رأس مال من الفريقين يقوم عليهما متساوياً اي من كل فريق نصفه لاجل انشاء المطبعة وما يلزم لها

ثانياً ان رأس المال الذي يصير وضعه من الفريقين المذكورين لاجل انشاء المطبعة والمصنع المذكورين لا يكون اكثر من ٣٠٠٠٠ ثلاثين الف غرش شركة من كل فريق ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف غرش واذا دعت الحاجة الى اكثر من القيمة المذكورة تكون منوطة بالارادة ووفق كل من الفريقين المذكورين

ثالثاً ان ادارة المطبعة المذكورة تكون منوطة باحدنا خليل افندي سركيس الذي تعهد بان يصرف في كل حين جهده لاجل تنشيطها وتقدمها في اوقاتها والمناظرة على عمالها وكتابة التقارير الشهرية ومسك دفاتر اصولية يدون فيه حساب الداخل والخارج والمشترى والمبيع والمصروف الى غير ذلك مما يستغنى عن تفنيده وصيانة محتوياتها وبالاختصار كل ما تقتضيه ادارة مطبعة مرتبة منتظمة

رابعاً ان المدير المذكور يكون له نصف المكسب مقابل النصف رأس مال الذي وضعه من ماله وبما انه قد تعهد بان يفرغ كل اوقاته لتشغيل المطبعة وادارتها قد تعين له اجرة اربعمية وخمسين غرش شهرياً تحسب من جملة مصاريف المطبعة

خامساً انه لا يصير طبع كتب او صرف نفقة او عمل او شراء ورق او اوائل

او كرتون الى غير ذلك دون رضى الفريقين المشار اليهما اما اسعار الكتب الموجودة في المطبعة فيكون محدودة بحسب تعريفة تلصق على باب المطبعة ولا يسوغ تنقيصها او زيادتها ما لم يكن ذلك من قبيل التنزيل المعروف بالسكونتو وقدره عشرة في المائة واجرة الفعلة تتعين برأي الفريقين ويصير دفعها في نهاية كل شهر ولدى الاقتضاء يصير ربط من يلزم ربطه منهم بقنترات الى مدة معينة وباجرة يعينها الفريقان المذكوران ·

سادساً : انه اذا اراد احد الفريقين المرقومين ان يطبع كتاباً من تأليفه او ترجمته او شرحه ويبقى الكتاب خاصه حصة فيه فعليه ان يقدمه للمطبعة لاجل الطبع ومدير المطبعة لا يتهامل في ترتيبه ويجتهد في حسنه ونظافته وصحة طبعه اما اجرته فيصير الاتفاق على مقدارها عند تقديمه للطبع برضى الفريقين المذكورين اما الكتب القديمة التي من غير تأليفهما او ترجمتهما او شرحهما فيصير طبعها براس مال المطبعة على حساب الشراكة المرقومة ومكسبها وخسارتها من جميع الاحوال ترجعان لحساب الشراكة المذكورة على انه بالاتفاق يسوغ ان يصير طبع كتب قديمة لحساب احدهما الخاص فالمكسب والخسارة انما تكونان على صاحب الكتب على انه اذا صار الرضى بينهما على كتب تأليف احدهما او ترجمته او شرحه على حساب الشراكة فيصير قبلاً الاتفاق على اجرة التأليف او الترجمة او الشرح ويصير دفعها له من صندوق الشراكة المرقومة ثم يطبع لحسابها

سابعاً : انه لا يسوغ لاحد الفريقين ان يسحب مالاً من صندوق الشراكة المرقومة اكثر مما خص كل منهما من الربح ولا ريب ان ذلك هو مما يزيد على الراس مال الاصلي او على ما يضاف اليه بلا خلاف التعادل كما وانه يصير تقييد ما يضاف في دفاتر الشراكة هكذا قد اضيف الى الراس مال من احدنا فلان مبلغ كذا ويوخذ بالزيادة المذكورة وصلاً من مدير المطبعة يعلن وصول المبلغ الذي يصير دفعه علاوة على الراس مال يضاف اليه اما ما يقبض من النقود في صندوق الشراكة

فيصير دفعه الى صراف من وقت الى وقت بحسب الاقتضاء ويعلن ذلك [illegible] المشاركين لكي لا يبقى معطلاً في الصندوق

ثامناً انه لا يسمح بطبع كتاب ما [illegible] دون ان يكتب في كل مسودة من كراريسه اسم [illegible] مطبعة المعارف هكذا طبع [illegible] [illegible] ايّ احد اسمي بطرس البستاني لاجل تصحيح المسودات فيكون فرق الاجرة التي يدفعها مدير مطبعة المعارف لمصحح المسودات [illegible] اذا كان الكتاب لا يخص الشراكة المرقومة ويصير [illegible] قيمتها من الاجرة اذا كانت الكتب تخص الشراكة المذكورة وذلك تسهيلاً وتشفيقاً

تاسعاً ان الشراكة هي مدة خمس سنوات ابتداؤها من كانون الثاني سنة الف وثمانمائة وتسعة وستين للمسيح وانتهاؤها في [illegible] كانون الاول سنة الف وثمانمائة وثلاث وسبعين للمسيح على انه يسوغ تجديد مدة هذه الشراكة بعد نهاية المدة المرقومة [illegible] حينئذ اذا حصل لاحد [illegible] على تجديدها الا انه اذا حصل [illegible] لا تسمح [illegible] فلكل من [illegible] الحق بفسخ الشراكة المرقومة قبل نهاية المدة المرقومة ولا [illegible] ما يخصه من الكتب ومن المطبعة وكل [illegible] [illegible] لاجل [illegible] اعلامه [illegible] واذا [illegible] احد في ذلك [illegible] من ثلاثة [illegible] يكون مسؤولاً بالخسارة التي تحدث للآخر اما المطبعة المذكورة فتسمى مطبعة المعارف [illegible] يكون [illegible] وشعوب كل ما يخرج منها و[illegible] [illegible] وشروطنا المشروحة اعلاه في [illegible] والمسودة المتممة [illegible] [illegible] وقد جرى هذا [illegible] وقد [illegible] ووضعنا [illegible] في كل من نسخه في هذا اليوم الخامس عشر من شهر كانون الاول سنة [illegible] وثمان وستين للمسيح حسباً [illegible]

كاتبه — كاتبه

خليل سركيس — بطرس البستاني

وصدرت مطبوعة [illegible] في [illegible] سنة [illegible] نشرت في العالم الادبي والسعي ثمرات جهود رجال [illegible] العمل

وبلغ [illegible] المرحوم خليل سركيس [illegible] في [illegible] فضل وكان في [illegible] المدة قد [illegible] المرحوم [illegible] المرحوم [illegible] على اصدار جريدة لسان الحال [illegible] مطبعة خاصة [illegible] على [illegible] المطبعة الادبية سنة ١٨٧٥ ثم لسان الحال [illegible] في [illegible] الاعلى من ملك السادة اياس في [illegible] مطبعة [illegible] هناك [illegible] وثلاثين سنة ثم [illegible] مكان [illegible] في [illegible] عام ١٩١٥

وقد كانت مطبعة في [illegible] لا تشتمل [illegible] كانت [illegible] كان يستعمل في [illegible] لا [illegible] ونشرت [illegible] و [illegible] وكانت [illegible] صفحات [illegible] متعددة [illegible] الا [illegible] في كل [illegible] العربية وكانت من [illegible] فيه ومصنفات [illegible] مشى وكان [illegible] حتى [illegible]

والمطبعة الادبية [illegible] حوادث [illegible] كما [illegible] كانت [illegible] كانت [illegible] لولا [illegible] في [illegible] ١٨ [illegible] سنة ٨٩٥ [illegible] ودوائر صف الحروف ومحرر [illegible] حروف والتجليد ولا [illegible] ولم يكن نصفه [illegible] خسارة صاحبها فيها [illegible]

آلاف ليرة عثمانية ذهباً [illegible] عزم حبل المتين كان اقوى من اسيرن، فاذا كانت هذه قد ذهبت [illegible] الفولاذ فقد وقفت عاجزة امام العزيمة الحديدية [illegible] ونضارتها في مدة اسابيع قلائل ولم تتوقف لسان الحال عن الصدور الا يوماً واحداً [illegible] وصدر [illegible] مطبوعاً منه عدد واحد في مطبعة [illegible] الخوري وواحد وعشرون عدداً في المطبعة الامركية [illegible] عمدتها وكانت مطابع بيروت طلبت اليه هذا الامر ضناً بصدور الجريدة

وقد جمع [illegible] من الرسائل في كتاب خاص اسماه «شعور [illegible]» وهو كتاب [illegible] في مكتبة صاحب [illegible] الخاصة يرجع اليه كلما [illegible] الاخلاص [illegible]

ويحدثنا [illegible] ذكر حادثة جرت [illegible] من فضلاء القوم [illegible] الكرام [illegible] مبلغاً حسناً من المال [illegible] بدون فائدة يوم يفسح له [illegible] الحبل بقية السلف الصالح اسعد المدني [illegible] وطلبوا العزيمة عليه قبل [illegible] عن تحقيق مكرمتهم النبيلة قائلاً [illegible] من متابعة عمله وانه يكتفي بعواطفهم فهي وحدها [illegible]

[illegible] واخر [illegible] وكانت حكومة عبد الحميد [illegible] في [illegible] الخروف [illegible] عن متابعة العمل في مثل تلك الايام العصيبة

ليتصور القارئ ان الحكومة التركية كانت تحظر [illegible] دون ان يؤخذ به رخصة [illegible] في الاستانة فكانت حروف

الكتب لم تطبع بحجة وجود عبارات ... لم ترد ... قلم الرقيب وعبثه ... شهور ولا ... منها ... فيسقط صاحب مطبعة وصاحب كتب ... يتحدثون ... أما عن تعنت وإما عن جهل

وقد ... مؤسس ... ومراقبه على ... أن يحصر بعض كتبه ... في ... وبتصرفه ... وكي يأمن ... شره ويتلافى الأذى، وقد ... الحروف التي ترسل إلى المطابع العربية في مصر وأميركا ... بطريقة سرية مع البريد الخصوصي، ولا يخفى ما في ذلك من عرقلة العمل ومن مشقة وبذل الأموال في غير موضعها

وعندما ... الصحف ... عبد الحميد ... إعلان الدستور العثماني صدقت الآمال ... مؤسس ... ليتسنى له العمل في ميدان أوسع وكان ... الحروف و... صاحب العمل ... في مدينة ... وفعلاً وصل ... إلى مصر وكان قد ... مؤسس ... الأرض ... إلى مصر ... وأمهات الحروف التي كان قد ... إلى مصر ... وصلت الآلة ... بيروت مع ذلك ... مكتوبي ... وكانت ... هذه الشؤون فأمر بحجز الآلة ... إلى فرنسا ... بعض قطع جديدة ... بدلاً من ... وأحضر ... المطبعة الأدبية

هذا قليل من كثير مما كان يعانيه أهل الأقلام في ذلك العصر، وكم من مرة عطل اللسان من أجل مقالة أو كلمة لم ترق الرقيب!

وما أعلن الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ حدثت مطبعة ... في ... سوق الأدب ... في مصر ...

وعندما بلغ اللسان عامه الخامس والخمسين قام فريق من اهل الفضل وعيون الادب واحتفلوا بيوبيله الذهبي وكان عيداً حافلاً لم يسبق مثله في [illegible] مصر حيث قام [illegible] من كبار [illegible] و[illegible] و[illegible] عيده الذهبي والتاريخ يعيد نفسهُ

فترة صامتة ولسان ساكت

في اوائل سنة ١٩ [illegible] كلفت الحكومة [illegible] الاستاذ [illegible] افندي سركيس ان يتولى الترجمة الشرقية في قنصلية في بيروت [illegible] مصر [illegible] قبلية حتى استعرت الحرب الكبرى [illegible] [illegible] من [illegible] يكون [illegible] [illegible] مع [illegible] الجريدة فصمت سكتة مدة [illegible] اعوام [illegible] الى ان انتهت الحرب [illegible] افندي ولقيت اقبال الناس واحترامهم

ولقد طالما كافة حجال باشا [illegible] وكافة [illegible] ولي [illegible] اشر جريدة للسان [illegible] احمل [illegible] غير مكترث [illegible] من نعمة و[illegible] الحرب ولا [illegible]

وان كانت المكافأة [illegible] رضى [illegible] وعطف [illegible] لا في على [illegible] مكافأة طيبة [illegible] كل [illegible] في ميدان عمله الواسع [illegible]

وفي الاعوام التي مرت به والاعوام التي ستجيء عنيٌ عن الاسهاب

احل بهذا الراس المال الادبي، وفق هذه المبادئ — وتلك جوهر وهذا عرض — تابع المطبعة السير في طريق الصحفية حاملاً خدمة الوطن العزيز مثله الاسمى وهدفه الاعلى

وليس المجال في هذه الكلمة التي كتبت عرض بضاعة ادب ولا نشر ما لاقت عما مضى خلال ٦٠ عاماً (١٨٦٨ - ١٩٢٩) وانما هو تاريخ مسرد، وقائمة باختصار كمقدمة لكتاب عيد اللسان الذهبي

وبعد فنذكر باحترام وعاطفة عرفان الجميل المرحوم الطيب الذكر والخالد الاثر مؤسس هذا العمل الادبي الكبير ونهدي الى روحه الكريمة، والى ارواح جميع الذين عملوا في ادارة لسان الحال والمطبعة الادبية، ذكرى عاطرات الترحم، واخلص الوداد

هذا تاريخ موجز لنبتة ادبية زرعت في حقل هذا الوطن فنمت وكانت بقول قوم [illegible] واصبحت في صدر كل اديب، وفي خزانة كل اديب

وقد ظل مؤسس المطبعة الادبية وجريدة لسان الحال المرحوم خليل سركيس يتعهد اعمال المطبعة والجريدة بتحريره وحكمته الى ان وافاه الاجل في ١٩ من ايار عام ١٩٠٥ فتولى بعده ابنه رامز افندي خليل الاعمال فسار على سيرة ابيه وتبع الاختبار وتعهد الجريدة بعنايته الشديدة واتحفها بمقالاته الطيبة وآرائه السديدة وتعالى عن الماديات ادراكه رغم مرارة عديدة الاحوال التي كانت تقدم له لان هدفه الاسمى خدمة بلاده بنزاهة وتجرد

هكذا ربت النبتة الصغيرة التي زرعها المرحوم خليل سركيس قد اينعت في عهده واصبحت شجرة وارفة الظل، [illegible] في عهدة الابن، حديقة الاخلاق الممتازة، وصفة حكمية ادبية، بل مدرسة يعد لها مريدوها وانصارها ومحبوها في الشرق والغرب، فبارك الله هذه المؤسسة النافعة ونسأل لوليها الكريم التوفيق الذي يستحقه ادبه وفضله

وانه ليهم كاتب هذه السطور ان يدون مثل هذه التحية الطيبة والتاريخ المجيد للمطبعة والجريدة سواء في عهد الاب او عهد الابن فكلاهما خدم بحق وطنه خدمة صحيحة ثابتة

وقد كان اليوبيلان الفضي والذهبي دليلاً على تقدير الناس جريدته لسان الحال حقّ قدرها وبرهاناً على شعورهم بحب تعزيز العلم والادب في اي فرصة سنحت فكيف بهم في عيد صحيفة جاهدت خمسين عاماً في سبيل امتها وبلادها جهاداً لم يعتريه كلال

ومن اكثر الصحف العربية جديرة بالتقدير والاعجاب فسان لها اثر خالد ادبي دونه الاعراض من يتعهده وتقدمه خمسين عاماً ودماً.

مقدمة

اول عدد

من

لسان الحال

الحمد لله الذي يسبح بحمده في الغدو والآصال ، ويصدق مقصد متعمد آلائه لسان الحال حمداً يسمو به الاقبال وطيب النعم ... معرفة قدري وزينة هزار ، ونسأله تعالى جل شأنه ان يؤيد بالعز والاقبال ، ويؤيد بالنصر والاجلال حضرة مولانا السلطان الغازي الاعظم عبد الحميد خان ويشيد اركان سلطنته مدى الازمان ، ويحفظ رجال دولته العلية الكرام ويبقي بين الشعبين الوفاق والسلام ، وبعد ، فان بلادنا لم تزل في سبيل التقدم والآداب وصار حب مطالعة الكتب ملكة في كثيرين من ابنائها ولذلك كانت الجرائد من اقرب الوسائل واحسنها للحصول على ثمرة امانيهم وتهذيب لسان العواطف المنبعثة في كل من بادرنا اجابة لكثيرين من احبائنا بعد الاتكال عليه تعالى بنشر جريدة سياسية وتجارية وادبية ذات اربع صفحات تنشر مرتين في الاسبوع يومي الاثنين والخميس تحت اسم لسان الحال تتضمن اهم الاخبار السياسية الداخلية والخارجية مع ما يرغب فيه كل تاجر من بيان الاسعار وغيرها وسنضم قريباً اليها جريدة اخرى سياسية وعلمية وصناعية وتاريخية على هيئة كراسة ذات ست عشرة صفحة تطبع مرة في الاسبوع تحت اسم المشكاة تتضمن اهم ما يرد في الاخبار السياسية مما هو جدير بان

يذكر ويلخص في جميع الاخبار ويدرج فيه فصولاً في العلوم والصنائع والاختراعات ومصطلحات [illegible] ويقتطف الدرر من الكلام عن المعادن وخواصها واستخراجها الى ما سوى ذلك مما يجري هذا المجرى ويفرد فيه محلاً للتاريخ من تواريخ الامم الادبية [illegible] الخيرية . وقد جعلت قيمة الاشتراك [illegible] في بيروت ولبنان [illegible] عشر [illegible] في السنة [illegible] على حدتها [illegible] عشر غرشًا ومثلها في سائر الجهات فتكون [illegible] ثلاثين غرشًا وسائر لبنان [illegible] على حدته ثمانية عشر غرشًا ومشكاة تسعة عشر غرشًا خالصة اجرة البريد . وعند وجود محل في الجريدة [illegible] في [illegible] ان ما يراه حضرة [illegible] ونحن [illegible] على الاخبار عن اصدق الرواة [illegible] المشروعات عمومية لا تقوم الا بمعونة [illegible] تقصد المشروعات الادبية ويهي [illegible] وهو خير مسئول

بيروت في ١٨ تشرين الاول ١٨٧٧

خليل سركيس في مكتبه في سنة اليوبيل الفضي

تمهيد اليوبيل

حضرة الفاضل

سلام واحترام، يطوي لسان الحال في جهاده الصحافي تسعاً واربعين سنة، وهو في ١٨ تشرين الاول يبدأ في عامه الخمسين. لذلك نرى بعض اخواننا وجوب اصدار العدد الاول من هذا العام مدبجاً باقلام الذين ساعدوه في الجهاد، ولما كنتم من حضرة مساعديه، حبذا لو تكرمتم باتحاف الاخوان اتحافاً بكلمة من وشي بنانكم او بنبذة من خصوصياتكم حيث من ذكرياتكم في بدء الايام او رأيكم في الجريدة او ما شئتم. لا زلتم مظهر الكمال والفضل

بيروت ١٧ آب سنة ١٩٢٦ — جرجي باز

« أُرسل هذا الكتاب الى محرري اللسان السالفين، فوردت الجوابات التالية »

سيدي الاستاذ الكريم

تلقيت اليوم كتابكم الرقيق فشكرت لكم ذكركم لي وحسن ظنكم بي واسرعت الى نشر البشرى التي زففتموها اليّ في المقطم لاطلاع محبي اللسان وانصاره في جميع البلدان العربية ومهاجرها — ... طبعاً — واني لا انسى فضل المرحوم مؤسس لسان الحال عليّ وما استفدته من خبرته وحكمته ويسرني ان اشارككم في الاحتفال بالعيد الخمسيني ما حصل الله عمر المثل شكراً لله تعالى على ما اتاح للسان من التقدم والنمو وبعد همة مؤسسه والشاب النشيط الذي خلفه في ادارته والفضلاء الذين ينشئونه ويدعون في خدمة قومهم ووطنهم

ولك مني خير تحية والشكر والثناء — خليل ثابت

مصر في ٢١ اب سنة ١٩٢٦

عزيزي الخواجه جورج

وصلني كتابك منذ شهر ونصف شاكياً لسان الحال فلا تفتكر يا اخي ان تأخير ارسال المقالة كان عن تقصير او اهمال فالله يعلم ما اضمره من الحب للاخ رامز افندي ولكنني مريض بالارق من ذلك العهد وهو مرض ينهك الجسم ويشتت العقل فرجائي اليها الاخ ان تقبل عذري وان تعتذر لي من الاخ السيد رامز واني ما اخرت الرد على كتابك الا على رجاء ان ارسل المقالة مع الرد ولكن قدّر لي ان امرض وان اخل باقدس الواجبات عندي

طانيوس عبده

مصر ٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٦

صديقي جرجي افندي

وصل اليَّ كتابك حاملاً ذكرى احب واقدسها لان مصدرها ذلك الكبير في جهاده ونفسه المرحوم خليل سركيس وتطلب اليَّ كتابة ما عرفته عن ذلك النابغة بطول المعاشرة والاختبار زمن التحرير في «اللسان» . وكنت حين ورود ارسالك طريح الفراش وما استطعت النهوض الا من اسبوعين بعد فوات المدة فاقبل عذري واصفحاً واسفي بادياً لاني لم اتمكن من القيام بفرض واجب عليَّ نحو فقيد الصحافة والصناعة

رشيد عطيه

سان باولو — برازيل ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٦

الى لسان الحال

هنيئاً لك الخمسون من اعوامك وهنيئاً لنا اجمعين ولا احالك ناسياً عهداً كنت فيه من كتابك الاولين وانا في فجر الشباب وريعانه ثم فارقتك لا عن قلى وبيني وبينك صلة النسب والادب وانما هي الاقدار تتصرف بالناس وتملك حظوظهم وترمي بهم في غمرات هذه الحياة. لقد ثبت ادباً في اقوالك سهلاً في لغتك رزيناً في رصانتك ابياً في عيشك لا تبذل وجهك في طلب المكاسب ولا تستعبدك البيضاء ولا الصفراء عند احمرار الخطوب واسوداد الحوادث. فكم تلوثت بعض الاقلام وثبتّ على لون الصدق لا يتحول ولا يتبدل وكم امتدت في استجداء الايدي وانت رافع نفسك بيدك وحدها. فدم للادب والوطنية وليفخر صاحبك بك ونفخر نحن بكما كليكما

بيروت امين البستاني

الى اللسان الاغر

لو انصف الناس لتقيدوا بما قرأوه على صفحاتك ووعوا من ارشاداتك واتعظوا بمباحثك وما حوت من الوئام والاتحاد والحب خلواً من بواعث الانانية والنعرات المذهبية المفرّق لشادوا بناية الوطن ورفعوا منارها واتخذوك نبراساً يستضيئون بنوره وعلماً يستظلون بظله. اي نعم انك قد بلغت الخمسين عاماً في جهاد مستمر جلا لجليلك مجده وللشبل منه زيادة كلاهما واحد احد في ما عاناه ويعانيانه حتى الآن في مضمار الكدّ والاخلاص في خدمة هذا الوطن العزيز فحسب. فاعلم انا احد المواطنين المسترشدين باللسان الاغر هذه الآونة مشاركاً في مواكب تهنئاتي الخالصة له بعامه الخمسيني راجياً لذويه الافاضل المثابرة على جهادهم في سبيل هذا الوطن والله لا يضيع لهم اجراً

بيروت خليل زيدان

حديثه او حديث عنه

دعوتني ايها الصديق الى الاشتراك بعيد [illegible] في مستهل عامه الخمسين فاوقفتني بدعوتك وقفة الحائر بين الرغبة في تلبية الدعوة وبين العجز عن القيام بما هو واجب تدعوني اليه لانحراف طرأ على صحتي فضلاً عن ابتعادي بحكم الزمان عن موائد التحرير منذ ثلث عشرة سنة [illegible] ولكن الثلاثين من السنين التي قضيتها في خدمة الفن ومطبعة الادارة تقضي بي الانتصاب على [illegible] تحول دون الاعراض عن العواطف التي تختلج بصدري والجري على حكم المثل [illegible] ولا [illegible] وحدث الناس من عهد

ما ساقني [illegible] في [illegible] فقد دفت منها الامرين ولا راقني الكلام على التحرير وقد [illegible] ل هي ذكرى الخليل الطيب الاثر التي اغرتني وحرضتني على اعدت [illegible] كرجل [illegible] ووطني [illegible] ثلاثا وثلاثين سنة [illegible] معارف [illegible] على الخطة التي وضعها لنفسه [illegible] قول من قال

[illegible] [illegible] ولا [illegible]

واجمل ما تحلى به الصدق والنزاهة وحفظ العهد [illegible] الى غير ذلك من الصفات الطيبة والخلال الكريمة التي [illegible] واصحاب المراتب العالية وجعلت [illegible] من [illegible] اعتاب [illegible] [illegible] والوصل بين المتباعدين [illegible] حكمه [illegible] عن صدر [illegible] ورأي سديد قويم [illegible] لم يوغر صدره حقد ولا [illegible] وكان [illegible] في احد اصدقائه انحرافاً [illegible] عن جادة الصواب اقتصر في [illegible] وعمل جهده على الرجوع به عن [illegible] وحياده [illegible] لم يعرف من غني [illegible] ولا من كبير

انته با سعوده … تصدّى له الدهر … يذهب بصبره ولا يبدّل شيئاً من كريم اخلاقه وقد شاهدته في ايام الشدة … حتى … تعست الدهر وحدثانه وبحولك تحت … صروفه

… حرق المطبعة . وقد كانت حافلة … الدهب والادوات الكاملة وكتب … مما هو نادر … ولم تبق الا على الدفاتر واسماء الحروف … هذه النكبة بوجه باش وكان الاصدقاء والمعارف … عليه … فكان يشكر لهم مروءتهم وغيرتهم قائلاً

اذا سلمت هام الرجال من الردى … فما المال الا مثل قص الاظافر

وقد جمع وقتئذ في سفر … من رسائل الاصدقاء بهذه المناسبة والجواب عنها … من قاص ودانٍ لفضله وصدق مودته وعلو مروءته … وحدثت … عليه مساعدته بما يمكنه من تجديد … فشكر له … من فضل الله ما يمكنني من ذلك وما كان الا القليل من الزمان حتى استعادت المطبعة … واستكملت معداتها بكل مواسم وجدة واعلاق …

ولم يقتصر على طبع ما كان يوفى به … من الكتب للافراد بل كان يصرف عمله الى طبع المفيد منها على حسابه وقد اهدى للمتأدبين كتباً جليلة كان يعز عليهم اقتناؤها لزيادة اثمانها وقلة وجودها … سلاسل القراءة التي يجدون فيها ما يغنيهم عن عدة كتب …

ولما انشأ اللسان جعل قاعدته … خدمة العموم بنشر المفيد ونقل النافع ودرء الضار والتنزه عن الاغراض الذاتية واجتناب التحيز لفئة دون اخرى والتزام النصح الصادق . تلك هي الخطة التي جرى عليها … كلها … من كثير من … على عدة … تمادى الاعتساف والتراخي في عهد بعض الولاة في بيروت … ولم … الجرائد التي كانت … وقتئذ الا … الى

ذلك التراخي فاخذ اللسان على نفسه التنبيه الى ما تقتضيه الشعب من اعتساف بعض المأمورين فختم مقالة صدّر بها احد اعداده منفراً فيها كبار المأمورين مواضع الخلل الى ان قال « ان الحكام في بيروت ولبنان لا يجودون بالحكم الا لمن جاد لهم بالدرهم » فضجت منه الولاية والمتصرفية وحمل فريق من المأمورين المدعي العمومي في بيروت على محاكمة القائل فصل ولكن لم يفلح لان المحكمة قد برّأته فخرج بين تصفيق المئات من الحضور وكان هو المدافع عن نفسه . ولا يخفى ان الاقدام في تلك الايام على نشر مثل هذه المقالات يعد من قبيل الجراءة والجرأة فازداد القوم باللسان ولوعاً

ولم يسكت عن هذه الخطة في كشف المظالم وتفريج كربة المظلومين . اتفق ان احد كبار المأمورين في لبنان احدث في ادارته منهجاً لا يخلو من اللوم فندده وكان هذا الموظف من مشتركي اللسان فبعث اليه احد معارفه يطلب الاشتراك بنسخة ثانية فضحك الخليل وقال له « لقد اخطأ ظن صاحبك فان اللسان ليس نسّامة ولا يخمد غضبه الا اصلاح نفسه »

واما حملاته في عهد احد متصرفي لبنان فمشهورة اذكر منها مقالة كتبت تحت عنوان « الويل لمن له صهر » — والثانية تحت عنوان فصل نصب الى غير ذلك من المقالات التي لم يكن يقصد في نشرها فائدة خاصة بل كان يحمل تبعتها حبّاً بالمصلحة العامة

ومن البينات الواضحة على نزاهته وترفعه عن الاحزاب والاغراض الذاتية ما وقع له في مبتدأ الحرب الكريتية مع ممثل دولة اجنبية كانت حليفة للدولة العثمانية

ارتأى هذا الممثل ان يروج بين الاهلين الاخبار التي يتلقاها من دولته عن ساحة الحرب ولما كان يعلم ما لجريدة اللسان وصاحبها من المكانة في عالم الصحافة سعى في الاتفاق معه على نشر البرقيات التي ترد عليه من المصدر الذي ذكرنا فلم يكن صاحب اللسان ليأبى نشر تلك البرقيات مع نشر ما كان ينتهي اليه من

مصدر آخر فيطلع قراء جريدته على الاخبار من مصدرين تاركاً لهم الفصل بين الغث والسمين

فما كاد يطلع الممثل على الروايتين في عدد واحد حتى كتب الى الجبيل كتاباً يسأله فيه الاضراب عن نشر البرقيات مخالفة لبرقياته فأجابه حفظه ان اللسان ما الف التقييد منذ نشأته ولا عرف معرضاً من الاعراض المنافية للمصلحة العامة فامتعض الممثل من هذا الجواب وعدل عن نشر برقياته في اللسان واخذ يسعى بما له وقتئذٍ من النفوذ عند اولياء الامر في مناهضة اللسان وصاحبه ولما لم يكن من وسيلة للتغلب عليهما آثر الجبيل الامساك عن نشر الجريدة على ان يشوه صفحتها بخدمة الغرض والهوى وظل محجوباً الى ان انقشعت الغيوم المتلبدة فطلع بفضل شبله ناصع الجبين واضح المحيا تنبعث منه الانوار الساطعة الى كل حدب وصوب ثابتاً على الخطة التي نهجها والده

واما مآثر صاحب اللسان الوطنية فاكثر من ان تحصى ويضيق النطاق عن استيعابها غير انا نقتصر على ذكر اهمها وله اليد الطولى في بيان الفوائد الجليلة التي تتأتى عن المرفإ والسكة الحديدية فقام مناصراً للذين كانوا يسعون توصلاً الى الامتياز بانشائهما فدبج المقالات العديدة وجعل قسماً من اللسان وقفاً على هذه الغاية وما لبث ان فاز بامنيته

فحسبي ما ذكرت وهو قليل من كثير ولي في ما ابقاه من الآثار كفيل لتخليد ذكره

بيروت　　　　يوسف بشاره قيقانو

الاسم والمسمى

من المعلوم ان الجرائد مدارس ثانوية ينقل في ابناء عصرها من الفوائد العلمية والمعارف العصرية ما تدبجه اقلام منشئيها وما ينقلونه من المواضيع التي تعود على قرائها بالنفع العميم والخير العظيم هيك ما تحفظهم به من الاخبار السياسية والحوادث المحلية التي يهمهم الاطلاع عليها فضلاً عما تنشره من رغائب الامم التي لا مندوحة لهم عن نشرها . فاصبحت الجرائد والحالة هذه السنة الامم ومشكى ضيمها تعرب عن عواطفها وتظهر ما خفي من الحقائق وما يلم ببعض الافراد من الجور والحيف احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل وانصافاً للمظلوم من الظالم

وتطلق هذه الاسماء لسان حال الجريدة التي وافق اسمها مسماها وكانت بحقيقة لسان حال الشعب قد تخذت الحرية نبراساً وخدمة الوطن اساساً والصدق مبدأها ولنزاهة مسراها مدة خمسين عاماً من عهد منشئها السعيد الذكر خليل افندي سركيس بطل الصحافة وشيخ الصحفيين الى ان تولى ادارتها نجله الكاتب الالمعي رامز افندي الذي البسها الثوب القشيب وكساها من الرونق والبهاء ما دلّ على همته الشماء وما فطر عليه من الغيرة والذكاء والشهامة والاباء . فنعم الوالد وحبذا الولد وان هذا الشبل من ذاك الاسد ومن يشابه اباه فما ظلم

فما زال اللسان ولا يزال مثال النزاهة والاعتدال وعجب انه من فصيح صامت ينطق بالحقائق وهو ساكت ينثر الفوائد كاللآلي وينشر الفوائد كالدرر الغوالي ينادي بالوئام ويبشر بالسلام . واستمراره على جادة الصدق مدة نصف قرن اصح دليل على رسوخه في عالم الادب واعظم برهان على مكانته في قلوب الادباء الذين اقاموا له حفلة تكريمية في يوبيله الفضي واليوم يظهرون له عواطف ولائهم تمهيداً ليوبيله الذهبي ويدعون له باستمرار الانتشار الى يوبيله الماسي والمئوي والى ما شاء الله

وهنا اشكر الله الذي بقاني حتى لاهنئ صديقي الصدوق خليل افندي سركيس بعيد لسانه الخمسين بعد ان هنأت المرحوم والده بيوبيل اللسان الفضي في حين كنت من محرريه ايام اسعد دار الترقية وطلع الزاهر الذي حداني ان اترك الكتابة في الجرائد تركاً ..

فتقبل ايها العزيز تهنئة صديق ودي وخل حميم شاكر على همتك ونشاطك وحزمك وثباتك منذ نيف وخمسين سنة وعطفاً على مركزك الادبي زادك الله صحة وانشراحاً وتوفيقاً ونجاحاً وحباك الخير الجزيل والعمر الطويل ومنّ على من يلوذ بك بالحظ السعيد والعيش الرغيد وندعو للسانك بالبقاء ودوام الارتقاء ما اشرقت ذكاء في جلد السماء

نعم فضل لساننا اليومي	ولسان حال العالم الشرقي
مازال بالاخبار ينطق صادقاً	لافادة الشرقي والغربي
وامتاز بالمبدا الشريف معاهداً	كلامه وبروحه الوطني
حررت فيه مدة وعرفته	وعلمت مبدا المنشئ الاصلي
وعرفته متفرداً بولائه	وصفائه ووفائه العربي
للسانه الزاهي اتيت مهنئاً	اباه في يوبيله الفضي
واليوم بالذهبي اهنئ دائماً	نجل الخليل الفاضل السوري
اذ انه في العصر قام مؤيداً	مبدا ابيه الكامل الادبي
فلسانه يبدي فضائله الى	يوبيله الماسي والمئوي

بيروت الياس بها

الصحافة الحقيقية

ولسان الحال

ليست الجرائد سوى تاريخ يومي للحوادث تتمثل فيه حالة العصر واخلاق اهله وطوارئهم وافكارهم. واذا كان من واجبات المؤرخ التدقيق في ما يسرده من حوادث الامم الغابرة ووزنها بميزان النقد وتمييز الصحيح منها من الفاسد والغث من السمين وعدم الاستسلام الى الاوهام وتجنب الانحياز الى فريق دون آخر لتحظى روايته حرية بالاعتبار، فان هذا الواجب ألزم للصحافي الذي هو مؤرخ حوادث الزمن الحاضر ومسجلها الى العصور الآتية لان ما يكتبه اليوم سيقرأه الآتون بعدنا منزلة الحقائق الراهنة ويعتدّون به من دون جدال ولا تمحيص فما احراه ان يتثبت في ما يرويه ويتجنب التحيز والتشيع اللذين يؤديان الى تشويه الحقائق واظهار الامور في غير مظاهرها. واذا كان للصحف الرصينة الصادقة فائدة كبيرة للناس من حيث انها توقفهم على الحقائق كما هي بدون زيادة ولا نقصان فتكون كالطبيب الحاذق الذي يمثل الداء تمثيلاً صحيحاً تتمكن بعده المريض من معرفة العلاج المناسب واستعماله فان للصحف المتهورة ضرراً كبيراً لانها تضلل قرّاءها وتبعدهم عن محجة الصواب فتكون كالطبيب الذي يمثل للعليل داء غير دائه فيمنعه بذلك عن استعمال الدواء الناجع ويسوقه الى موارد الخطر والهلكة

وليس بين قرّاء العربية من يجهل اسم لسان الحال وهي من اقدم الجرائد التي ظهرت في العالم العربي واوسعها انتشاراً، كما انه ليس بينهم من ينكر المزية التي امتازت بها هذه الجريدة منذ اول نشأتها الى الآن ولم نعرف عنها قيد شعرة في جهادها الصحافي الطويل الا وهي الرصانة والاعتدال والعناية بنشر الصحيح من الانباء وتجنب التشيع الى فريق دون آخر. وقد كان الفضل في تسييرها على هذه

الخطة المثلى لمؤسسها الطيب الذكر والاثر المرحوم خليل سركيس . فقد انشأها وانشأ المطبعة لاجلها وصرف جلّ همه الى تحسين المطبعة وتقدمها وحسبها من افضل مطابع الشرق لانهُ كان له رحمهُ الله ولع شديد بفن الصناعة ووجد لها مسلكاً خاصاً جعلت اغلب المطابع العربية في سورية ومصر تستمد منهُ حروفها فكان معولهُ في الربح المادي على المطبعة لا على الجريدة ولهذا كان في غنى عن التزلف الى عميد او مثرٍ على صفحات جريدته وكان من طبعهِ النزاهة والابتعاد عن التشيع لزيد او عمرو من الناس او مذهب من المذاهب دون آخر فجاءت جريدتهُ خاليةً من كل وصمة من هذا القبيل . وهي الوصمات التي تفسد على الصحافي خطتهُ وتضيع الغاية التي ينشئ جريدتهُ من اجلها

ثم جاء بعده نجله الاديب الصديق الامير افندي فحافظ على مبادئ المرحوم والده كل المحافظة وبث في الجريدة في عهده روحاً جديدة من الرقي وازدياد الانتشار وبتداولها حتى صار ما يطبع منها اضعاف ما كان يطبع في عهد المرحوم والده . وقد اسعدني الحظ ان عملت مدةً من الزمن في تحرير لسان الحال سنة ١٩٠٠ وهي السنة التي زاول فيها الصديق الامير افندي العمل في الجريدة والمطبعة . ورأينا من ذلك الحين نشاط الشباب قد انضم الى حكمة الشيوخ ورأينا هذا الفتى المقدام باذلاً منتهى الهمة في تحسين حالة الجريدة واتقان التحرير وتنشيط الصادقين لها والسعي الى السبق في نشر الاخبار . وكانت جرائد بيروت في ذلك الحين تنتظر جرائد مصر لتنقل عنها برقيات روتر وهافاس اذ لم تكن ترد في ذلك العهد انباء برقية خاصة بالحوادث السياسية فعهد الى وكيل اللسان في بورسعيد في ان يرسل الينا برقيات روتر وهافاس التي توزع هناك في نشرات خاصة بالافرنسية مع اول باخرة تأتي الى بيروت فصرنا نأخذ هذه النشرات ونترجمها وننشرها في اللسان قبل وصول جرائد مصر بيوم او يومين فضلاً عن ان وكيلنا المذكور كان يرسل الينا انباء برقية خاصة عند وقوع حوادث شديدة الاهمية وذلك بناء على ايعاز الامير افندي . وادّى ذلك

في زيادة انتشار لسان الحال وكانت هذه خير وجهة تمشي بها في صدر هذا العهد في الشباب من الاستعداد الفطري لهذه المهنة العظيمة . وقد صدقت الحوادث في ما عهد تفاؤلنا وأملنا المبني فقد بلغ من الرقي في عهد الابن ما بلغته المطبعة في عهد الاب . ولا نزال نرى التحسين مطرداً في المطبعة والجريدة مع المحافظة على المبادئ الاساسية التي وضعها مؤسسها الصحافي المذكور وهي المبادئ الجوهرية التي تقوم بها الصحافة الحقيقية

ونحن اليوم اذ نحتفل بمرور خمسين سنة على تأسيس لسان الحال لا يسعنا الا ان نحيي اجلالاً لذكرى مؤسسه المبكر ، ونثني على همة نجله المقدام الذي واصل عمل ابيه محافظاً على نهجه الصحيح ومبادئه القويمة ، متمنين له التوفيق الى متابعة خدمته الشريفة لهذا الوطن الذي هو — مع كثرة الجرائد فيه — في حاجة الى صحف حقيقية كلسان الحال

بيروت جرجي عطية

الاشخاص تزول والمبادئ تبقى

لسان الحال في عامه الخمسين

القلم الجاري بهذه السطور هو قلم آخر من الاقلام العديدة التي تعاقبت على العمل في هذه المؤسسة الوطنية « لسان الحال » . بعضها حطمه الردى فبلي ، وبعضها دعاه داعي الجهاد الى ميادين اخرى فمضى . وهذه المؤسسة باقية على الدهر كالطود الراسخ لا تؤثر فيه عوامل الزمن ، سائرة الى الامام سيراً ثابتاً مطرداً كحركة البحار غير حافلة بالامواج المتلاطمة على جانبيها

قد يزول هذا القلم كما زال سواه او ينتقل الى ميدان آخر من ميادين العمل ولكن الصحيفة الوطنية المرهون بخدمتها والتي تبلغ اليوم خمسين من اعوامها تبقى لان حياتها غير مستمدة من اقلام الكتاب التي تعمل في حقولها بل من المبادئ

الوطنية الصحيحة التي اتخذها مؤسسو «الجنان» شعاراً [illegible] على [illegible] في عهده وعلى محله الكريم من بعده لن يحيد عنها قيد شعرة حتى صارت تلك المبادي شطراً من حياة الناس وحتى صارت [illegible] عنصراً من حياة الوطن تستمد قوتها منه وتحيا به وله فهي كائنة ما كان وطن ووطنية

الى جانبي في مكتبي خزانة كبرى فيها مجلدات ضخمة تحتوي ثمرات خيرة الادمغة ونتاج ابلغ المنشئين والادباء من [illegible] وحاضر [illegible] هي مجموعة «الجنان» [illegible] صدرت الى [illegible] بل هي مجموعة تاريخ البلاد طوال خمسين عاماً وهكذا اراني [illegible] في [illegible] الخمسين [illegible] وتحدي واماني مبادي الخمسين توحي [illegible] وفوق هذه جميعها روح [illegible] المتعاقبين بعده على [illegible] «الجنان» [illegible] كالشمس [illegible] على [illegible] روح [illegible] بالجل الاديب اصدق تمثيل واسداد خطواته في [illegible] الوحدة [illegible] على الهدف السامي

خمسون [illegible] مضى على [illegible] الحال وهي لا تزال [illegible] في برد قشيب من التجدد [illegible] وتتغلى [illegible] الصحف [illegible] مستمدة منها حكمة واحتمالا [illegible] والتوه [illegible] ان وليدة المبادي [illegible] على الدهر من [illegible] والعروش

فاذا نحن [illegible] اليوم [illegible] «الجنان» الذهبي [illegible] صفحة من تاريخ الامة [illegible] نصف قرن [illegible] مذخرة فيه كنوز اعاظم ادباء الوطن من عام ١٨٧٧ الى اليوم [illegible] المبادي التي لا تتغير على مر السنين وبالوطنية التي لا تتزعزع من عواصف الحدثان [illegible] ولا [illegible] كل لساني صميم بالعيد الذهبي للصحيفة [illegible] الصادقة التي [illegible] الاجداد وورثتها الاولاد والباقية للاحفاد

بيروت اسكندر البستاني

لسان الحال

في خمسين سنة

ليست في السنة الخمسين لجريدة لسان الحال الا منظماً من ثبات السنين الى ذلك العهد الذي نشأت فيه هذه الجريدة عهد الاضطهاد وقتل الحرية الفكرية وتقييد الاقلام ما يكبر معه همة مؤسسها الذي اقدم على هذا العمل الجليل غير مبال بما يحول دونه من عقبات

ان عملاً صحافياً مثل هذا عدم غايته ورد في تلك الحقبة العظيمة له من ذاته اكبر ثناء وتمجيد لا سيما وقد تمت تمام مجيد فتولاه مؤسسه سبعاً وثلاثين سنة كان فيها مستطرد الصدور على رغم الاضطهاد والتضييق شعبه هدى وارشاد في ظلمات تلك السنين مستنداً على نشر الحرية الفكرية والعلم والتهذيب

فلسان الحال شيخ الصحف اللبنانية والسورية ومن قديمات الصحف العربية في العالم اثر جليل في صفحة الجهاد الصحفي وقبس اضاء طريق العاملين في سبيل تكوين هذه الامة ومقام وقف نفسه مدة خمسين سنة ليرد عنها عسف العاسفين وظلم الظالمين

وكم من مجلات وصحف واقعة في هذا الجهاد ونشأت في عصره ولكنها عثرت في الطريق وكبت في الميدان وذهبت بذهاب مؤسسيها اما اللسان فقد استمر في سيره متعدياً على ما اعترضه من عقبات فانتقل بوفاة الاب المؤسس الى الابن الناهج نهج والده تطلع الى عرابه موقف حسن الامة التي اولته ثقتها محافظاً على التراث المجيد عاملاً عمل ابيه في سبيل خدمة بلاده وامته

واي عمل جميل هو لسان الحال مجد ذاته واي برهان ساطع على الثبات في العمل الذي عرف بانه قليل في الشرق

ان اللسان يقف اليوم وهو منشور اللواء طاوياً خمسين سنة كم طويت فيها

الوية و كم تقلبت دول وتصرمت حبال ممالك وتقوضت اركان عروش وتدحرجت تيجان ملوك — انه يقف اليوم وقفة المجاهد الذي علق على هام المعارك الوطنية بلمته مجدداً شبابه مستقبلاً الحرية والنور آخذاً من الخمسين سنة التي مرت عليه امثولة بالغة في حسن جزاء الصادقين واخلاص المخلصين

فيا سجل الايام ومسير الاقلام منذ خمسين سنة حتى اليوم ما اعظم جهودك وما اعز دولتك

يا دولة دالت في عهدها دول ويا عملاً مجيداً وصحيفة كتبت في سجل الصحافة صفحة لامعة باحرف من نور . انك امثولة الجهاد وحسن الثبات للحاضرين وعبرة مضاء العزيمة والهمة واثر طيب من آثار الماضين . انك الرسالة الخالدة التي عبر عنها البابا لاون الثالث عشر والصحيفة التي كانت شرف الخدمة وصدق الرواية آيتها الذهبية في عملها وجهادها

ومن كان هذا دأبه وشأنه ابى الله الا ان يتم نوره فيزداد لمعاناً ونوراً

بيروت زيدان ظاهر زيدان

لسان الحال

في عهد الخمسين

كان لي منذ طفولتي وفي مدة طور الادراك من حياتي مثل اسمى للكمال والفضيلة وكل ما هو جدير التطلع اليه والتوق الى التشبه به ذلك هو خالي خليل سركيس مؤسس هذه الجريدة وكنت اسر واطرب عندما اسمع من هم اكبر مني سناً يرددون المثل السائر «الولد ثلثاه للخال» وكم كنت اود لو يصح هذا المثل فيَّ ولو يكون من نصيبي ثلث فضائل خالي او واسع ثلث المكانة العالية التي كانت له في نفسي وفي نفوس الكثيرين سواي

وكان معرض شيكاغو سنة ١٨٩٣ فكنت فيما اسمع به وعما يعد له من النجاح وما سيحويه من الغرائب وارى بعيني استعدادات مواطني الذاهبين الى الولايات المتحدة للاشتراك فيه ومنهم صاحب لسان الحال ومؤسسه الذي كان من اركان الشركة السورية المشتركة في المعرض وعندما ازمعوا على السفر شاء رحمهُ الله ان يحقق امنيتي التي لم اكن اعلل النفس بتحقيقها واستصحبني معه في رحلته فصرفت برفقته سنة كاملة كنت لا افارقه في غضونها لحظة واحدة فرأيت من غرائب ذلك المعرض ومدهشات العالم الجديد ما استرعى اعجابي على ان مرآى صاحب لسان الحال ورحلته كانت اعجب ما رأيت وما كنت الا لازداد تعلقاً به واجلالاً لقدره ومكانته

ويظهر ان خالي شعر بتعلقي به واخلاصي له ورأى فيَّ ميلاً لاتباع خطواته واقتفاء آثاره واقتباس خصاله فدعاني عند ازماعه الرجوع الى الوطن الى العودة معه وطلب اليَّ ان اتولى اشغال لسان الحال ومطبعته المعروفة بالمطبعة الادبية التي كانت يومئذ المطبعة الوحيدة في بيروت اذا استثنينا مطبعة الآباء اليسوعيين ومطبعة

لجنة يوبيل الهلال الذهبي

المرسلين الاميركان فمرّت عليه زمنه مفتخراً مسروراً مقدراً نعمة قدرها وقد واصلت لسان الحال مدة ست عشرة سنة كنت في كل يوم منها ارى من صاحبها ما يزيدني تعلقاً به وتحابّاً مزيداً فما رأيت اجتهاداً مثل اجتهاده ولا مواظبة على العمل مثل مواظبته فكان قدوة حسنة لعمّاله حتى ان كثيراً ما كان يسبقهم الى المطبعة فيدخلها قبل وصول العامل الموكل بفتحها فيقف على بابها منتظراً ولعل في هذه الصفة سراً من اسرار نجاحه

وقد كان وهو الصحافي الكبير الحكيم الوجيه الفاضل صاحب امرة بانعام سلطاني صديق الحكام والكبراء لا يأنف من العمل بيده ولا يقف باطلاً في مطبعته ومسبكه في صنع الامهات والحروف التي نالت بجودتها وحسنها شهرة في جميع البلاد العربية وعادت عليه بربح جزيل ولعل في هذا السر الثاني من اسرار نجاحه

اما لسان الحال فليس بيننا من يجهل مكانتها وما كان لها من الفضل في زمن كادت تكون فيه منفردة في خدمة هذه البلاد وكان مؤسسها الطيب الذكر والاثر يأبى الا ان يكتب افتتاحيتها الاولى بقلمه الرشيق واسلوبه السهل الطلي رائده في كل اقواله وكتاباته الاخلاص والصدق والامانة وفي هذا السر الثالث من اسرار نجاحه

ولا نستطيع اليوم والجريدة في عامها الخمسين الا ان ننظر الى الخمسين سنة التي مضت ونكبر لسان الحال الذي طواها وما زال منشوراً وذلك دون ريب بفضل المزايا الثلاث التي ذكرناها التي كانت سر مؤسسه الى نجله الكريم الذي حافظ على ذلك الارث الثمين

هذا لسان الحال الثابت على مبدإه ثبوت الارز في قمم لبنان قد تجاوز سن الكهولة دون ان تفارقه همة الشباب وطوى نصف قرن ولم تؤثر فيه العواصف ولا نالت منه زوابع الايام واعاصيرها

كان لسان الحال في العهد الحميدي على شدة وطأة المراقبة على الصحف لا يحجم عن الشكوى بتعقل ولا يتهيب موقف الانتقاد بحكمة وانصاف ولا يمتنع عن الشدة

عند الحاجة ولا يتنكب عن اللائمة اذا رأى لذلك لزوماً فظل كذلك بعد اعلان الدستور العثماني وها هو اليوم في عهد حرية الكلام وحرية ابداء الرأي لا يزال على خطته مثال الرصانة والحزم لا يندفع مع الاهواء فيسيء استعمال الحرية ولا يترك حقاً من حقوق الامة التي يخدمها دون ان يدافع عنه بمنتهى الحزم ويدك بحججهِ المعقولة معاقل من تساوره نفسه بهضمه. وما ذلك الا بفضل روح منشئه العالية وارادته الجبارة اللتين كانتا لا ترهبان الحكام الغاشمين ولا تبخس العادلين حقهم وقد انتقلتا منهُ الى ولي عهده فسار الآن على مثال ابيهِ وحافظ على خططهِ ومبادئه فبقي لسان الحال على ما كان عليه من المكانة في عالم الادب متتبعاً سبل الهداية سائراً على الصراط المستقيم من تمحيص في القول وتدقيق في الرواية واخلاص في النصح وامانة في الاقتباس وقد جرى اسمهُ على لسان كل فرد من ابناء سورية ولبنان ونفذ معهم الى مهاجرهم واحلوه مكانه السامية من قلوبهم

اما كاتب هذه السطور فكما كان في عهد طفولته يرى في خاله مثال الكمال والفضيلة ظل يرى فيه ذلك مع مثال الجد والنشاط والاستقامة بعد ان رافقهُ في ميدان الجهاد والعمل ولما كان مخلصاً له اثناء اشتغاله معه في منصبه ظل على اخلاصه وولائه بعد استقلاله عنهُ وقد كان رحمهُ الله اكبر مناصر ومساعد له على ذلك الاستقلال وانهُ يجدد روح مؤسس اللسان الطاهرة عهداً قطعه له قبيل وفاته

وانه يرى اليوم في نجله الحبيب الرجل المقتفي خطوات والده حنكة ومقدرة في العمل فظل لواء اللسان في عهده خافقاً عالياً وزاده التحسين كثرةً وانتشاراً

واني مع تذكري عهداً طيباً كان لي في لسان الحال وادارته احييه وحيي صاحبه اليوم في عامه الخمسين راجياً ان يعقد يوبيله الذهبي ويمسي العز والاقبال

بيروت نسيب صبرا

لسان الحال

دُعيتَ بهذا الاسم منذ خمسين سنة ايها اللسان لتكون لساناً لاحوال الايام وترجماناً لافكار العموم فتممت بالواجب وحققت الآمال وقد رعت وربّيت عشر وزنات فحققت لك التهنئة في عامك الخمسين منذ مؤسسك الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس جهوداً وعناية خاصة فيك فنموت وكبرت وكنت الشجرة اليانعة فأتيت باطيب الاثمار — ثم تعهدك خير خلف لاكرم سلف فزدت رونقاً وبهاءً وعظمةً وجلالاً وكنت لسان الحقيقة تصف الموضوعات الحيوية من ادبية وسياسية وتاريخية وعمرانية وساوت الاخبار من مصادر موثوق بصحتها وانتقدت بشدة عند الحاجة وحدت بالادب على كل ما تحمل من الامور ولم تتعرض للشخصيات فكنت خزانة علم وادب تفيد من يطالعك كما تفيد مدارس طلبتها فلا بدع اذا كان لك مركزك الادبي المحترم لدى كل طبقات الشعب . لقد سلكت في سبيلك الخمسين مسلكاً تحدّيت به صحف الغرب فكنت عزيز الجانب لا ترسل الا لمن يرى نفسهُ توّاقة الى الارتشاف من مناهل الادب وقد نلت بذلك غير حرية . والحرية في عرف هؤلاء منهاج التقدم ولكن هذه الحرية تعدت بغيرك من الصحف المراقبة الى الجدل والاقناع بالحجة والبرهان فاي موضوع لم تطرحه للبحث والتدقيق واي ميدان احجمت عن الجري فيه حتى في اشد الايام مراقبةً وعظم قسوةً واستبداداً وكفاك بذلك فخرا

تشبثت على خطة صريحة معروفة لم تحد عنها قيد شعرة لم يحركك مال ولم تؤثر فيك صداقة او التماس اذا اعتقدت مراماً سديداً بذلت المجهود لتعزيز معتقدك واذا جاهرت بعدما اطلعت عليه واثبتّهُ بالحجج الدامغة والادلة الواضحة ودافعت عنهُ دفاع الابطال

لك ايها اللسان فضل عظيم على العاملين في حقلك وحقل شقيقتك المطبعة الادبية وعددهم يربو على الخمسين وجلهم غير متخرج من المدارس العالية ولكن بفضل مطالعتهم اياك قد حصلوا على جانب لا يستهان به من العلم فكنت كمنارة على

راس حقل نعي، للبعيدين والقريبين ومهد صدر الاحتلال وانا اعمل في ادارتك وادارة المطبعة الادبية فكلماتي اقولها لا عبثاً ولا محاباةً بل اشهد السماء والارض على الوثوق بصحتها لانها نتيجة خبرة واختبار

فهنيئاً لك الآن بهذا العمر لبلغتما يحيي بيوبيلك الذهبي طالباً لك التقدم والازدياد في العيد الماسي فالمئوي . حفظك الله في خدمته

بيروت شكري داغر

تاريخ تأسيس اللسان

عرفت اللسان وانا في عهد الصبا يوم كان يكتب فيه المرحوم الصديق سليم شهين سركيس بمشاركة عمه المؤسس الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس واجتمعت بالمرحوم سليم مراراً في مجالس علامتنا المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي مع كثير من الاصدقاء، خص منهم بالذكر الشاعر الكبير خليل بك مطران والمحامي البارع نجيب افندي الشويري رفيق الصبا . ومن ذلك العهد تعشقت اللسان وكلفت بمطالعته الى الآن ورأيت صدقه في خدمة الوطن بهمة منشئه سعيد الذكر وبرغبة كتابه الذين هم من نخبة الادباء

فالى صاحبه الصديق رامز افندي والى كتبته وقرائه الوطنيين الكرام ارفع تهاني بعمره الحسين داعياً لجريدته باطراد التقدم وسعة الانتشار وان تعيد بعد اليوبيل الذهبي وتجتاز اليوبيلين الماسي والمئوي صعداً وقدماً

خاتماً كلمتي بتاريخ تأسيسه

هنيئاً آل سركيس بعيد رآه للمسرة خير حدن
جريدتهم لسان الحال اسدت خطب للصحيحة دون غبن
لها ذهبي يوبيل يجدد (زنامرها) الجميل بعش زبى
لسان الحال بالتاريخ وافى لتأسيس الجريدة نصف قرن

زحله عيسى اسكندر المعلوف

الى استاذي في عيده

لسان الحال

كان اول جريدة قرأتها واول جريدة نبهت خاطري الى الادب والكتابة والصحافة واول جريدة خدمتها واول جريدة جزتها خليل افندي في الصحافة والادب

لسان الحال

نتيجة وطنية صادقة نبتت في قلب مؤسسه وثمرة غرس اودعه الله تعالى فؤاد منشئه وبخار تصاعد من جذل الحمية القومية في صدر صاحبه

رحمه الله مؤسساً وطنياً . ورحمه الله غارساً طيب الثمر . ورحمه الله وافر الحمية القومية

وكذلك كان خليل سركيس

لسان الحال

حياة امة نحو نصف قرن . ومستودع ثمرات عقول فضلاء الوطن ومسرح مثل رجال الرأي اصحاب دولة علمه

لسان الحال

الطائر الغرد في حدائق الادب . والاسد المدافع عن قومنا في مجال السياسة والصديق المشترك للامة في مراصدها . والرقيب المدون حوادث الشعب

لسان الحال

صوت صارخ في العالم السوري يطلب الاصلاح على اختلاف انواعه

لسان جريء في مواقف الدفاع عن حق الامة وروح لازمتها الحياة ملازمة

نصف القرن الصالح ٤٦ سنة . لم يسكت . لم يتعب . لم يتوقف عن خدمة الامة لا مكرهاً باحكام جائرة ثم يعود بعدها بقوة مستجمعاً نشاطه ليواصل السعي

والحمد لله تعالى انه كان ولا يزال كذلك في عهد الاب وفي عهد الابن ، كان ولا يزال محافظاً على مبادئه القومية يعرف الحق والحق يحرره

يعيش ليخدم ولا يخدم ليعيش وما جريدة تعيش وتنمو ٤٦ عاماً خلال اعوام ظلم واضطهاد وضغط على العقول والحقوق جديرة بالمحبة العظمى والثناء الجميل والاحترام .

غبت عن هذه الجريدة ٣٠ عاماً واذ بها الآن كما كانت منذ نشأتها ترجمان الرأي العام . نصيرة الحق ... وضعت ... جدرة اذا رأت حقاً مهضوماً تطاطيء رأسها للعواصف فتمر بها وتبقى لسان حال قومها

وعندي الخبر اليقين عن مواقفها المشكورة في ادوار الظلم . حضرت القضايا التي رفعت عليها والاحكام الجائرة التي صدرت ضدها والاوامر الاستبدادية بتعطيلها وهذه القضايا والاحكام والاوامر للجرائد بمثابة وسامات . او هي الجراح في جسم الجندي الباسل لبذل حياته لخدمة وطنه

وقد علمني الاختبار بشهادة الواقع ان جرائد في الشرق تموت بموت منشئها لانها تعيش على شخصه الشخصي ومبادئه الذاتية والحمد لله ان لسان الحال قد خالف هذه العادة وشذ عن تلك القاعدة فهو حي بعد فقد مؤسسه لانهُ يعيش على رضى الشعب الذي يجيد خدمته فيجيد به الحرا ... الاشخاص والاقوال

هذا خير ما يوجهه سبع في الصحافة الى من عنه الشعب . انه كان اميناً على ما خلفه له صديق الشعب والده الخليل رحمهُ الله

ان صاحب لسان الحال الآن خير خلف لخير سلف

بيروت سليم سركيس

لسان الحال ١٨ ت ا سنة ١٩٢٣

اليوبيل

اذاعة في الصحف

بريد لسان الحال

بمناسبة دخول جريدة «لسان الحال» في عامها الخمسين اجتمع في نزل رويال فريق من انصار الصحافة والادب وقرروا وجوب الاحتفاء بيوبيل لسان الحال الذهبي وانتخبوا اللجنة العاملة لليوبيل كلاً من حضرات السادة :

الشيخ محمد الجسر	رئيساً
الدكتور حسن بك الاسير	نائباً
حبيب بك طراد	امين صندوق
جرجي افندي نقولا باز	معتمدا
الشيخ ابرهيم منذر	رئيساً لجنة المراسلات
الاستاذ بولس الخولي جورج افندي اشقر شكري افندي داغر	لجنة مراسلات
وديع افندي عقل الدكتور فؤاد غصن	لجنة صحافية

سكرتير

المحامي نجيب خلف

بيروت ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦

نشرة على حدة

اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال

الى مشتركي لسان الحال وقرائه ومريديه — الى ابناء العربية الذين يقدرون عمل الصحافة ويتبرعون في عضده لامه ويشدون وحدة القومية — الى الذين يعظمون الجد المتواصل في خدمة الادب وارصدة محمودة في تأييد المبادئ — اليكم جميعاً بها السعدة والاخوان الاوصل ازكى تحية والسلام

وبعد فقد احتفل عدد كبير من الجرائد العربية في الوطن وفي المهجر فاذاعت خبر تأليف لجنة مركزية في بيروت عرفت باسم ... وتوسع لجنة الفرعية في مدن السورية واسيوية وفي اميركا الشمالية وفي المهجر كل من ... اهل الادب والفضل ان يشتركوا معها في الاحتفال بمرور خمسين سنة على جريدة لسان الحال التي انشئت في ١٨ تشرين الاول سنة ١٨٧٧

ولما كانت قد اقيمت حفلة خاصة بيوبيل اللسان الفضي سنة ١٩٠٢ بعد استيفائه خمسة وعشرين عاماً من ظهوره في عالم الصحافة تبارى فيها بذلك العهد مئات من وجوه البلاد من عليتها وفضلائها وشعرائها وادبائها فجاءت دليلاً ناصعاً على ما كان لمؤسس اللسان الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس من المكانة السامية في نفوس اهل البلاد عموماً

ولما كانت لسان الحال لا تزال دائبة في خدمتها الادبية طيلة ربع قرن آخر من حياتها الصحافية وهي على ترقٍ ظاهر بادارة نجل مؤسسها رامز افندي سركيس

ولما كانت معرفة الفضل وتكريم ذويه من خصائص اهل الفضل بل من دلائل الترقي القومي والنهوض الاجتماعي

ولما كانت اللجنة المركزية في بيروت تثق انها في مسعاها هذا انما هي تعبر عن شعور الكثيرين الذين يحترمون مجد المطران الراسخ ويقدرون خدمته الصحافية حق قدرها ، فقد رأت ان توجه هذه الدعوة في جميع الاقطار التي يقطنها ابناء العربية . الى كل من يريد مشاركتها في تحقيق مسعاها الجليل مسعى تكريم الادب والجد المتواصل

اما الاشتراك في هذا المسعى فيتم اما بتقدمة مالية او بتقدمة كتابية او بالامرين معاً . والتقدمة المالية مهما كان مقدارها تقبلها اللجنة مع الشكر دون العبرة لعاطفة المقدم لا لمقدار التقدمة . وكلما كثر عدد المكتتبين لتحقيق هذا المسعى كان العمل اتم والتكريم اعظم فان اللجنة تقصد في الاخير ان تحول هذه التقدمات الافرادية الى تقدمة واحدة تذكارية تليق بمقامه الصحافي وعظيم فضله

كذلك التقدمة الكتابية سواء كانت شعراً او نثراً تستقبلها اللجنة بالارتياح وتفسح لها مجالاً في كتاب اليوبيل الذي ستنشره مشتملاً على اسماء المكتتبين مع ذكر تقدماتهم المادية والمعنوية وما تلي في الحفلة

هذا وسيظل باب المراسلات والاكتتابات مفتوحاً حتى اوائل ايلول « سبتمبر » القادم . وفي الختام نقدم الى السادة والاخوان الافاضل تكرار التحية والسلام من الداعين بالاحترام

لجنة اليوبيل المركزية في بيروت

بيروت في ١٥ شباط ١٩٢٧

الدعوة الى الاحتفال

يوبيل

لسان الحال

الذهبي

احتراماً لجهاد الصحافي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية نحتفي بيوبيل اللسان الذهبي الساعة الرابعة والنصف مساء السبت ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد مدعوكم للاشتراك معنا في هذا الواجب الادبي

لجنة اليوبيل

بيان الاحتفال

النشيد الوطني

الشيخ محمد الجسر	كلمة افتتاح
نجيب خلف	تقرير اللجنة
جرجي باز	تاريخ اللسان

موسيقى

لوديع صبرا

امين الريحاني	خطاب
وديع عقل	قصيدة
ابرهيم منذر	تقديم التمثال
خلاصة الرسائل	

نشيد لسان الحال

نظم اسكندر البستاني وتلحين وديع صبرا

وانشاد كيريا كوبولو

كلمة صاحب اللسان

الجرائد

العيد الخمسيني

لجريدة لسان الحال البيروتية

جريدة لسان الحال البيروتية اقدم الصحف الحية في سورية الآن اسسها المرحوم خليل سركيس وسارت في سبيل التقدم والارتقاء في ازمنة عصيبة واحوال شديدة فكان رائدها صدقه شهدت له بالفضل والغيرة القومية وسعة العلم وبراعته الشديدة في الخدمة القومية وكان لسان الحال مدرسة صحافية تخرج فيها عدد كبير من الصحافيين السوريين واللبنانيين وكلهم يحفظ ايادي المرحوم مؤسسها ويذكر ما له عليه من الايادي البيضاء ومن تعهده من حسن التعليم والنصح والارشاد

وبعد وفاته الى رحمة الله صار ادارة لسان الحال حضرة نجله الوحيد رامز بك سركيس نجد جده والده واقتفى خطوات ابيه فاصبحت جريدته الزاهرة حافظة مقامها الرفيع بين صحف سورية في الصحف ومن خدمة العامة وتحري الرواية وصدق الاخبار واتقان الطبع والتبويب وغزارة المادة

وقد اوشكت جريدة لسان الحال ان تتم الخمسين من عمرها الصالح بالنفع والفائدة فاتفق بعض الصحافيين والكتاب الفضلاء في بيروت على ان يحتفوا يوم عيدها الخمسيني في ١٧ اكتوبر القادم بهذا العيد ويصدروا عدد لسان الحال في ذلك اليوم بالمقالات والرسائل التي ينشئها الافاضل الذين اتيح لهم ان يشاركوها في جهادها الطويل في خدمة الشرق

فنهنئ زميلتنا الغراء ونهنئ حضرة صاحبها الفاضل وحضرات محرريها الادباء بهذا العيد راجين للسان الحال طول العمر والاستمرار في خدمة العامة النافعة

مصر ٢٣ آب ١٩٢٧ — المقطم

جريدة لسان الحال

دعوة الى الاحتفال باليوبيل الذهبي

بهذا العنوان نشرت زميلتنا الاحرار الغراء ما يلي

دخلت زميلتنا لسان الحال الغراء في عامها الخمسين وهي سائرة على خطة التروي والاعتدال بهمة صاحب الزميلة الكريم السيد رامز سركيس وقد جاءتنا كلمة من السيد الياس يوسف خاطر ... يقترح ... يوبيل الزميلة الذهبي لمناسبة مرور خمسين سنة على انشائها و... انه يكتتب باربعين فرنكاً في سبيل احياء حفلة اليوبيل فنثني على ... وبعض ابناء الصحافة والادب على تكريم زميلة ما برحت منذ خمسين سنة تجاهد في سبيل البلاد جهاداً طيباً

بيروت ٢٦ ت ١ سنة ١٩٢٦   الاحرار

ونشرت زميلتها الشرق الغراء ايضاً ما يلي

يوبيل ذهبي

« اجتازت زميلتنا لسان الحال ... الخمسين وهي دائبة على خطتها الرشيدة تخدم المصلحة العامة بصدق واخلاص ... الزميلة الكريمة ... وتتمنى لها ان تحتفل بيوبيلها »

بيروت ٢٦ ت سنة ٩٢١

(لسان الحال) ما انتشر بين الكتبة الا ... من زميلتين كريمتين رغبة في الاحتفال بيوبيل ذهبي لهذه الجريدة وكان قد ورد الينا مثل ذلك من بعض كرام قومنا فشرفوا ادارة الجريدة ... عواطف اخلاصهم ورغبتهم في القيام بهذا المشروع

فاعتذرنا الى حضراتهم وشكرنا لهم فكرتهم هذه والتمسنا منهم ان يصرفوا النظر عنها في مثل هذه الايام الصعبة ولاسيما ان اللسان لم تقم بغير الواجب وترانا الآن مضطرين بحكم ما نشر في زميلتينا ان نعود فنستميحهم عذراً مكررين شكرنا القلبي لها ولحضرة الفاضل الياس افندي يوسف حاطوم ولباقي الذين تكرموا علينا بمثل هذه العاطفة من الزملاء والفضلاء ونحن ابعد الناس عن النزول عند رغبة الاصدقاء والمحبين في تقديم هدية جزاء عمل هو بعض الواجب وحسبنا هدية منهم نقدرها لهم رضاهم عنا في جهادنا الوطني

٢٧ ت ١ — ١٩٢٦ لسان الحال

يوبيل ذهبي

حبذت «الاحرار» الدعوة الى اقامة يوبيل ذهبي لزميلتنا «لسان الحال» ولا غرو فلسان الحال شيخة الصحف في هذه الديار. وليس اجمل في نظر هذا الصحفي الذي قضت جريدته شطراً كبيراً من العمر لا يقل عن نصف قرن من ان يرى مقدرين اعماله، وان يشهد زملاء يقدرون المهنة الحرة. فانا اول من يلبي دعوة الاحرار الى اقامة اليوبيل وها انا ذا اعد مقالاً بليغاً لحفلة اساهم فيه الناس. وليس هذا على الزميلة بكثير

مشير

بيروت ٢٨ ت ١ — ١٩٢٦ الماعش

يوبيل لسان الحال

تلقينا الكلمة الآتية : « نشرت كلمة الاستاذ حنف كما هي في الصفحة ٣٩ »

البرق — نشكر للجنة الكريمة عنايتها بتكريم كبيرة صحفنا التي مضى عليها خمسون عاماً وهي تدأب على خدمة الامة في ادابها واخلاقها ومصلحتها فلا غرو اذا نهض رجال الفضل بهذا الامر ولا يعرف الفضل الا ذووه

٢١ ك ١ سنة ١٩٢٦ البرق

اليوبيل الذهبي

لجريدة لسان الحال

جريدة لسان الحال من اقدم الصحف في بلادنا ، ومن اركان بناء النهضة الحديثة في الشرق الادنى ، عرفت باعتدالها ومنهجها السوي وجهودها في سبيل خدمة الوطن منذ انشأها فقيد الصحافة المرحوم خليل سركيس ولما تسلمها نجله زميلنا الفاضل سعادة رامز بك سركيس سار فيها على نهج والده واثبت انه خير خلف لخير سلف ولا تزال تتابع جهادها في حقل الوطن على خطتها القويمة المثلى

وقد قطعت الصحيفة خمسين مرحلة من عمرها ولا تزال ناضرة على رأسها اكاليل العمل الادبي فرأى محبوها وانصار النهضة العلمية مكافأتها واجتمع فريق من انصار الصحافة والادب في نزل رويال فقرروا وجوب الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي وانتخبوا اللجنة العاملة لليوبيل كلاً من السادة « وذكرت اسماءهم »

« والبلاغ » يشارك المحتفين في تكريم الصحيفة العاملة ويقدم لصاحبها الفاضل ارق عبارات التبريك والتهاني ، راجياً لها عمراً مديداً وزيادة في النجاح والانتشار

٢١ ك ١ سنة ١٩٢٦ البلاغ

يوبيل لسان الحال

تلقينا ما يلي :

بمناسبة دخول جريدة لسان الحال في عامها الخمسين اجتمع في نزل دوبال فريق من انصار الصحافة والادب وقرروا وجوب الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي وانتخبوا اللجنة العاملة لليوبيل كلاً من حضرات السادة الخ . وشرت اسماءهم »

٢١ ايار سنة ١٩٢٦ الوطن

يوبيل لسان الحال

« بعد نشر كلمة الاستاذ خلف . كتبت »

نثني على اللجنة الكريمة التي اخذت على عهدها العناية بتكريم رصيفتنا لسان الحال التي بذلت جهادها خمسين عاماً في مصلحة الامة بما لها من جزيل الفضل الجدير بالتجلة والاكرام

٢١ ايار سنة ١٩٢٦ الهدية

صاحب اللسان مع قلم التحرير وموظفي ادارة لسان الحال

Le Jubilé du LISSAN-UL-HAL

A l'occasion du cinquantième anniversaire du Lissan-ul-Hal une reunion de notables eut lieu à l'Hotel Royal en vue d'être un comité qui organisera le jubile de notre éminent confrère de langue arabe

Le comité a éte constitue comme suit

President Cheikh Mohamed el Djesr President du Senat

Vice-President Dr. Hassan Assir

Trésorier M. Habib Trad

Adjoint au tresorier M. Georges Nicolas Baz

President de la section de correspondance du comite M. Ibrahim Mounzer député

Membres de la section de correspondance M M. Boulos Khaouly, Georges Achkar et Chekri Dagher

Membres de la presse faisant partie du comit

M. Wadih Akl, Al Watan et Dr. Fouad Ghosn (Revue Médicale et scientifique)

Secretaire du comite Mr Negib Khalaf

Il y a tout lieu de croire que le public libanais s'interessera à l'œvre du jubile en consideration des eminents services rendus au pays par le Lissan ul-Hal depuis sa fondation.

Le 21 Decembre 1926 Le Reveil

بيروت

جريدة « لسان الحال »

رصيفتنا جريدة «لسان الحال» هي الآن عميدة جرائدنا التي انشئت سنة ١٨٧٠ اقدم جريدة تنشر في بيروت وقد دخلت في عامها الخمسين . فنهدي الآن الى زميلنا الاديب رامز افندي سركيس عبارات التهنئة ونتمنى «للجريدة» اطراد الفلاح والتوفيق

٢٣ ك ١ سنة ١٩٢٦ البشير

كلمة لا بد منها

عاطفة شكر

اولاً نشكر قومنا على مؤازرة اللجنة الكريمة التي تألفت من بعض اعيان المدينة وسراتها منة رزحنا تحت ثقلها ومن اولى من صاحب البيان ومن قلم تحرير البيان شكر اللجنة الفاضلة التي تألفت في بروكلين للقيام بمشروع العيد الذهبي لهذه الجريدة الفخور بمثل هذه اللجنة، فهي جمعت جمهوراً من كرام السوريين على الاحتفال بيوبيلها الذهبي بعد قيامها بواجب الوطني طيلة نصف قرن

اما ولم يبقَ لنا بد من النزول عند رغبة انصار الفضل والادب الذين ابوا على الرغم منا الا الاحتفال بيوبيل جريدتهم هذه واصبحنا من عاطفتهم الشريفة تجاه امر واقع فلا يسعنا الا تلبية طلب لجنة اليوبيل بنشر الكلمة الآتية التي تكرمت بانشائها والحت بنشرها وهي : « ونشرت كلمة الاستاذ خلف »

عندما بلغ مسامعنا ان في النية الاحتفال بعيد البيان الذهبي التمسنا ان يسدل الستار على هذه المكرمة وعبثاً حاولنا اقناع القائمين بهذا الامر فاضطررنا في الاخير ان ننزل عند رغبتهم ونحن شاعرون بقصورنا وعارفون بان القليل الذي بذلناه عدوه لنا كثيراً مجاهدين النفس في اطراد الخدمة مستعيضين بمؤازرتهم الادبية وهي خير الاماني ومنتهى المجهود

واذا كان حضرات الفضلاء اعضاء لجنة اليوبيل الهمامة، واللجنة المؤسسة، قد رأوا في عملنا بعض الحسنات ما دعاهم الى تكريم هذه الصحيفة فانهم يكرمون المهنة التي ننتمي اليها والتي نبذل انفس ما في الجهود في سبيلها ونحن نقتفي اثره فيها وبعبارة اكثر ايضاحاً انا نعترف بان الصحف هي ملك الامة قبل ان تكون ملك اصحابها، وهي للمجموع قبل ان تكون للفرد

فلسان حر بذتهم هذه نصوغ لهم من عقود الشكر درراً ثمينة قلدت جيدنا ونخص صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس الشيوخ وباقي اللجنة المحترمة بعواطف عرفان الجميل كما انا نشكر للرصفاء الاعزاء وهم الشركاء الحميمون في الجهاد كلماتهم المشجعة وتمنياتهم القلبية الطيبة غير ناسين ايضاً نقابة الصحافة ولجنا عليا في هذا السبيل اليد الكريمة

٢٤ ك ١ سنة ١٩٢٦ لسان الحال

عيد اللسان الحسيني

تألفت لجنة في بيروت يرأسها سماحة الاستاذ الجسر رئيس مجلس الشيوخ لتهيئة معدات الاحتفال بالعيد الحسيني للرصيفة لسان الحال الغراء فاكرم باللجنة المحتفلة يرأسها امثال سماحة العلامة الجسر ون في اعضائها دون شك كل فاضل اديب واكرم بالرصيفة المحتفل بعيدها وقد احتازت الخمسين عاماً في طريق من الرصانة والاعتدال

طرابلس ٢٣ ك ١ سنة ١٩٢٦ الحوادث

اليوبيل الذهبي

للسان الحال

« نشرت كلمة الاستاذ خلف »

الاقبال — فنقدم لصديقنا الرصيف الفاضل رامز افندي سركيس الخاص التهاني والتبريك داعين له وللسانه الاغر بالعمر المديد والعيش الرغيد

٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٦ الاقبال

لسان الحال

يوبيلها الذهبي

لسان الحال (الجريدة) اشهر من نار على علم

اصدرها في بيروت سنة ١٨٧٧ الوطني الغيور الهمام المرحوم خليل سركيس

وقد مر على صدورها خمسون عاماً ولكل عام من اعوامها الخمسين تاريخ ذهبي ولكل عدد من اعدادها (وعددها سيبلغ في آخر هذا العام ٩٩٣٨ عدداً) صفحة بيضاء مجيدة في خدمة الوطن والامة

خدمت اللسان وخدمت وجاهدت جهاداً حسناً في كل حياتها سواء في ايام المؤسس المبارك او في ايام نجله — رامز — خير الخلف لخير السلف

وها الخلف يتابع جهوده الوطني ولكن ان يبذل جهاده الوطني قد شد حاجة الوطن للمجاهدين في سبيله ، والمخلصين له ، والمتفانين على نجاحه ونهضته ورقيه

فلا عجب وليس بالغريب ان نرى ان جماعة من اولي الفضل وانصار الصحافة قد قرروا في اجتماع عقدوه في نزل رويال الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي وانتخبوا لجنة عاملة قوامها الافاضل « وشرف كلمة الامة ذ صحف »

« فالمرج » صديق اللسان القديم المفتخر به يشترك مع المحتفلين ويدعو للسان بالعمر المديد واطراد السير في خدمته الشريفة المباركة

النبطية ٢٥ ك١ سنة ١٩٢٦ — المرج

اليوبيل الذهبي

كتاب صاحب اللسان الى الاستاذ الجسر

اطلعنا على الكتاب اللطيف الذي ارسله حضرة رصيفنا الكاتب الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال الى حضرة العلامة المفضال صاحب السماحة

الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس الشيوخ بصفته رئيساً للجنة التي تألفت لاقامة اليوبيل الذهبي للسان الحال قال :

مولاي الرئيس لا يسعني بعد ان مست عطفكم وعطف اللجنة الكريمة التي تألفت من خيار اهل الوطن للاحتفاء بعيد لسان الذهبي الا ان اشكر لكم ولها عطفكم الى خدمة الانسان بعين الرضى واسأله تعالى ان يديمكم واياها من مفاخر هذا الوطن

وكنت اود يا سيدي لو قبلتم سماحتكم وقبلت اللجنة بعد ان تتجاوزوا عن هذا المشروع وله من مشاغل رئيسها واعضائها لعضلات ما هو اهم من هذه الحفلة ، الا اني نزولاً عند خاطركم اكرم اصدقاء الامر ، وان جاز لي كلمة في الموضوع التمست ان تجعلوا المشروع في حفلة ضيقة تنحصر في اقرب اصدقاء اللسان حذراً من التثقيل على الناس في مثل هذه الايام وان يكون المشروع بسيطاً

واني التمس من سماحتكم ان تبلغوا الى اعضاء لجنة يوبيل اللسان عواطف امتناني واسأله تعالى ان يحفظ اليّ والى العصبة والاخلاق الوطنية بدوام بقائكم رئيساً وطنياً حكيماً مولاي

الداعي المخلص

رامز سركيس

بيروت ٢١ كانون الاول ١٩٢٦

البلاغ

٢٦ ك ١ سنة ١٩٢٦

يوبيل اللسان الذهبي

جاءنا ما يلي : « نشرت كلمة الاستاذ خاطر »

« الجوائب » تأخر البريد علينا بتسليمنا هذه الكلمة ولا يمنعنا ذلك ان نظهر بهذه المناسبة اعجابنا بالزميلة لسان الحال المحترمة وبصاحبها الزميل العزيز رامز افندي سركيس مهنئينا بيوبيلها السعيد

الجوائب

٢٦ ك ١ سنة ١٩٢٦

يوبيل اللسان

(نشرت كتاب صاحب اللسان وكتبت)

« الوطن » يسر لصاحب اللسان ان تكون له رأي في يوبيل جريدة خدمت وطنها نصف قرن بكل اخلاص فان الاحتفاء بها واجب على قرائها وعلى زملائها ايضاً اما مزية التواضع في زميلنا رامز افندي فلها ان تحمله على التضحية ما خلا التضحية بحقوق اللسان الاغر

٢٨ ك١ سنة ١٩٢٦ الوطن

يوبيل

لسان الحال

« بعد كلمة الاستاذ خلف »

« الكشكول » هذا حقيقة يوبيل ذهبي يجب ان يفتخر ويشترك فيه كل من قرأ وكتب في بلادنا ان لسان الحال اصدق لسان خدم خمسين سنة هذه البلاد بكل امانة ونزاهة . لسان الحال حافظ على مبداه القويم خمسين عاماً اكتسب فيها ثقة لم يفرح بها غيره . فنحن نغتنم هذه الفرصة لنهني صاحبه رصيفنا وصديقنا الكاتب المفضال سعادة رامز افندي سركيس راجين له ولجريدته دوام النجاح والتوفيق

٢ ك٢ سنة ١٩٢٧ الكشكول

لسان الحال واليوبيل

وحياة شركة فاكوم اويل وبوتار المردبيل وشاطىء النيل وكل الجهات التي يأخذ منها « لسان الحال » اخباره الاخرسانيه

ان اليوبيل الذي سيقام للسان الحال قد اتى كنقطة على حرف او كطربوش على راس — بدون من طربوش الشيخ يوسف فالدبور يهل نطيبه ويصفق بجوانحه

تكلل عن وطني كذا في الاحتفالات واليوبيلات للرجال او الجرنالات

اما احونا واستاذنا المحبوب الاستاذ رامز افندي نجل ثالث خليل سركيس فهو لا يحتاج الى تعريف من دخلك يا عمي رامز سلم لي على اسكندر البستاني وقلو على قدال يوبيلو بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على وجوده في قيد الحياة

٣ ك٢ سنة ١٩٢٧ الدبور

لسان الحال

صدرت رصيفتنا جريدة لسان الحال الغراء بحلة قشيبة وست صفحات طافحة بالاخبار والمقالات السياسية والادبية وذلك بمناسبة دخولها في السنة الخمسين فبرهنت بذلك عن اقدام عظيم في سبيل الغاية الصحافية الشريفة فرحب بحلتها القشيبة الجديدة ونشكر لصاحبها حضرة الزميل الفاضل رامز افندي سركيس سعيه في نشر الادب والعلم كما سعى من قبله والده المرحوم بخدم العلم العربي خدمات جلى ولا غرو اذا احتفى الادباء بيوبيل لسان الحال الخمسيني ونحن نؤمل ان يكون لادباء طرابلس نصيب كبير من تكريم المحتفى بمناسبة يوبيله ونقترح عليهم تأليف لجنة لتهيء معدات لاشتراك بالاحتفال الذي سيجري قريباً وما ذلك على همتهم بعزيز

طرابلس ١١ ك٢ سنة ١٩٢٧ صدى الشعب

يوبيل

لسان الحال الذهبي

صحت عزيمة بعض الافاضل في بيروت على الاحتفاء ببلوغ جريدة لسان الحال السنة الخمسين . وقد تأهب جمعة لهذا الغرض مركبة من سراة القوم وامثالهم . وقد علمنا ان الاديب الوجيه السيد نجيب حبيط يسعى في سبيل اشتراك الشهباء في تكريم هذه الجريدة التي مضى عليها في خدمة البلاد خمسون عاماً

وليس ذلك بالزمن القليل في عمر الصحف ونحن نؤيد هذا المسعى الحميد ونحض الحلبيين السوريين على الاشتراك في هذا العمل المشكور

حمص ١١ ك ٢ سنة ٩٢٧ التقدم

يوبيل

لسان الحال

اذا اهتم ادباء سوريا باقامة يوبيل لجريدة لسان الحال فانما يقومون بواجب يجدر القيام به نحو من خدم الصحافة السورية وخدمتها بالاعتدال . ونحن نحض ادباء حمص على الاشتراك بهذه المأثرة الشريفة ونقترح تأليف لجنة لترويج هذه الفكرة لاسيما وقد رأينا ما شجع الحمصيين على ذلك على اثر مرور الفاضل شكري افندي داغر في حمص ومعرفتنا منه غيرة الادباء في سائر المدن السورية على المشروع . والحمصيون لم يقصروا في مأثرة في ما سبق فكن حاضرهم مؤيداً ماضيهم اللامع ونحن على ثقة من انهم فاعلون

حمص ١٥ ك ٢ سنة ٩٢٧ حمص

لسان الحال

لسان الحال جريدة يومية من اقدم الجرائد العربية وارسخها قدماً

وقد حملت اثقال خمسين عاماً قضت معظمها بين انياب المكتوبجي في عهد الاتراك ومع ذلك فلم تزل بها قدمه وقد راعت الاعتدال في جميع كتاباتها

دخلت هذه الجريدة الغراء في سنها الخمسين سائرة على خطتها الاولى في خدمة الادب وقد اضافت على الجريدة تحسينات شتى وزادت عدد كتبتها واصبح حجمها كبيراً فعدت بذلك اكبر جريدة عربية في سوريا ومع كل هذه النفقات التي تتكبدها فقد بقي اشتراكها كما هو

لهذا نرى عدم تعميم و لادب ان يقيموا لها حفلة يوبيل تقديراً للمهنة واعترافاً بجميل فحص مجدد هذه الفكرة الخالدة وتمي على القائمين بتحقيف التساء سلطات

ونرى الا تقتصر هذا العمل الممدوح على لجنة بيروت بل تتداول ذلك البلاد السورية تكريماً للصحافة الحرة واجلالا للعلم ونقترح انشاء لجنة فرعية في حمص لتقوم بمناصرة المشروع وحمل الحمصيين الكرام على الاشتراك فيه اشتراكاً فعلياً يخلد لهم ذكرى عرفان الجميل

وستنشر في العدد القادم اسماء الغيورين الذين يحبذون هذه الفكرة والذين ستتألف اللجنة منهم والسلام

حمص ١٨ ك٢ — ١٩٢٧ صدى سوريا

تكريم اللسان

دعا حضرة الاديب الحاج فؤاد افندي صادق عدداً من كرام الفيحاء الى داره وقد جرى البحث بشأن الحفلة التكريمية للسان الحال الغراء فظهر الجميع استعدادهم للقيام بهذا الواجب الادبي تجاه صحيفة مضى عليها خمسون عاماً وهي سائرة على خطتها المثلى في خدمة البلاد فنخص فؤاد افندي خالص الثناء على غيرته الادبية

طرابلس ٢٥ ك٢ — ١٩٢٧ الرقيب

يوبيل

اللسان الذهبي

فهم بعض الصحفيين والادباء في الثغر ان لجنة قد تألفت في بيروت للاحتفال بيوبيل لسان الحال الحسني فبرتهم الغيرة على الادب واجتمعوا في منزل حضرة الاديب فؤاد افندي صادق فالفوا منهم لجنة تسعى في سبيل اليوبيل ثم انتخبوا امين

صندوق اللجنة وكاتبها وهي غيرة تذكر بالشكر ولا سيما للاديب فؤاد افندي صادق صبحي ان نرى اللجنة اقبالاً من لا يعين على تنشيط القائمين باليوبيل تقديراً الرصيفة الرزينة المعتدلة

طرابلس ٢٥ ك٢ سنة ١٩٢٧ الحوادث

اجتماع

لجنة يوبيل جريدة لسان الحال الذهبي

سبق لي فاخبرتكم ان حضرة الاديب الحاج فؤاد افندي صادق احد اعضاء لجنة يوبيل جريدتكم الغراء الذهبي التي تألفت منذ مدة في الفيحاء قد ارسل دعوة رسمية لكل من حضرات اعضائها الكرام للحضور الى داره لعقد جلسة ابتدائية تقرر فيها كيفية ادارة عملها بهذا الشأن وعين موعداً لذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم ففي الوقت المذكور حضر المدعوون لدار الحاج فؤاد افندي وبعد ان اكتمل عددهم نهض حضرة صاحب الدعوة والقى على الحضور خطاباً ترحيبياً شكر فيه الذين اجابوا دعوته ورجا منهم الاشتراك بهذا اليوبيل الذهبي بالنظر للخدمات الجليلة التي قامت وتقوم بها هذه الجريدة المحبوبة نحو الوطن العزيز فكان لخطابه وقع حسن في قلوب الحاضرين ونال منهم الشكر على هذه الخدمة الادبية . ثم باشرت اللجنة عملها فانتخبت لها كل من حضرات الاستاذ يوسف افندي فاخوري والمحامي سامي افندي صدقي والكاتب عزت افندي المقدم والصيدلي الياس افندي لبان . وبعد ان قررت ما قررته من الاعمال طيف على الحاضرين باكواب المشروبات ثم انفرط العقد وانصرف الجمع شاكراً ما لاقاه من غيرة الاديب الحاج فؤاد افندي اسوة بابيه في المسلك

طرابلس ٢٣ ك٢ سنة ١٩٢٧ مراسل

ادبيات

شؤون وشجون من عالم الادب والفنون

يوبيل لسان الحال

على الابواب ، فقد دخلت هذه الجريدة المعتبرة في عامها الخمسين . وبمناسبة ذلك اجتمع فريق من انصار الصحافة والادب في بيروت في نزل رويال وقرروا وجوب الاحتفال بيوبيلها الذهبي وانتخبوا لجنة عاملة لتهتم بالامر

احتفلنا في العام الماضي بيوبيل المقتطف « شيخ المجلات » والآن قد جاء دور « شيخة الجرائد » . فهذه الجريدة النفيسة التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من سنيها تشارك المحتفلين باكرام جريدة اجتازت الخمسين محنة تشهد لسان الحال الذي تعب على مشقات الصحافة طيلة خمسين سنة . وهو احساس باهر لا يدري اهميته الا الذي عانى الصحافة

نيويورك ١٧ ك٢ سنة ١٩٢٧ — السائح

يوبيل لسان الحال

ذكرنا في اعداد سابقة نهضة ذوي الفضل والادب في بيروت الى اقامة حفلة ادبية لجناب صديقنا الكاتب الاديب رامز سركيس بمناسبة العيد الذهبي لجريدته لسان الحال المشهورة التي خدمت اللغة والادب نصف قرن كانت فيه مثال النزاهة والادب والاخلاص الوطني . وقد حدت نشوة الادب فريقاً من كرام جاليتنا هنا فالفوا لجنة للاشتراك في هذا التكريم اقراراً بفضل لسان الحال والمرحوم مؤسسه واديب وليه وصاحبه اليوم . وعلمنا ان هذه اللجنة ستقدم تمثالاً من الشبه (البرونز) دقيق الصنع لطيف الرموز وترسله باسم الجالية السورية الى اللجنة الوطنية في بيروت

وهي مأثرة نسجلها لكرامها هنا عدادا لهم، لان اللسان شيخ الصحف السورية وصاحبه جدير بكل اكرام لانه عنوان الشهامة والادب الباهر

سان باولو — برازيل   فتى لبنان

يوبيل اللسان

علم القراء مما ذكرناه في اعداد سابقة ان فريقاً من كرام الادباء الفوا لجنة للقيام بتقديم هدية الى ارصف زميلنا السيد رامز سركيس لمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدته لسان الحال الصادق وذكرنا في عدد آخر شكل الهدية وما ترمز اليه . ولكننا مع كل هذا التفصيل لم نعرف قوام لجنة ولا انتهى الينا بيان بالاكتتابات الى ان كان امس اذ تلقينا ذلك البيان مع اسماء المكتتبين وهم بضعة عشر كريماً ومما جاء في البيان ان الهدية قدمت وان الاكتتاب لا يزال مفتوحاً فدهشنا من هذا الافصاح المتناقض اذ انه لا حاجة الى الاكتتاب ما دامت الهدية قد صنعت في باريس وارسلت الى لجنة اهلية في بيروت . وكان الاحرى بالكرام الذين قاموا هنا بهذه الخدمة الادبية ان يبقوا الاكتتاب مفتوحاً قبل ان قدموا الهدية لان كثيرين من الادباء يريدون الاشتراك في هذه المأثرة ولكنهم لم يدروا بشيء . ونحن نعتبر انفسنا من اولى الناس بهذا الاكرام لما لنا من الصلات الادبية باللسان وصاحبه الفاضل وما كان بيننا وبين مؤسسه فقيد الصحافة من اواصر الصداقة فضلاً عن كوننا حررنا في اللسان نحو تسع سنوات . أفليس من الواجب بعد هذا ان نكون في مقدمة المكتتبين . ولكن ابى لنا ان نعرف ما جرى او يجري واللجنة المحترمة لم تطلعنا على شيء بالنظر الى صفتنا الشخصية وكل ما فعلته في هذا الشان انها ارسلت الينا النتيجة لاعلانها

بناء على ما نشرناه في عدد سابق تلقينا من كاتب لجنة الاحتفاء باليوبيل الخمسيني لجريدة لسان الحال الغراء مصححاً علمنا منه ان اللجنة اوصت على التمثال

وارساله الى بيروت قبل ستيفاء قيمته بدكاً منها بغوات الوقت مما يبرر ابقاء الاكتتاب مفتوحاً و تقصي باقبال المواطنين عليه قياماً بواجب ادبي نحو صحيفة خدمت العلم والادب مدة خمسين عاماً

« فالعق » يكتتب بخمسمائه غرش لهذا بعرض نبيل و يتمنى للجنة الكريمة اقصى النجاح في مهمتها الشريفة

فن لبنان — سان باولو رشيد عطيه

اليوبيل الذهبي

لجريدة

لسان الحال

« نشرت اذاعة اللجنة المنشورة صفحة ٤٠ وكتبت »

« الافكار » وردتنا هده النشرة مع رسالة خصوصية من حضرة الفضل الاستاذ نجيب خلف سكرتير اللجنة والحال تدوصنا مع العص من كرام جاليتنا ونبهائها المناصين بحمدوا الشراكة باليوبيل الذهبي لجريدة راقية كجريدة لسان الحال المشهورة وعلمنا ان جناب الوجيه الفاضل الاريحي الخواجه باسيلا يافث وجناب الشاب الفطن الذكي ميشال عس باشرا العمل وعساه نتمكن من اتمامه ومن نشر تفاصيله في الاسبوع القادم ان شاء الله

سان باولو — برازيل الافكار

يوبيل

لسان الحال

ذكرنا في عدد السبت الاسبق ان افاضل الجالية السورية عندنا قرروا الاشتراك بحفلة تكريم جريدة لسان الحال الشهيرة في عيد يوبيلها الذهبي الذي سيقام في بيروت في شهر ايلول القادم

ونزيد في هذا العدد ان قد عينت لجنة لتنفيذ هذا القرار قوامها حضرة الوجيه الخواجه باسيلا باخش وحضرة الغيور الخواجه ميشال عبس وصاحب هذه الجريدة

وبعد المداولة جرى الاتفاق على الاكتتاب لتقديم تمثال من البرونز يمثل العلم ويصحبه بطاقة ذهبية ينقش عليها بيتان من الشعر كلف الشاعر المطبوع رشيد افندي سليم الخوري (الشاعر القروي) نظمهما وقد تم مشترى التمثال وربما نشرنا اسماء المكتتبين الكرام في العدد القادم مع البيان الكافي من كاتب اللجنة حضرة الفاضل الخواجه ميشال عبس

« وكتبت في العدد التالي »

كتب الينا ما يأتي :

سلام . في النصف الاخير من الشهر الفائت اجتمع فريق من الادباء والمحبين بالصحافة الحرة والمعترفين بخدماتها الجليلة وقرروا الاشتراك بتكريم جريدة « لسان الحال » الغراء التي انقضى عليها مدة نصف قرن مجاهدة بدون انقطاع في خدمة العلم والادب وقد تألفت لجنة من المجتمعين قوامها السادة باسيلا باخش والدكتور سعيد ابو جمره وميشال عبس للاعداد وتقديم هدية تذكارية فنية رمزية من الشبه فابرقت اللجنة الى باريس وابتاعت تمثالاً بديع الصنع يمثل العلم . طوله متر . وله قاعدة من الشبه والصوان الملون علوها متر ايضاً وستوضع على القاعدة بطاقة من

الذهب مزدانة بنقش بيتين من الشعر البليغ من المودعي المعروف السيد رشيد سليم الخوري « الشاعر القروي » وقد ارسلت الهدية الى بيروت وسيتمها هناك جناب النطاسي البارع الدكتور حبيب خليل شحاده وسيعود تهمة تقديمها بالنيابة عن اللجنة حضرة النائب الحر الجري. الشيخ ابراهيم منذر . وقد ابقي الاكتتاب مفتوحاً تسهيلاً للاشتراك بهذا الواجب الادبي لمن شاء من المواطنين الكرام

« سكرتير اللجنة »
ميشال عبس

اما الذين اشتركوا بهذه الاكرام فهم . مع حفظ الالقاب

ماسيلا يافث . بنيامين يافث . حنا يافث . شديد نعمه يافث نجيب نعمه يافث ريكارد نعمه يافث . انيبا بنيامين يافث . امرتو بنيامين يافث . جبرائيل ورفايل يافث الدكتور سعيد ابو جمره . الدكتور اسعد شقره . خليل شقره . ميشال عبس . سليم سمعان ارمي . ديمتري قمحط . سعيد جاره . اديب جاره . خليل اسداوس . انيس خليل الرامي . اسعد لطرشه . نجيب يعقوب واخوه . فوزي معلوف . بشاره محرداوي . يوسف عبس واخوه . جريدة ابو الهول . سان باولو الافكار

الكرام

لسان الحال

بعث الينا حضرة المواطن الكريم ميشال افندي عبس كتاباً هذه خلاصته « نشرت الكتاب المنشور قبلاً صفحة ٦٢ ثم كتبت :
لم تزل قائمة الاكتتاب معروضة لمن يريد المشاركة بهذا الواجب الادبي

اما نحن من غيرة الاخوان المتقدمة ذكرهم الذين برهنوا و يبرهنون دائماً على محبة وغيرة نذكرها لهم بدلالة الفخر والاعجاب

سان باولو ابو الهول

لسان الحال

في المهجر

انتهى الى لجنة يوبيل اللسان ما يلي :

ان اللجنة التي عقدت في سان باولو برئاسة السادة باسيل باخش والدكتور سعيد ابي جمره وميشال عيسى سكرتير عمدة ارسلت الى باريس ووضعت تمثالاً بديع الصنع يمثل العلم طوله متر وله قاعدة من الشبه (البرونز) والصوان الملون علوها متر ايضاً وستوضع للقاعدة بطاقة من الذهب مزدانة بنقش بيتين من الشعر وقد ارسلت الهدية الى بيروت عن يد حضرة الدكتور حبيب خليل شحاده وسيقوم بمهمة تقديمها عن اللجنة النائب الشيخ ابراهيم منذر

تحيي لجنتنا اخواننا الكرام في المهجر ونكرر مستطاب الثناء على غيرتهم لتعزيز العلم والادب واعلاء شأن الصحافة عندنا

سكرتير اللجنة

نجيب خلف

«الصدى» ترفع تشكراتها ايضاً لاولئك الافاضل الذين نصروا هذا المشروع الذي من شأنه تعزيز الادب ومناصرة الصحف وتحقيق آمال الوطن نقيم مواطنينا الحمصيين هنا للاشتراك بهذا العمل الشريف تقديراً لجريدة خدمة وطنها السوري المحبوب عشرات من السنين

حمص ٨ ت ١ — ١٩٢٧ صدى سوريا

لسان الحال

في عامه الواحد والخمسين

دخلت هذه الرصيفة المعتبرة في عامها الواحد والخمسين وهي مثابرة على خطة الاعتدال والعروبة والوطنية فنهنئها على اجتيازها هذه المراحل ونرجو لها زيادة التوفيق في خدمة الاوطان

٢١ ت١ سنة ١٩٢٧ جريدة دير القمر

لسان الحال

في السنة الحادية والخمسين

اجتازت رصيفتنا لسان الحال سنتها الخمسين واستقبلت الحادية والخمسين وهي دائبة في خطتها الرصينة ممتدة ناهضة الى معارج الفلاح . فنهنئها ونتمنى لها المزيد

بيروت ٢٢ ت١ — ١٩٢٧ البشير

في عالم الصحافة

لسان الحال دخلت الرصيفة الكبيرة (لسان الحال) في سنتها الواحدة والخمسين وهي كما اشتهرت به مثابرة على خطتها المحمودة التي خدمت بها العلم والادب والبلاد اجل خدمة

وستقام في بيروت حفلة شائقة لعيدها الخمسيني تشترك فيه اغلب المدن السورية واللبنانية بواسطة اللجان الفرعية التي تأسست لهذه الغاية فنتمنى للرصيفة مزيد الرقي والنجاح مقدمين لها خالص التهنئة

انطاكية ٢٢ ت١ — ١٩٢٧ انطاكية

شيخة الصحف

دخلت زميلتنا « لسان الحال » شيخة الصحف في عامها الواحد والخمسين بعد جهاد نصف قرن كانت فيه مثال الوطنية الخالصة . ولا غرو ان يعرف قدر هذا الجهاد الطويل المستمر وتؤلف لجان في الوطن والمهجر للاحتفاء بيوبيلها الذهبي فنهنئ الزميلة بعامها الجديد ونتمنى لها اطراد التقدم والفلاح

٢٣ ت ١ — ١٩٢٧ البيان

جريدة لسان الحال

في يوبيلها الذهبي

اكملت جريدة لسان الحال المعتبرة التي تصدر في مدينة بيروت خمسين عاماً من حياتها الصحافية فهب قراؤها ومحبوها يعدون العدة للاحتفال بيوبيلها الذهبي وتألفت لذلك لجنة من معتبري تجار و وجهاء لبنان اخذت على عاتقها القيام بتهيئة اكرام لائق يحق ان يؤدى للزميلة

وان ما حازته « اللسان » من الاثر والتقدم في حياتها الصحافية وما وصلت اليه من المنزلة الرفيعة الكبرى في عالم الادب وهذا لكي تكون موضوع اكرام اللبنانيين والسوريين في كل قطر وصقع

ولذلك فنحن نضم تهانئنا لتهانئ المحبين ونتمنى لزميلتنا المعتبرة عمراً طويلاً مقروناً بالفوز والنجاح

بونسيرس (ارجنتين) ٢٣ ت ١ — ١٩٢٧ الاتحاد اللبناني

حول يوبيل

لسان الحال

بلغ مجموع ما تبرع به اهالي طرابلس في سبيل مشروع اليوبيل الذهبي رصيفتنا لسان الحال الغراء ٤٧٠٥ غروش سوريه

مثني على همة اللجنة ونخص بالذكر احد اعضائها الحاج محمد عواد افندي صادق لما بذله في هذا السبيل من الغيرة والهمة

طرابلس ٢٥ ت ١ — ١٩٢٧ الحوادث

لسان الحال

في عامه الواحد والخمسين

ودعت جريدة لسان الحال الغراء عامها الخمسين ودخلت عامها الواحد والخمسين وهي مثابرة على الخطة المعتدلة التي اختطها لها مؤسسها المرحوم وسار عليها زميلها الكريم رامز افندي سركيس وتعتبر جريدة لسان الحال اكبر الصحف العربية سناً في بلاد العرب والمهجر

وسيحتفل قريباً بيوبيله الخمسيني الذي يستعد له فريق من سراة القوم وذوي الفضل والادب فنهنئ الزميلة بما لها من تقدير تستحقه ونتمنى لها اطراد النجاح

يافا ٢٥ ت ١ — ١٩٢٧ فلسطين

وسام

الاستحقاق السوري

منحت الحكومة السوريه رصيف الفضل السيد رامز سركيس صاحب جريدة لسان الحال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهنئ الزميل بهذه المنحة

حلب ٢ ك ١ — ١٩٢٧ التقدم

تكريم رصيف

بوسام الاستحقاق السوري

رأى حضرة صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية ان يشارك المحتفلين بتكريم زميلنا لسان الحال الغراء بمناسبة يوبيله الذهبي فمنح حضرة صاحبها زميلنا المفضال رامز افندي سركيس وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وشفعه بكتاب لطيف يدل على تقدير سموه للآداب والصحافة فنهنئ حضرة الزميل بما نال راجين لجريدته دوام النجاح والتوفيق

٣ ك ١ سنة ١٩٢٧ البلاغ

الاستحقاق السوري

على صدر صاحب لسان الحال

يعلم القراء ان رصيفتنا الغراء لسان الحال قد بلغت الحادية والخمسين من عمرها وان نخبة من رجال الوجاهة والعلم الفوا لجنة برئاسة صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر لتعنى باقامة مهرجان ذهبي لهذه الصحيفة العريقة في خدمة الوطن وتأييد الحق ونصرة المظلوم وقد ضربت اللجنة موعداً للمهرجان يوم ١٨ الجاري في نادي مدرسة الاحد

وما ذاع الخبر في الديار السورية واللبنانية وبلاد المهجر حتى توالت الرسائل طافحة بالعواطف نحو اللسان وصاحبه الالمعي صديقنا الاستاذ رامز افندي سركيس الذي عرف بقوة حصافته وسلامة اخلاقه ان يحافظ على هذه الامانة من جرائد ابيه محافظة المرء على اعز ما لديه فمضى بها على منهج والده الطيب الذكر متقيداً بعدوته حاملاً على عزاره لاهجاً لهجه في الدفاع عن حقوق الوطن العزيز

ولقد رأى سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ان لايترك هذه السانحة بلا مأثرة يحليها بها ويقرن محبته الى قدر العلم وخدامه فاهدى الى زميلنا رامز افندي سركيس نيشان الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقدمة الهدية العالية بالكتاب التالي :

حضرة الفاضل رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء

ان الجريدة التي تجتاز نصف قرن وهي لا تنفك مجاهدة في سبيل الخدمات الوطنية بغيرة وصدق ونزاهة لجديرة بان يكون تكريمها تاماً . ولهذا فاني بمناسبة عيدها الذهبي اود ان اشترك جمهور الفضلاء والادباء الذين سيحتفلون بتكريمها في عيدها المشار اليه . وعليه فقد رأيت ان اهدي لحضرتكم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديراً لخدمتكم وتنشيطاً للادب وادامكم الله

احمد نامي

نحن نؤدي الى الزميل الحبيب اخلص عبارات التهنئة سائلين له وللسان الاغر اطراد العلاء والاقبال

٣ ك ١ سنة ١٩٢٧ — الوطن

بمناسبة يوبيل اللسان

ارسل سمو الداماد رئيس الحكومة السورية الى الرصيف صاحب اللسان الكتاب الآتي بمناسبة يوبيل اللسان الذهبي » ونشرت الكتاب »

« فالاحوال » تهنئ الرصيف الكريم بهذا التقدير الذي صادف اهله وحل محله وترجو له ولجريدته اطراد التقدم والتوفيق

٤ ك ١ ١٩٢٧ — الاحوال

يوبيل اللسان الذهبي

ارسلت لجنة يوبيل لسان الحال دعوة الى نقابة الصحافة الدمشقية لحضور حفلة يوبيل اللسان الذهبي التي ستقام في ١٧ الحالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر فنحن نشكر اللجنة على دعوتها هذه ونثني على الجهود التي بذلها في سبيل تعزيز الصحافة وتنشيطها ورفع مستوى الادب ونتمنى للزميلة المحتفل بها كل نجاح وتقدم حتى تتم يوبيلها الماسي

الشام ٤ ك ١ سنة ١٩٢٧ الف باء

عاطفة شكر

بمناسبة وسام الاستحقاق السوري

اجتازت هذه الجريدة عامها الخمسين ودخلت في العام الواحد والخمسين في ١٨ تشرين الاول الماضي

وبهذه المناسبة رأى فريق من عيون الفضل والادب والوجاهة ان يحتفلوا بعيد اللسان الذهبي والفوا لهذه الغاية لجنة من خيار القوم برئاسة سماحة الاستاذ العلامة المفضال الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب تتولى تهيئة اسباب الحفلة واعداد معداتها

وقد رجونا اللجنة مراراً ان تنصرف عن هذه الفكرة اكتفاء بما رأيناه من عطف المحبين والانصار العديدين على جريدتهم هذه دون تجشيمهم مشقة التأهب للحفلات

ولكن هؤلاء الافاضل ابوا الا ان يمضوا في تكريم اللسان الى المدى الذي ارادوه فقرر اعضاء اللجنة ان يحتفلوا بعيد اللسان الذهبي احتفالاً يجلله فضل اعترافهم بالجميل قبل ان يخلد ما لهذه الجريدة من جهود مدة نصف قرن مهما رآها الحسون

عظيمة فهي في نظرنا صغيرة بجانب الواجب الوطني وعيدنا موعد الحفلة في ١٧ الجاري

وبقي نداء المحبة صدى مسموعاً من كرام المقيمين والمتغربين على السواء من حلب الى دمشق فطرابلس فسواها من الانحاء السورية واللبنانية ومن مصر الى باريس الى الاميركيتين من المهاجر وافاضل فضلاء السوريين واللبنانيين على الاشتراك في عيد هذه الصحيفة التي انما وجدت لخدمتهم مما رفع جبيننا فخراً واطلق لساننا شكراً

وان صاحب السمو رئيس الدولة السورية الداماد احمد نامي بك ان تمر فرصة لتكريم الادب والفضل ولا تكون له فيها يد طولى وفاقاً لعهد الناس بمكارم اخلاقه ونبله فرأى ان يشارك المحتفلين بافراحهم الادبي فمنح صاحب هذه الجريدة وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وشفع منحته السامية بكتاب الكريم التالي

«ونشرت الكتاب»

وهي منحة تدل على اخلاق مانحها لانه وهو من مهام السياسة على ما يشغل اعظم الادمغة المفكرة يجد متسعاً من الوقت للاهتمام بالادب ايضاً ويكون علياً في الحالين

فالى سمو الرئيس الحبيب نقدم خالص شكرنا وحمدنا ونرجو له التوفيق في خدمة الوطن السوري العزيز ونسأل الله ان يكلل مساعيه الوطنية الحكيمة بالفوز والنجاح

٥ ك ١ — ١٩٢٧ لسان الحال

وسام الاستحقاق السوري

يهدى الى صاحب لسان الحال

اهدى رئيس الحكومة السورية الى زميلنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديراً لما قامت به جريدته مدة نصف قرن من خدمات الممتازة في سبيل المصلحة

الوطنية ، وذلك بمناسبة يوبيلها الذهبي الذي سيحتفل به الادباء في السابع عشر من هذا الشهر . فنهنئ الزميل الصديق من صميم القلب

٦ ك ١ — ١٩٢٧ الشعب

وسام الاستحقاق السوري

ولسان الحال الغراء

يعلم القراء ان رصيفتنا لسان الحال الغراء دخلت في عامها الحادي والخمسين وهي السنة الاولى من « عيدها الذهبي » ولها في خدمة هذا الوطن وبنيه خدمات على قدرها لها القاصي والداني – ولا غرو فان حضرة الزميل الفاضل رامز افندي سركيس صاحب اللسان الاغر معروف بجهوده في هذا السبيل . وقد رأى رجل الامة الحصيف سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ان يقدر خدمة العلم فمنح زميلنا الفضل « وسام الاستحقاق السوري » من الدرجة الثانية جزاء خدماته وتنشيطاً للادب واهله فنقدم للزميل ارق عبارات التهنئة والتبريك ونشكر سمو الداماد على تقديره رجال الادب

٦ ك ١ سنة ١٩٢٧ الاقبال

يوبيل لسان الحال

وسام الاستحقاق السوري لزميل

ارسل سمو الداماد احمد نامي كتاباً الى الزميل السيد رامز سركيس صاحب (لسان الحال) معلماً فيه انه اهدى اليه وسام الاستحقاق السوري بمناسبة الاحتفال بيوبيل (لسان الحال)

فنحن نهنئ الزميل بهذه الرعاية ونشكر سمو رئيس الدولة السورية على تقديره هذا

٦ ك ١ سنة ١٩٢٧ الاحرار

وسام لرصيف

منح سمو رئيس الدولة السورية رصيفنا رامز افندي سركيس وسام الاستحقاق السوري بمناسبة اليوبيل المئوي اقامته لجريدته لسان الاعز وذلك تقديراً لما للرصيف الكريم من الخدمات الجليلة في سبيل الوطن والادب وهي حسنة عاطفة يتفضل بها سمو الداماد تشجيعاً للاداب فشكراً لسموه وهناء للرصيف

عاليه ٨ ك ١ — ١٩٢٧ العاليه

على صدر صاحب

لسان الحال

بمناسبة الاحتفال بيوبيل الذهبي الذي سيقام لجريدة لسان الحال الغراء يوم ١٨ الجاري في نادي مدرسة الاحد رأى سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ان لا يترك هذه الساعة بلا مأثرة فهدى الى حضرة صاحب اللسان رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية شافعاً الهدية بالكتاب التالي (ونشرت الكتاب) وعلق عليه ما يلي

فنحن نحص الرصيف الكريم احص تهنئة سائلين له دوام العز والاقبال وللسان الاعز زيادة التقدم والفلاح

دير القمر ٩ ك ١ ١٩٢٧ دير القمر

يوبيل اللسان

اخذت رقاع الدعوة الى حفلة يوبيل لسان الحال توزع على ارباب العلم والادب والديرة على الصحافة عامة واللسان خاصة وفيها اعلان موعد الحفلة انه في الساعة الخامسة من مساء السبت في هذا الاسبوع وقد اختير مكانها نادي مدرسة الاحد ولا ريب في انها ستكون حفلة انيقة سنروي عنها في حينها

١٤ ك ١ — ١٩٢٧ الهدية

لسان الحال

وحفلة يوبيله الذهبي

وزعت لجنة يوبيل (لسان الحال) الذهبي رقاع الدعوة على الاعيان والادباء لحضور الحفلة التي ستقام في مدرسة الاحد الساعة اربعة ونصف بعد ظهر السبت ١٧ الجاري احتفالاً بمرور خمسين سنة على (لسان الحال) مجاهداً في سبيل النهضة الفكرية والادبية. فتفتتح الحفلة بالنشيد الوطني ويلقي سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب كلمة الافتتاح ويتلو الاستاذ نجيب حنف تقرير لجنة اليوبيل ويلقي السيد جورج باز تاريخ (لسان الحال) ثم يعزف الاستاذ وديع صبرا على الموسيقى ويلقي الاستاذ امين الريحاني خطاباً وينشد الزميل الاستاذ وديع عقل قصيدة ويتولى الشيخ ابراهيم منذر تقديم التمثال الذي ارسل من اميركا ويقرأ بعدئذٍ خلاصة الرسائل

وتختتم الحفلة بنشيد (لسان الحال) الذي نظمه السيد اسكندر البستاني ولحنه الاستاذ وديع صبرا ويلقي الزميل السيد رامز سركيس صاحب (اللسان) كلمة شكر

وقد اتصل بنا ان الحكومة اللبنانية قررت ان تهديه وسام الاستحقاق اللبناني

١٥ ك ١ ١٩٢٧ الاحرار

اليوبيل الذهبي

لزميلتنا لسان الحال

تلقينا دعوة لجنة اليوبيل الذهبي لزميلتنا العزيزة (لسان الحال) التي تحتفل بمرور خمسين عاماً قضتها الزميلة الكبيرة في خدمة الادب والفكر والبلاد وسيشترك كبار الادباء والموظفين والاعيان ورجال العلم في هذا الاحتفال الذي ستحييه لجنة اليوبيل في نادي مدرسة الاحد مساء السبت ١٧ الجاري

١٦ ك ١ ١٩٢٧ الجوائب

يوبيل

لسان الحال الذهبي

وردت علينا من جمعية الصفاء الموقرة الكلمة التالية:

احتراماً للجهاد الصحفي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية تحتفي اليوم بيوبيل اللسان الذهبي الساعة الرابعة ونصف من مساء السبت ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد وندعوكم للاشتراك معنا في هذا الواجب الادبي

الصفاء. تكريم الادب اجل واجب ولا بدع اذا نشطنا للقيام بهذا المسعى الجليل نخبة من رجال الوجاهة والفضل نداء الصفاء في تكريم اللسان الاغر فندعو للرصيف الفاضل ناظر د عجاج ونشكر نخبة يوبيل الشكر الذي يستحقه نصراء العلم والادب

١٦ ك ١ ١٩٢٧ الصفاء

يوبيل لسان الحال

بعث رئيس الجمهورية اللبنانية الى لجنة اليوبيل بكتاب يهنئ فيه صاحب اللسان بيوبيله الذهبي ويثني على خدماته في سبيل ... وقد عينت اللجنة موعد الحفلة في منتصف الساعة الرابعة من مساء ١٧ الجاري في نادي مدرسة الاحد ولا شك بانها ستكون حفلة شائقة يحضرها ولاة الامور ورجال العلم والادب

دير القمر ١٦ ك١ — ١٩٢٧ دير القمر

يوبيل لسان الحال

واشتراك الصحافة المصرية فيه

تلقت نقابة الصحافة المصرية دعوة من لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي تقام في بيروت لجريدة لسان الحال في يوم ١٧ الجاري وقد قرر مجلس النقابة في جلسة عقدها ليلة امس انتداب الاستاذ محمود عزمي بمثلها في هذا الاحتفال والقاء كلمتها

مصر ١٦ دسمبر — ١٩٢٦ الكشاف

يوبيل لسان الحال

يوم غد السبت تقام حفلة اليوبيل الذهبي لصحيفتنا جريدة لسان الحال الغراء بحضرة لفيف ممن دعتهم اللجنة من الاعيان والادباء فتفتتح الحفلة بالنشيد الوطني وتتوالى الخطب والحان الموسيقى ثم يقدم التمثال المبعوث به من اميركا

وقد ذكرنا سابقاً ان حضرة رئيس الجمهورية بعث بكتاب الى صاحبها الزميل المفضال رامز افندي سركيس اودعه اطيب الثناء واجمل التهاني٠

وعلمنا ان الحكومة السنية بهذه المناسبة ستهدي اليه وسام الاستحقاق اللبناني ٠

وقد انتدبت نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي المحرر في جريدة السياسة لينوب عنها في حفلة اليوبيل

فنحن نشارك اللسان الاغر افراح يوبيله الميمون ونثني على ما قام به خلال نصف قرن من الخدم الوطنية المختارة ٠ وقد نشعناه من نحو خمس وعشرين سنة معرفنا في ادارته وتحريره ما يستحسنه الادباء والعقلاء اعني الرصانة والاعتدال والترفع عما لا يليق بقادة الرأي العام وحملة الاقلام من الغايات الدنيئة

وبهذا المقام يلذ لنا ان نشيد بذكر مؤسس هذه الجريدة المرحوم الطيب

الاثر وما كان يزدان به من الاقدام والمهارة والحكمة في السياسة الصحفية وحسن الادارة فترك نجله الفاضل رامز افندي ثروة ادبية عظيمة مكنته من ابلاغ صحيفته الى ما بلغت اليه من الرقي والازدهار ورفيع المقام . فنقدم تهانئنا لزميلنا الفضال سائلين الله ان تظل جريدة لسان الحال العزيزة سائرة اطراداً في مراقي الفلاح دائبة على خطتها المثلى في خدمة الآداب والوطن والحقيقة

١٧ ك١ سنة ١٩٢٧ البشير

يوبيل لسان الحال الذهبي

وردتنا دعوة من لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي الى الحفلة التي تقام السبت اكراماً لتلك الجريدة التي مضى عليها نصف قرن وهي دائبة على الخدمة الادبية .

ويخطب في هذه الحفلة فريق من الافاضل كالشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني والاستاذ ابراهيم منذر عضو المجمع العلمي العربي والزميل السيد وديع عقل صاحب جريدة الوطن والسيد امين الريحاني والسيد جورج باز والاستاذ نجيب حلمي

ونحن نشارك المحتفلين عن بعد ونهنئ الزميل بلوغ لسان الحال الى هذا العمر وبما احرزه من مكانة راجين له اطراد الرقي

حلب ١٧ ك١ — ١٩٢٧ التقدم

اليوبيل الذهبي
لجريدة لسان الحال

اعلنت لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي انها ستحتفي باليوبيل الذهبي في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في نادي مدرسة الاحد احتراماً لجهاد هذه الزميلة مدة خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية وقد وزعت رقاع الدعوة على الاعيان والادباء وارباب الصحف

واننا نهنئ الزميلة بانتهاء هذه المرحلة بنصف جيل ونتمنى لها الازدهار طيلة اجيال

زحلة ١٧ ك٢ — ١٩٢٧ زحلة الفتاة

يوبيل اللسان

خمسون عاماً طوتها رصيفتنا « لسان الحال » في جهد مستمر ملؤه نبل ووطنية واخلاص من عهد مؤسسها المرحوم خليل سركيس رجل الجد والعمل رجل النشاط والاقدام الى عهد نجله الالمعي زميلنا السيد رامز سركيس موطد ، وكان عهد البناء ومجدد بنيانه الرفيع . خمسون عاماً مرت على شيخة الصحف العربية وهي كالنسر تجدد شبابها سنة فسنة . وتسير سيراً مطرداً في طريق التقدم والنجاح محافظة على كنزها الثمين الذي عرفت به منذ نشأتها الا وهو الرصانة والاعتدال . هذا الكنز الذي اكسبها ثقة قرائها وجعلهم يقبلون عليها اي اقبال

ان لسان الحال في شيخوختها ووقارها ، في تجددها ونشاطها خير مثال للصحيفة الحقيقية التي تكتب لها الحياة طويلاً . ونحن يسرنا ان نزف اليوم هذه التهنئة للرصيفة العزيزة مشفوعة باخلص عبارات التهنئة بعيدها الذهبي الذي يحتفل به مساء هذا السبت في مدرسة الاحد بحضور جمهور كبير من رجال الحكومة واعيان البلاد وادبائها متمنين لها ان تحتفل بيوبيلها الماسي وهي في نجاح مستمر بفضل ما يبذله صاحبها الاديب من الجهود الكبار

١٨ ك ١ = ١٩٢٧ البيان

يوبيل

لسان الحال الذهبي

تعقد ساعة صدور هذا العدد حفلة يوبيل لسان الحال الذهبي في بيروت وقد رأى الصحافيون في دمشق بهذه المناسبة ان يطيروا تحية القلم بهذه الحفلة البرقية الآتية :

« صحافة دمشق تشترك مع اهل الادب والعلم في اليوبيل الذهبي للرصيفة الراقية لسان الحال »

ونحن بدورنا نشترك مع المحتفلين بتكريم ارصيفة ونهني الزميل الفاضل رامز افندي سركيس صاحبها عا ناله عن جدارة واستحقاق ونتمنى لصحيفته التقدم والنجاح

الشام ١٨ ك ١ — ١٩٢٧ الف باء

يوبيل

جريدة لسان الحال

بيروت

واشتراك الصحافة المصرية

بيروت في ١٧ لمرسل الاهرام الخاص —

وصل امس الاستاذ محمود عزمي مندوب نقابة الصحافة المصريه في يوبيل جريدة لسان الحال

وزار اليوم رئيس الوزارة شارل بك الخوري ورئيس مجلس النواب الشيخ محمد الجسر فقابلاه بالاكرام وفي المساء اقيمت حفلة اليوبيل فالقى الاستاذ خطابه الشائق باسم نقابة الصحافة المصرية فقوبل هذا الخطاب بالاستحسان الكبير والتصفيق الحاد ويغادر الاستاذ بيروت غداً عائداً الى مصر بطريق القدس الشريف

بيروت ١٧ دسمبر — اقيمت حفلة لسان الحال والقيت كلمة النقابة فقوبلت بترحاب عظيم عزمي

مصر ٨ دسمبر — ١٩٢٧ الاهرام

« بعد نشر البرقيتان اعلاه نشرت خطاب الاستاذ عزمي بك الذي سيذكر مع خطب الحفلة »

يوبيل

لسان الحال

كلمة نقابة الصحافة المصرية فيه

نشرنا من قبل أن نقابة الصحافة المصرية انتدبت رسمياً الاستاذ محمود عزمي المصري لتمثيلها في الاحتفال الذي اقامه رجال الفضل والادب والسياسة في لبنان ذكرى ليوبيل جريدة لسان الحال البيروتية. وقد سافر رصيفنا مساء الخميس الماضي بقطار الساعة السادسة مساء عن طريق القنطرة والقدس قاصداً الى بيروت اذ وصلها مساء الجمعة. وقد قوبل في عاصمة لبنان باحتفاء عظيم. فقابله رئيس الوزراء ورئيس النواب واعيان اللبنانيين ووجهاؤهم وفي منتصف الساعة الخامسة من مساء امس (السبت) حضر الاستاذ الحفلة نائباً عن الصحافة المصرية والقى كلمة نقابتها. وفي هذه الحفلة القى الشيخ محمد الجسر كلمة الافتتاح والاستاذ نجيب حامد تقرير اللجنة والاستاذ جورج باز تاريخ لسان الحال كما القى الاستاذ امين الريحاني خطاباً وانشد الاستاذ وديع عقل قصيدة ثم قدم الاستاذ ابراهيم صادر تمثال التكريم لصاحب اللسان الذي شكر المصريين على عواطفهم وحسن تقديرهم لجهوده وجهاد منشئ اللسان من قبل. وهذا نص كلمة نقابة الصحافة التي القاها الاستاذ عزمي

« ونشرت خطاب محمود بك »

مصر ١٨ ديسمبر ١٩٢٧ السياسة

رامز سركيس في مكتبه ، سنة اليوبيل الذهبي

تحية

لسان الحال

خمسون سنة قد مرت على اللسان [illegible] من عبر وذكر [illegible] والامل امامه يرافق خطواتها و[illegible] في [illegible]

[illegible] التي كانت تقف في طريقه، [illegible] كان النطاق على الصحف ضيقاً، و[illegible] الشوك [illegible] فلا يكادون يطأونها حتى يرتدوا دامية اقدامهم.

[illegible] في كنف مؤسسها [illegible] في [illegible] كانت نفوس اصحابها تسيل على صفحاتها، [illegible] بني الايام حوادث الايام وغيرها، وسارت حتى [illegible] وحفل لها العلماء والفضلاء بيوبيلها الفضي منذ خمسة وعشرين عاماً [illegible] التي كانت اللسان من اقدم المبشرات بها والرافعات [illegible] في هذه البلاد.

واما اليوم في يوبيلها الذهبي، وقد [illegible] مؤسسها وتولاها خلفه الفاضل [illegible] تلك الاقلام التي [illegible] ضية وتعهدتها سواها، وهي هي غاية [illegible] تحمل في طياتها الى ذهبت النزاهة والاستقامة، [illegible] في [illegible] الفضائل و[illegible]، مقطبة الجبين في وجه الظلم والاستبداد، [illegible] عن محجة [illegible] الذي خطته الخطط الادبية والاجتماعية.

فيا لاشاء اليوم نحيي اللسان في عيدها الذهبي ونرسل تحية ذكية الى عالم الخلود حيث تستقر روح الجليل مؤسسها، والى تلك الارواح الطيبة التي عملت

في حديقتها ، فكانت امينة في حب وطنها تشيد في بناء مجده مخلصة باذلة جهدها وعلمها في تأثيله

تولوا وحبلهم عن هذه الفانية وكانا صائرون حيث صاروا بيد ان آثارهم رهن الخلود وذكرهم عابق كالنفحات الطيبه تحملها نسمة النسيم

اجل اننا نحيي اللسان وروح مؤسسها وكل من عمل فيها ، ونحيي وليها الحالي راجين لها في ظله ان تجتاز يوبيلها الماسي وتسير الى ما شاء الله حليفة الازدهار والتوفيق

قلم الانشاء

حفلة اليوبيل

في صدر النادي ، نادي مدرسة الاحد الاميركية ، برز رسم الجليل مؤسس اللسان الطيب الذكر والخالد الاثر كأنه شعرة السماء وعماده الطايق يحيي الجماهير الكريمة التي احتشدت في ذلك النادي الساعة الرابعة ولدقائق بعد ظهر السبت المنصرم لتكريم النبتة التي منذ خمسين عاماً غرسها في روض الادب النضير والوطنية الصادقة فصادفت تربة خصيبة وعناية شديدة فنمت وشبت واينعت وزهت حتى غدت دوحة باسقة الافنان وارفة الظلال يحتفل بنو قومه الكرام بذهبيتها اليوم وكانوا لخمس وعشرين خلت قد سبق لهم ان احتفلوا بفضيتها

وكان الى يمين المنبر قد نصب التمثال الذي قدمه الجالية اللبنانية في سان باولو وهو رمز العلم والادب في شخص فتاة من « الدروز » حاملة في يمناها قلماً وفي يسراها صحيفة على قاعدة من المرمر والتمثال مع قاعدته بطول مترين

وهنالك قبالة الرسم الوقور وازاء التمثال البديع تصدر المنبر خطباء الحفلة يتوسطهم صاحب السماحة الجليل المفضال العلامة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وعن جانبه الطبيب الوطني الشهير حسن بك الاسير رئيس جمعية الاطباء والصيادلة والاستاذ النابغة الكبير امين الريحاني والى جانب العالم اللغوي الشيخ ابرهيم منذر

والصحافي والشاعر المبدع الاستاذ وديع عقل صاحب «الوطن» والكاتب اللبناني الشهير جورج افندي باز فالاستاذ المحامي المتضلع نجيب بك حنف والاستاذ اللغوي المدقق يوسف افندي فاخوري مندوب طرابلس

وتبوأ مكانه بين خطباء الحفلة رسول الصحافة المصرية الكريمة الكاتب الالمعي الاستاذ محمود بك عزمي الذي انتدبته نقابة الصحافة المصرية لتمثيلها في هذه الحفلة

وعند الساعة الرابعة والنصف تماماً اشرأبت الاعناق وشخصت الابصار الى الوراء ثم دوى المكان بالتصفيق الشديد ذلك لان صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس كان يشق طريقه الى مقعده الامامي والى جانبه معالي رئيس الوزراء الاستاذ بشاره بك الخوري

وكانت اول تحية استقبل بها الحشد الكريم صاحب اليوبيل ساعة وصل الى المحفل فقد وقف له الجمهور مصفقاً وتقدم مصافحاً حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والسادة الاحبار وغيرهم من الاصدقاء

وما حان الموعد المضروب لافتتاح الحفلة الا والنادي قد غصت جوانبه على رحبها بالوافدين الاماثل فجلس في المقاعد الامامية الخاصة لفخامة اللبناني الاول ورئيس الوزارة حضرة المسيو دالوميك مندوب المفوضية العليا فصاحب اليوبيل ثم اصحاب السيادة والنيافة المطران جرمانوس شحاده وقاضي مدينة طرابلس فالاسقف ايليا صليبي فالمونسنيور ميخائيل خويري فالاب لويس معلوف رئيس المدرسة البطريركية الاكسرخوس دمر فالارشمندريت فوتيوس الخوري فالخوري لويس الخازن فعدد من افاضل رجال الدين بينهم مندوب غبطة بطريرك السريان وحضرة قنصل دولة مصر وقنصل دولة العجم وبعض الوزراء والنواب ومديري الوزارات ورؤساء التمييز والاستئناف والدوائر العدلية ونقيب المحاماة ونقيب الصحافة وبعض مديري المصارف ورؤساء المدارس والمعاهد وجمع كبير من الصحفيين والادباء وذوي الفضل والوجاهة من الجنسين

ولما استتب الجلوس للحضور افتتح الحفلة حضرة رئيس الجلسة فاعلن ان فخامة رئيس الجمهورية قد اهدى الى صاحب لسان الحال رامز افندي سركيس وسام الاستحقاق اللبناني مكافأة له على خدماته الوطنية وقرأ الكتاب الكريم الذي تفضل به فخامته وهو

حضرة الفاضل رئيس لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الاغر

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال ارجو ان تسلموا حضرة الفاضل رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال هديتي خاصة بهذا اليوبيل واعترافاً بالخدمات الجليلة التي قامت بها جريدة لسان الحال منذ نصف قرن

وتفضلوا بقبول فائق احترامي رئيس الجمهورية اللبنانية

شارل دباس

فقوبلت هذه الكلمة بالتصفيق وعلى الاثر وضع فخامة رئيس الجمهورية الوسام بيده الكريمة على صدر صاحب لسان الحال المحتفى به فدوى المكان ثانية بالتصفيق

وهذا هو مرسوم الوسام

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يرسم ما يأتي :

المادة الاولى — منحت مدالية الاستحقاق اللبناني ذات السعف الى رامز افندي سركيس للاسباب الآتية

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مر على انشائها خمسون عاماً وهي تخدم البلاد بحكمة وبصر واعتدال وقد خدمت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة الفكرية فاستحق شكر لبنان »

المادة الثانية — على رئيس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم

صدر عن رئيس الجمهورية شارل دباس

رئيس مجلس الوزراء بشاره خليل الخوري

بيروت ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٧

ثم اعلن رئيس الحفلة ايضاً ان صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية منح صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق السوري الذهبي جزاء خدماته الوطنية العامة فقوبلت هذه البشرى بتصفيق عام شديد وهذا هو مرسوم سمو الرئيس:

ان رئيس دولة سورية بناء على ما للسيد رامز افندي سركيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال في خدمة المصلحة العامة وبمناسبة تمام الجريدة المذكورة السنة الخمسين وبناء على اقتراح [illegible]

١ — يمنح السيد رامز سركيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديراً لمساعيه الحميدة في خدمة المصلحة العامة

٢ — يبلغ هذا القرار الى كل ذي علاقة به

دمشق ١٩ تشرين ثاني ١٩٢٧ احمد نامي

وافتتح دور الحفلة بنشيد وطني انشدته آنسات ذوات اصوات جميلة بمساعدة الموسيقي الشهير وديع صبرا والمسيو كاسبي

ثم وقف [illegible] والقى كلمة افتتاح ضمنها افضل ما يكنه قلبه لكثير من [illegible] العواطف واطيبها وشرح بعدها [illegible] الاستاذ نجيب افندي خلف الذي قرأ تقريراً [illegible] عن [illegible] الى الاسباب التي حملت اللجنة الكريمة على الاحتفال بعيد لسان الحال الذهبي [illegible] حتى لم يبق [illegible] لمستزيد وتلاه [illegible] افندي [illegible] فتكلم عن تاريخ لسان الحال وهو [illegible] لا في ميدان المواضيع [illegible] فحسب بل في كل ما يختص بالادب والادباء ومكارم حملة اليراع والمؤسسات الادبية والعلمية

وهنا فكه الحاضرون بنشيد جميل غناه المطرب [illegible] كريا كوبولو وتوقيعه على البيانو الاستاذ صبرا فطربت له القلوب

ثم اعتلى المنبر الاستاذ [illegible] التي تفرد فيها تفرداً لا يبارى فيه فما وسع السامعون الا ان يهتفوا

ان من البيان لسحرا

وتلاه الاستاذ ارمين وديع الحدي عل حامل لواء الشعر و مثر في ميدان الادب فالقى قصيدة رقصت لها اعواد المنابر واهتزلها الجمهور طربا و بدع فيها ما شاء الابداع

وجاء بعده الشيخ ابراهيم منذر فقدم التمثال الذي اهداه فضلاء المهاجرين الى صاحب اللسان وحض اخواننا المهاجرين في فضاء الارض منفة من بلاغته المشهورة في المواقف المشهودة فجاءت كلمته اصدق صفة لابلغ موصوف

وفي الاخير كلف رئيس اللجنة بعض اعضائها الدكتور ... اسير وغيرهم والافاضل حبيب طراد وبولس الحولي وجورج النقر وشكري داغر وحليم دموس تلاوة بعض الرسائل والقصائد الواردة الى اللجنة من كبرى المقامات الدينية والدنيوية والعلمية وهي مدرجة في غير هذا الموضع من الكتاب

ثم انشد المسيو كيرياكو بوبو نشيد لسان الحال وهو من اسكندر البستاني وتلحين الاستاذ وديع صبرا وهو :

« سننشره مع خطب الحفلة »

وكانت كلمة الختام لصاحب لسان الحال فصعد الى المنبر وهو منتقل بعواطف عرفان الجميل لما اولاه القوم الكريم من الفضل والمنة فشكر المحتفلين بما وسعه من عبارات الشكر وهو لو اوتي لانه اعظم النفيس لما استطاع ان يؤدي هذا الواجب حقه

. . .

وقد كلفتنا لجنة اليوبيل ان نشكر بلسانها المرسلين الامير كان اصحاب نادي مدرسة الاحد حيث جرت الحفلة ، وادارة برل رويال ، ونادي نقابة الصحافة حيث كانت تجتمع اللجنة كذلك تشكر لجان طرابلس وحاصبيا وزحلة وسان باولو برازيل ورؤساء الاديان الذين حضروا الحفلة على اختلاف النحل وجميع من عاونوها في مشروعها من ارباب المقامات والافراد كما انها تخص بالشكر قريبه الصحافة المصرية

للزيرة وخطباء الحفلة والاستاذ صبرا والمنشد كرياكوبولو وناظم النشيد اسكندر بستاني وهي في الوقت نفسه عدد من لم يجدوا مراكز للجلوس او ان لم يستطع المستدعون اجلاسهم في اماكن مناسبة لمقاماتهم

.....

وفي المساء دعا صاحب اللسان الى مأدبة عشاء في فندق رويال رئيس واعضاء لجنة اليوبيل والخطباء ومندوب صحافة مصر الاستاذ محمود بك عزمي ونقيب الصحافة واثنين من الزملاء اختارهم النقيب والاستاذ وديع صبرا والخواجه كرياكوبولو وهيئة تحرير اللسان ونفر من اقرب الانسباء

ودعا من ارباب المقامات رئيس الوزراء شارل بك الخوري وقنصل مصر محمود بك حامد والمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات ومعاونه يوسف افندي عزيز فكانت مائدة انيقة جلس اليها زهاء خمسين شخصاً تبودلت فيها احاديث الولاء وشربت الانخاب على شرف مصر ولبنان وفخامة رئيس الجمهورية وسمو رئيس الدولة السورية ورئيسي النواب والوزارة والصحافة المصرية والعربية

وقبيل العشاء انشد المسيو كرياكوبولو بمساعدة الاستاذ صبرا النشيد الوطني وختمت المائدة بنشيد اللسان وكانت موسيقى الفندق تشنف الآذان بانغامها الشجية اثناء الطعام

وبعد العشاء قضى المدعوون الكرام وقتاً غير يسير في المحادثة والمسامرة ثم انصرفوا قبيل منتصف الليل

« واصدر اللسان عدداً ممتازاً في ثماني صفحات ضمنه كل ما قيل في الاحتفال وبعض ما ورده بمناسبة اليوبيل نثراً ونظماً »

يوبيل اللسان

في عامه الخمسين

في الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت في ١١ الجاري اكتظ نادي مدرسة الاحد بالقادمين الى حضور الاحتفال بيوبيل الذهبي [illegible] احتفال العرب، تقديراً لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة العربية خمسين سنة دون انقطاع

وكان المحتفلون من نخبة القوم ووجوه البلاد تقدمهم حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والمسيو [illegible] مندوب المفوضية [illegible] وبعض كبار الموظفين وفريق من النواب وجمهور من اعيان البلاد ورجال الدين على اختلاف طوائفهم

وقد افتتحت الحفلة بالنشيد [illegible] على البيانو [illegible] الاستاذ وديع صبرا ومعاونة سرب من [illegible] ثم [illegible] كلمة الافتتاح [illegible] الشيخ محمد حسن وتلاه الاستاذ [illegible] في تحرير [illegible] ثم [illegible] افندي [illegible] تاريخ اللسان ثم عقبه الاستاذ [illegible] افندي [illegible] ثم نهض رصيفه الفضل وديع افندي [illegible] صاحب [illegible] في قصيدة [illegible] والشيخ ابرهيم [illegible] شيئاً وقدم الى صاحب اليوبيل تمثالاً [illegible] اللسان من المهاجرين في [illegible] وقد كان [illegible] من [illegible] سعيد ابي جمره ونهض حضرة الكاتب [illegible] محمود [illegible] مندوب الصحافة المصرية والهرم في جريدة السياسة فالقى خطاباً [illegible] ثم القى يوسف افندي الفاخوري قصيدة [illegible] والقى شكري افندي داغر قصيدة من اسعد افندي داغر في مصر وقد قوطع كلامهم جميعاً بتصفيق الاستحسان

ثم اعتلى المنبر [illegible] رصيف الفضل صاحب اللسان [illegible] صدره

وسام الاستحقاق اللبناني الذي منحه حضرة رئيس الجمهورية في الحفلة على صدره فالقى كلمة طيبة في شكر عظيم ولم [illegible] شكر معاونيه [illegible] لسان الحال عما كان له أوقع الحسن ثم ختم [illegible] اسكندر افندي [illegible] وتوقيع وديع افندي صبرا [illegible] لسان الحال ولصاحبه بالنجاح المتواصل والتقدم المستمر وقد [illegible] نحو [illegible] الى وليمة [illegible] في نزل [illegible] حضرها كل من رئيس [illegible] ورئيس [illegible] واثنين من اعضائها [illegible] وكان [illegible] وديع افندي صبرا [illegible] من حين وآخر اجمل الاناشيد

وقد تناول شراب [illegible] من الحضور [illegible] الى ساعة متأخرة من الليل انصرفوا في اثرها [illegible] صديقنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال [illegible] الادعية له ولجريدته باطراد التقدم والنجاح والتوفيق

٢٠ [illegible] ١٩٣٦ الاحوال

يوبيل اللسان الذهبي

[illegible] لسان الحال الذهبي في نادي مدرسة [illegible] وقد حضره [illegible] من [illegible] الفضل والادب .
واثبت في [illegible] الاحتفال [illegible] صاحب اللسان ارميل الفاضل رامز افندي سركيس وجهوده في سبيل [illegible] فنحن ندعو لحضرته بالتوفيق ليدوم على [illegible] الصحافي

٢٠ [illegible] — ١٩٣٦ الاقبال

يوبيل اللسان

ومن احرى من لسان الحال بيوبيل ذهبي تقيمه بيروت وقد خدمت هذه الجريدة الكريمة خمسين عاماً وماشتها في نهضتها

ومن احرى بالتكريم من صاحب اللسان الصديق الاديب رامز سركيس، وباعث اللسان الاول خليل سركيس

فلا عجب بعد ذلك اذا ازدحمت بيروت، بل لبنان في حفلة التكريم، يتقدم الجميع الرؤساء الثلاثة، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزارة ونوابهم ووزير المالية والمسيو سالوميانك مندوب المفوضية العليا ورهط من الموظفين والادباء ورجال الدين وكلهم جذل بهذه الفرصة التي سنحت لاظهار ما تكنه القلوب من العطف والاعجاب بالجريدة الرصينة المحترمة وصاحبها النبيل

واشتركت بالتكريم مصر العزيزة ونقابتها الصحفية فقد اوفدت عنها احد جهابذتها الاستاذ محمود عزمي ساعد محمد حسين هيكل الايمن ونبراس الصحافيين في مصر

وفي تمام الساعة الخامسة دخل حضرة رئيس الجمهورية والوزراء فحيوا بالنشيد اللبناني الذي سمعه الناس وقوفاً وبعد ذلك تقدم رئيس الجمهورية وعلق وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية على صدر الاستاذ رامز سركيس بين تصفيق الحضور وهتافهم ثم اعتلى منبر الخطابة سماحة رئيس مجلس النواب ورئيس حفلة التكريم والقى خطبة نفيسة في فضل لسان الحال وثباتها طيلة خمسين عاماً في هذه البلاد التي ينقصها الثبات اكثر من كل شيء، ثم ذكر ان سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية قد اهدى صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري

واخذ سماحة الرئيس يقدم الخطباء فكان اولهم الاستاذ مجيب حاتم مقرر

اللجنة ، فقرأ الاستاذ الاديب [illegible] العربية الفصحى وكتبه السماحة تقرير لجنة اليوبيل وذكر فضل الذين مدوا يد المساعدة الى اللجنة واسماء الذين تبرع به المتبرعون للجريدة فقد وقعه الاستاذ [illegible] سركيس على تعليم حدث نجيب فكان خطابه استحسان [illegible] ونال الاستاذ [illegible] او كما قال احد الحضور « السيدة جورج [illegible] ربيع صاحب الدين الاول المرحوم حسن سركيس باسلوبه المعروف [illegible] فكان في خطابه مجيداً واتمما بعد ذلك الاستاذ المبدع وديع صبرا قطعة على البيانو طرب لها الحضور

ووقف اذ ذاك الاستاذ الكبير امين الريحاني والقى حديثاً هو قطعة من قطع الادب الخالدة وبين كيف كان يحدث من [illegible] حب المرء البلد تحليلاً فلسفياً مستفيضاً ثم انتهى الى [illegible] فذكر فضله وثباته وجهوده واستخلص من ذلك عبرة لابناء هذه البلاد وختم خطابه بكلمة ثناء على همة الاستاذ رامز سركيس وما يبديه من نشاط في ادارة جريدته

وكانت الكلمة للآنسة [illegible] وديع [illegible] والقى قصيدة [illegible] هي كما عودنا اياه زميلنا من البلاغة والابداع

ثم وقف الشيخ ابراهيم [illegible] فقدم التمثال الذي اهداه السوريون المهاجرون في البرازيل الى [illegible] وهو يمثل فتاة متشحة [illegible] كبير ترمز الى الثبات والاخلاص فقوبلت كلمات الشيخ ابراهيم كما قوبل التمثال بعاطفة الامتنان ولا عجب فقد كان مهاجرونا في البرازيل وغيرها وما زالوا عنوان الفضل والكرم والنبل

وقرئت اذ ذاك خلاصة الرسائل التي بعث بها ذوو الفضل الى لجنة التكريم

ووقف الدكتور حسني بك الاسير يتلو رسالة صاحب السمو رئيس الدولة السورية وهي تنم عن فضل واخلاق سامية

وكانت الجامعة الاميركية قد وفدت الاستاذ بولس الخولي فالقى حضرته

كلمة باسمها

والطرب المحصور في ختام الحفلة الاستاذ كيرياكو بولو بصوته المطرب وقد انشد نشيد لسان الحال نظم اسكندر البستاني احد اعضاء اسرة لسان الحال فكان النشيد مسك الختام

وانصرفنا وانصرف الجمهور مهنئين الزميل رامز سركيس بهذه الحفلة الباهرة داعين للسان الاغر بيوبيله الماسي و اطراد النجاح والازدهار

هذا وقد اقام حضرة الزميل صاحب اليوبيل مأدبة عشاء انيقة في نزل رويال لمناسبة اليوبيل دعي اليها حضرة رئيس الوزارة وسعادة قنصل مصر حامد بك ونقيب الصحافة وغيرهم فكانت ليلة من الطف الليالي وارقها

٢٠ ك ١ — ١٩٢٧ البرق

بوبيل

لسان الحال

مساء السبت احتفي بيوبيل لسان الحال على ما ذكرناه في اخبارنا السابقة ، وكان الاحتفاء فخماً كبيراً تواقد اليه الجم الغفير من رجال العلم والفضل والادب . وقد تصدر القاعة رئيس الجمهورية يحف به رئيس الوزارة ورئيس المجلس النيابي ومسيو سالومياك ممثلاً المفوض السامي وعدد عديد من رجال الوزارات والادارات ورؤساء الدين والمعاهد العلمية وبعد ان استقر المقام بالحاضرين توالى الخطباء والشعراء ينشدون نظماً ونثراً ما للرصيفة المحتفى بها من الفضل في خدمة البلاد والآداب والاخلاق وما كان عليه مؤسسها رحمه الله من المواقف العالية والاوصاف المختارة ، منوهين بجهود نجله الاديب رصيفنا العزيز رامز افندي فنالت تلك الاقوال استحسان الجميع وقابلوها بالتصفيق . وقد تلي بعض الرسائل والبرقيات الواردة على الحفلة من الجهات المختلفة ضمنها مرسلوها ما شعر مشاركتهم الرصيفة بفرحها بمحتفلها ابتهاجي

بعيدها الذهبي . وانصرف القوم اخيراً وعلى ثغورهم ابتسامة الارتياح والسرور داعين لصاحب اللسان بجميل الدعوات

ونحن نكرر تهانئنا لحضرته داعين لجريدته الغراء مطرد السير في منهاجها الوطني الرصين تطوي السنين والاعياد وهي رافلة ببرد قشيب من الرقي والتجدد

٢٠ ك١ — ١٩٢٧ البشير

مندوب صحافة مصر — وصل الى الثغر يوم السبت الاستاذ محمود عزمي احد كتاب جريدة « السياسة » المصرية موفداً من النقابة الصحفية في القاهرة ليمثلها في حفلة اليوبيل الذهبي لزميلتنا لسان الحال . وقد القى فيها خطاباً مسهباً باسم مصر وصحافتها

٢٠ ك١ - ١٩٢٧ البشير

العيد الذهبي

لزميلتنا لسان الحال

كان يوم السبت الماضي يوماً مشهوداً من ايام بيروت المعدودة ، فقد غص نادي مدرسة الاحد على رحبه بكبار القوم وادبائه واعيانه حيث احتفل بالعيد الخمسيني الذهبي لزميلتنا « لسان الحال » وزين النادي برسم الطيب الذكر فقيد النهضة الصحافية في الشرق المرحوم خليل سركيس والد حضرة الزميل المفضال رامز افندي سركيس ، والى جانب المنبر نصب التمثال الذي قدمته الجالية اللبنانية في سان باولو رمزاً للعلم والادب طوله زهاء مترين يمثل فتاة من المرمر حاملة في يمناها قلماً وفي يسراها صحيفة على قاعدة من المرمر

ولا نغالي اذا قلنا ان حفلة يوبيل زميلنا لسان الحال كانت عيداً ادبياً اقامه رجال العلم والوجاهة والفضل والادب تكريماً لاقدم صحيفة سورية حية في هذا العصر، وركن كبير من اركان النهضة العلمية والصحافة في الشرق الادنى، ويكفي ان نشير الى من حضروا الحفلة دلالة ناصعة على ما للمحتفل به من المكانة في النفوس، فنذكر منهم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل بك دباس، وسماحة الاستاذ الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس النواب، ومعالي رئيس الوزارة، والمسيو سولومياك مندوب المفوضية، وسعادة حبيب الله خان قنصل ايران وسعادة قنصل مصر وبعض اصحاب الفضيلة من رؤساء الاديان والوزراء والنواب ورؤساء المحاكم وارباب الصحف والدكتور الشهير حسن بك الاسير رئيس جمعية الاطباء والصيادلة والفيلسوف امين افندي ريحاني والاستاذ محمود افندي عزمي رئيس تحرير جريدة السياسة ومندوب الصحافة المصرية وغيرهم ممن يضيق المقام عن تعداد اسمائهم

ولما غصت بالحاضرين اماكنها افتتح الحفلة سماحة الاستاذ الشيخ محمد افندي الجسر رئيس الحفلة فاعلن ان فخامة رئيس الجمهورية قد اهدى الزميل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق اللبناني مكافأة له على خدمته الوطنية وتلا كتاب الرئيس بهذا الشأن فقوبل بالتصفيق وعلى الاثر وقف فخامة الرئيس وعلق بيده الوسام على صدر صاحب اللسان فدوى المكان بالتصفيق ثانية

ثم اعلن سماحة رئيس الحفلة ايضاً ان صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية منح صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري الثاني جزاء خدماته الوطنية العامة فقوبلت هذه المنحة السنية بتصفيق حاد شديد

وجاء بعد ذلك دور الجوقة فصدحت آنسات حسنات الصوت بنشيد وطني يساعدهن الاستاذ وديع صبرا الموسيقي الشهير والخواجه كارنسيتي ثم وقف سماحة رئيس الحفلة ففاه بكلمة الافتتاح وجعل يقدم الخطباء مبتدئاً بالاستاذ نجيب افندي

خلف فسطا اعمال اللجنة والاسباب التي حملتها على الاحتفال بعيد اللسان الذهبي وتلاه جورج افندي بالز فشرح تاريخ اللسان منذ نشأته الى عهده الحاضر ، وبعده انشد الخواجه كريا كوبولو غناء جميلاً لحنه الاستاذ صبرا على البيانو ، وعقب ذلك وقف الاستاذ اربجاني معدداً مآثر اللسان وجهاده ثم تلا حضرة الزميل الاستاذ وديع افندي عقل صاحب الوطن قصيدة غراء بل يتيمة فريدة كان لها اكبر وقع لدى الحاضرين وفعلت في نفوسهم فطفقوا النادي بالتصفيق ونهض بعده الاستاذ النائب الشيخ ابراهيم افندي منذر فتولى تقديم التمثال الذي اهداه ادباء المهاجرين لصاحب اللسان . وفي النهاية كلف رئيس اللجنة بعض اعضائها تلاوة بعض الرسائل الواردة على اللجنة من كبرى المقامات الدينية والدنيوية والعلمية ، وانشد الخواجه كريا كوبولو بعد ذلك نشيد لسان الحال من نظم الاستاذ اسكندر افندي البستاني وتلحين الاستاذ وديع افندي صبرا

وكان مسك الختام كلمة الاستاذ الزميل صاحب اللسان شكر بها المحتفلين به والحاضرين على تكريمهم وتقديرهم الادب حق قدره

وفي المساء اولم حضرة الزميل زامر افندي مأدبة عشائية في فندق رويال دعا اليها رئيس لجنة اليوبيل واعضاءها والخطباء والاستاذ محمود بك عزمي نقيب الصحافة وبعض الزملاء من اعضاء النقابة والاستاذ وديع صبرا والخواجه كريا كوبولو وهيئة تحرير اللسان وبعض اصدقاء الزميل ، وحضرها ايضاً بعض الشخصيات المقدمات نذكر منهم رئيس الوزارة اللبنانية وقنصل المملكة المصرية والمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات ومعاونه يوسف افندي ... وغيرهم ، وتبودلت في المأدبة احاديث المودة والولاء وعزفت الموسيقى بالحان شجية في خلال المأدبة التي دلت على كرم الداعي ثم انصرف القوم داعين للسان بطول العمر ومزيد الارتقاء

بقي علينا ان نقول كلمتنا في اللسان وصاحبه . وقد سبق لهذه الجريدة قبل الان

ان ذكرت ما للسان من الفضل ومكانه وتقول اليوم ان حفلة يوبيل اللسان كانت رمزاً لتقدير العلم والادب ، بل هي حفلة تكريم العلم والصحف والصحفيين واذا ذكر اللسان ذكرت معه نهضة الامة الحديثة في الشرق واذكر معه المغفور له خليل افندي سركيس الذي كان من اكبر زاعمي النهضة الادبية في سوريا خلال القرن التاسع عشر ، ثم صاحب المطبعة الادبية التي اخرجت كثيراً ... في اللغة العربية وافادت الادب العربي فائدة لا تستقصى ، وقد كان لسان حال الجريدة الرصينة المعتدلة الصحيحة القوية حجة صحفية ... وقد خلفه رامز افندي ... المرحوم والده لم يخل بشيء ... الذي احدثه المرحوم ، وحذا حذوه من اتبع اثره واقتفى سيره ، وهكذا اصبحت لسان الحال الجريدة الكبرى التي لها مكانتها في نفوس الادباء وارباب العلم

ولم يتوقف حضرة رامز افندي عن ان اخذ بجريدته وسار بها في معارج الرقي وزاد في تحسينها وفي ... حتى باتت من اهم الصحف الكبرى في مصر وسوريا

والبلاغ الذي يسره هذا السرور ... ، يرفع تهانئه الحارة خالصة الى حضرة ... رامز افندي صاحب اللسان ، مقدما اليه اسمى عواطف التقدير وخالص الاخلاص

٢٠ ك ١ — ١٩٢٧ البلاغ

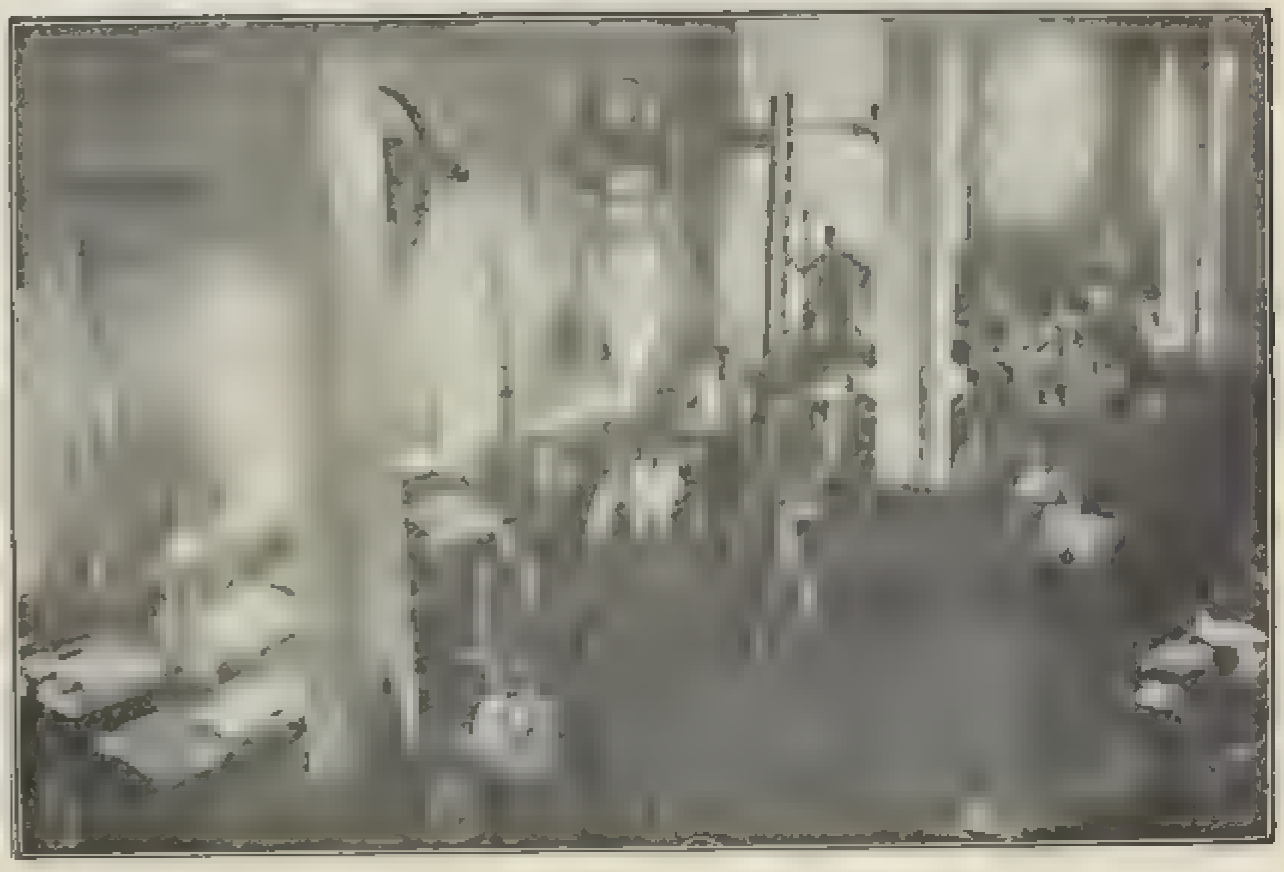

عمال المطبعة الادبية عام يوبيل اللسان الذهبي

Le Cinquantenaire du « LISSAN UL-HAL »

Samedi à 16 h. 30, les invités du Comité du Cinquantenaire du « Lissan » se pressaient dans la belle salle des fêtes de l'Ecole Américaine. Aux premiers rangs se trouvaient MM. le Président de la République, le Président du Conseil le Cheik Mohamad Jisr président du Comité; M. Solomiac Beuscher, un grand nombre de Ministres et Députés et Mahmoud Bey Azmi Délégué de la Presse Egyptienne.

Le Cheik Mohamad Jisr, président de la Chambre des Députés ouvrit la séance. Nous entendîmes forts belles allocutions de MM. Négib Khalaf, Georges Baz, Amine Rihani, Wadih Akl, Ibrahim Menzer, la non moins belle musique de M. Wadih Sabra et les accents mélodieux de M. Kyriakopoulo.

A l'issue de la fête, M. le Président du Conseil épingla à M. Ramez Sarkis Directeur du « Lissan ul-Hal » la médaille d'honneur du Mérite Libanais aux vifs applaudissements de l'Assemblée.

Un banquet réunit, à l'hôtel Royal les Présidents du Conseil et de la Chambre, M. Beuscher chef du Service de la Presse, M. le Consul d'Egypte Mahmoud Azmi Bey, les membres du Comité du Cinquantenaire et de la rédaction du Lissan.

20 Decembre 1927 La Syrie

يوبيل اللسان

كانت حفلة يوبيل اللسان الاغر يوم السبت ١٧ الجاري على غاية من الابهة والرونق حضرها عدد حافل من الاعيان والفضلاء وكبار رجال الحكومة ورهط من امراء الادب وفي مقدمتهم مندوب نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي بك والخطيب الكاتب الكبير امين افندي الريحاني والرصيف الشاعر المجيد وديع افندي عقل صاحب القصيدة الشائقة التي ابدع في ذكر اسماء عرر الله شن الادب واحد بيد نصرانه

٢٠ ك١ — ١٩٢٧ الصفاء

حفلة

يوبيل لسان الحال الذهبي

حضر مدير هذه الجريدة حفلة اليوبيل الذهبي للسان الحال ولم يحجب لكثرة المحتفلين بصاحب اليوبيل لانه من رجال لبنان المعدودين الذين يحق لشعب لبنان ان يطري مكانتهم ويجل شأنهم بل سره ذلك واقامه دليلاً على معرفة لبنان لجميل ابنائه العاملين وعطفه عليهم بذوق كريم

وقد حضر الحفلة سيادة نائب المطران جرمانوس الرخيم الصوت والاسقف ايليا المقدم وغيور على لبنان وسامعه وتلي في الاحتفال كتاب سيدنا وابينا البطريرك عن يد يوسف الخوري الاسقفي وطني المرحوم خليل سركيس صاحب اللسان الاول ومعلي مناره وصديقه وفيه من آيات الحكمة والبلاغة والعفاف والمحبة الخاصة للرصيف رامز افندي لانه نجل صديق ابيه الحكيم الرصين ما يتدفق سلاسة ويفيح طيباً وينعش قلوباً ويترنم عذوبة

وقد كان ما القي من نظم ونثر غاية في الجودة وقد القى الرصيف وديع افندي عقل قصيدة كانت اشبه بالذهب الاصيل على جبين الماء في جودة المعاني وحلاوة الالفاظ وعذوبة الانغام واما الاناشيد التي صدحت بها شحارير الموسيقى امثال صبرا وكريا كوبولو فنسمات من حدائق وانوار في خمائل

فنهنئ الرصيف صاحب لسان الحال بيوبيله الذهبي ونسأل له ان يصل الى يوبيله الماسي وهو في تمام صحة ووفور كرامة موصلاً اتعاب الخدمة باخلاصه المشهور

يوبيل

لسان الحال

وصف الحفلة

عقدت الحفلة بيوبيل لسان الحال السنة الخمسين يوم السبت ١٧ الجاري في نادي مدرسة الاحد واجتمع فيه جمهور لا يقل عن الف من سادات وسيدات كلهم اهل وجاهة وادب وفي مقدمتهم حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ومسيو سالومبيك نائباً عن العميد السامي ووزير ... وقنصل مصر وبعض الرؤساء الروحيين وقد ناب منهم سيادة الاكسرخوس دمر رئيس المدرسة البطريركية وسيادة الخوري الاسقفي مونسنيور ميخائيل حويس نائب مطرانية بيروت المارونية ورؤساء المعاهد العلمية الكبرى واعضاء مجلس النيابي وارباب الصحافة والمحاماة فافتتح الحفلة حضرة رئيس لجنة اليوبيل الشيخ محمد الجسر بخطاب آية في البلاغة اشار في خلاله الى انعام الحكومة اللبنانية على صاحبها الاستاذ رامز سركيس صاحب اللسان الاعز بشارة الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وعندئذ وقف حضرة رئيس الجمهورية وناط الوسام بصدر الزميل وهنأه واخذ الشيخ الجسر خطابه بين تصدية الاستحسان وعقبه الاستاذ المحامي نجيب خلف مقرر اللجنة فقرأ تقريره ذاكراً ما تلقته من الهدايا ثم الاستاذ جورج بارودي تاريخ لسان الحال ثم الاستاذ امين الريحاني فخطب خطبة كانت ... وقع الحسن ثم صاحب هذه الجريدة فانشد قصيدته ثم الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر فقرأ رسالة واردة من الجالية اللبنانية في البرازيل وقد اهدت الى صاحب اليوبيل تمثالاً جميلاً عهدت بتقديمه الى الاستاذ المنذر ثم الشيخ الجسر فقرأ كتاب رئيس الجمهورية ثم الاستاذ محمود عزمي بك

مندوب نقابة الصحافة المصرية فخطب خطبة حماسية جدًّا ثم الاستاذ يوسف الفاخوري مندوب طرابلس فانشد قصيدة عامرة الابيات ثم عاد الاستاذ خلف فقرأ كتابين من الزميل رامز بعث بهما الى اللجنة الاول يوم انتظام العمل وقد شكرها شكراً جزيلاً ورجا منها ان تصرف النظر عن اليوبيل والثاني بعد تمام العمل وقد رجا منها وقف المال الوارد هدية ابه على تعليم طالب من الطلاب الفقراء ومبلغ هذا المال نحو الف ليرة سورية فقابل الحاضرون هذه المأثرة بتصفيق الاعجاب ثم الدكتور حسن افندي الاسير فقرأ كتاب سمو [illegible] رئيس الحكومة السورية وفيه يهنئ الزميل ويمنحه شارة الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية ثم الدكتور فؤاد غصن فقرأ كتابي نقابة الصحافة ونقابة المحامين في بيروت ثم الاستاذ حليم دموس فانشد قصيدة واردة من شاعر القطرين خليل بك مطران وضمنها ابيات من نظمه الخاص ثم الاستاذ شكري داغر فقرأ قصيدة عصماء من نظم شقيقه الاستاذ اسعد داغر في مصر ثم الشيخ الجسر فقرأ برقية واردة من صحافة دمشق وارى ان يكتفى بما تقدم اذ لو قرئت الرسائل والبرقيات الواردة من ذوي المقامات لاستغرقت اكثر من ثلاث ساعات

وفي الختام وقف الزميل صاحب اليوبيل والقى خطبة [illegible] اشكر للجنة ولكل الذين اشتركوا في اكرامه وكانت عباراته تسيل كأنها القطر اسدًا والعواطف الخالصة تذوب من محيّاه

ومما فاض على تلك الحفلة الجمال [illegible] ان ساعة الموسيقى الاستاذ وديع صبرا قد تعهدها بفنه الساحر فافتتحها بالنشيد الوطني [illegible] بعزفه على البيانو [illegible] جوقة من الاحداث ثم ختم الحفلة [illegible] نشيد لبنان الذي نظمه زميله الاستاذ اسكندر المتني ولحنه الاستاذ صبرا وانشده مع البيانو الشاب الرخيم الصوت [illegible] فطرب الناس له كل طرب [illegible]

هكذا انتهت حفلة اليوبيل وقد انصرف الناس لا يحصون مناقب مؤسس لسان

الحال الرجل الخالد الذكر المرحوم خليل سركيس داعين لامره الحبيب بالخير والاقبال

وفي منتصف الساعة السادسة اقام جمهور كريم حول مائدة فاخرة اعدها صاحب اللسان في برلين وبال وكان ممن حضروا الشيخ محمد الجسر رئيس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة ومسيو بشر رئيس مصلحة المطبوعات وحامد بك قنصل مصر وجمهور من كبار الادباء ورجال الصحافة واهل الوجاهة لا يقل مجموعهم عن اربعين وكانت موسيقى الدرك تطربهم وقد جلس الاستاذ صبرا ابنا شيئاً من فنه على البيانو واعاد ثلاث كرات كما تبدل الحال حتى اديرت اكواب الشمانيا فوقف الجالسون يرفعون الانخاب وانتهت المأدبة فانتقل الجالسون الى سمر وبعد منتصف الليل كرّوا الى نارسيل وتفرقوا

نحن نؤدي الى الرصيفة الغراء وصاحب الامين تهاني الاماني ونسأل الله ان يطيل عمرها لغاية الدهر ويعقد مكانتها ناصية الفخر

٢٠ ك ١ — ١٩٢٧ الوطن

يوبيل
لسان الحال

غص نادي مدرسة الاحد في بيروت بجمهور المدعوين من العيون والوجوه من سيدات وسادة مساء يوم السبت الماضي يتقدمهم فخامة رئيس الجمهورية وحضرة المسيو سالوميك مندوباً عن فخامة المفوض السامي وحضرة رئيس الوزارة والوزراء ونفر من الرؤساء الروحيين ورؤساء الدوائر والموظفين ووفود من طرابلس ومن سائر الجهات وذلك لحضور حفلة يوبيل لسان الحال احتراماً لجهاده الصحفي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية ولدى حضور رئيس الجمهورية انشدت جوق موسيقى الشبيبة المدني فوقف الجميع اجلالاً ووقف حضرة صاحب السماحة

الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة اليوبيل فالقى كلمة افتتح بها الحفلة وجاء في ختامها على شكر السيد له واتى على ذكر والده وما له من الايادي البيضاء في جهاده الفكري والادبي ثم شكر اللجان التي تألفت في هذا السبيل وكان سماحته قدم الخطباء الذين كان اولهم الاستاذ حبيب خالد فتلا تقرير اللجنة وعقبه الاستاذ جورج باز آتياً في خطابه على تاريخ اللسان ثم عزفت آلات الموسيقى الالحان الشجية ثم انبرى حضرة الخطيب الاجتماعي امين افندي الريحاني فالقى خطاباً ممتعاً ووديع افندي عقل صاحب الوطن القراء قصيدة عصماء وعقبه الشيخ ابرهيم منذر بخطاب بين فيه عبرة المهاجرين وجهادهم في سبيل لبنان وسببه وختمه بتقديم التمثال المهدى منهم وبعد ذلك تليت عدة كتب واردة من المقامات العليا بينها رسالة من فخامة رئيس الجمهورية واخرى من فخامة رئيس الحكومة السورية سمو الداماد احمد نامي بك وهنا وقف حضرة الاستاذ المعوشي ويوسف افندي فاخوري والقى قصيدة عامرة ثم شنفت الآذان بسماع نشيد اللسان الذي نظمه حضرة الفاضل اسكندر افندي البستاني خصيصاً ليوبيل اللسان وكان مسك الختام ما نطقه حضرة صاحب اللسان من عبارات الشكر لسماحة رئيس اللجنة ولاعضائها ذاكراً مبلغ الاكتتابات مما يزيد عن الالف ليرة منها مئة وخمسون من فخامة رئيس الجمهورية ومثلها من فخامة رئيس الحكومة السورية وانه تبرع بهذا المال لينفق على التلامذة المعوزين عن نفس المرحوم والده ثم انفرط عقد المحتفلين داعين للسان باليوبيل الالماسي

وقد دعا صاحب اللسان هيئة لجنة الاحتفال مع فريق من الوجوه والعيون الى مأدبة فاخرة اقامها في احد النوادي الفسيحة

من صميم القلب نهنئ اللسان الغراء باجتيازها نصف جيل وهي دائبة في خدمة البلاد باخلاص ورزانة شأن اعظم الصحف الراقية فكانت حديقة راقية يجتنى منها اطايب الزهر والثمر

وبهذه المناسبة نفخر بتجديد ذكر مؤسس اللسان المرحوم لطيب الذكر والاثر

جايل سركيس الذي كان ركناً من اركان النهضة الادبية السورية وحد اساطين الحكمة والادارة الذي انجب فرعاً كريماً الا وهو حضرة الصحافي الفاضل رامز افندي الذي يحق يقال عنه ان هذا الشبل من ذاك الاسد

طرابلس ٢٠ ك ١ سنة ١٩٢٧ الحوادث

وفد طرابلس

في حفلة يوبيل اللسان الذهبي

شخصت من طرابلس نخبة من الادباء للاشتراك في حفلة يوبيل اللسان مؤلفة من الاستاذ يوسف افندي الفاخوري والياس افندي لبان والحاج فؤاد افندي صادق فلقوا من الحفاوة ما انطقهم الثناء على نخبة المحتفلين والمحتفين وعادوا وهم السنة دعاء للسان الحال بالتقدم والازدهار

طرابلس ٢٠ ك ١ — ١٩٢٧ الحوادث

يوبيل

اللسان الذهبي

بيروت وقد احتفل مساء السبت المنصرم نخبة من كرام الادباء وكبار رجال الحكومة والاعيان بتكريم شيخة الصحافة في لبنان رصيفتنا لسان الحال الغراء بمناسبة يوبيلها الذهبي اي مرور ٥٠ عاماً على جهادها في سبيل الادب وخدمة الوطن خدمة صادقة حرة ان نزف صاحبها رصيفنا الالمعي رامز افندي سركيس اذكى التهاني على هذه المنزلة الكبيرة التي حازها بجدارته

لقد تألفت الوفود من كل فج وصوب من مصر كما من سوريا من لبنان كما من المهجر الكتابة مصحوبة بهدية وكان وفد طرابلس مؤلفاً من الادباء الياس افندي لبان والحاج فؤاد افندي صادق يرأسه حضرة الاستاذ اللغوي المدقق يوسف افندي فاخوري الذي القى قصيدة عصماء كان لها اجل وقع فافتتحت الحفلة

بالنشيد الوطني اللبناني وتكلم بعد ذلك سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي ورئيس لجنة التكريم وعطف على الاثر الاستاذ الفاضل نجيب افندي خلف فالاديب جورج افندي باز فالفيلسوف الشهير امين افندي الريحاني فقصيدة رنانة للرصيف الحصيف وديع افندي عقل صاحب الوطن فكلمة للاموي المعروف النائب الشيخ ابرهيم منذر بلسان ام جريس فتلاوة رسائل وبرقيات التهاني فنشيد لسان الحال نظم الرصيف القدير اسكندر افندي العازار وكان يتخلل ذلك عزف الموسيقى المطرب وفي النهاية وقف عميد الجريدة وشكر المدعوين جميعاً فانطلقوا وشاركوا بهذا اليوبيل ان كتابة او تلغرافياً مكرراً امنيته بمثابرته على خطته المثلى ونحن نكرر لحضرته التهنئة وللجريدة زيادة الانتشار

٢٠ ك ١ — ١٩٢٧

الرقيب

الاحتفال

يوبيل الجريدة المثلى

هي جريدة لسان الحال الغراء التي مضى على نشرها خمسون سنة وهي مثابرة على خدمة البلاد وتغذية المعارف والاخلاص في سبيل المصلحة العامة

كانت على عهد مؤسسها شيخ صحافيي الشرق المغفور له المرحوم خليل سركيس نواة الصحافة العربية في الشرق الادنى وتراها اليوم بعهدة نجله الصحفي الكبير ورجل الادب والفضل خير صحيفة معتدلة فيها عناصر حق ونهضة تطالعها في كل صفحة بل وفي كل اشارة قومية وصراحة

فنتمنى للرصيفة الكبرى اطراد الازدهار ودوام الانتشار ونتمنى لصاحبها الالمعي الهناء والاعتزاز الدائم بها

٢٠ ك ١ — ١٩٢٧

الصحافي التائه

يوبيل اللسان

لم يحتفل بيوبيل بالذات مع تشديد رغبة في شهوده محافظة ما على ولاء منشئ اللسان المعمور له جميل سركيس وشجعه الادبية التي ترصع مجلته والمقالات الرئيسية التي كان يوقعها او لا يوقعها يوم كانت جميع صحف الثغر اليومية تتناقل اخبار مكتب الصحافة والاستخبارات لا ... ينقل من يحمل ما نقلته الينا عن هذه الاحتفال صحفي حضر بدون تذكرة وهو بقي نعمه الاحتفال بين اخيه لا على صاحب اللسان قال :

افتتح حفلة الاستاذ الشيخ محمد حمزة اليوبيل بكلمة بليغة اثنى بها على منشئ اللسان وشد به في جهوده الصحفي ثم تلاه جورج افندي باز بتاريخ اللسان وعقبه الاستاذ حبيب حنا فارس بعبر عن لجنة اليوبيل وصرح ان الاستاذ داود سركيس وقف نحو الالف ارض مستورة المعمورة للاحتفال لتعليم طالبين فقيرين في الجامعة الاميركية فقوبل كلامه بالاستحسان ثم نهض الخطيب المفوه الاستاذ امين الريحاني بين التصفيق والهتاف والقى خطبة موضوعها قوة الصحافة في العالم وصرح ان الانسان مفطور على حب الذات والاستمداح من ابناءه

وان الاطراء محمدة المتشدد وقال انه اذا كان يهنئ اللسان بيوبيله فانما هو يهنئ شاته ذلك الشاب المفقود في الشرق

وهنا وقف منشئ الوطن والقى قصيدته العصماء التي كانت درة عقد حفلة اليوبيل فقوبل بالتصفيق والهتاف ، وتلاه الخطيب المبدع الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر فتكلم عن المهاجرين الذين صنعوا التمثال الرامز الى العلم بشكل فتاة وقال ان الفتاة رمز الحياة والحب واستشهد على كلامه بالاستاذ باز صاحب الحسناء

وعندها وقف ممثل صحيفة مصر الاستاذ اسعد محمود عزمي بك فشكر وهنأ بكلمات بليغة قوبلت بالاستحسان ثم وقف الاستاذ الكبير الدكتور حسن بك الاسير

وتلا كتاب سمو الداماد احمد نامي بك المهدي بوسام الاستحقاق السوري لصاحب اليوبيل واذ ذاك نهض فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس فاثنى على المحتفى به وعلق على صدره وسام الاستحقاق اللبناني واخيراً وقف صاحب اليوبيل شاكراً هذه العواطف النبيلة بألفاظ درية قوبلت بالسرور وكان الاستاذ صبرا يطرب الحضور بتوقيعه على البيانو وقد افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني واختتمت بنشيد اللسان من نظم رئيس انشائه الاستاذ المبدع اسكندر افندي البستاني

نحن نشارك المحتفين باليوبيل الذهبي ونتمنى للسان يوبيلها الماسي في حياة رصيفنا الاستاذ رامز سركيس ان شاء الله

الشام ٢٠ ك١ — ١٩٢٧ الف باء

يوبيل لسان الحال الذهبي

جاءنا من لجنة يوبيل الرصيفة لسان الحال في بيروت والمؤلفة من السادة · الشيخ محمد الجسر ، حسن الاسير ، حبيب طراد ، ابراهيم منذر ، بولس الخولي ، وديع عقل ، نجيب حنف ، فؤاد عصن ، جورج اشقر ، شكري داغر وجورج باز انه احتراماً لجهود الصحافي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية احتفل بيوبيل اللسان الذهبي الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت الماضي في نادي مدرسة الاحد وكان برنامج الاحتفال ما يلي :

كلمة الافتتاح للشيخ الجسر · تقرير اللجنة للسيد نجيب حنف · تاريخ اللسان للسيد جورج باز · موسيقى للسيد وديع صبرا · خطاب العلامة امين الريحاني · قصيدة للسيد وديع عقل · تقديم التمثال الاستاذ ابراهيم منذر · تلاوة خلاصة الرسائل · نشيد لسان الحال من نظم السيد اسكندر بستاني وتلحين السيد وديع صبرا وانشاد السيد كريكوبولو

فنهنئ اللسان الاغر بما لاقى عن جدارة واستحقاق مشتركين مع المحتفلين بعواطف الاخلاص والاعجاب

يافا ٢٠ ك١ — ١٩٢٧ فلسطين

حفلة

يوبيل لسان الحال

ما دقت الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت حتى اكتظت قاعة مدرسة الاحد بالوفود المحتفلين باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الغراء وكان الحضور من نخبة القوم والافاضل مدنيه وادبائه وسيداتها وقد كان في مقدمة الحضور رئيس الجمهورية حيث علق على صدر صاحب اليوبيل بيشان الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية والقى خطاب الرئيس المسيو سالومياك مندوباً عن دار الانتداب

وكان مدير لجنة الاحتفال سماحة الشيخ محمد الجسر مدير الحفلة ويقدم الخطباء للجمهور وقد افتتح بخطاب قرأه على الجمهور موضوعه الثناء الذي فيه على ثبات جريدة لسان الحال خمسين عاماً في جهادها الصحفي وكان موضوعه جميلاً

ثم عقبه الاديب جورج الصيدي بالقاء خطاب في تاريخ لسان الحال وبعض الصحف التي عاصرته في سوريا ومصر فاجاد واجاد وتلاه الاستاذ نجيب بك حاف فتلا تقرير لجنة الاحتفال ثم قام الريحاني والقى خطاباً شهد بطول باعه وبراعته على اعواد المنابر فسمعه الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم قام وديع البندي فتغلا مندوباً عن نقابة الصحافة فانشد قصيدة من جيد الشعر وغرر القصائد — قصيدة عرفانها بما نسمعه له هذين العامين انه من الشعراء المقدمين هذا العصر ثم وقف الاديب الكامل الشيخ ابراهيم منذر وارتجل خطاباً طيباً والشيخ ابراهيم هو واحد من قلائل الذين يرتجلون عندنا في سوريا الخطاب الطويل بدون لحن او خطأ مما يبين رسوخ قدمه في اللغة العربية وقد قدم تمثالاً جميلاً وكل اليه تقديمه من اخواننا المهاجرين في البرازيل مع كتاب منهم من الصحافي الشهير والوطني المخلص الدكتور سعيد ابو جمره

ثم وقف مندوب الصحافة المصرية حضرة الكاتب الاستاذ محمود بك عزمي المحرر في جريدة السياسة المصرية الموفد الى بيروت لهذه الغاية وقد رافقه الى الحفلة سعادة قنصل مصر محمود بك الحامد فالقى خطاباً جميلاً جداً مملوءاً بعواطف الطيبة من اخواننا المصريين وكان الحضور يقاطعونه بعواصف من التصفيق الحاد مما دل على شكر الحضور وعواطف اهل البلاد نحو اخوانهم المصريين

ثم قام الدكتور حسن بك الاسير فتلا كتب مشاركة بالاحتفال من سمو رئيس حكومة سوريا وكتاب تهنئة آخر من لجنة الاطباء في بيروت . وحليم افندي دموس فانشد قصيدة طيبة لخليل بك مطران ثم قصيدة اخرى من نظمه . ثم تلا حضرة الاستاذ يوسف الفاخوري قصيدة قال انها عن اديب طرابلس وعقبه شكري افندي داغر الموظف في ادارة لسان الحال فانشد قصيدة للشاعر اسعد افندي داغر وفي الختام نهض حضرة صاحب اليوبيل رامز افندي سركيس فالقى كلمة الشكر للمحتفين ولمعاونيه في ادارة لسان الحال كان لها في السامعين الوقع الحسن

ثم ختمت الحفلة بالنشيد الوطني موقعاً على البيانو وذلك بعزفه سرب من الفتيات باصواتهن الرخيمة

وانفضت الحفلة وانصرف الناس نحو الساعة السابعة داعين للسان الحال واصحابه وللصحافة العربية جمعاء بدوام التقدم والحرية وقد رافق رامز افندي سركيس نحو الخمسين مدعواً الى مائدة عشاء اقيم لهم في رال رويال

٢١ ايار — ١٩٢٧ الجوائب

يوبيل لسان الحال

تقاطر المدعوون وانصار الادب والفضل على مدرسة الاحد لحضور حفلة اليوبيل الذهبي فغص ناديها بالمدعوين وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ومعالي رئيس الوزارة وبعض اصحاب المعالي ورجال الجمهورية وجمهور من اصدقاء

صاحب اللسان ورئيس الحفلة سماحة الاستاذ الحسر رئيس مجلس النواب

افتتح الكلام سماحة الاستاذ الحسر فذكر جهود منشئ اللسان وامتدح ثباته ومقاومته للعقبات التي لاقاها مدة حياته الصحفية وشكر رئيس الجمهورية والحكومة على الوسام الذي تفضلت باهدائه للرصيف وشكر رئيس حكومة سوريا لاهدائه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية واثنى على نقابة الصحافة المصرية ومندوبها محمود عزمي بك الذي ناب عنها في الحضور. كما اثنى على نقابة صحافة لبنان

ثم نهض رئيس الجمهورية اللبنانية وعلق الوسام على صدر صاحب لسان الحال رامز افندي سركيس بين التصفيق الحاد والهتاف

وتلا نجيب افندي حبيب تقرير اللجنة بصوته الرقيق وعدد الهدايا التي وردت بهذه المناسبة باسم لسان الحال ومن بينها التمثال الذي ورد من البرازيل وسجادة عجمية فاخرة من حلب وهدايا نقدية اخرى من اصدقاء الجريدة وقام بعده جورج افندي بارودي فخطب خطاباً مطولاً عن تاريخ اللسان وكان من الخطباء فيلسوف الفريكه والشيخ ابراهيم منذر والاستاذ محمود بك عزمي الذي قوطع خطابه بالتصفيق الطويل وعبارات الاستحسان والهتاف لمصر المفداة

وتلا وديع افندي عقل قصيدة عصماء اثنى فيها على الجريدة ومنشئها وصحبها وعدد مآثرهم وخدماتهم للعلم والادب

وقام ايضاً حليم افندي دموس فتلا قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران وقصيدة اخرى من نظمه كانت من اطايب الشعر

ولما تساقطت الامطار تلك الانتسامات الجميلة التي لاقت بها بعض الاوانس الرصيف رامز افندي سركيس حتى نهض ليشكر الناطقين بتكريم اللسان ويظهر ان هذه الانتسامات اثرت في نفسه حتى اضطر مراراً الى التوقف عن الكلام ليتلافى تأثير الانتسامات التي كادت تمنعه عن اتمام الخطاب واتم خطابه الجميل معلناً تنازله عن الهدايا النقدية التي وردت الى لجنة الاحتفال ورصد المبلغ لتعليم احد اولاد الفقراء

وفي نهاية الحفلة تليت جميع الرسائل التي وردت الى لجنة الاحتفال والى المحتفل به بتهنئة بيوبيل الجريدة وتلا الاستاذ الجسر كلمة الختام بعد ان صدحت الموسيقى بنشيد لسان الحال

هذا ونحن نقدم تهانينا للزميلة لسان الحال بعيدها الذهبي راجين لها اطراد التقدم والنجاح

٢١ ك١ — ١٩٢٧ العهد الجديد

يوبيل اللسان

للمرة الاولى وبعد جهد طويل تحتفل جريدة في هذه البلاد بيوبيلها الذهبي نعم باليوبيل الذهبي ونحن الذين نتهم بقلة الثبات

وقد تقاطر الناس بعد ظهر السبت الفائت يرجون بعضهم بعضاً لحضور حفلة يوبيل الزميلة « لسان الحال » حتى ضاقت بالحضور مدرسة الآحد الاميركية وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية الذي علق وسام الاستحقاق اللبناني على صدر صاحب اللسان ومندوب المفوض السامي ورئيس الوزارة وادار الحفلة رئيس مجلس النواب ثم تعاقب الشعراء والخطباء مدة ساعتين ونيف ، ولما وقف الاستاذ محمود عزمي مندوب الصحافة المصرية في حفلة اليوبيل قوبل بالتصفيق الطويل الحاد معبر الجمهور بموقفه هذا عما يكنه من الحب والصداقة لمصر ولصحافتها الناهضة . وكان افتتاح الحفلة ومسك ختامها النشيد اللبناني

فالصحافة اللبنانية التي ترى في عيد الزميلة العزيزة عيداً لها وبرهاناً على ثباتها في ميدان الجهاد تحيي « اللسان » تحية الاخاء والوفاء وتشاركه في افراحه بكل عواطفها شاكرة معه الرأي العام الكريم الذي قدر الصحافة حق قدرها في هذا اليوبيل فقدم لها بتكريمه بعض الجزاء على متاعبه في ميادين الجهاد

٢١ ك١ — ١٩٢٧ المعرض

يوبيل لسان الحال

كان الاحتفال بيوبيل الرصيفة لسان الحال الذهبي شائقاً فنحن نهنئ الرصيفة الفضلى بعيدها الذهبي راجين لها الازدهار والتقدم المطرد في عهدها الجديد

الشام ٢٢ ك١ — ١٩٢٧ المقتبس

يوبيل لسان الحال

اقيمت الحفلة النادرة المثال بمناسبة مرور نصف قرن على صدور جريدة لسان الحال وكان صاحبها رامز افندي سركيس موضوع الاحتفاء وقد ترأس الحفلة سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وكان من الحضور بعض افاضل الدول وكبار رجال الدين سوى نخبة من الفضلاء والشعراء

نتمنى للسان الاغر يوبيلاً ماسياً ولحضرة صاحبه الاديب الناهض مستقبلاً زاهراً زاهياً ونؤمل به كما استمر هذا لترث نصفاً جيلاً سليله للخلف بعد حياة طويلة ان شاء الله

بعلبك ٢٢ ك١ — ١٩٢٧ بعلبك

العدد الممتاز

من جريدة « لسان الحال »

ابرزت المطبعة الادبية عبقريتها الفائقة في فن الطباعة بالعدد الممتاز الصادر امس في ٢١ ك ١ سنة ١٩٢٧ بنشر رسم مؤسسها الركن الاول في بنيان فن الطباعة العربية المرحوم خليل سركيس الذي يعد آية النبوغ في اتقان فن الطباعة والسير العملي فيه على اقوم المناهج

فهذا العدد الممتاز الخاص مرقي في حفلة اليوبيل ومختصر ما ورد على صاحب اللسان الاستاذ رامز سركيس رآه مدلاً جميلاً للجمع بين خير الاقوال وخير الحروف في اجمل حلة من الطبع النفيس

وقد سبق لنا ان ذكرنا ان غبطة سيدنا وابينا البطريرك غريغوريوس الرابع بعث رسالة الى صاحب اللسان كانت عقد عظيم ثمين حوت من شعور كريم وجميل تكريم فتحلى به جيد الهدية كما حلت جريدة اللسان به جيدها — وهذا نصها

وقد نشرت الكتاب المنشور في ما بعد من الرسائل.

٢٢ ك ١ — ١٩٢٧ الهدية

صحيفة اليوبيل

اصدرت رصيفتنا «لسان الحال» المحترمة صحيفة خاصة لعيدها الذهبي صدرتها برسم فقيد الاخلاق والمروءة والهمة المرحوم خليل سركيس مؤسسها ووالد صاحبها الحالي . ونشرت فيها وصف الاحتفال الجليل الراقي الذي قام به عدد كبير من حملة الاقلام وكبار الاعيان في هذه البلاد بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس اللسان

وقد ضمت «الصحيفة الذهبية» علاوة على خطب اليوبيل اقوال الخطباء والشعراء جميعهم فكانت بورقها الصقيل وترتيبها وتبويبها الجميل برهاناً ساطعاً على حسن ذوق قلم انشاء الزميلة الكريمة

فالحوادث تهنئ الرصيفة بيوبيلها الذهبي وترجو ان تظل بعناية صاحبها الفاضل وكتابها الادباء وعمالها النشيطين سائرة في مسلكها القويم الى اليوبيل الماسي

٢٢ ك ١ سنة ١٩٢٧ الحوادث

Le Cinquantenaire du

LUSSAN-UL-HAL

Nous sommes très heureux de renouveler nos plus vives félicitations à notre [illegible] confrère M. [illegible] Sarkis, [illegible] du Lussan Ul Hal. La fête de [illegible] cinquantenaire du Lussan [illegible] qui a eu lieu samedi, a [illegible] une fois de [illegible] la grande [illegible] de [illegible] libanais dans cet [illegible] A [illegible] par notre confrère un grand nombre de [illegible] de [illegible] et de représentants des puissances étrangères ont répondu.

A la tête de [illegible] M. le Président de la République, M. le président du [illegible] M. [illegible] représentant M. le Haut Commissaire [illegible] libanais, le Consul d'Egypte et un grand nombre des [illegible] La presse [illegible] au complet, le barreau était au pleine [illegible] par la Chambre des députés.

Le Cheik Mo[illegible] D[illegible] président [illegible] cinquantenaire prenant la paro[illegible] gouvernement [illegible] Directeur du Lussan [illegible] Mérite libanais de deuxième classe. S. E. M. le président de la République [illegible] le [illegible] moment et remit à notre [illegible] Ce geste a été accueilli par toute l'assistance avec de vifs applaudissements.

Mrs. Neg[illegible] Khalaf et [illegible] puis ce fut le tour de M. A[illegible] [illegible] a été applaudie ; M. Wadih Akl, directeur du Watan a récité une poésie qu'il a composée à cette occasion, [illegible] lettre émanant de la colonie libanaise de [illegible] envoyait une statuette à M. le directeur du Lussan-Ul-Hal.

Mr Khalaf [illegible] Mr. Sarkis au comité du cinquantenaire [illegible] pour cette fête [illegible] La proposition de Mr Sarkis [illegible] impression sur les assistants.

Après que d'autres [illegible] hommage à l'oeuvre du Lussan Ul-Hal et aux services [illegible] un grand nombre de lettres et télégrammes [illegible] adressés à notre confrère de toutes parts, ont été lus.

Nous en signalons une [illegible] A [illegible] présentant à M. Sarkis, titulaire du Mérite Syrien [illegible] chaleureuses.

Le Directeur du [illegible] compatriotes pour les témoignages de sympathie [illegible] et donna le soir en l'honneur de Mr le président de la République des membres du Gouvernement et du comité du Cinquantenaire un banquet où des toasts ont été portés à notre éminent confrère.

Le 21 Decembre 1927 — Le Reveil

يوبيل اللسان

اقيمت منذ ليلة السبت المنصرم حفلة ليوبيل الذهبي لزميلتنا لسان الحال الغراء بمناسبة مرور الخمسين سنة على تأسيسها حضرها رهط كبير من رجال الحكومة والمفوضية ورؤساء الدين وتصدرها حضرة رئيس الجمهورية

وقد تكاثر فيها عدد الخطباء والشعراء واجاد الجميع في بيان ما للزميلة من الخدم الجلى للوطن والعلم وللادب وذكرت جهود مؤسسها المرحوم خليل سركيس ونجله الزميل الالمعي رامز افندي سركيس وكانت تتقطع خطبهما بتصفيق الاستحسان ومن ثم تليت الرسائل والبرقيات الواردة من جهات عديدة مشاركين الزميلة بيوبيلها الذهبي وقد حضر هذا الاحتفال نيابة عن الصحافة في القاهرة الاستاذ محمود عزمي احد محرري جريدة السياسة المصرية فالقى خطاباً بليغاً باسم مصر وصحافتها

فنهنئ حضرة الزميل الكريم بهذا اليوبيل مكررين للزميلة الرصينة تمنياتنا باطراد تقدمها

زغرتا ٢١ ك١ — ١٩٢٧ صدى الشمال

لسان الحال

اصدر الزميل الفاضل رامز افندي سركيس صاحب اللسان الاغر عدداً يصف حفلة اليوبيل وصفاً مسهباً وهو حافل بالقصائد والخطب والرسائل التي وردت على لجنة اليوبيل من الانحاء العربية جمعاء فنهنئ الزميل بنجاحه ونرحب بهذا العدد النفيس عزز الله شأن الادب واخذ بيد صحافته رعاة بنائه

٢٢ ك١ — ١٩٢٧ الصفاء

يوبيل

لسان الحال الذهبي

ان الاعياد اليوبيلية للادب هي فخر للامة لان فيها دليل اعتبارها مرحلة من المراحل الادبية وفيها مظهر من مظاهر الامة في جهودها نحو الرقي

فيوبيل لسان الحال الذهبي لا ينحصر في لسان الحال بل يشمل الحركة الادبية التي رافقته هذه السنين الطويلة ويشمل كل العاملين في هذه الصحف

احتشد القوم في دار مدرسة الاحد عند ظهر السبت الواقع في ١١ كانون الاول سنة ١٩٢٧ يتقدمهم فخامة رئيس الجمهورية شارل دباس ودولة رئيس وزارة الجمهورية اللبنانية والمسيو سالومياك مندوباً من قبل المفوض السامي وحضر بعض رؤساء الاديان وغيرهم جم غفير من الاعيان والوجهاء وحملة الاقلام والادباء. وما ازفت الساعة المعينة حتى قام جوق من الاولاد وانشد النشيد الوطني يوقعه على البيانو الموسيقي الشهير وديع افندي صبرا

ثم وقف سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة اليوبيل والقى خطاباً كله حكمة ورزانة بين فيه اثر الصحف في الامة في تنشيط العاملين على رقيها ثم انتقل الى شكر كل الذين ساعدوا اللجنة في مشروعها وعملها واخص منهم بالذكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية والمسيو سالومياك وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس ونقابة الصحافة وغيرهم من ذوي المقامات الرسمية

وبما ان الحكومة اللبنانية منحت صاحب الادب وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وقف فخامة رئيس الجمهورية وعلق على صدر رامز افندي الوسام بين تصفيق الجماهير

وقد منحته الحكومة السورية ايضاً وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية

وبعده قام الاستاذ مجيب بك حب سكرتير اللجنة وقدم تقريراً موجزاً عن كيفية تأليف اللجنة واعمالها وختم كلامه بقوله «ان صاحب اللسان وقف المال المجموع على تعليم احد الاحداث الفقراء الذين لا تمكنهم احوالهم الاقتصادية من ان يتموا دروسهم في المدارس العالية»

ثم لفظ الاديب جورج بك لمحة تاريخية عن اعمال لسان الحال وما اصابه من النكبات وما عاصره من الجرائد وما بقي منها حتى الان وقد كان خطاب بك افندي لمحة مختصرة عن تاريخ الصحافة في سوريا

ثم وقف الريحاني والقى بطريقته المعتادة خطبة نفيسة تساقط بها على السامعين جاء فيها

«اني في عقيدتي الصحافية مشرك» وقصد بذلك انه يرى فائدة وفائدة في كل انواع الصحف لان هذه اصواتاً مختلفة من سياسية وعلمية وهزلية وخيالية وادبية الى ما هنالك . وقد كان الخطاب بجملته مجموعة حكمة وحرية في اظهار الحقائق

وبعده انشد الزميل الاديب وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن الغراء قصيدة عصماء ارقص بها القلوب وسحر الاذهان

وبعده قدم النائب الحر الشيخ ابراهيم منذر تمثالاً ارسلته الجالية اللبنانية السورية في سانتوس البرازيل رمز الادب والعصبية وهو تمثال فتاة عليها سمات الشبات

ثم انبرى الصحافي الحري محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة الاسبوعية المعروفة وهو موفد من قبل نقابة الصحافة المصرية والقى خطبة ابان فيها العطف الادبي المتبادل بين مصر وسورية ولبنان وقد ضمن خطبته حقائق تاريخية تظهر هذا العطف الادبي

وكان يتخلل الخطب انغام موسيقية للاستاذ وديع صبرا واغاني مطربة للخواجه كبريا كوبولو

وبعد ذلك قرئت بعض الرسائل منها رسالة فخامة رئيس جمهورية لبنان ورسالة

سمو رئيس الحكومة السورية ورسالة عطفة الحبر الجليل بطريرك الروم الارثوذكس والتصريحات ورسائل النقابات والمعاهد العلمية والمؤسسات

وبعده وقف صاحب اللسان الزميل الاديب رامز افندي سركيس والقى خطبة ملؤها العواطف السمية تنم عن طيب عنصره وسمو اخلاقه وحسن ادبه شكر فيها لكل الذين عملوا تكوين اليوبيل واقامته وختم كلامه بشكر الذين ساعدوا اباه وساعدوه في خدمة اللسان نشأة وطبعاً وتنضيداً وتوزيعاً

وانما نقول ملؤه الفرح و لاغتباط نهني الزميل الكريم بعيده الذهبي وبما معه شركة متينة في خدمة المبدإ القويم والدعاية الى القضية لم يعترها ملل منذ خمسين سنة ولن يعتريها ما يؤثر بها فاهناء الزميل الكريم والبس الاكاليل الذهبي جزاء جهادك المتواصل وثباتك في ميدان العمل وانك مما جدير التمتعات امد الله ايامك خادماً اميناً

٢٢ ك١ — ١٩٢٧ النشرة الاسبوعية

كلمة الاستاذ محمود عزمي

مندوب نقابة الصحافة المصرية

في حفلة يوبيل لسان الحال

كانت حفلة اليوبيل الذهبي التي اقيمت لجريدة « لسان الحال » من الحفلات النادرة فقد غص نادي مدرسة الاحد بكبار الموظفين يتقدمهم فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وكبار رجال القضاء ولما افتتح الحفلة رئيس مجلس النواب قلد رئيس الجمهورية الزميل الاستاذ رامز سركيس وسام الاستحقاق اللبناني ، وقرأ الدكتور حسن بك الاسير رسالة سمو الداماد الى صاحب « اللسان » وفيها الارادة بتقليده وسام الاستحقاق السوري ، ثم تعاقب الخطباء حسب البرنامج المطبوع وهم

سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس النواب ، والاستاذ نجيب بك حلف ، فالسيد جورج بار ، فالاستاذ امين [illegible] ، فالاستاذ وديع عقل صاحب « الوطن » فالاستاذ الشيخ ابراهيم منذر ، وقد ألقى السيد حليم دموس قصيدتين الاولى من نظم خليل بك مطران والثانية من نظمه ، وانشد السيد يوسف فاخوري قصيدة من نظمه ، وانشد السيد شكري داغر قصيدة من نظم السيد اسعد داغر [illegible] من مصر وختمت الحفلة بكلمة شكر من صاحب « اللسان »

والقى الاستاذ محمود عزمي كلمة قيمة [illegible] كان الحضور يقاطعونها بتصفيق الاستحسان وهي « [illegible] »

٢٢ ك ١ — ١٩٢٧ الاحرار

JUBILET CELEBRATIONS

From Our Correspondent

The Beirut paper [illegible] Arabic newspapers [illegible] completed [illegible] last October [illegible] it has always [illegible] papers in Syria [illegible] of great literary merit. It was [illegible] types to the Arabic press [illegible] Egypt and Syria are known as [illegible] of [illegible] and they are [illegible] jubilee [illegible] which was celebrated last Saturday afternoon [illegible] American [illegible] School [illegible] The chairman of the meeting was [illegible] Mohammed el [illegible] President of the Lebanese [illegible] were [illegible] by renowned [illegible] Syrian philosopher Amin Rihani [illegible] Bey [illegible] the Egyptian Press Syndicate [illegible] Newspaper Syndicate delivered a [illegible] declared how much the Egyptian press owes [illegible] Syrian press and these Syrian pioneer writers [illegible] to the high position which [illegible] newspapers [illegible] have now attained.

The President of the [illegible] Republic [illegible] was present [illegible] conferred upon Mr [illegible] Sarkis [illegible] of Lisan el Hal the medal of the Lebanese [illegible] was [illegible] that the head of the Syrian State [illegible] the Syrian merit. The Egyptian Gazette extends its [illegible] colleague on the occasion of its [illegible] anniversary of [illegible] work and achievements in the newspaper world.

22 Dec 1927 Egyptian Gazette

جهاد نصف قرن

ان الجريدة التي تخدم الامة نصف قرن باخلاص واجتهاد وهي كمصباح موضوع على قمة اجمل حضيرة تجمع الامة على تكريمها وتطربها وتهنئتها بيوبيلها الذهبي اللامع بضياء الجهاد الادبي والغيرة الوطنية . حقاً ان صحيفة راقية كاللسان قد اتخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق الامة وجلاء الحقيقة باسلوب معتدل مفعم بالجمال والحكمة لخليقة باحترام الجمهور ومحبته لانك في كل مرة تتلوها تشعر بلذة روحية لا تقاس بها لذة مادية وتثير في نفسك نشوة طيبة وعملاً مثمراً وهي فضلاً عن مباحثها السياسية واخبارها الصادقة الوضاحة تعود على قرائها بفوائد الادب مرسلة قوة الالهام السامي اي القوة التي تغذي الاديب عن مجهودات وتدنيه من الله هذا علاوة على المحاسن العديدة والاحتياجات التي تعلمك عن مجد الامل هذه هي الصحيفة التي تهدي قارئها الحقائق وتفيده الوطنية الصحيحة ثمرة الحق من الباطل وهي كالمنارة التي تضيء للامة سبيلها في هذه الحياة الشاقة كما تدير الكوكب سبيل المسافر شارحة لها حالتها الروحية ومشاركة اياها عواطفها اذ تبكي لبكائها وتسر لسرورها وهي كالام العطوف تهتف لها بصوتها الرنان « هذه هي امك الحنونة فاسعي اليها لانها مصدر سعادتك »

اني اهنئك يا صاحب اللسان الفاضل في العيد الذهبي متمنياً لك ادراك الخمسينية من جريدتك ، محيياً روح مؤسسها المرحوم الخالد الاثر وراجياً ان تظل تفصل ادبك وفضلك وردة عاطرة يفوح شذاها في عالم الصحافة فيعطر الارجاء

حمص ٢٣ ك ١ — ١٩٢٧ مراسل اللسان

اليوبيل الخمسيني

لجريدة لسان الحال

بيروت في ١٨ دسمبر — لوكيل المقطم السياسي

« لسان الحال » اقدم الصحف العربية في سورية ولبنان وارسخها كعباً في الجهاد الوطني نشأت والجرائد العربية في العالم لم تكن اكثر من ثلاثين وقد مرت عليها اليوم خمسون سنة كاملة كانت فيها مثال الصدق للصحافة الراقية وللخدمة الوطنية المجردة رغماً عما كان يعترض الصحفيين الوطنيين من مصاعب في زمان ضاقت فيه مسالك الاقلام وقيدت حرية الكلام ومع ان جريدة اللسان اضطهدت كثيراً واحترقت مطبعتها فقد ثابرت على جهادها غير عابئة بما لقيته في سبيله من العقبات

وتعد هذه الصحيفة ام صحف السورية المسائية على الاطلاق فقد تقدمت للصحافة فيها عدد من اكابر كتاب الصحف العربية في العالم اسسها الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس واحتفل بيوبيلها الفضي في حياته وصحفها الراطيب تولاها من بعده نجله الكاتب الصحفي الفاضل الاستاذ رامز افندي سركيس فنسج على غرار والده وسار سيرته ناشراً لسان الحال متمشياً مع سنن الارتقاء حتى اصبحت بعنايته تصدر ست صفحات كبيرة فعدت اكبر صحف السورية اليومية ولها في الصدور منزلة لا تعادلها منزلة صحيفة اخرى

ولقد شعرت البلاد اللبنانية السورية وذووها الضاربون في مشارق الارض ومغاربها بعظم فضل اللسان وعظم فضل ذويه ونصراء الادب والعلم فرصة انقضاء خمسين عاماً عليها ليقوموا بالواجب الوطني نحو العلم ورجال الادب الذين حملوا اللواء مشعلها عالياً في هذه البلاد فالفت لجنة من كرام القوم للاحتفاء بيوبيلها الذهبي

قوامها رهط من اكابر اهل الادب والفضل برئاسة صاحب السماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني

وفي عشية امس شهدت بيروت مدينة العلم والادب التي احتفلت منذ عام وبعض عام بيوبيل المقتطف الذهبي في الجامعة الاميركية الكبرى

حفلة اليوبيل الذهبي للسان الحال

وقد اشترك جمهور من الفضلاء في هذا العيد وانتدبت نقابة الصحافة المصرية احد اعضائها الاستاذ محمود بك عزمي لتمثيلها في هذا العيد مما كان له اجمل وقع في النفوس واحسن تأثير في دوام علاقات الوداد بين سورية ولبنان من جهة ومصر من جهة ثانية . وبعد ما انهالت على حضرة صاحب اللسان من رسائل التهنئة فقد اعرب مهاجرو البرازيل عن شعورهم تجاه هذه الجريدة فقدموا تمثالاً من البرونز يرمز الى العلم والفضيلة ونقش على قاعدته مقطوعة من امير بيان من الشعر الخالد

واشترك المحسنون والمثريون في تقديم المبرات حتى اجتمع لدى لجنة اليوبيل مبلغ كبير من المال حمله صاحب اللسان وقفاً للتهذيب بحيث يعلم بعائدته السنوية تلميذ يثبت تفوقه على اقرانه ولا تمكنه حالته المادية من مواصلة دروسه العالية فكان الاستاذ رامز افندي بهذا العمل مثالاً للاريحية والغيرة على التهذيب والعلم بل كان اول من اقدم من الوطنيين [illegible] على مثل هذا العمل عسى ان يقتدي به اصحاب الثروة واليسار

وقدرت الحكومتان السورية واللبنانية قدر الجهاد الصحفي والثبات فيه فمنحت الحكومة السورية صاحب اللسان بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وحكومة لبنان بوسام الاستحقاق اللبناني وقد كانت لا تهدى الا للجنود والضباط فاهدي الى سواهم لاول مرة تقديراً لجهاد الصحافي

اما حفلة العيد التي اقيمت امس فقد كانت بالغة منتهى الحفاوة اشترك فيها رئيس الجمهورية اللبنانية بالذات ورئيس الوزارة والوزراء والنواب فتكلم فيها سماحة

الشيخ محمد الخضر رئيس لجنة اليوبيل كلمة فصيحة [illegible] في ذكرى مؤسس اللسان ثم قرأ نجيب افندي [illegible] تقرير اللجنة ثم جورج افندي [illegible] عن تاريخ لسان الحال ثم وديع افندي عقل قصيدة لطيفة ثم [illegible] التمثال لصاحب [illegible] باسم [illegible]

ثم وقف مندوب الحكومة المصرية الاستاذ محمود بك عزمي فقابله الحفل بعاصفة من التصفيق والقى كلمة باسم الحكومة المصرية التي انتدبته ليمثلها في هذه الحفلة واتى على ذكر حسن العلائق بين المصريين واللبنانيين وجود الصحف العربية في ارض [illegible] الذي انشئ فيه لسان الحال وكيف كانت الصحافة المصرية تعول على مسبك مطبعته في حروفها التي وضع اصولها الشيخ ابراهيم اليازجي فكان لكلامه احسن وقع في قلوب المصريين [illegible] في تحسين العلاقات ودوام الود بين مصر وسورية ولبنان ثم عزف [illegible] الحفل [illegible] اسكندر افندي [illegible]

وقد تليت في الحفلة رسائل عديدة وبرقيات وردت على اللجنة منها رسالة رئيس الجمهورية اللبنانية ورسالة رئيس الدولة السورية ورسالة غبطة بطريرك الارثوذكس لانطاكية [illegible] فقصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران فقصيدة اسعد افندي [illegible] ورسالة جمعية الاطباء والصيادلة ورسالة جامعة بيروت الاميركية ورسالة [illegible] في [illegible] اقامة حفلة في [illegible] في [illegible] ورسالة سيادة اسقف الارمن ورسالة [illegible] الصحافة [illegible] ورسالة [illegible] ورسالة لجنة اليوبيل في حلب ورسالة [illegible] الاميركية في بيروت [illegible] مطبعة [illegible] في القدم ورسالة مدرسة اللاهوت ورسالة جمعية [illegible] في الولايات المتحدة الاميركية وبرقية ادارة المقتطف والمقطم وبرقيات عديدة ورسائل كثيرة [illegible] ضيق الوقت كبرقية الصحافة الدمشقية وبرقيات عدة من محافظي لبنان وحكامه في الملحقات وبرقيات بعض المطارنة والاساقفة [illegible] الذين لم يستطيعوا الاشتراك بالاحتفال

بالذات ببرقيات بعض الصحف السورية واللبنانية الاخرى في بعض انحاء البلاد وبعض انحاء المهجر مما يطول شرحه

وبعد مهرجان الاحتفال ادب صاحب لسان الحال مأدبة واسعة في فندق رويال جمعت لجنة اليوبيل وسعادة قنصل مصر ومندوبها حضرة ووكيل المقطم ومحرري لسان الحال وبعض الاعيان وصحب مقامات فتجاذب القوم في خلالها الحديث عن الصحافة ونهضتها وتجلت في المأدبة الاريحية وحسن الذوق وعزف في خلالها النشيد اللبناني الوطني ونشيد لسان الحال لحن الموسيقي اللبناني وديع افندي صبرا وعزف سواها من الاناشيد العربية وكان الاستاذ كراكوبولو يشنف مسامع الحضور بالاناشيد المطربة وانصرف القوم في ساعة متأخرة من الليل يدعون لصاحب الحفلة بيوبيل جريدته المئوي في حياته شيخ انه نصراء الصحافة والادب وعزز شأنهما وسدد خطوات العاملين فيهما الى منهج سواء السبيل خدمة للشعوب الشرقية العربية

مصر ٢٣ ك ١ — ١٩٢٧ المقطم

يوبيل لسان الحال

لمراسل السياسة البيروتي

وصول الاستاذ عزمي

وصل امس الاول عن طريق فلسطين حضرة الاديب الاستاذ محمود عزمي موفداً من نقابة الصحافة المصرية الى حفلة اليوبيل بمرور خمسين عاماً على لسان الحال فاستقبلته الصحف كاجمل استقبال ورحبت به ترحيباً واثنت على النقابة المصرية لمشاركتها ادباء بيروت ولبنان في هذا الاحتفال

حفلة اليوبيل

الساعة ٤ وربع بعد ظهر يوم ١١ دسمبر سنة ١٩٢١ اقيمت حفلة اليوبيل

لبنان الحال فغصت قاعة مدرسة الآحد بالوفود والمدعوين وفي مقدمة الصفوف الامامية جلس حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبعض الوزراء والمسيو سولوميك موفداً من قبل فخامة المفوض السامي وسعادة قنصل مصر

افتتحت الحفلة بالسلام الوطني اللبناني ثم بيان من رئيس اللجنة سماحة الاستاذ الجسر رئيس مجلس الشيوخ وما اتم كلمته وقف رئيس الجمهورية وقلد صاحب اللسان رامز افندي سركيس وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وتلي كتاب رئيس الحكومة السورية مهدياً صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية

وتوالى الخطباء والشعراء فقوبلت قصيدة وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن بلسان نقابة صحافة بيروت بالاستحسان الكلي فقد كانت الدرة الفريدة في كل ما قيل ووقف اخيراً الاستاذ الجسر واعلن اسماء المشتركين باليوبيل كتابة وحضوراً وكان في طليعة الاسماء نقابة الصحافة المصرية وما لفظ اسم مصر حتى تعالى الهتاف من كل جانب ومادت القاعة بالتصفيق وخصوصاً حين وقف الاستاذ محمود عزمي بك على المنبر ممثلاً للنقابة بكرتيه فاتجهت اليه الانظار وشخصت الارواح الى هذه الظاهرة الطيبة التي دلت على توثق العرى بين القطرين الشقيقين ، هذه الصلة التي عززتها صلات العادات واللغة والميول ، هذه الصلة التي بعث بها احد الشعبين الى اخيه ، هذه الصلة التي ابدها وجود محمود بك حامد بوجوده بيننا وايدتها صحافة مصر في الذي نعنيه من امورنا

القى الاستاذ عزمي كلمته فصادفت استحساناً عاماً وقوبلت بترحاب عظيم وقوطعت بالتصفيق وهتف الجمهور للصحافة المصرية ولجريدتي السياسة

دامت الحفلة ساعتين انفض بعدها الجمهور منشرحاً مطرباً وأم فريق منه مدعواً دعوة خاصة فندق رويال حيث اقام ازصيف صاحب اللسان مأدبة فاخرة تصدرها رئيس الوزارة اللبنانية ورئيس مجلس النواب وسعادة قنصل مصر والى جانبه مندوب صحافة مصر ومن حولهم رهط كبير من الاعيان والادباء

وقد كان تجمع لدى لجنة اليوبيل مبلغ الف ليرة قررت تقديمها لصاحب اللسان فابى قبولها ووقفها على مساعدة حدث نجيب على متابعة دروسه الى احرازه الشهادة العالية

وفي صباح اليوم التاسع ٨ ودبع برحه الاستاذ عرمي قاصداً الى مصر بالرغم عن الحاحنا والحاح جمهرة الادباء ببقائه ولو يوماً واحداً ليتمكن ادباء لبنان من اظهار عواطفهم مصر والجريدتي السياسة ما كرمهم اسدوب الكريم ولكنه اصر على السفر رافقته السلامة

مصر ٢٣ دسمبر ١٩٢٧ السياسة

صحيفة العيد الذهبي

اصدرت زميلتنا لسان الحال عدداً ممتازاً حوى وصف حفلة يوبيلها الذهبي وكل ما قيل من منظوم ومنثور وصدرته برسم مؤسسه الطيب الذكر وقد شاقنا (نشيد للسان) الجدير بان ينشره لينتمي به عشاق لوطنيه « يبشر في مكانه »

٢٣ ك١ سنة ١٩٢٧ جريدة دير القمر

يوبيل اللسان

كانت حفلة اليوبيل الحسيي التي اقامتها اللجنة تذكري مرور ٥٠ سنة على تأسيس زميلتنا « لسان الحال » الرصينة مظهر من مظاهر الادب النادر فلقد تكلم فيها رهط كبير من كبار الادباء كالاستاذ شبلي الخمسر والسادة جورج باز ونجيب خلف والاستاذ وديع عقل والمنذر وغيرهم كمندوب الصحافة المصريه وقرئت رسائل عدة من بعض النقابات ورجال الدنيا والدين

(فالشرق) تحيي في لسان الحال ذكرى مؤسسها المرحوم خليل سركيس وترسل تحية ود واخلاص الى الرصيف الكريم السيد رامز وجمعية المحررين في اللسان . وتدعو للجريدة العزيزة بزيادة الثبات والانتشار

٢٣ ك١ — ١٩٢٧ الشرق

جائزة خليل سركيس

اشرنا في نشرة سابقة الى المساعي الطيبة لصحة الزميل الحبيب رامز سركيس بوقف ما اجتمع لديه من المال في يوبيل لسان الحال على ولد فقير يستعمله في سبيل تناول العلم وانا لنرى من الواجب ان نعود الى اعلان هذه المأثرة لعل في اعلانها عظة للاغنياء

ان رامز سركيس ليس من اصحاب الثروات فهل واحد من سادة المذهب ان يقول انه بذل الف ليرة في سبيل ولد فقير

انما نكتفي بهذه الكلمة قدراً لمكرمة الزميل ومن كان به مثل هذه المكارم خليق بان تهدى الى صدره النياشين ونعدد لاكرامه الحفلات فنهنئ رامز سركيس

٢٣ ك١ — ١٩٢٧ الوطن

Le Jubilé du LISSAN-UL-HAL

A l'occasion du cinquantième anniversaire de sa fondation, notre confrère le Lissan-ul-Hal a publié un numéro supplémentaire spécial, luxueusement édité. Ce numéro hors série a été gracieusement distribué aux abonnés du Journal.

24 Décembre 1927 L'Orient

جائزة خليل سركيس

كانت لجنة يوبيل الاحتفال بالذكرى لسان الحال قد اجتمع لديها مبلغ من المال يقدر بالف ليرة سورية لينفق في سبيل مشروع الحفلة الجليل وقد قدمتها اللجنة الى الزميل صاحب اللسان يتصرف بها في الشأن الذي يراه خدمة للسان

ولكن الزميل رامز ابت نفسه الكبيرة ان يقرن شخصه وطلب الى اللجنة ان

توقفها باسم والده المغفور له على ان ينفق ريعه بشكل دائم في سبيل تعليم طالب من طلاب العلم مجاناً. عمل الزميل يعرض دلالة جديدة على نبالة عاطفته وسمو اخلاقه وشرف نفسه وقد حمد له الناس عمله واثنوا عليه ثناء جميلاً ، وان كان الاغنياء يجودون كما جاد حضرة الزميل كريم ... من ... الامة السائرين حياه الله واكثر من امثاله

٢٤ك ١ — ١٩٢٧ بلاغ

يوبيل شيخة الصحف

الرصيفة لسان الحال

اقيمت مساء السبت الماضي في نادي ... حفلة لاحد العهد الكبرى ليوبيل رصيفتنا لسان الحال الذهبي . وكانت مهرجاناً عظيماً لنهضة الادب ومظهراً فخماً لتقدير جهود الصحافة الاولى

وحضر هذه الحفلة جمهور غفير من كبار رجال الحكومة والسلطة المنتدبة ورجال العلم والادب حتى غص المكان على رحابته بالحاضرين . وكان في طليعتهم حضرة رئيس الجمهورية وحضرة رئيس الوزارة ومعالي رئيس مجلس النواب الذي هو رئيس لجنة الاحتفال ، والوزراء والنواب و... ورجال الصحافة وجمع من السيدات الفضليات والعقيلات ، وقد تعاقب الخطباء ... فضيلة الشيخ محمد افندي الجسر وتلاه الاستاذ نجيب حنفي فالاستاذ جرجي افندي ... فالشاعر المبدع الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن فالاستاذ امين افندي ... فالشاعر المعروف حليم افندي دموس الذي تلا ايضاً قصيدة نادرة الاسلوب بعث بها شاعر الكبير خليل بك مطران فالاستاذ محمود بك عزمي مندوب نقابة الصحافة المصرية . وكان مسك الختام كلمة شكر للزميل رامز افندي سركيس صاحب اللسان

وقد قوطعت جميع هذه الخطب والقصائد بالتصفيق وقوبلت بالرضى والارتياح وكان يتخلل الاناشيد مطربة واسام موقعه على البيانو من وضع الاستاذ الموسيقي النابغة وديع افندي صبرا

ودامت الحفلة زهاء ساعتين لبعوق الحاضرون على اثرها وملء افئدتهم الحبور والنشوة والاعجاب

وفي مساء دعا الزميل صاحب اللسان كبار الرجال الرسميين الى مأدبة اعدها لهم في (رل رويال) فكانت مظهراً للاريحية وسلامة الذوق .

ولا عجب اذا اتفق الناس على خلاف مذاهبهم وطبقاتهم على تكريم الصحيفة لسان الحال التي هي شيخة الصحف اليومية في بيروت . لان الخطة التي نهجتها هذه الجريدة الرصينة منذ نشأتها ومنذ عهد مؤسسها العصامي الكبير المغفور له خليل سركيس هي جديرة بالتقدير والاكرام

وقد حافظت على نهجها القويم في عهد نجله الزميل رامز افندي الذي دل في ادارته لها واشرافه على تحريرها على مقدرة عصامية ومواهب كبيرة والابن سر ابيه .

فنحن نكرر تقديم اخلص التهنئة للزميلة الغراء ولصاحبها الفاضل راجين من الله ان تظل ايامه سعيدة وان تبقى صحيفته سائرة في طريق التقدم والنجاح

١٩٢٧ — ١٨٧٦ الاقبال

بيروت

لسان الحال

لم يسعدني الحظ بحضور هذا اليوبيل الذهبي العظيم لشيخ الجرائد العربية في لبنان فهبت بقلبي الى رامز سركيس وقدمت بين قبل جميع الجرائد . ولكن الغياب لم يمنعني من معرفة ما جرى فسمعت عما حدث فيه ممن حضره وفهمت كل شيء كما لو كنت حاضراً . فتأسفت لعدم حضوري وفرحت في آن واحد

تأسفت لانه فاتني هذه الحفلة التي ستصبح في بلادنا والحمد لله المظاهرة الادبية الوحيدة لان لا تكلف فيها ولا صعوبة وخصوصاً لانها كأس دائر على الجميع فاليوم يوبيلك وغداً يوبيلي والدهر مكافأة ولا صعوبة في ان يدرك كل انسان يوبيلك اذا سمح الله وفسح في اجله

لهذا تأسفت ! !

ولكنني سررت كما قدمت لاني عند ف توفر لي كثير من الخطب الحلة والقصائد المتدفقة الصيانية التي كانت اصدق برهان واقوى حجة على اننا لم ندرك الذوق بعد ولم نفهم لحد الان معنى التكريم

على رأسي قصيدة وديع عقل الحية المبينة وعلى عينيها من تطويل ! وعلى عيني كلمة جرجي باز الصريحة اللطيفة المفيدة ! وعلى رأسي وعيني خطبة مندوب الصحافة المصرية الملائة بالافكار والذوق ومطابقة الموضوع !

٢٦ ك ١ — ١٩٢٧ الدبور

يوبيل لسان الحال الذهبي

انقضى خمسون عاماً على زميلتنا الغراء جريدة لسان الحال اليومية في بيروت وهي دائبة في خدمة الوطن والادب، ففكر فضلاء القوم فيها ونشطوا لاقامة حفلة ذهبية تكريماً لصاحب امتيازها المرحوم خليل افندي سركيس وصاحبها الحالي رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس وشكلت لتحقيق القصد لجنة من اعيان الشعب وكرامه وعقدت هذه الحفلة الرائعة في نادي مدرسة الاحد مساء السبت ١٧ ك ١ — ١٩٢٧ فحضرها جمع حافل واكتظت ابهاء الاجتماع على رحبها بوفود سراة القوم وفضلائه وكبار رجال الحكومة ورؤساء الاديان وترأس الحفلة سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي وافتتحت بنشيد وطني واستهل الكلام الشيخ الجسر

وعقبه القانوني الفصيح والاديب الفاضل نجيب بك حلمي بتلاوة تقرير اللجنة وتكلم بعده الوطني الناهض نصير المرأة الشهير جورج افندي باز مسهباً تاريخ لسان الحال وشنف الاذان وديع افندي صبرا بعزفه على البيانو ثم الى الرصيف وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن قصيدة جميلة انشدها فيها فضل مؤسس لسان الحال الطيب الذكر خليل افندي سركيس وجهاده المأثور في سبيل خدمة الوطن والادب وتكلم بعده الشاب العصامي والخطيب المفوه الشيخ ابراهيم منذر وقدم تمثالاً من الشبهان اهدته الجمعية البرازيلية الى رامز افندي سركيس تقديراً لحسب جلاله وطبعه على غرار ابيه ، وتليت بعد ذلك الرسائل الواردة من افاضل الاقطار العربية ومن سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ثم تلي نشيد لسان الحال نظم اسكندر افندي السباني احد عزري امين الاعر

وتلا بعد ذلك الفاضل شكري افندي داغر قصيدة جميلة لناظمها الشاعر المعروف والوطني الغيور نسيبه اسعد افندي داغر وتلى الشاعر حليم افندي دموس قصيدة خليل بك مطران وتمهيدها بقصيدة من نظمه واختتم هذه الحفلة الرائعة صاحب اللسان الاغر رامز افندي سركيس بكلمة شكر لحضرة اليوبيل وللافاضل والاعيان الذين جاؤا النادي للاشتراك بتكريم اللسان

احمد الله بيد هذا الرصيف الفاضل ليبقى الوطن صحيفه وجلاله وسقى ثرى والده الطيب الذكر من الرحمة بعد عيش مفلحاً ونجب خلفاً صالحاً يجري على اعراقه

٢٧ ايار — ١٩٢٧ الصفاء

كتاب اليوبيل

جاءنا من بيروت ان ادارة الصحيفة لسان الحال تنوي جمع ما قيل وما كتب عنها بمناسبة مرور خمسين سنة على صدورها من عدد منها وهو ما اعتادوا ان يسموه باليوبيل الذهبي . وقد رأيت انه ليس من العدل ان يصدر مثل هذا الكتاب الاثري دون ان تكون فيه كلمة لصحافيي دمشق التي رعت اطواراً معلومة على ان تقتصر على برقية تهنئة ارسلتها يوم الحفلة . ولا سيما ان « اللسان » كان للصحافة السورية كشافاً) رائدها المنهي ، وخط لها النهج ، ومهد لها الطريق ، فنشأت به وعرفت له فضل المتقدم .

واذا ذكر اللسان ويوبيله ، فلا مندوحة للقلم عن التنويه بفضل صاحبه (فقد كان المرحوم عنوان التفاني في العمل ، لا انى في عمل ، والحرص على الاسداء ، واني لاذكره رحمه الله وكنت اتردد على ادارته اثر خروجي من المدرسة قاعدة كالقبطان في سفينته يدير دفتها ، يعمل في جميع نواحي الادارة دون ان يقطع خيط الحديث مع صاحبه وكان يحيط به يومئذ سركيس ابن اخيه ونصرالله بن حنه وزوين وقيقانو وغيرهم من افاضل الكتاب فكانوا الاقلام التي تجري وهو الدماغ الذي يملي .

واذكر للمؤسس المرحوم منقبة اخرى تحتاجها الصحافة في هذه الايام . فقد كان حافظاً لهذه المهنة كرامتها ، معززاً قوتها ، حريصاً على سمعة عنصرها ، لا يقر لاحد مقاماً فوق مقامه ، ولا يجيز عملاً يحط من شأنه . زاحمه مرة امامي احد معارفه ليذهب ويكلم احد كبار الحكام بقضية تمسه فما كان من صاحب اللسان الا ان نادى احد مأموري الادارة وقال له مر في هذا المساء على بيت (فلان) وقل له ان خليلاً يرجو سعادتكم ان تمروا صباحاً وتشربوا القهوة في مكتبه ليحادثكم في موضوع . وقد قصدت ادارة اللسان في اليوم التالي فوجدنا بالحاكم مصغياً الى راعيه الخليل ، مقتنعاً

بها تمام الاقتناع ، متيقناً انه لا يكذب ولا يسعى في امر التماساً لمنفعة خاصة ، واثقاً انه لم يعتد الدفاع عن قضية باطلة . واذا بالدعوى تكسب والحق يصان .

ومما اذكره ايضاً من مزح صاحب اللسان اني كنت ارسل اليه بعض رسائل عن فلسطين . ثم حالت ظروف وكان الفصل فصل الشتاء وقد كبر حجم لسان الحال . فجاءني منه كتاب يقول فيه هكذا : لا تنس هذا الفصل فالنهار فيه قصير واللسان (طويل) !

هذه ذكريات مضى عليها ثلاثون عاماً او اكثر ، استمدتها الذاكرة يوم قيل لي ان احتفال اللسان ومؤسسه سيعقد في كتاب . وغاية ما ارجوه ان توفق الصحيفة بالابن كما وفقت بالاب وان تحتفل بيوبيلها الماسي كما سيزيده الابن من الجواهر لترصيع اليوبيل (الذهبي) الذي هيأه الاب

دمشق ٢٧ ك ١ — ١٩٢٧ الف باء

مرسوم رقم ٢٥٢٩

يختص بمنح مدالية الاستحقاق اللبناني

بناء على المرسوم رقم ٢٥٢٩ المؤرخ في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٧ منحت مدالية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف الى رمز افندي سركيس للاسباب الآتية :

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مر على انشائها خمسون عاماً وهي تخدم البلاد بحكمة وتبصر واعتدال وقد جاهدت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة الفكرية . فاستحق شكر لبنان

٢٨ ك ١ ١٩٢٧ جريدة لبنان الرسمية

يوبيل لسان الحال

كان الاحتفال بيوبيل صحيفتنا لسان الحال الغراء جامعاً نخبة علماء واعيان البلاد مما دل على مكانة صاحبة الجريدة وصاحبها رامز افندي سركيس من المكانة لدى الطبقة العليا ولقد رأت الحكومة بمناسبته ان تعرب عن تقديرها الاجتهاد فقدره فمنحت الرصيف رامز افندي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية واشترك بعض موظفيها الكبار في حفلة اليوبيل

ان لسان الحال من الصحف التي خدمت الامة خدماً جلى في سائر المواقف وكانت خدماتها مقرونة بالصدق والرزانة والاعتدال التي هي من مميزات الصحف وبالرغم من الطوارئ التي كانت تستوجب تعريض اعمال بعض الصحف للخطر ظلت الرصيفة محافظة على رزانتها مع خدمة خطتها السياسية ... الاجتهاد الذي يحرز الصحف ويبرهن عن مقدرة رجالها فهو حجة في ... الحال التي ثبتت للعهد التركي عدو حرية القلم فاجتازته عزيزة الجانب محترمة كما عرفت ان تسير مع العهد الافرنسي الحر سيراً منطبقاً على روح الحرية فصحيفة من غير اقل دليل على تأثير النظام السابق في اذهان محرريها وصاحبها او على ... الحرية احد منهم فتوصلوا الى ما لا يهدي اليه هذا النور السامي ... نهنئ الصحيفة العزيزة بيوبيلها وثقة الشعب بها ونتقدم من حضرة الرصيف رامز افندي بخالص ما تجود العاطفة بمثل هذا الموقف ذاكرين لوالده المرحوم اجتهاده وسعيه ووطنيته التي منحت العالم اللبناني صحيفة اقل ما يقال فيها انها من آثاره بل عنوان هذه الآثار التي كلها مآثر

عدد اليوبيل

صدرت صحيفة لسان الحال بعدد ممتاز ضم اقوال الادباء في اليوبيل الذهبي الذي احتفل به في عددها امس والذي احتفل به تقديراً لصحيفة كبرى لها في ميدان الوطنية والادب قصب السبق مكررة تهانيها لحضرة صاحبها ارصيف الدهص

بعلبك ٢٩ ك ١ — ١٩٢٧ تعالت

يوبيل لسان الحال

كانت الحفلة التي اقيمت في بيروت لصحيفة لسان الحال الغراء بمناسبة يوبيلها الذهبي من اجمل الحفلات واطرفها الكريمة اعترافا وهي فنهنئ الزميلة بيوبيلها وندعو لها بالعهد الطويل في الخدمة العامه

دمشق ٣٠ ك ١ — ١٩٢٧ الفيحاء

لسان الحال

اصدر الفاضل صاحبه عدداً ممتازاً وصف به حفلة اليوبيل وضمنه القصائد والخطب التي تليت في الحفلة وبعض الرسائل التي وردت على لجنة اليوبيل من افاضل بني الضاد في كافة البلاد فنرحب بهذا العدد الممتاز ونسأل الله ان يعزز شأن الصحافة العربية

وقد تبقى لدى لجنة يوبيل لسان الحال مبلغ الف ليرة سورية بعد الذي انفق في سبيل اليوبيل فقدمته اللجنة لصاحب لسان الحال التي ابت نفسه الكبيرة قبولها بل طلب الى اللجنة ان توقف باسم المرحوم والده على ان ينفق ريعها في سبيل تعليم طالب من طلاب العلم فحيا الله رامز السعدي واكثر من امثاله بين ظهرانينا انواراً تقضي على الجهل وتشرف العلم

النبطية ٣١ ك ١ — ١٩٢٧ المرج

رسالة باريس

يوبيل لسان الحال

لمراسل اللسان الخاص

كلمة اللسان

قبل نشر الرسالة التالية التي وافانا بها حضرة مراسلنا الباريسي الخاص عن الحفلة التي اقامها في باريس كرام قومنا الذين انتدبتهم الجمعية لتكريم اللسان في عيده الذهبي لا بد لنا من الاشارة الى انه لم يكن بودنا في حين من الاحيان ان نعود الى تحديث القراء كرة اخرى عن يوبيل اللسان بعد ان خططنا جميع حوادثه في العدد الممتاز الذي اصدرناه في حينه مضمناً وصف الحفلة وما قيل فيها

ولكن ورود رسالة مراسلنا الباريسي بما تحمله من مظاهر الاريحية والعطف الادبي لكرام اماثل ممن عرفناهم بشخصهم ومن لم نكن نعرفهم من قبل بمآثرهم العلمية وشهرتهم الوطنية حتم علينا ان نفسح مجال الحديث ثانية لحديث اليوبيل ليتاح لنا ايضاً ان نمر على صفحات هذه الجريدة بفضل اولئك الاماثل الاباة ونسطر صنيعهم عداد الشكر كدليل ساطع على ان في باريس من سوريين ومصريين رجالاً يقدرون الادب ويعملون وسعهم على تعزيز اركانه وتوطيد بنائه وتشجيع العاملين في حقله

فاللسان يشكر تكراراً للاخوان الكرام في باريس ما ابدوه من ثقة واظهروه من عطف في الحفلة التي اقاموها له في العاصمة الافرنسية مشاركة منهم للفضلاء الذين احتفلوا به في العاصمة اللبنانية يوم عيده الذهبي

وهذه الرسالة بنصها

ابرقت الى اللسان منذ ايام خبر الحفلة التي اقامها حضرة الوطني الدكتور الياس بك عبود رئيس الجمعية اللبنانية في باريس اكراماً ليوبيل اللسان وها اني الآن ابعث اليكم بوصف هذه الحفلة الجميلة التي اقيمت للعلم والادب في عاصمة العلم والادب

علم اللبنانيون بالحركة القائمة في لندن لتكريم البستاني وصحبه فشاء رئيسهم الوطني الكبير والمجاهد الصميم الدكتور الياس بك عواد ان تقام حفلة ثانية في باريس في الوقت الذي تقام الحفلة في لندن ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك فرجأت حفلة باريس الى اسبوع آخر

وقد وزعت اوراق الدعوة على جماعة منتخبة وفي الموعد المعين اقبل المدعوون الى منزل حضرة الرئيس حيث ادبت لهم مادبة فاخرة جلس اليها كرام القوم من ادباء وتجار وصحافيين ووطنيين عرف منهم السادة حسن افندي عبي بك رئيس الجمعية ويوسف افندي عطية صاحب جريدة السهام المحتجبة موقتاً ومارون افندي معتق من كبار تجار في الشعر ويوسف افندي شهوان صاحب علامات الفرو المشهورة واميل افندي ناصيف متعهد الحكومة الافرنسية في المواد الخشبية والاستاذ الياس بك طربيه شاعر لبنان وصاحب جريدة الرقيب وابرهيم افندي جرار العامي المتيد وفيليب افندي صعا وابرهيم افندي مخلوف خريج مدرسة الصحافة ومراسل اللسان وسواهم ممن لم تعلم اسماؤهم وبعد ان دارت الكؤوس على الشاربين واستقر المقام بالحاضرين وقف حضرة الدكتور الياس بك عواد والقى الكلمة الآتية

كلمة الرئيس

حضرة الاعضاء والسادة الكرام

يوم اجتمعتم بكم على الاشتراك بيوبيل البستاني الذهبي الذي يقام في مثل هذه الساعة في لندن لجريدة لسان الحال رغبتم ولا ريب الى تبيان ما للصحافة الوطنية الصادقة من المنزلة والرفعة عندكم . وقد جاءت مظاهر شكركم هذه اليوم بعد ثلاث التي ابديتموها بالامس الثورية ، دليلا ساطعاً على ان الجمعية اللبنانية في باريس ترمي لمناصرة واكرام كل صحيفة تقوم بواجبها نحو الوطن

فالبستاني وهو شيخ الصحافة الوطنية قد استحق اليوم هذا التكريم وهذه المظاهرة الادبية لانها بثباته عرفان جميل خدماته الوطنية خدمات تتردد ذكرها بزمانه صدقنا

الكاتب المدقق والاديب المفكر وديع افندي وهبه . واجباً باسم الجالية اللبنانية ان تقبل بالوكالة عن صاحبه تلك الكلمة عن الجيل الذي رجوت ان يبلغه اياها والتي تتدفق من جوانبها تدفق الكوثر رقة ونعومة على نحو ما لا [illegible] اللسان وعلى ادب وعلم صاحبه [illegible] الحاضر [illegible] دون [illegible] بالتصفيق وان يبدأ [illegible] في خطاب حضرة الرئيس وقف الاستاذ ابراهيم افندي عازار قائلاً

كلمة الاستاذ ابرهيم افندي عازار

كان احد الاساتذة في الكلية الاميركية في بيروت يردد دوماً على مسامعنا ان الكتب على نوعين كتب الوقت وهي الكتب التي يدرس بها الطب والحقوق والفلسفة

وكتب الساعة وهي الصحف . فهي الصحف [illegible] ؟ هي لسان حال الامة هي مرجع الشعب في ثقافته [illegible] كما هي الوسيلة الوحيدة لنشر الافكار والارشادات واذا اردت ان ارد الحسنات التي تؤديها الصحافة في البلاد ضاق بي المقام واخاف ان لا احد في [illegible] كلمة [illegible] توصف هذا الفن الشريف فن الصحافة

ان علاقة الشعب بالصحافة كبيرة اهمها اولاً انها مدرسة الشبان والشابات ثم انها مدرسة كبيرة واحدى مدارس الحقيقة . كان رئيس [illegible] الكبير يقول : ان التلميذ الذي لا يطالع على الاقل صحيفة في النهار لا يصير رجلاً وكان جده «بيكولي» يقول ان [illegible] العلوم المدرسية ولكن [illegible] هو درس العالم عبثاً تحاولون درس هذا العالم الا في مدرسة العلم وهي مدرسة قوية ورخيصة الثمن الا وهي الصحف [illegible] في الصحف وغاية والطبيب ايضاً لان مجلات الطب والقانون وفيرة العدد وكثيرة المنافع . وكذلك الفلاح والسياسي فكلاهما يجد في مجلة الزراعة وصحف السياسة ما يحتاج اليه من علم ومعرفة . ان الصحافة السياسية لاكثر شأناً من غيرها وهي دائماً او بالحري اكثر الاوقات في

جانب الشعب على الحكومة وهي دوماً مدافعة عن حق الامة ضد الطامع ولا يستهان بقوتها الدفاع . ولم يكن يخشى نابوليون قلم صحافي وهو الذي كان يخشاه العالم . وغليوم الم يقل [illegible] رغم عظمته وجبروته قبل الحرب وفيها لو لم يكن (مكسميلين هردن) وهو صحافي الذي حدد لي زعيم الحرب و نصرت الم يقل الرئيس كولدج [illegible] في خطاب [illegible] سنة ١٩٢٥ موجهاً كلامه الى رجال الصحافة [illegible] لا نستطيع الحكم [illegible] تمثلي الرأي العام

وكليمنصو لم يصل الى ما وصل اليه لولا جريدة (لوم) اثنيه

(وموسوليني الم [illegible] بلاده ولم ينجح راي العام الذي استماله عقله ومبادئه التي كان ينشرها بواسطة صحف تولاها نخبة من الكتاب

(ومورّاس (لم يؤلف مدرسته ومبادئه ولم يجمع حوله نخبة الشبيبة الافرنسية لولا جريدة (الاكسيون فرانسز) وكذلك قل عن جميع من اتخذ الصحافة سلماً للمعالي واعد . ان الصحافة [illegible] فضلاً [illegible] ولها خدمات لا يجب ان نتعامى عنها ووقفاتها المجيدة في سبيل البلاد عديدة . وهل ننسى وقفتها الوطنية ضد سراي ورجال الانتداب غير المخلصين ورجال الحكومة الوطنية وضد مشروع اريحي ودمج جر ابراهيم وضد المصرف السوري وضد الادغام الغشي . وهل ننسى وقفة الصحافة مؤخراً ضد تعديل الدستور القاتل سيادتنا القومية

وقد نستطيع القول ان الصحافة [illegible] كادت تصل بالبلاد الى [illegible] المنشودة اي الاستقلال لو لم يجر في سبيل هذه الغاية قوات شديدة قاهرة كالحكم التركي وخيانة البعض وتعدد الاحزاب وتواني الشعب في تأييد هذه الصحافة ، وخيانة بعض الصحافيين انفسهم لاني لا اكتم سادتي ان بعض الصحافة انشأت لغير الغاية المنوطة بالصحافة [illegible] تكلمت عن شرف مهنة الصحافة وعن استقامة اصحابها فقد عنيت القاعدة ولم اعن الشاذ

ان لسان الحال التي [illegible] الامة [illegible] كانت ولا تزال محافظة

على مبادئه القويمة وهو المدافع عن حقوق الشعب المقدسة دون الاغضاء عما قام في سبيلها ومن صادفه من عراقيل. ثم بين [illegible] ان المرحوم خليل سركيس ونجله الاسعد [illegible] سركيس وكل من اشتغل في تحرير [illegible] قد خدموا جميعاً البلاد خدمة [illegible] كوطنيين ولا شك ان يقوم بواجبه [illegible] ان حركة الصحافة [illegible] حركة سريعة مدركة [illegible] ان فضل حضرة [illegible] حركة [illegible] وكل صحيفة وطنية صادقة فانا باسم الشبيبة و[illegible] كل وطني مخلص [illegible] «لسان الحال» متمنياً لهذه الصحيفة حياة طويلة [illegible]

تحيي الصحافة [illegible] ويعيش [illegible] (انتهى)

وقد كان [illegible] ولا غرو فالخطيب ممن تعودوا [illegible] اذا كتبوا واذا خطبوا

ثم وقف حضرة [illegible] افندي [illegible] وارتجل خطاباً جميلاً ذكر فيه فضل الصحافة وقسم [illegible] حقوق شخصية وحقوق عمومية [illegible] شر الاولى [illegible] الدميم والسباب وكل ما يمس الكرامة الشخصية [illegible] فقوبل خطابه بالتصفيق [illegible]

ثم طلب الى الشاعر المجيد الياس بك طراد صاحب جريدة الرقيب وبريل باريس حالاً ان ينشد قصيدة في المناسبة فاعتذر عن الشعر بالنثر لانه لم يستعد لنظم قصيدة تليق بصاحب اليوبيل

فقبل الحاضرون [illegible] وهو ان ينظم قصيدة تتلى بمناسبة اخرى ثم ذكر [illegible] صاحب [illegible] على العربية وعلى وطنه

وجاء على [illegible] الصحافة [illegible] عموماً [illegible] خصوصاً فكان لكلامه صدى عظيم

والقى الاديب ابرهيم افندي مخلوف خريج مدرسة الصحافة الدريسية كلمة بالافرنسية هذه ترجمتها :

مواطني الكرام

ساعدني الحظ ان اجتمعت مرة بكم في الحفلات التي تقيمونها والاعياد التي تحيونها ولكني هذه المرة اقف بصفتي الصحفية لاحتفل بيوبيل لسان الحال الذهبي واحيي هذه الصحيفة الوطنية بشخص ممثلها رئيس الصحافي الاديب توفيق افندي وهبه الذي نعته اللسان نفسه بالكاتب الالمعي

اني ارفع كأسي تيمناً باسم صاحب اللسان ... مدي فضي خمسين سنة في الجهاد والثبات والدفاع عن الوطن . وبحب جميع الذين حفروا حروفاً في سطوره وسعدوا في تحريره فنالوا بفضل ذكائهم وعلمهم مركزاً ثابتاً في عالم الصحافة اللبنانية

ان الصحافة لسان حال الامة واللسان هو لسان حال الامة اللبنانية تلك الامة الظمأى الى الحرية المتمسكة بتقاليدها المشبعة من مبادئ الحرية المستعدة للدفاع عن حقوقها ضد كل اعتداء

ان جهود اللسان الذي نكرمه اتجهت دائماً نحو الغرض الوطني ونحن نعامل هذا الغرض الوطني نتقدم اليه بما نستطيع بيد المساعدة بكل ما نستطيع

وقد اعاد الخطيب الاديب خص مراسل اللسان من العطف والثقة

ثم وقف حبيب افندي صعب شاكراً صاحب الدعوة لاكرامه « للسان » وشاكراً شقيقته حضرة صاحبة الدعوة التي بالغت في اتقان الحفلة كما بالغت في تنظيمها فهي والحالة هذه اشتركت عملياً باكرام اصحاب القلم والعلم ولا غرو طالما كانت المرأة عاملاً قوياً في الحياة السياسية . والمرأة اللبنانية لعبت دوراً جدياً في سياسة لبنان واستشهد بوالدة الامير فخر الدين المعني التي كانت تؤدي لابنها الامير النصائح الثمينة حتى اذا توفاها الله انقلب دولاب حظ امير لبنان وكان من امره ما كان

وقد جاءت هذه المدرسة الجميلة دليلاً على فضل المرأة في تاريخ النهضات القومية والعلمية

وبعده تعالت الكؤوس ونادى الجميع بصوت واحد : ليعش رئيس الجمعية حضرة الدكتور الياس بك عاد وليعش « الحسان » وليعش لبنان

ولقد ارسلت الجمعية كتاباً الى لجنة بيوسل يثني في حفلتها وذكرت ذلك في محضر جلساتها الرسمية الذي يرسل كل شهر الى المراجع العالية في باريس عملاً باصول الصيانة

ولا يسعني في هذا المقام الا ابداء الشكر لكل من اشتركوا بهذه الحفلة الادبية خاصاً بالذكر حضرة الرئيس الدكتور عاد الذي يخدم البلاد والادب والعلم بقلمه وعلمه . واذا كانت خدماته للبلاد صيانة ١٥ سنة ظلت دون مقابل فلانه يقوم بها كواجب وطني وهو الذي يأنف ان ينال منصباً او وظيفة او سكراً وسمة

نعم ان المهاجرين اللبنانيين اعلوا شأن بلادهم في كل ارض نزلوها ولكن امثال الدكتور اعلوا شأنها ادبياً وعلمياً كثيراً وها هو اليوم يؤاسي المرضى والمصابين في مدينة العلم بذات الثقة التي يجدها هؤلاء المرضى في اطبائهم وهي ثقة لا ينالها الاجنبي في فرنسا الا بعد جهاد طويل واستحقاق ثابت ورغم مشاغله الشاقة نرى حضرته دائماً على موازرة كل مشروع وطني وحفلة لبنان من هذه المشاريع الوطنية

واذا كانت الاوسمة التي تمنحها حكومة الجمهورية الفرنسية وضعت لمن خدم بلاده خدمة صادقة حقة فاني اعجب كيف لا يزدان صدر الدكتور عاد بواحد منها ؟

باريس ٢٧ ك١ — ١٩٢٧ توفيق وهبة

١ ك٢ ١٩٢٨ لسان الحال

يوبيل لسان الحال

الامم الراقية تقدر اعمال رجالها لتنشطهم وليقتدي بهم غيرهم

وقد سارت الامم الراقية شوطاً بعيداً في [illegible] واستنبطت طرقاً متعددة لتمجيد المبرزين منهم

ويسرنا اليوم ان نرى روح [illegible] في صدور [illegible] الذين رقّي الاخلاق والبلاد وعلى الاخص [illegible] لاصلاح [illegible] وامتهم

وفي ١٧ كانون اول تمت حفلة اليوبيل الذهبي لصحيفة لسان الحال الغراء عمدة الصحافة العربية وركنها الاساسي

فنحن بدورنا نقدم [illegible] الصحفة الكريمة تهانينا الحارة طالبين منه تعالى ان يطيل سني حياة صاحبها والصحيفة لتفحص السبيل [illegible] مركبي العمل في خدمة هذه الامة حتى تقطع يوبيلها الماسي وما بعده من [illegible] الرقي و [illegible] حقق الله الآمال

حمص ١٣ ك ٢ – ١٩٢٨ صدى سوريا

حفلة يوبيل

جريدة لسان الحال

لمراسلنا في بيروت

مساء ١٧ الجاري اقيمت حفلة اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال البيروتية في نادي مدرسة الاحد الانجيلية فكانت مظاهرة حسنة دلت على مكانة هذه الصحيفة النشيطة في النفوس ومنزلتها [illegible] ولى ان [illegible] وصف [illegible] يقدرون قدر العلم والادب والجهاد في سبيلها .

وممن حضر الحفلة الحافلة من الاكليروس السيد جرمانوس شحاده مطران زحله السابق والسيد [illegible] صليبي وكيل اسقف بيروت وشمسه والسيد [illegible] الحويس

وكيل مطران بيروت الماروني وغيره من الكهنة المارونيين نذكر منهم الاب بولس الخازن صاحب جريدة الارز والاب لويس شيخو اليسوعي محرر جريدة البشير والاكسرخوس استيفانوس دمر رئيس الكنيسة البطريركية بروم الكاثوليك وغيرهم كثير من رجال الدين الاسلامي

وقد دهش الناس كثيراً لرؤيتهم الكهنة والمطارنة في نادي مدرسة لاحد البروتستانتي وعلى الخصوص الاب اليسوعي الذي لم يسبق له نظير حتى اليوم في بلادنا

ولعل حل الماسون الاحرار جثة المرحوم الاب لويس شيخو كان مقدمة لهذا التساهل الديني في سبيل الادب الاجتماعي والاخوة ولعله بعيده عن المذاهب والاديان

افتتح الحفلة رئيس لجنة اليوبيل الشيخ محمد الجسر وتلاه نخلة افندي نجيب ثم الكاتب النسائي السيد جرجي نقولا باز الخطيب وصدحت موسيقى الاستاذ صبرا بنغم شجي ثم القى الاستاذ امين الريحاني خطبة الاستاذ وديع عقل قصيدته والشيخ ابرهيم المنذر كلمته[1] التي عدد فيها فضائل افندي كافة حرفيا في مدة يوبيله لتقديمه اللسان وتليت بعد ذلك رسائل التهاني الكثيرة

والقى الاستاذ محمود بك عزمي افندي الذي انتدبته الجمعية المصرية لينوب في هذه الحفلة الخاصة) خطابه الشائق

وبعد النشيد الخاص القى صاحب الذكرى كلمته وشكر الحاضرين وختمه اليوبيل

وتليت بعد ذلك قصيدة للاستاذ يوسف الخوري عن طرابلس وقصيدة لشاعر القطرين خليل المطران عن مصر وقصيدة للاستاذ اسعد داغر في مصر والقى حليم دموس قصيدة عن نفسه

وبعد الحفلة اجتمع اعضاء اللجنة في « اوتيل رويال » وكان معهم قنصل مصر

---

(١) وكان للشيخ المنذر الذي عنوانه المهاجرون واصلهم وتقدير من ٠٠ عدلي افندي مع كل ما قيل في الحفلة

ومندوب صحافة مصر ورئيس قلم المطبوعات المسيو بوشر ورئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ومعظم الصحفيين وكتبة الصحف وهم لا يقلون عن ثلاثين

وبعد ان شربوا الانخاب وتبادلوا الاحاديث المفيدة انصرفوا والثناء ملء افواههم داعين للصحافة العربية بالخير والاسعاد

بوينس ايرس (ارجنتين) ٢٨ ك٢ ١٩٢٨ الاتحاد اللبناني

مهرجان لسان الحال

احتفل في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية بيوبيل لسان الحال الخمسيني فتبارى الخطباء والشعراء ببيان فضل مؤسس اللسان المرحوم خليل سركيس ونجله النابغ صاحب اللسان الحالي رصيفنا رامز افندي فحسبت بمثل هذا تهنئ الادباء في الوطن ونتمنى للسان اطراد الصعود في مراقي النجاح والازدهار وننقل للقراء الخطاب الذي القاه في تلك الحفلة ممثل نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي وفيه الحجة الدامغة على تفوق اللبنانيين وفي مقدمتهم مؤسس اللسان وصاحبه قال لا فض فوه :

و « نشرت الخطاب »

٤ شباط — ١٩٢٨ الخواطر

لسان الحال

يمكننا ان نقول بدون ان نتردد ان الحفلة التي اقيمت في بيروت لرصيفتنا لسان الحال تذكاراً لمرور ٥٠ سنة على انشائها كانت على جانب عظيم من الابهة والجلال حضرها رئيس جمهوريتنا ورئيس النواب ورئيس الوزارة وعدد كبير من رجال الحكومة اللبنانية ومعظم رجال العلم والادب مما يدل على المكانة العلية التي لها لسان الحال في نفوس الناس ومما لصاحبه المشكور كل ... رامز افندي سركيس من المقام العالي والصيت الحسن في مطارح البلاد وفي المهجر

يوم اسس الجريدة

يوم اسس المطبعة

خليل سركيس

ننا من صميم الفؤاد نهنئ فقيد العزيز راجي بالتعرف شعور القوم حوله واتحادهم على اكرامه واجلاله واحيائه ذكرى والده الابر به وبأخلاقه الطيبة

وسنهتم في العدد الآتي بوصف الحفلة ونشر خطاب المندوب العزيز الذي ناب فيها عن جالية سان باولو بتقديم التمثال

ونكتفي اليوم بنشر القصيدة الدرة التي القاها الشاعر العبقري وديع افندي عقل لانها من القصائد الخالدة التي عبق عبيرها في تلك الحفلة الزاهرة وهي :

(ثم نشرت القصيدة)

سان باولو – برازيل ابو الهول

الاستاذ رامز سركيس

للمرة الاولى في البلاد السورية تحتفل احدى الصحف العربية في تلك الديار بيوبيلها الذهبي وهذه الصحيفة الرصينة التي نشأت في سورية وظلت حية ثابتة طيلة خمسين سنة على الرغم من ارياح السموم التي كانت تهب في تلك البلاد والمقاومات العنيفة التي كانت تنشر في سبيلها هي جريدة «لسان الحال» لصاحبها الاستاذ الراقي رامز سركيس

اقيمت حفلة اليوبيل في مدرسة البنات الاميركية في بيروت حضرها جم غفير من الادباء والافاضل وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية المسيو شارل دباس الذي علق وسام الاستحقاق السوري على صدر صاحب العيد واستدامت الحفلة عدت ساعات تعاقب غضونها الشعراء والخطباء

نهنئ الاستاذ رامز سركيس وصحيفته الرصينة سائلين لها العمر المديد

بوينس ايرس — ارجنتين الاستقلال

يوبيل

لسان الحال الذهبي

تلقينا العدد الخاص الذي اصدرته ادارة لسان الحال تذكاراً للحفلة الشائقة التي اقيمت في نادي مدرسة الاحد الاميركية فجاء حافلاً بنص الخطب والقصائد والرسائل التي تليت في تلك الحفلة وكلها من بدائع المنظوم والمنثور وقد اعجبنا بها كلها على السواء الا اننا نخص منها الخطاب البليغ الذي القاه النائب الحر الجريء الشيخ ابرهيم المنذر وقدم به التمثال البديع النفيس الذي اهداه فريق من تجار وادباء هذه الحاضرة للاديب رامز سركيس صاحب لسان الحال الذي تمثل بالاصالة وبالنيابة ما رفعه الادباء لشخصه ولروح والده الطيبة من التهاني ، لمناسبة مرور خمسين عاماً على انشاء تلك الصحيفة الراقية . ذلك ان الخطاب المشار اليه نسيج وحده من الاخلاص والاعتراف بجميل المهاجرين الذين يحبون الشيخ الكريم « حب لسان الناس » . والحق يقال ان هدية السانپاوليين كانت خير اثر يعرب عن قدر الادب ويثيب الثبات والجهاد ويحفز القادرين على تأهيل نفوسهم لمثل ذلك الاكرام الممتاز

ونحن بعد نزف الى الاديب رامز خير التهاني متمنين له حياة محفوفة بأسباب اليمن والاقبال لكي يواصل جهاده المبرور في خدمة الصحافة والوطن

سان باولو — برازيل فتى لبنان

جاليتنا ويوبيل لسان الحال

قالت مرآة الغرب ما يأتي :

اصدرت رصيفتنا « لسان الحال » عدداً خاصاً بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الذهبي حوى كل ما قيل في ذلك الاحتفال من نثر وشعر . ومما اعجبنا به ان ادباءنا في

البرازيل لا تعرض فرصة لاظهار شعورهم نحو الادب والعلم والوطنية الا انتهزوها كراماً

بالامس اهدوا الى مجلة المقتطف تمثالاً نفيساً بيوبيلها الخمسيني . ومن قبل صنعوا تمثال البارجي وسواه واليوم اقيم يوبيل «لسان الحال» فاهدوا اليها تمثالاً من البرونز يمثل فتاة جميلة بيدها اليمنى قلم وباليد اليسرى صحائف . وقد كانت لجنة التمثال في سان باولو اشيح المذر ان عدم التمثال عنها في الحفلة فالمرآة تحيي زميلتها من على ضفاف الهدسن وتهنئها بما كسبت من حمد وما نحت من طيب ونرجو لها المزيد لانها تستحقه لاخلاصها وبرهنتها

سان باولو — برازيل الافكار

يوبيل لسان الحال الذهبي

تهنئ من وراء البحار جريدة لسان الحال لبلوغها ازاهية يوبيلها الذهبي .

ولقد كان الاحتفال بهذا اليوبيل في بيروت عظيماً فخماً وذلك نهار السبت الواقع في ١٧ كانون الاول المنصرم وقد رأس الاحتفال فخامة رئيس الجمهورية يحف به رئيس الوزارة ورئيس المجلس النيابي والمسيو سولومياك ممثل المفوض السامي وعدد كبير من الوزراء والموظفين ورجال الوجاهة والعلم وكان الثناء جزيلاً على المرحوم خليل سركيس وعلى ولده الناهض رامز الذي يقوم في الامر خير قيام بعد ابيه

قد نوهنا نحن الحرية في جريدة لسان الحال ايماناً قديماً عرفنا في خلاله المرحوم خليل سركيس وعرفنا ما كان ينطوي عليه من القلب الطاهر والنفس الطيبة والمقدرة على تنظيم الامور وترتيبها وما صدقنا رامز سركيس إلاّ فرعاً كريماً لذلك الاصل الكريم

المكسيك الرفيق

«تُرك سهواً من صفحة ٥٥»

لسان الحال

في عامها الخمسين

دخلت زميلتنا لسان الحال الغراء امس في عامها الخمسين وهي ما برحت مواصلة جهادها في خدمة الحق والمصلحة العامة ، رافعة نحنث المشيئة من الغاية والاعتدال

ولقد كانت الزميلة في هذا النصف قرن الذي مرت به مرآة صادقة للنهضة الفكرية في هذه الديار . ويسرنا ان نهنئها حقها في هذا اليوم وهي شيخة من شيخات الصحف العربية ليس فقط لسن الخمسين بل لثباتها في سنة الاخلاص والاعتدال

واذا ذكرناها فلن ننسى مؤسسها الكبير المرحوم خليل سركيس الذي هو بحق احد اركان النهضة الصحافية في دوره ومنعش الصناعة العربية وقد ترك بعده من احسن السير على منواله وخطته نعني به نجله الاديب زميلنا رامز افندي صاحب اللسان الذي ما برح ساهراً على جريدته سهر الام على الرضيع

فالى اللسان في عامه الخمسين والى الزميل رامز افندي اخلص عواطف التهنئة والتمنيات داعين للزميلة باضطراد النجاح والتوفيق في الخدمة الوطنية

١٩ ت ١ ١٩٢٦ الجوائب

لسان الحال

في عامها الخمسين

دخلت زميلتنا لسان الحال عامها الخمسين وهي على خطتها من الترصن والاعتدال وصدق الرواية وصحة الوطنية فنهنئها وندعو لها بمزيد النجاح ونشكر لصاحبها الفاضل زميلنا السيد رامز سركيس محافظته على هذه الجريدة اعزاء ارث ابيه الطيب الذكر الخالد الاثر

١٩ ت ١ — ١٩٢٦ الوطن

عمل شريف

يقوم به تلامذة الشرق الادنى

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الصن النيويوركية الشهيرة مقالاً مطولاً لصاحب التوقيع نعربه ليقف عليه قراء العربية · من الكاتب الخ · · · ثم قال:

ومنذ امد وجيز حول السيد رامز سركيس صاحب لسان الحال لوقفية المتخرجين الف ليرة سورية كان قد قدمها له هدية اصدقاؤه ومريدوه يوم الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي · وقال :

وجميع العطايا التي يقدمها الاميركان لهذا المشروع الخيري ترسل الى جمعية كليات الشرق الادنى الاميركية في نيويورك   الامضاء

وليم مورغان كنسلي

رئيس دائرة امناء جامعة بيروت الاميركية

واني اغتنم هذه الفرصة لاسدي لكم باسم جمعية متخرجي الجامعة خالص الثناء لتبرعكم بوقفيتها كل ما قدمه لكم اصدقاؤكم من المال بمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدتكم الغراء · واني اشكر لكم غيرتكم على نشر المعارف والعلوم في الاقطار الشرقية العزيزة كما اني اشكر لجميع المتبرعين سواء كانوا من متخرجي الجامعة وتلاميذها ام من اصدقائها الذين يناصرون مشروع وقفية متخرجي الجامعة مع انهم ليسوا من ابناء الجامعة   صديقكم شحادة شحادة

السكرتير العام لجمعية متخرجي الجامعة
الاميركية في بيروت

١٥ اذار — ١٩٢٨   لسان الحال

المجلات

اليوبيل الخمسيني

لجريدة لسان الحال

اذاعت لجنة الاحتفال بيوبيل لسان الحال الخمسيني اذاعة ذكرت فيها الشعب عما لهذه الجريدة المعتبرة من الفضل في صحافة البلاد من تنوير الاذهان وتأييد المبادئ الوطنية برصانة وحكمة . وهي اليوم اقدم جريدة حية في البلاد العربية اسسها المرحوم خليل سركيس سنة ١٨٧٧ واحتفل بيوبيلها الفضي في حياته سنة ١٩٠٢ وفي هذه السنة يحتفل بيوبيلها الذهبي بفضل استشاف السيد رامز سركيس نجل المؤسس اصدارها والعزم على اكرامها باحياء ذكر مؤسسها وبقدم في اليوبيل لصاحب الجريدة هدية تذكاره وكتب من مجموع ما سيكتب ويقال في الاحتفال

عاليه شباط — ١٩٢٧ الخادر

يوبيل لسان الحال

تقيم لجريدة لسان الحال يوبيل زاهر تقديراً لمنشئها المرحوم خليل سركيس الذي خدم الصحافة العربية والطباعة اجل خدمة . وقام نجله السيد رامز باتمام عمل والده فكان هذا الشبل من ذاك الاسد وقد اشتركت الامة باجمعها في هذا اليوبيل تكلم فيه كبار كتبتنا وشعرائنا وارسلت مصر مندوباً من قبلها للاشتراك فيه . ونحن بدورنا نقدم فروض التهاني للسيد رامز متمنين لصحيفته الراقية ان تجتاز اليوبيل الذهبي فالماسي . وان تظل لسان حال الامة العربية بفضل جهوده واخلاصه

بيروت ايار — ١٩٢٧ ميادرما

اكليل الفخر

يوبيل لسان الحال

احتفل في بيروت باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الغراء فتسابقت الخطباء وجادت القرائح من كل المفكرين . وها نحن نشترك كافة المعارف في اليوبيل

ان اصحاب الجد المتواصل بخدمة الادب لجديرون باكاليل الفخر . والذين يخدمون الصحافة العربية خدمة حقة يستحقون اليوبيل . والذين ينشرون اخبار السياسة والادب يستحقون كل مديح . وهل اولى من شيخ الصحافة السورية باكليل الفخر بالفوز

ومتى قلنا شيخ الصحافة السورية نعني الصحيفة الرصينة لسان الحال

اسسها العصامي النابغ المرحوم خليل سركيس وسار بها في ايام الاضطهاد مراقباً سير السياسة يعرف كيف يخدم الادب ويخدمه محترماً من الشعب والحكومة

وما غاب جسم المؤسس عن العيون حتى ظهر سليله رامز افندي فاظهر حنكة سياسية ودراية فازداد اللسان انتشاراً وازدهاراً وها هو اليوم امير على عرشه من حوله الوصائف تقدم له الهدايا في اليوبيل

الجريدة التي خدمت خمسين عاماً برصانة وادب وحنكة هي الجريدة المفيدة

اذا كتبت ففي روية وان انتقدت ففي اخلاص وان بحثت ففي بحر زاخر

هذه هي الجريدة التي يلتف حولها ادباء العصر . مكرمين فيها الثبات والرصانة والاعتدال

هي الجريدة التي تملأ فراغاً كبيراً في عالم الصحافة العربية لما لها من الاسم الطيب والابحاث الوافية والادارة الواسعة

الاعتراف بالجميل جميل

لكن الاجمل منه ان يكافأ النابغ بما يستحق

ولا يكون التنشيط بتقديم الهدايا او تنميق العبارات ان نكون بان يكتب كل فرد على لوح صدره :

(ناصر اللسان يا قادر فصل اللسان)

بيروت ك١ — ١٩٢٧ المعارف

يوبيل لسان الحال

احتفل الادباء في بيروت بيوبيل لسان الحال الذهبي وقدمت الحكومتان اللبنانية والسورية وسامي الاستحقاق لرامز افندي سركيس صاحب ومدير الجريدة وهو تقدير في محله نظراً للخدمات الجلى التي قامت بها هذه الرصيفة الرصينة طيلة نصف قرن للادب واللغة والبلاد ولم تشأ رسالة السلام ان تمر هذه الاعياد دون اطلاع قرائها الكرام على شيء من تاريخ هذه الجريدة المأخوذ عن كتاب الصحافة العربية للفيكونت فيليب دي طرازي :

لسان الحال جريدة سياسية تجارية علمية زراعية صنعية ظهرت في ١٨ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ لصاحب امتيازها خليل سركيس . نحت منذ نشأتها على خطة الاعتدال والمسالمة . فاشتهر امرها بذلك ونالت ثقة القريب والبعيد وقد ظهرت صغيرة الحجم ثم نمت وتحسنت حتى بلغت الحد الذي يمكن لجريدة وطنية ان تبلغه في هذا الزمان . اما الذين تولوا تحريرها مع صاحب الامتياز فهم : المعلم جرجي زوين . الشيخ يوسف الاسير . امين ابراهيم البستاني . يوسف قيقانو . سليم سركيس . نجيب الشلاني . الدكتور رزق الحداد . المعلم الياس حنا . المعلم عبد الله البستاني . المعلم رشيد عطيه . سليم بن عباس الشلفون . سعيد فاضل عقل . اسكندر البستاني . زيدان زيدان واشتهرت هذه الجريدة باخبارها الصادقة ومباحثها المفيدة واخلاص خدمتها للوطن وحسن طبعها وجمال حروفها المصبوبة في المسبك الخاص بالجريدة وفي ١٧ ايلول سنة ١٨٩٥ نكبت باحتراق نالها واسعة فكان ذلك خسارة

عقيمة على صاحبها تقدر بمائة الف غرش ذهب . وفي ٢٣ نيسان سنة ١٩٠٤ جرى الاحتفال بيوبيل الجريدة الفضي . وفي سنة ١٩١١ نيطت ادارة الجريدة والمطبعة بالاديب رامز سركيس بحل صاحب الامتياز لاحتياج والده الى الراحة . ورامز افندي هو شاب نشيط ذكي الفؤاد اخذ عن ابيه كل الصفات المحمودة لاسيما محبة الوطن وخدمة المعارف والصدق في المعاملات والانصباب على الاشغال وحسن السلوك بين الناس . وله على صفحات لسان الحال كتابات شائقة تدل على سلامة ذوقه في صناعة التحرير والتحبير . فنحن نهنئ الزميل الكريم وندعو للجريدة بدوام الانتشار والازدهار .

رسالة السلام

بيروت ك٢ – ١٩٢٨

يوبيل لسان الحال الذهبي

ليس قليلاً على بيروت ان تعيش فيها جريدة نصف قرن وان تتخطى حياتها بوجه خاص حياة صاحبها . ومهما نفترض لذلك من الاسباب فاننا نصطدم حالاً بما نلاقيه . وتمام مدير لسان الحال على الثبات في هذا الميدان المزعج الكثير العقبات والعراقيل نقف حائرين

انها جريدة معتدلة لطيفة . جامع نفائس المرحوم خليل سركيس شيخ الطباعة وعميد الادباء من وجهة الصحافة نوباً لطيفاً شريفاً . وتابع نجله اللبق الاديب رامز افندي خطته القويمة في متانة ادهشت مراقبيه ودلت على استحكام ناموس الوراثة في الروح والاخلاق . وعلى فرط ما نعرف في تحرير لسان الحال من الاقلام مختلفة لا نكاد نلمح فيه ميلاً ولا انحرافاً عن خطة مرسومة واسلوب مقرر

فماذا يا ترى احب لسان الحال ? هو اعتداله . وقد قل الاعتدال غيره مراراً وتكراراً . انه هي نصفة وحدها صحيحة من كل ما يحبه الذوق . وهذه جرائدنا

الهزلية لا يشتد التهافت عليها الا عند نشرها الرسوم المعيبة والصور المخجلة . ان التهتك والخلاعة هما داء بيروت الوحيد اليوم . فبفضل هذه الرسوم تدخل الجريدة اكثر البيوت . يتخذ النساء منها غرضاً لانتقاد السيدات . والمخدرات المهذبات يرين في الاقبال عليها دليلاً على التمدن والرقي . والشاعر العصري . والادباء الحقيقيون . امام هذا التيار الجارف واقفون وهم واجمون

اذاً نحن نكتفي بالفرح مع لسان الحال دون ان ندري لماذا استطاع ان يطوي خمسين عاماً مغالباً حالة ادبية تدمي العيون وتفرح الخصوم . ومنتصراً على معاكسات اسقطت في المدة عينها مئات من الصحف الناشئة حوله . انه فخر لبيروت تسعة الاعشار من سكانها لا يستحقونه . اذ لا يد لهم فيه . بل هو يقوم فيهم ويتكلل رؤوسهم على رغم انوفهم . ان في هذه المدينة الواسعة الاطراف تجاراً واغنياء لا يحصى عددهم لا يعرفون للادب قيمة . ولا يفهمون لوجود الصحف سبباً ولا يقدرون لاصحابها شأناً ويفتخرون مع ذلك بالفخر الذي تفخر بيروت عليهم والفوائد المعنوية المفقود منها

لولا الجرائد ما ذاع اسم بيروت واعلنت على الناس محاسنها . وشاع ذكرها وذاع . وملأ الاسماع . وتهافت عليها الناس من كل الاصقاع . تهافت الجياع على القصاع . ولا اتسعت شهرتها . ثمت تجارتها . التي يعرضون في اسواقها الى الآذان ويستثمرون خيراتها بلا ميزان متعامين عن شد ازر الصحافة التي دائماً وابداً كانت لها سنداً

لولا الجرائد لانتشر الشر في البلاد . انتشار الجراد وديست حقوق العباد وعادت الشعوب ادراجها الى عهد الاستعباد والاستبداد والمتمولون الذين ينعمون اليوم باموالهم . والتجار المتبجحون بتقدم احوالهم يستمرئون لحم العصافير التي تنقي لهم الهواء من البعوض المؤذي . فيصطادونها ويأكلونها وهي التي حالت تحميهم وترد غارات الامراض عنهم فلا يعززون الجرائد ولا يعتنون بها . اعوذ

بالله بل يشكون غابن حقوقهم غير قلوب سيرهم · ويملأون صفحاتها عثرات · فتموت صحية التناهي في قمة الذوق · ولا يبلغ خمسين منها على هذا النمط · الا واحدة فقط مع ان اليوبيل الخمسي كان يجب ان يقام حتى الآن لخمسين جريدة في بيروت ما عدا السهو والغلط

مساء السبت في ١١ كانون الاول دعت لجنة اليوبيل الى قاعة مدرسة الاحد الاميركية كل من يمت بسبب الى الادب فغصت القاعة بالمتسارعين الى الاشتراك لا في جريدة لسان الحال · استغفر الله · بل في تكريمها فقط وما دام التكريم لا يكلف شيئاً فاز بعدة والحقي وحسب العادة المتأصلة والتي كان لشعب ديموقراطي الاقلاع عنها فرزت اهم المقاعد في القاعة لمأموري الحكومة مع ان هؤلاء — اذا استثنينا مثلاً رئيس الجمهورية وممثل المندوب السامي الواجب لهما الاكرام في كل مقام مع بعض كبار الموظفين — لا اهمية لهم على الاطلاق في مثل هذا المهرجان الصحافي ولا سيما في دور كالدور الحالي كاد عدد المأمورين يزيد فيه على الرعايا

وكان للاستاذ الشيخ محمد الجسر رئيس النواب اللبناني بدير الكلام في الحفلة فالقى كلمته الافتتاحية ثم احد بادي المتكلمين · حسب نظام مطبوع · فقرأ الاستاذ نجيب افندي خلف المحامي تقرير اللجنة · وانها [illegible] في باريس لجنة تقوم لساعة بمثل هذا الاحتفال · وان لجنة [illegible] بل اهدت الى لسان الحال تمثالاً من البرونز · ولجنة [illegible] سجادة عجمية · وغير ذلك من الهدايا مع الف ليرة سورية جمعت من الادباء لتقدم الى الجريدة فتبرع بها صاحبها اللبق منتهى اللطف والذوق وكرم الاخلاق لتعليم ولد في المدرسة [illegible] · ثم سرد الاستاذ جرجي افندي [illegible] على عادته الحميدة [illegible] تاريخية للسان الحال باختصار مفيد كل الافادة · ثم تكلم الاستاذ امين الريحاني في ميل الناس الى [illegible] · وتطرق من ذلك بطرف مستملحة الى الثناء على الجريدة المحتفل بيوبيلها · ثم القى الاستاذ وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن

قصيدة عامرة جمعت الى المعاني وسمو الافكار فدوى المكان لاكثر ابياتها الجزلة المتينة . ثم قام الشيخ ابراهيم منذر معتمد التمثال . ثم تليت رسائل من شخصيات مختلفة وقد علق رئيس الجمهورية بالمناسبة على صدر رامز افندي وسام الاستحقاق اللبناني . وقرأ الحكيم المفضال الدكتور حسن بك الاسير مرسوم الهيئة الوارد مع وسام الاستحقاق السوري من الداماد احمد نامي بك رئيس دولة سوريا . ثم ظهرت محبة اللبنانيين لمصر والمصريين حين وقف الاستاذ محمود بك عزمي المستشار عن نقابة صحافة مصر لهذه الحفلة فالقى خطبة مسهبة في الفصاحة دل بها على علو كعبه في عالم الادب . ثم انشد الاستاذ كبريال كوبوس بصوته البديع على نغمات الموسيقى الشهير الاستاذ وديع صبرا نشيداً نظمه صديق الجريدة سكندر بك الماس معرباً عن غيرته واخلاصاً في تحرير لسان الحال . ثم القى الاديب شكري افندي داغر مدير حسابات المطبعة والجريدة قصيدة من نظم احد ادباء في مصر . وكاد بعد ذلك يفتتح باب التراجم الشعري على مصراعيه بين المتبارين لولا ان الشيخ الحسن بالسلطة المعهودة به في المجلس منع بعض الاسراف لاستكماله تتويج الحبيب ، والداعي الحاضرين

عند ذلك قام رصيف اللبنانيين رامز افندي وشكر الناس بكلمة كلها رونق ولطف وكياسة . وانصرفت الجماهير تدعو للسان الحال بالاستمرار على عادته من حسن السير موفور الكرامة مرفوع الجبين

بيروت ك ١ — ١٩٢٧ المارس

يوبيل لسان الحال

في الطبقة العليا من احدى بنايات شارع الوسطة في بيروت مطبعة كبيرة يرى الداخل اليها عن يمينه دائرة الطباعة وعن يساره مكتب الادارة ومن حوله مخادع الكتاب والمحررين . في هذا المعمل الادبي ترى عدداً من شبيبة من رجال ونساء

مكبين على اعمالهم بعضهم يرتبون الحروف وبعضهم يصفّون ويحررون وبعضهم يسكبون الحروف وبعضهم يرسمونها وبعضهم يديرون الآلات البخارية والكهربائية ويخرجون المطبوعات على انواعها وبعضهم يجلدون والبعض يرزمون ويرسلون في البريد — حركة دائمة طول النهار وقسماً من الليل تسير بانتظام وترتيب مما يدل على حسن الادارة وامانة العمال

هذه المطبعة هي المطبعة الادبية (مطبعة لسان الحال). انشئها منذ خمسين سنة العصامي المقدام المرحوم خليل سركيس مدير المطبعة والجريدة في وقت واحد في مخدع صغير فاستخفّ بهذا المشروع كثيرون يومئذٍ لكساد البضاعة الادبية وقلة الوسائل العلمية والمادية ولكنّ المؤسس كان شديد العزيمة واثقاً بالله متفائلاً خيراً فاستمرّ في جهاده واحدث مطبعته وجريدته تتقدمان مع الزمان في خدمة البلاد علمياً وادبياً وسياسياً واجتماعياً وقد قدر ابناء الوطن هذا العمل قدره فاحتفلوا منذ ٢٥ سنة بيوبيل اللسان الفضي تنشيطاً لمؤسسه

وبعد ان قضى خليل سركيس نحو ٣٥ سنة في ترقية المطبعة والجريدة وافته المنية فخشي نجله رامز افندي بعض الاصدقاء انه لا يستطيع القيام بادارة العمل الكبير لصغر سنه ولكن الايام برهنت ان هذا الشبل من ذاك الاسد وها قد مرّ عليه ١٦ سنة مقتفياً خطوات المرحوم والده في الجد والثبات

وبعد ظهر السبت الواقع في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ احتفل محبو العلم والفضل بيوبيل اللسان الذهبي في نادي مدرسة الاحد الاميركانية فغصّ المكان بالمتبارين من سادة وسيدات وبينهم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس وعدد كبير من الوزراء والنواب والشيوخ والرؤساء الروحيين والعلماء والادباء فالقيت الخطب والقصائد الرنانة وقرئت رسائل التهنئة ومنها رسالة من سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ورسالة من غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع ثم قلد رامز افندي سركيس بيد فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني ومنح ايضاً وسام الاستحقاق السوري

الثاني من سمو احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية جزاء خدماته الوطنية العامة وختم الاحتفال بكلمة شكر لطيفة القاها المحتفى به صاحب المطبعة الادبية وجريدة لسان الحال الغراء. وها نحن الآن ننشر رسم المرحوم المؤسس ورسم نجله رامز افندي مع شذور من كلمات بعض خطباء الحفلة تعميماً للفائدة وتنشيطاً للفضل

«ونشرت صفحات مما قاله الاساتذة: الجسر، حلف، الريحاني، عقل»

بيروت المورد الصافي

يوبيل لسان الحال

اقيم في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد حفلة باهرة عز نظيرها بمناسبة مرور خمسين عاماً على جريدة لسان الحال الغراء حضرها فخامة رئيس الجمهورية، وحضرات رئيس الوزارة والمسيو سالومبيان مندوب المفوضية العليا في حكومة لبنان وعدد من الوزراء ورجال الدين والاعيان وترأس الحفلة سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني فتكلم الرئيس وتكلم عدد من العلماء والفضلاء وذكروا جلى الخدمات التي اداها لسان الحال للوطن والعلم والادب في خلال خمسين سنة فاجابهم صاحب اللسان رامز افندي سركيس بخطاب شيق شكر فيه للمحتفين عواطفهم واخلاصهم وقد اهدت الجمعية العلمية السورية الى صديقنا صاحب اللسان تمثالاً من الشبه «البرونز» ثمين طوله متر مركز على قاعدة من المرمر طولها متر ايضاً واهدى اليه حضرة رئيس الدولة السورية الوسام السوري الثاني وحضرة رئيس الجمهورية اللبنانية الوسام اللبناني الذهبي

وقد بلغ مجموع الهدايا المالية التي قدمت لصاحب اللسان الف ليرة سورية ابت عليه نفسه الكريمة الا استخدامها في مشروع خيري يعود بالنفع على ابناء الوطن فاهداها لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تحفة وقفية باسم «المرحوم

خليل سركيس مؤسس اللسان تعلم ريعها كل سنة احد نجباء الشبان ممن لا تمكنهم حالتهم المالية مواصلة دروسهم العالية

فنحن نشكر لصاحب اللسان هذه الاريحية النادرة المثال ونهنئه بيوبيله راجين لصحيفته الحياة الى ما شاء الله

مجلة الكلية

REPORT OF PROGRESS

KHALIL SARKIS SCHOLARSHIP
1000 L. S.

In our January issue we reported the celebration on December 17 of the 50th anniversary of Lissan-ul-Hal, the well-known Beirut daily paper, in the Protestant Syrian School Hall. The paper, as our readers know, is owned and edited by Mr. Ramez Sarkis, one of our former students. Honors from every direction were showered upon Mr. Sarkis. Sheikh Mohammad al-Jisr, president of the Parliament of the Lebanon Republic, was the chairman of the memorable occasion. The governments of Syria and the Lebanon Republic decorated him with the orders of Merit of Syria and Lebanon respectively. Valuable presents of various kinds were also sent to the editor of Lissan-ul-Hal from Syrian admirers in the East and across the Atlantic. Loving tributes were also expressed in prose and in verse. Besides the various kinds of presents that were received by Mr. Sarkis, a thousand Syrian pounds were contributed as a token of love by Syrians all over the world. This large sum of money was thoroughly appreciated by Ramez Effendi, but his generous spirit prevented his accepting the money for himself. He thanked the Jubilee Committee, and through them and through his paper he thanked all who made money donations, but he preferred to see the money used in some form of philanthropy. There is a cause that is dear to the heart of Mr. Sarkis. It is the Fund of the Alumni Association of the American University of Beirut whose aims appeal strongly to him. Therefore he transferred this handsome sum to the Alumni Fund. This action of his gave great gratification both at the Alumni Office and at the Administration office of the A.U.B.

As soon as Mr. Sarkis announced his decision to the General Secretary, the latter sent to the Board of Trustees in New York the following cable: "Ramez Sarkis gives Alumni Fund about thousand Syrian pounds presented on Fiftieth Anniversary his newspaper Lisan ul hal by Syrians all over world."

Mr. Albert W. Staub, Executive Secretary of the Board of Trustees at once acknowledged the splendid gift in the following cable to Mr. Sarkis

"Trustees [illegible] rejoice [illegible] fiftieth anniversary and appreciate transference of gift to alumni Fund"

The size [illegible] the [illegible] its great [illegible] and the broad and generous spirit [illegible] the Board of Trustees in New York for the [illegible] The [illegible] the news to all the American [illegible] in the [illegible] States, and Canada as well. It was also [illegible] America. The Syrian press in America [illegible] news. Let us quote [illegible] from the New York Times [illegible] American papers. It said in its issue [illegible] to the alumni [illegible] American University of Beirut. Mr. Ramiz Sarkis, editor of the [illegible] newspaper [illegible] cablegram [illegible] was [illegible] from Syrians throughout the world [illegible] of the fiftieth anniversary of the [illegible] paper.

The Americans are delighted to see in Syria men like Mr. Sarkis interested in works of philanthropy and education.

On behalf [illegible] Secretary wishes to express [illegible] gratitude to [illegible] Mr. Sarkis for his generosity [illegible] to make this generous [illegible] splendid gift he had previously [illegible] to be spent for the [illegible] receive in the A. U. B. [illegible] benefactor and blessing the [illegible] for [illegible] the Scholarship is [illegible] upon [illegible] open for other worthy students.

Bravo [illegible] that [illegible] most sensible touching and lasting way [illegible] the name of your good father.

A. Kulaayal

LISSAN - UL - HAL

[illegible] Mr. Ramiz Sarkis, editor and proprietor of Lissan-ul-Hal, one of the leading papers in Beirut, was decorated by His Highness Prince [illegible] head of the Syrian Government with the Second Order of Merit of Syria. The Lebanese Republic [illegible] conferred upon our former [illegible] president Mr. Charles Dabbas the same order. These two [illegible] were granted on the [illegible] of the 50th anniversary of Mr. Sarkis's daily paper, which was celebrated on Saturday afternoon [illegible] School. H. E. Sheikh Mohammed [illegible] President of [illegible] of the Lebanese Republique was the chairman on that notable [illegible] we offer Mr. Sarkis our sincere [illegible] on such an important and brilliant event in the life of his newspaper.

Al-Kulliyyah

رسم التمثال الذي اهدته جاليتنا الكريمة في سان باولو — البرازيل

يوبيل لسان الحال الذهبي

[illegible] خدمة [illegible] و [illegible]
[illegible] غروب شمس السبت في ١٧
كانون الاول [illegible] في [illegible] والقيت
فيها الخطب [illegible]
[illegible] في خدمة [illegible]
[illegible] حكومة [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] جريدة [illegible]
[illegible] التي كان اهم
[illegible]
[illegible]

[illegible] ك ٢ [illegible] ١٩٣١ [illegible]

عرس ذهبي

[illegible] الاوصل
[illegible] في [illegible]
[illegible] الا [illegible] و [illegible]
[illegible] الذهبي [illegible]
[illegible]

طرابلس [illegible] ٩٢٨ [illegible]

يوبيل لسان الحال

« سررت [illegible] و كنت
[illegible] »

ادارة مجلة السيدات والرجال تشترك مع هواويني بك في هذه التهنئة وتدعو لرصيفتها الجليلة التي حدثت حياتها بهمة صاحبها ومؤسسها رامز افندي سركيس وعزيمته ووطنيته الصادقة بمزيد النجاح

مصر ك٢ — ١٩٢٨ مجلة السيدات والرجال

يوبيل
اللسان الذهبي

اقيمت في بيروت حفلة تكريم لحضرة الصحفي رامز افندي سركيس بمناسبة مرور خمسين سنة على جريدته «لسان الحال» تبارى فيها الخطباء والشعراء لامتداح وطنية صاحبها وصدق خدمته وعظيم جهوده وقد قدم له نجيب بك هواويني القصيدة التالية بخطه الجميل موشاة بالذهب

«ونشرت القصيدة بخط هواويني بك محفورة من الزنك»

مصر ك٢ — ١٩٢٨ فتاة الشرق

لسان الحال

جريدة مشهورة هي من اقدم الصحف العربية في العالم عيدت يوبيلها الذهبي العام الماضي . وقد صدرت في بيروت في ١٥ تشرين الاول «١٥ اكتوبر» سنة ١٨٧٧ ولا تزال تصدر الى اليوم . وخطتها الاعتدال ونشر الالفة بين الملل دون استئثار طائفة او مذهب . بدأت اولاً صغيرة الحجم في اربع صفحات مرتين في الاسبوع ثم ثلاثاً فاربعاً . فيومية منذ ٢٣ ايلول «سبتمبر» سنة ١٨٩٥ مع عدد اسبوعي . وحجبتها السياسة في الحرب العامة اربعة اعوام وعادت اكثر نشاطاً في جهادها الصحافي وصارت اكبر جريدة في سوريه ولبنان . واجمعها مواضيع واغزرها فوائد . ولها مكانتها

وقد صدر منها ١٠٢٦٠ عدداً وضعت في اكثر من اربعين الف صفحة طبع منها ثماني ملايين نسخة اقلها اربع مئة واكثرها خمسة الاف . وحرر فيها ثلاثون كاتباً

وراسلها مسجون . وترأس تحريرها صاحباها كلٌّ في عهده . وتنوعت مواضيعها من السياسة والتجارة الى العلم والادب الى سائر عوامل العمران وجميع شؤون الانسان واصدرت ادارتها مجلتي المشكاة ١٩١٨ والسوسة عام ١٩١٣ واشتركت ادارة جريدة الجنة في اصدار الجريدتين معاً سنتي ١٨٨١ — ١٨٨٢

ونشر اللسان كتباً وروايات متنوعة طبع معظمها على حدة . واعتمد في الترجمة على الانكليزية والفرنسية معاً . وحافظ على صحة لغته العربية وصان كرامتها من الابتذال

واتخذ المراسلين في الشرق والغرب من اصحاب الوجدان . وجعله في اخباره تثبت صحتها والاسراع في اذاعتها

اما منشئه المرحوم خليل سركيس فهو عصامي شيد بنفسه اركان مجده . وكان من اعلام الصحافيين في لغة العرب

ولد في ٢٣ كانون الثاني «يناير» سنة ١٨٤٢ في عبيه من بلاد الشوف . واسرته قديمة فيها من عهد الامير جمال الدين التنوخي السيد عبد الله الشهير من ٤٥٠ سنة وجاء والده شاهين واعمامه الى بيروت واشتغلوا فيها

فتعلم هو في المدرسة الاميركية وباشر العمل في مطبعة الاميركان . وانشأ والعلامة بطرس البستاني مطبعة المعارف عام ١٨٦٨ واستقل بانشاء المطبعة الادبية سنة ١٨٧٥ وعني خصوصاً بسبك الاحرف التي اشتهرت مسبوكاته في جميع البلاد ونشأ اللسان ، والمشكاة والسلوى . والف كتب العادات ، وتاريخ القدس ، ورحلة مدير اللسان ، وارشاد الطالبين ، ومعجم اللسان ، ورحلة امبراطور البرازيل ، وسلاسل القراءة في ستة اجزاء ، ونزهة الخواطر ورواية سعيد وسعدى وله اروزنامة لسورية ومفكرة اللسان . ونشر بمطبعته عدة كتب كمقدمة ابن خلدون ومقامات الحريري وسواها من المؤلفات النفيسة

وخدم الانسانية برئاسة الجمعية الخيرية الانجيلية وعضوية مجلس المعارف

وجمعية الشبيبة الكاثوليكية في بيروت ... واهداف الله بدوية العثمانية وسواها

الحيدي والعثماني ... وحصل مطبعة ... يوم عيد الذهبي سنة ١٩٠٤

٠ كانت وفاته في ١١ ... سنة ١٩١٥ وحفلت ... في اليوم التالي

للأفاضل والأعيان ودفن مشيعاً بكثير من ... والمراثي ٠ واقيمت له

حفلة تذكارية في الجامعة الأمريكية ... بعد ...

... في ادارة ... تحرير ... السيد ... الذي تحرفت

صحته واعتزل الشغل اجابة لالحاح الاطباء ٠ ولكنه ظل يتعاهد المطبعة والجريدة

بنصائحه وارشاداته ويواصل ... بمقالاته

وصاحب ... حكمة ... وقد تخرج في

المدرسة الطبية ... الجامعة الأمريكية ... في سنة عشر ...

ولا يزال في كل ... وقد ... تتوفى ...

... جريدته ومطبعته ... وحرية ... دون ...

متحفاً لسان حاله بنفائس يراعه ... وجميع منشورات ... وبطل

وقد عزز مكانة ... دون ... وصار ...

... لاستحقاق ... معارف العربية لم

... كادمي ... الاسم ...

... آثار ... في مدة حرب ثلاث ...

تحريره ... جريدته ... الذهبي ...

الماضي ... في العلم ... خريجي الجامعة الأمريكية

هذه ... مشاهير ... حضرة ...

العزيز الاستاذ محمد ... والسلام ...

جرجي باز بيروت

مجلة النهضة النسائية مصر ٠ حزيران — ١٩٢٨

خطب الاحتفال

خطاب صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر

[illegible]

[illegible]

[illegible] شخص [illegible] او [illegible]

[illegible] التي [illegible] و حلاقه [illegible]

[illegible] ذكرها [illegible]

[illegible]

لا [illegible] الشرق [illegible] في

[illegible] والعب [illegible] لا

[illegible] اقول [illegible]

الشرق [illegible] اليوم ما

[illegible]

فاذا [illegible] الايام وحادث [illegible] واهلها ، وظهرت بارقة

[illegible] في عمل من [illegible] ودوم النعم

[illegible] لا شكر [illegible] مكتسبة ، وانما الشكر على

[illegible]

[illegible] في [illegible] وحدها

[illegible] على [illegible]

حيا الله روح سركيس ، صورة لبنان وابن المحب ، ومالئة بيتها على اريكة الفضيلة ، وروح الادبية الحقيقية ، بل روح النبت التي نشدها ، وتشرأب اعناقنا اليها كما اشرقت شمسك من كل حي

يا روح سركيس :

الم تخرقي صفوف الصعوبات المادية قبل نصف جيل وتقدمي الى هذا الوطن بصحيفة لسان الحال

الم تتحملي مشاق المتاعب والمقاومات المالية التي احدثت في الايام الخاليات ، وكم هي كثيرة ، وطالت ثانية

الم تقومي مصالح الراقين والمشاعر شؤونه كشفاً عن كل عداء وجهت سهامه صدر الفضيلة والآداب

الم تغضي عن الاذى وتعاوني على درب المستضعفين لم يكن هنالك مساس بقوميتك

الم تكظمي الغيظ وتغضي العين عن هفوة صاحب من لم يكن منه مساس للحق او انتهاك لحرمة العدل

الم تقومي جشع النفس وانت الاب تكون يداك هي العليا ، وتشتت اليد تلك اليد السفلى

الم تحرمي لذة الانتقام من خصومك السياسيين على غير شريعة العقل والحكمة والروية

الم تجاهدي النفس البشرية بتحرب لحدي وطنك وقومك خدمة بقية الصحيفة

الم تعاني مشق الشطط في القلم حين تنشرين اقوال خصومك في المدا

الم تنسي الشحن وتقولي الحق اذا صدرت من اعدائك كلمة حق وصدق

روح سركيس . . . هي الفضيلة التي نكرمك لاجلها اليوم بل هذه هي الفضيلة التي تتحدى بها قومه

سادتي :

قضت صحيفتنا لسان الحال نصف جيل في خدمة الصحافة الشرقية وهي مختطة لنفسها خطة مثلى :

الفضيلة والاعتدال والوطنية والوجهة الصحيحة الثابتة وقد اثبتت السنون استحقاقها لذلك فكان لها ، فاذا اكرمت اليوم صحيفة لسان الحال ومؤسسها بالامس وصاحبها اليوم فانما نكرم الفضيلة والثبات في شخصهما وجدير بابناء الوطن ان يشاركونا بذلك

. .

لا اطيل القول في تبيان ما قامت به صحيفته الكريمة من العمل وما رأته من تشجيع ابناء الوطن في لبنان وفي القطرين الشقيقين سورية ومصر وفي المهجر فان ارميل ابن سر المحبة سيلقي عليكم خلاصة عن ذلك ولكن الواجب يقضي عليّ ان اتقدم بالشكر لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل الدباس الذي شرفنا بحضور هذه الحفلة وتحمل كتاباً اسمه مهنئاً صحيفتنا الوطنية بعيدها الذهبي مثنياً على خدمتها الموفقة فكان في عمله هذا اكبر مشجع للركن الوطيد في البلاد وهي الصحافة ونعم العمل عمله

واتقدم بالشكر لحكومة البلاد بشخص رئيس وزرائها المفضال فقد منحت الفاضل خليل افندي سركيس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية اقراراً بانه عرف كيف يواصل جهاداً خمسين عاماً في سبيل الوطن وبنيه لحق بان يكون في عداد اولئك القوم من ابناء الوطن الذين تزدان صدورهم بوسام الاستحقاق اللبناني

واتقدم بالشكر لحضرة صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فقد ارسل كتاباً اثنى فيه على الخدمة التي قام بها صاحب لسان الحال ومنحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فكان في عمله هذا من اكبر المشجعين على عمل الفضيلة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] وفي [illegible] الاحداث [illegible] . وهو [illegible] رحاً يتنقل فيه هذا [illegible] في [illegible] عمل [illegible] حوطر [illegible] على تكريم الجهاد الادبي والعلمي . [illegible] شخص [illegible]

[illegible] عكاظ [illegible] ، شيخ [illegible] ، شيخ الفقه ، شيخ [illegible] ، [illegible] والالمي الكبير ، والاستاذ [illegible] والقصص [illegible] والادب [illegible] ، والحاني [illegible] هذا [illegible] خادماً لهذه الفكرة

[illegible] حتى [illegible] الادب [illegible] الكدرون مدة في العمل [illegible] وكرامتهم

[illegible] هذه الغاية [illegible]

وقد [illegible] وسد [illegible] في [illegible] خاص

وقد [illegible] البلاد المتواصلة [illegible] ولم تعرقت [illegible] [illegible] حكومة الجمهورية اللبنانية العزيزة على [illegible] السوري والحفا [illegible] في سبيل العمل الذي [illegible] في هذا اليوبيل الذهبي [illegible] ذلك من [illegible] هذا اليوبيل الذهبي على اليوبيل الفضي

وقد [illegible] على [illegible] الدينية والدنيوية العليا [illegible] [illegible] على [illegible] الكرام

[illegible] العزيزة انتدبت احد اكارم اعضائها

السيد محمود عزمي بك ليمثلها في هذه الحفلة فمرحباً بالعلم والفضل

ان لجنة في باريس تعقد اليوم حفلة للاحتفال في هذا الوقت عينه بمحيي العلم والادب والوطنية الحقة

ويسرني ان اعلن للملأ انه جمع لدى اللجنة في سبيل هذا المشروع الادبي زهاء الف ليرة سورية قدمتها لجنة لصاحب اللسان يتصرف بها في الشأن الذي يراه خدمة اللسان

غير ان صاحب اليوبيل العزيز وهو سلالة الفضل ونبل الخلق السمح — ابى كل الاباء ان يقبضه لشخصه وطلب الى اللجنة ان ترصده في سبيل تعليم طالب من طلاب العلم العالي

فكان عمل رامز درة في تاج اليوبيل الذهبي وامر لا ورثه من ثروة اخلاق — وثروة الاخلاق خير من ثروة الاعلاق فشكر الناس كرمه وعدوا للصحيفة رقياً كثيراً ونجاحاً كبيراً

ثم يسرني ان اتلو على مسمعكم كلمة الدين وحضرة امير اللسان العربي ولي الحجة حضرة العلامة المفضال صاحب الدرجة الشيخ محمد المهدي الحسر رئيس مجلس الشيوخ الافخم

مولاي الرئيس

لا يسعني بعد ان سمعت عطفكم وعطف النخبة الكريمة التي نعتت من خيار اهل الوطن للاحتفاء بعيد اليوبيل الذهبي الا ان اشكر لكم ولنظركم الى خدمة اللسان بعين الرضى واسأله تعالى ان يديمكم والاهم من مفاخر هذا الوطن

وكنت اود يا سيدي ان تتسع سماحتكم وقبس الحكمة اعظم ان تحولوا عن هذا المشروع ولما من مشاغل رئيسه وعشائها العسالا ما هو اهم من هذه الحفلة الا اني ولا اعد حاضركم الكريم اصدق الامر في الموضوع التمست

ان تحملوا المشروع في حفلة ضيقة تحصر في اقرب اصدقاء اللسان حذراً من التثقيل على الناس في مثل هذه الايام وان يكون المشروع ادبياً محضاً

واني التمس من حضرتكم ان تنقلوا الى اعضاء لجنة الاحتفال بيوبيل اللسان عواطف امتناني واسأله تعالى ان يحفظ البلاد والعصبة والاخلاق العالية بدوام بقائكم رئيساً وطنياً حكيماً مولاي

بيروت ٢١ ك١ سنة ٩٢٦ رامز سركيس

لحضرة العلامة الفاضل صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر رئيس لجنة يوبيل اللسان واسياده الاماثل اعضاء اللجنة الافخمين

اسمحوا لي ان اقدم اليكم قبل كل شيء احر عواطف الشكر الصادقة للعاطفة التي شملتم بها جريدة اللسان وصاحبها بما تبذلونه من اعتناء في سبيل تكريم صحيفتكم هذه في عيدها الذهبي وهي مأثرة تشهد بعرفان فضلكم على الادب والصحافة ما دام الادب ودامت الصحافة

ويعد في رجاء آخر ارفعه اليكم متشفعاً بالالحاح وهو ان المال الذي تبرع به محبو الاريحية والفضل لليوبيل الذهبي افضل ان يكون انفاقه في وجهة وطنية خيرية تتفق مع الغايات التي تسعى بنت الجبل الى تحقيقها وافضل وجهة في اعتقادي هي تعميم الدراسة لهذا اؤمل ان تدروني على رأيي بجعل المال المجموع وقفاً ينفق ريعه السنوي على تعليم حدث نجيب غير متوفرة له اسباب العلم لفقره وان شئتم تسمية هذه الوقفية باسم يدل على الدافع اليها فخير ما يختار لها الاسم التالي « وقفية خليل سركيس مؤسس لسان الحال » ومن احق من مؤسس اللسان بان تسمى هذه الوقفية باسمه

ثم انه يعني ان اكتم رغبتي في اصدار كتاب تذكاري للعيد الذهبي فالمطبعة الادبية صنيعة اللسان يسرها ان تقوم بمهمة الطبع ، وتفضلوا بقبول فائق احترامي

بيروت ٢١ ت٢ سنة ١٩٢٧ رامز سركيس

تاريخ اللسان

لسان الحال جريدة مستقلة ذات [illegible] في [illegible] خدمت الوطن خمسين سنة مجاهدة في سبيل الانسانية جمعاء [illegible] ولا [illegible] لاحتفال [illegible] الذهبي [illegible] محبي لسان الحال

[illegible] ولم يكن [illegible] في [illegible] ثلاثين عشر [illegible] في بيروت الحديقة النشرة الجنة [illegible] ثم [illegible] وفي سوريه [illegible] ثمرات [illegible] مشير الجزائر حوادث الاستانة [illegible] وفي مصر [illegible] الاسكندرية [illegible] مصر الاهرام [illegible] الاحوال [illegible] وادي النيل

وكانت [illegible] في [illegible] ولم [illegible] لا [illegible] صحيفة [illegible] في بيروت [illegible] ولم يتجاوز منها خمسين [illegible] اكثر [illegible] عشر [illegible]

واول جريدة عربية [illegible] الذهبي حديقة الاخبار [illegible] بيروت [illegible] خليل الخوري . واكبر [illegible] واول كاهن صحفي [illegible] دمشقي [illegible] بيروت [illegible] سنة ثم [illegible] والخلافة والاتحاد العربي في مصر [illegible] في ليفربول ومجلس [illegible] في الاستانة [illegible]

و[illegible] كانت مصر مهد الصحافة العربية من مئة وثلاثين سنة [illegible] وقائعها المصرية [illegible]

صدر اللسان في [illegible] عشر من [illegible] الاول سنة ١٨٧٧ [illegible] مرتين في الاسبوع [illegible] واحدة [illegible] صادرة [illegible] واحدة [illegible] مساكاة واسبوعي

لك في شهر [illegible] وهو في [illegible] و [illegible] ثلاثين
عاماً ولا تزال كما سبقه [illegible] انقضه [illegible] الصدور منه
٢٠ [illegible] شهره في [illegible] صحيفة [illegible] اربع
مئة و[illegible] خمسة الاف

[illegible] في [illegible] ثلاث [illegible] اسله [illegible] من تحريره صحابه [illegible]
كثروا فيه [illegible] من محرريه [illegible] جريدة ومحررو [illegible] منهم الشيخ الاسير
[illegible] دان عجيب المشعلاني انيس صبرا رشيد
[illegible] سركيس [illegible] عبده . منهم الدكتوران سعيد ابي جمره
[illegible] الياس مهنا رشيد
وحرجي [illegible] شرو [illegible] ، ومن
البستانيين الشيخ عبدالله والاستاذ [illegible] البوه و [illegible]
زيدان . من مخبريه [illegible] مدبره [illegible]
[illegible] مصدي [illegible] ابس قهوجي .
واكثرهم تحرير [illegible]

ومن [illegible] في [illegible] من
[illegible] في عهد [illegible]

[illegible] ستة عشر [illegible] وفي [illegible]

. تنوعت مواضيع اللسان من السياسة والتجارة الى العلم والادب الى سائر عوامل
العمران [illegible] النهضة الكاملة ، [illegible]
[illegible] ومن كاتبات ذلك العهد
[illegible] زينب فواز مريم خالد هنا كوراني استير ازهري [illegible]

ونشر اللسان [illegible] على حدة .
واستكتب مراسلين عديدين من [illegible] واميركا فضلاً عن مصر و [illegible]

واصابته السياسة فكلفته مرات في حداثته ونشدته من شهره السادس الى عامه الاربعين اخرها مدة الحرب اربعة اعوام واحترق مرة سنة ١٨٩٥ ومع عظم خسارته ازداد نشاطاً في خدمته

وما زال على ازدياد حجماً وصفحات حتى صار اكبر جريدة في لبنان وسورية زاد الله جميع جرائدنا كبراً

واحتفل محرر لسان الحال بيوبيله الفضي في حينه فاشترك فيه مئة وخمسون فاضلاً. وتكلم في احتفاله عشرون اديباً خطابة وشعراً ولذلك اليوبيل كتاب خاص وسيكون لهذا مثله   اراناالله يوبيله الماسي

ليحي لسان الحال

جرجي باز

خطاب الاستاذ الرجاني

ايها السادة والسيدات

بالثناء تتم النعم . الثناء من لوازم الحياة ، حياة الفرد وحياة الامة . اجل ، ان من طبيعة الانسان انه يحب ان يثنى عليه وعلى عمله . ومن مزايا الامم ، خصوصاً المتمدنة ، انها لا تستحيي ان تثني على نفسها . لا حياء تمنعها في مدح النفس . ومن تقاليد المؤسسات الشريفة الشركات التجارية والمعاهد العلمية والادبية ، والصحافة والجمعيات ، والنقابات انها تحتفل من حين الى آخر بنجاح عملها ، فتلبس ثوب العيد ، وتقف ساعة او ساعتين لحظة محبورة ، وقد دعت الناس لمشاركتها في الفخر والحبور . وهي في ذلك تخالف الانسان الفرد الذي يحب الثناء ويخجل غالباً ان يجهر بحقه . وتخالف كذلك الامم التي تهوى الثناء وتجود به بواسطة ساستها وصحافتها على نفسها

الشركة او المعهد او القرية تمهد لك باب ما وصلت، تخاطبك مثلاً قائلاً: قد بلغت الخمسين والستين او الثمانين من سني عمري، وقد تغلبت والحمد لله (واذا كانت عصرية مفرنجة فهي تستغني عن الحمد لله) قد تغلبت على الصعوبات التي تعترض كل عمل خيري، وقد ثبت وثابرت وصبرت وجاهدت، فظفرت بشيء من النجاح (نقول بشيء، اذا كانت متواضعة فهي لا تقبل بأقل من اكليل النجاح) او في فرصة متواضعة فتقول ظفرت بشيء من النجاح، بعد تذليل العقبات كلها، فصار يحق لي ان احتفل بنفسي وان اكرم الاحتفال حيث افتح لك ابواب المسرة، فهل انت من الداخلين المشاركين؟

واذا كانت ممن يحبون الصمت، فيصوغون من الكلام جواهر، سألتك ان تكون من الناطقين، بل من اولئك الامجاد الكرام الذين لا يخلون بتلك الكلمة التي لا يكرهها احد من الناس ولا تستغني عنها امة من الامم.

هذا هو السؤال الذي سمعته باذن التصور في كلام الافاضل الذين شرفوني بالدعوة للخطابة في هذه الحفلة الزاهرة، وكان جوابي جواب الامجاد الكرام.

الا اني، وان كنت احسن النطق، فلا احسن دائماً الثناء. قد يكون ذلك نقصاً — في خلقي او في ادبي لست ادري — ولكني في ساعات تستوي فيها الصباء والظلام اطرب له كنقص في الاخلاق لانه يحيي اكثر مما يرتجي سواي. كيف لا والثناء كما قلت من لوازم الحياة. واذا كنت لا احسن الثناء هذا فانك حتماً من المحرومين بل من الفقراء... ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

على اني ممن يشتركون في مسرات الناس والامم، ويتذوقون انواعها، خصوصاً في الاداب. فهي بالرغم من جرائمها وزهدها تنشد كما تنشد في الكتب المثل الاعلى، المثل الاعلى او الاقل في الاتجاهات.

وان لها من اصوات الحق والبرهان ادلتها، فصوت يطن طنين الاجراس، وصوت يحن حنين الحروب، وصوت يرن رنين النواقيس، وصوت يحن حنين

العود ، وصوت يشق ابن السكين ، وصوت يدوي دوي [illegible] صوت من الدكان ، وصوت من المطبخ ، وصوت من [illegible] صوت من [illegible] ، وصوت من السماء . [illegible] ان للصعوبة من الاصوات صوتاً يستوجب الاحتراز ، وصوتاً يروع الظلام ، وصوتاً يحدث حتى السكين ، وصوتاً [illegible] ، وصوتاً [illegible] ، وصوتاً يطمئن الصوت

اني اذوق صوت الصعوبة كأني [illegible] في عقدتي [illegible] من [illegible] فاذا [illegible] مثلاً في احدى الجرائد [illegible] في [illegible] ، و[illegible] في هذه ، و[illegible] في [illegible]

واني موقن ذلك مني خصوصاً في هذه [illegible] الاداب [illegible] العمل الذي يكون الثبات خصوصاً من اركانه

ان [illegible] عمل جليل قيمتين ، القيمة الاصلية [illegible] ، و[illegible] للعمل . القيمة الاولى هي من مزية العمل [illegible] على [illegible] والقيمة الثانية هي [illegible] والشارة والشهرة [illegible] في [illegible]

والعمل الذي [illegible] الكبرى فيه ، والعمل الذي لا [illegible] قيمته الاصلية بل تزداد [illegible] من [illegible] هو من الاعمال التي [illegible] من الكمال ولكنه من الاعمال [illegible] خصوصاً في [illegible] التي [illegible] في الالسنة العربية [illegible] ذلك لانهم [illegible] ، و[illegible] الصاعد على [illegible] التي تتجاوز [illegible] ، وعلى الجبل الذي [illegible]

اما اهل هذه البلاد فلا [illegible] الاذن في [illegible] خصوصاً في [illegible] ، بل يمر الثبات [illegible] في [illegible] قبل ان نبلغ الغاية المعنوية ، ونحن نكتفي [illegible] مرة او مرتين ، ونجلس بعد ذلك على ديوان الغرور او على حصير القناعة ونحمد الله

لست ادري اذا كنت اشعر بهذا النقص اكثر من سواي ولكني متيقن ان

شعوري به هو اشد من شعوري بدواه من نقائصنا الاخلاقية والاجتماعية

ان للثبات والمثابرة في الاعمال كان لمكسبها اسباب عديدة لا مجال الان لبحثها. ولكني اقول اني اكبر العمل الذي يكون الثبات والمثابرة من اركانه، وان كانت القيمة الاصلية اقل من القيمة المصونة فيه. اني اكبر مثل هذا العمل في الاداب، او في الصنعة، او في التجارة لانه لا بد لنا كما قلت في اعمالنا، و برهن اذا ما بدأ يخرج من حال البدو الى حال عامة على تطور محمود في مصلحتنا وفي اخلاقنا

واني ارى في صحافتنا مثالاً لهذا التطور من هناك تطور يجمع بين الثبات والتفنن والاتقان والحس المدني، تشهد على ذلك الجريدة التي احتفت اليوم لنشارك في يوبيلها الذهبي

لست في هذا المقام معدداً محاسن الصحافة ومساوئها ولكني اشير الى حسنة واحدة من محاسن الصحافة العربية، وهي انها الصلة الوحيدة الجيدة المفيدة بين المهاجرين والمحققين من ابناء الوطن

فاذا ما اضفت الى هذه الحسنة حسنات اخرى صناعية ومصونة هي في لسان الحال اظهر منها في سواها من جرائدنا، واذا ما ذكرت فوق ذلك خمسين سنة من المثابرة والاجتهاد، اراني امام عمل صحافي جليل يليق به العيد، وتجوز فيه المفاخرة

واني اشكر لجنة الاحتفال التي ذكرتني فدعتني لاكون من المتكلمين، واختم كلمتي بالتهاني القلبية، وبالادعية الطيبة، لجريدة لسان الحال، ولصاحبها، ولكل العاملين فيها

امين الريحاني

خطاب الشيخ ابرهيم حداد

المهاجرون

منذ مئة عام ، يوم حل الجراد وحدث القحط في بلاد الشام ، وضاقت سبل العيش على القاطنين فيها ، ونضبت موارد الرزق في السهل والجبل ، فامست الارض قاحلة جرداء ، مما تركته سياسة الحكام من تعثر في الحكم وجور في المغارم ، يومئذ هجر ابناء البلاد وحداناً وزرافات الى الهجرة من بلاد الشام الى العالم الجديد

هنالك في الولايات المتحدة وفي كندا وفي المكسيك وفي البرازيل وفي الارجنتين وفي التشيلي وما اليها من مقاطعات وجمهوريات ودويلات حط الشرقي عصاه ووضع قدمه ثابتة وحمل قفته على كتفه يعاني اشد الشقاء ويعالج اعظم الاخطار لاجل تحصيل قوته وقوت عياله

هنالك في الغابات الكثيفة والبراري الشاسعة والمجاهل النائية ، كان اللبناني او السوري يحمل بضاعته بين يديه وعلى كتفيه ، فراشه الغبراء وغطاؤه السماء ، ورائده ربح لم يكن ليسد رمقه او يغني فتيلاً

ولكن الصبر لم يلبث ان بلغ بهم الى ما قصدوه من وسائل النشر ، الصبر وحده الذي ابى على همة الرجال فجمعوا المال ووفروا العمل واحيوا اسباب الاعمال ، وما هو الا نصف قرن حتى بات في تلك الديار نحو نصف مليون من اخواننا يعملون بنشاط ومن عرق جباههم يكسبون ويعيشون

بيد ان ذلك لم يخل من الصعوبات فتكت الامراض والمتاعب ، بل فتك اللصوص وقطاع الطرق بعدد من التجار في تلك الديار ولكنهم ظلوا مجاهدين نصب عينهم ان الحياة حرب وجهاد ، والخطر يحيق الانسان من كل جانب ، فمن خانه القدر سقط صريعاً ، ومن حالفه الحظ اثرى وترك لنفسه ولقومه اثراً جميلاً وذكراً طيباً

والمهاجرون هم اليوم بعض الامة الخافق في العالم الجديد ، امدونا بالمال
و[illegible] القصور الشامخة في [illegible] و[illegible] ، وحفظوا
لانفسهم في مهاجرهم [illegible] ، و[illegible] اصواتهم الى اصوات
المنادين بصيانة حقوق الوطن و[illegible] لدى كل محفل دولي بارض ابائهم
واجدادهم فكانت [illegible] وحق الحياة وحق الحرية
والاستقلال

من واولئك الاعلام المهاجرين [illegible] في مدينة [illegible] وهو
في [illegible] الشرق [illegible]
[illegible] على [illegible] الحق في سبيل
العلم والسياسة والاقتصاد

اولئك الاخوان [illegible] الادب والفضل [illegible] كان من [illegible]
ان [illegible] في احسن [illegible] من [illegible] جبينه بيده التي
قلم وليد السري [illegible] وكانت
هذه الهجرة [illegible] في [illegible] الى عهد سركيس الكبير الذي [illegible]
[illegible] في ميدان الجهاد ، وذلك
[illegible] اوراقه كثير
من الاسفار والآثار والفوائد الخالدة على الدهر

فليبق [illegible] سركيس للادب [illegible] وعهد الفتي والعصر الجديد [illegible]
هذه [illegible] وفي صدورهم حنين عرق الى هذه الديار ،
[illegible] والاخلاص [illegible] الفضل [illegible] الثبات في المهاجرين

فعلى المهاجرين [illegible] رحمه الله سركيس الراحل
وحيا سركيس [illegible] في البلاد الشامية [illegible] جميعا
لدوام السير في خدمة الاوطان

وهذه هي الرسالة التي بعثت بها تلك الجنة لتتلى في هذه الحفلة

حضرة الافاضل رئيس واعضاء لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي المحترمين

تشرفت بكتابكم الكريم الذي به تعتمدون هنا لمساعدتكم في مشروعكم المجيد وهو تكريم « لسان الحال » في حفلة يوبيله الذهبي فاسمح اخوانى اخوانكم المهاجرين في البرازيل وباسمي اسديكم خالص شكرنا القلبي الجزيل ليس فقط لانكم تكرمتم بدعوتنا الى الاشتراك معكم في هذا العمل الشريف بل لانكم اثبتموا ايضاً بدليل ناصع على ان بذلك الوطن المفدى بعدد عديداً من اهل الفضل والعلم امثال حضرتكم يشتغلون بجد ونشاط لاجل اسعاده وتعملون بهمة وغيرة على جمع شمله . فالفضل لا يعرفه الا ذووه وتكريم القلم والادب من مميزات التربية العالية والتهذيب الصحيح وتنشيط الوطنية بمثل هذه الحفلات من خصائص الرجال الذين خصهم الله برجاحة العقل وبعد النظر وسعة المدارك وعرفان الجميل

ونحن الذين اتاح الله لنا ان نرى ونسمع ونقرأ على الدوام في ديار غربتنا كيف تكرم الشعوب الراقية رجالها ، وكيف انها بهذا العمل انما تكرم نفسها من جهة وتحث الهمم من جهة ثانية نرى انكم في مشروعكم الجليل هذا قد طوقتم جيد وطننا الغالي بعقد ثمين هو تنشيطكم العلم والادب والوطنية تنشيطاً له اثره الدائم ان شاء الله في نهضتنا الحالية التي كنتم وكان « اللسان » من جملة عواملها

وان من دواعي الاغتباط والافتخار معاً ان نرى في بلادنا المحبوبة نهضة قومية مشكورة علمية واجتماعية ووطنية ينضم تحت لوائها في مثل هذه الحفلة رهط من خيرة ابنائها لمطلب سام وغرض شريف الا وهو تكريم الرجال الذين خدموا والذين لا يزالون يخدمون ذلك الوطن العزيز تشجيعاً لهم وحثاً لغيرهم على التحلي بمثل هذه الفضائل

وبمزيد السرور اقول ان اخوانكم اخواني المقيمين في هذه البلاد هم في مقدمة الذين يقدرون مشروعكم الشريف هذا حق قدره ويعرفون فضل « اللسان » في

حياته الصحافية الطويلة ولذلك هبوا حالاً وبارتياح عظيم الى مشاركتكم في الاحتفال بيوبيله الذهبي مشاركة قلبية

وانا الذي شرفني الاخوان فوكلوا اليَّ العمل مع اللجنة التنفيذية هذه المشاركة وكلفوني كتابة هذه الرسالة باسم الثلاث عشرة ... وبكيت ... من الخضوع الى سلطان العاطفة . . حررت في « البيان » مدة وبسلسلته من اميركا الشمالية والجنوبية مدة فذكرت وانا اكتب هذه السطور موحد « اللسان » وروح « البيان » وبحر « البيان » تذكرت حبيبا افندي ... ومن حبيب افندي من الذين اسعدهم الحظ بمعرفته والعمل معه

اجل ! ان الحكم الرائعة والآيات البينات في ... والنصائح الثمينة الابوية التي سمعتها منه خلال اربعة اعوام . مع ما نتوارث بيننا من الرسائل بعدها لهي التذكارات المنقوشة على صفحات القلب تدوم ما دام العرق ينبض

وجل ما نرجو في الختام . وما نطلب منه تعالى ان يجعل « هذا الشبل كذاك الاسد » والله سميع مجيب

سان باولو — برازيل — ٢٥ تموز سنة ١٩٢٧ عن اللجنة

سعيد ابو جمرا

ومع الرسالة هذان البيتان من نظم الشاعر الوطني الشهير الاستاذ رشيد الخوري المعروف بالشاعر القروي

خمسون عاماً قد حملت حلالها عبء الصحافة بالضمير البارِ
فحييت رمزاً للعصامة والنهى وتركت للاخلاص افضل رامزِ

خطاب الاستاذ محمود عزمي بك

مندوب نقابة صحافة مصر

صديقي [illegible]

باسم الصحافة المصرية التي انتدبتني [illegible] في هذا الاحتفال احييكم ، واحيي الاستاذ خليل [illegible] بوجه خاص

وان الصحافة لتمر [illegible] كما [illegible] التي [illegible] رجال الامة [illegible] خلال [illegible] كما [illegible] ذكرى [illegible] العمل الخالد لذكرى خليل سركيس [illegible] تحتفل اليوم [illegible] ذكرى كان [illegible] مصر من [illegible] لم تنفصم عراها يوماً من الايام [illegible] خليل سركيس الى صاحب «لسان الحال» [illegible] الادب [illegible] ثلاث [illegible] التي [illegible] فاخرجت لابناء [illegible] وعمل حروف الصحافة التي وضع العلامة المرحوم الشيخ [illegible] محفوظة المصرية [illegible] ولم يكن [illegible] العربية [illegible] سركيس [illegible] الكتب والصحف [illegible]

حيي باسم الصحافة المصرية بل باسم مصر كلها هذه الذكرى [illegible] كما احيي وارث هذا التراث [illegible] سركيس الذي في لسان الحال رفيع مكانته [illegible] مصر [illegible] للادب والعلم

نعم باسم مصر احيي لسان الحال وصاحبه وذكرى منشئه واحيي لبنان كله واحيي في لبنان [illegible] الصحافة العربية [illegible] كما احيي فيه [illegible] الصالح فاذا كانت [illegible] المصرية هي [illegible] العربية [illegible] هي [illegible] في [illegible] ،

فان الصحف العربية التي انشئت ووقفت في مصر ... سواء منها ما نشأ في سوريا وفي مصر كان للسوريين فضل السبق في انشائها

ومهما يكن المعونة والصداقة التي قدمت من مصر لهؤلاء السوريين ، ومهما يكن التأييد الذي لقوه من المغفور له اسمعيل باشا خديوي مصر فان ذلك لا ينقص من فضلهم

واذا كنا اليوم نحتفل في ... بمرور ... الذي ... حتفل في القاهرة بيوبيل المقتطف ... مصر تحتفي الآن من المقتطف ومنشئيها السوريين كذلك ، وهو تحية ... لاهل هذا الحقل من فضل الجد والمثابرة

هذه الصلة المتينة بين مصر وسوريا منذ القدم ، وهذا التأييد الفني الذي لقيه رجال الادب من مصر وولي الامر فيها وهذا التحمس من الشعب لرفعه مقام العلم والادب مما قامت وتقوم به مصر ولسان ... هذا ... السادة هو الذي يحملني باسم الصحافة المصرية ازف اليكم تحية مصر ... في هذا الاحتفال الذي تقيمونه لا غرابة عندكم ولكن ... مثلكم شعر بشعوركم ويحس معكم ويرجو لصحافتكم ولبلادكم كل نعمة وكل تقدم كما يرجو ان تطرد ... التضامن بين مصر وسوريا وسائر شعوب الشرق قوة ومتانة ووثوقا

قصائد الاحتفال

قصيدة الاستاذ وديع عقل

أدِّ الرواية [illegible] الحلى ... عن نصف قرنٍ من حياتك حالِ
أدِّ الرواية عن حياتك [illegible] ... عظةً ترتلها على الاجيال
حدّث عن الرجل الذي [illegible] ... [illegible] وانت [illegible]
ما كنت الا روحه منشورةً ... في [illegible] وفكره المتلالي
ما كنت الا صفحة طبعت على ... [illegible] و[illegible] المفضال
فاذا تصفحها المطالعُ لا يرى ... الا سطو[illegible] مآثر وجلال
ويحسُّ بالصدق الصريح كأنه ... [illegible] مركزة على الاقوال
ويلامس القلب الجري مغالياً ... ريب الزمان وروعة الاهوال
ايام لم تكن الصحافةُ غيرُ ما ... يُرضي المراقب او يسرُّ الوالي
ايام كان الحر يبسط نطعهُ ... من اجل خاطرة تمر ببال
شد الخليل على الصعاب بهمة ... غلابة عباقة بكلال
وعزيمة ما احجمت عن مطلب ... ولوَ انهُ في منكب الرئبال
يحمي بنات الفكر من وآدها ... ومشى بين وهن غير دلال
اجرى البيان على اللسان فاجرى ... الا بذائب عسجدٍ ولآلي
يُدلي بحجته فتصدع شرة الـ ... باغي وتصفع وجنة الخطال
متجافياً عن[illegible] المفعل شارعاً ... شَرعاته في المورد السلسال
متصلبا للحق غير مصانعٍ ... متعصباً للصدق غير مبال

متحيرٌ في دولة ما عنها   لا عدوٌ هدى وعابد مال
هي دولة الاقلام لا عاثت بها   يوماً عوائث دهرك الدوال
صاف الحسن بها فصان حياضها   ومضى وخلف بندها المتعالي
ما ضرها ان يجتني ضرغامها   وهو الخلف انجب الاشبال
ما مات من خلق الجمال لرامز   ما مات من احيي لسان الحال
فالخالدون هم الأُلى ارواحهم   مبثة منهم الى الاجيال
والبائدون هم الأُلى لم يتركوا   لبنيهم ارثاً سوى الاموال

. . .

يا أبن الذي نفح الصحافة والطبا   عة من مآثره بحي عال
براً توليت المآثر بعده   لتزيدها من صالح الاعمال
عُهدت اليك وانت بين الزهر   ن العصر قوةٍ وجمال
فتعهدتها من شبابك حكمةً   رغمتِ الحسود ونكلت بالقالي
لتقو بها الاثر الجيد وانت عن   زرق الصحافة معرضٌ متسال
حتى اذا اعليت بتدك خافقاً   وعهدته بمطامع الامال
جئت الرياض فحدقت بزهاره   فتىً يصول بطلعةٍ وخصال
وجنيت منها وردة[1] ما شمها   عبرُ النسيم الطاهر الاذيال
هي شمس حظك شرقت انوارها   ميمونة الاسحار والآصال
طلعت عليك وبرجها رزق[2] بما   طلعت عبير الرزق والاقبال
واحب ما رُزق الفتى في عمره   مَلاك يراقه مع الاطفال
حدث صغيرك عن ابيه وجدّه   ابني خذ بمثاله ومثالي
اسمي جدك عش لكل حميدة   من فكرة ومقالة وفعال
واذا انتسبت الى ارومته فقل   العلم عمي يا بنيّ وخالي

---

(١) السيدة نور زوجة صاحب اللسان وهي اسمها وردة (٢) نجل زوجته

نسب الى الاصلاب والارحام في … حتى المفاخر محكم الاوصال
تركيبه اهل لنسبته … وكلاهم للعلم اكرم آل
يا حبذا نسب المعارف انه … نسب الخلود وسيرة الرجال
وبهجتي ام المحافل تحتفي … في عيده الاعظم والاجلال
عقد الكرام المهرجان لها على … ثواب حسن ثابت حلال
واستعرضوا حسنات رامزها ووا … لده صفوفا في اعز مجال
هذا جزاء الصدق كل الصدق في … النسب والاقوال والاعمال
هذا جزاء ذوي المعارف فاقرأوا … عقد في عظة على الجهال

قصيدة الاستاذ يوسف الفاخوري

مندوب طرابلس

بيروت مهد صباي وهيامي … والعلم لا عبث ولا غرام
اسعدت اهل العيد معاً … والحمص في النسيم والاوهام
وطبت لي فيك الاقامة صحاً … بين الاصول ومسرح الاحكام
ايام كنت على الشباب ورونقه … مستظرفاً في همتي ومقامي
واري الحضارة لا يشين بها سوى … جمع العدل وعثرة الاقدام
ايام الغيث الشباب ولوعهم … يمسن يعرب مسقط الالهام
يهدون احكام القريض ووزنه … والنثر مسجعاً سلك نظام
بين الحاضر والساير والحجى … والبحث والتحقيق والانعام
يا اخت مصر والشام ونصرة … فيك المعارف سلسبيل الطامي
فيك المعاهد والكتاب حجة … والعقول مبدد الاظلام
عشرون عاماً قد قضيت معززاً … في ثغرك الرحب الذرى البسام

(٣) آل البستاني ومنهم والدة صاحب الستان رحمه الله كريمة العلامة الشهير بطرس البستاني

بين الشعوب [illegible] تعهده   ولسانه مرمى اجل مرامي
تهوى [illegible] شرده وحديثه   اهل العراق ومصرنا والشام
ومحاق [illegible] الآثم كأنه   سيف على الآثام والظلام
و[illegible] في احكامهم   و[illegible] لموظهم كالحام
و[illegible] في [illegible]   كالاس نعش [illegible] الطامي
[illegible] الالاب [illegible] كل   مترفع عن موطن وحصام
[illegible] والصلابة [illegible]   [illegible] ومواضح الاشكال والابهام
يحوي [illegible] من كل حر [illegible]   و[illegible] شرح [illegible] ابهام
الصدق [illegible] وراء حقه   وعلى الحقيقة مبدأ الاقلام
ومفاده في كل صقع ثابت   كالنور يكشف ستر كل ظلام
و[illegible] في قبح السفسطة [illegible]   شرع لامانة وهدى [illegible]
وتقت به كل البلاد لانه   دحر الظلام ومعدن الارام
انشأ (رامز) [illegible]   هذه الشرائع كالخليل السامي
ليست حداثته تزيل حلومه   فهو الكبير بعقله المتسامي
ما حاد عن هدي «الخليل» عفافاً   ما [illegible] والده من الاحكام
[illegible] الصحوة بالامانة واضحى   و[illegible] الرشى كسادة الاصنام
حسبوب [illegible] (المسان) ابانه   فخراً على الاحقاب والاعوام
عرشٌ له يحيي فعال مؤسس   مجد والاجلال والاكرام
ولي طروس المسان عواصفاً   عمت بجودتها كنشر خزام
قد سجل التاريخ مجد رقيها   بالتبر محفوظاً على الايام
[illegible] و[illegible] يحوطها   ان كان فيها قوة الاقدام
«قد قصرت من قبل كل مدينة   عنه وعنه للنجاح مرام»
فالى اللسان ازف [illegible]   [illegible] الله تحيتي وسلامي

— قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران

القاها السيد حليم دموس

خمسون لا تنسى من الاحوال … مرت وانت بها ثبات الحال
دالت بها دول ولاقيت الذي … لاقيت من غِيَرٍ ومن اهوال
ثبتاً وعزمك مستزيدٌ قوةً … من طارئ الادبار والاقبال
السحب تطبق والنجوم عواثر … وهو المنارة ضوءها متلالي
كم في صحائفك التي اخرجتها … من جُهد ايامٍ وسهد ليالي
كم ذدت عن حق وكم سددت من … رأي وكم بددت شمل ضلال
فانار اهل الحزم كل حقيقة … واثار اهل العزم كل خيال
ما أنسَ لا انسَ المؤازرة التي … اوليتنيها في الزمان الخالي
ايامَ يبعثُ الشبابُ عزيمتي … واجول في شوط البيان مجالي
وارى الحياة تبش لي فيها المنى … عن الف ثغر في حروف مقالي
فرعيتني طفلاً وايُّ معيد … لتقدم كرعاية الاطفال
والى الحمى اهديت كتاباً بهم … يعتز دع من كان من اشكالي

. . .

عهد الخليل سقتك اصفى درّها … ديم الضحى وغمائم الآصال
كنتَ الطليعة في الزمان المرتجى … لتحول الافكار والاحوال
وابو الصحافة فيك يدأب دأبه … سمحاً بلا سأم على منوال
كان الخليل بجده وثباته … للمقتدين به اجل مثال
فلأل غرب الكارثات بحمله … للحادثات وهن جد ثقال
يجني المنى كالورد من اشواكه … ويهون الآلام بالآمال
ويظل ما شاء الوفاء لقومه … حرب العدو وسلم كل موالي

في صورة الحمل الوديع ورعا العبد في صولة الرئبال
اني لاذكر وجهه الحر الذي زان المشيب جلاله بجلال
جمع الصباحة والسماحة والرضى متزاوجات في مزاج جمال
واري وجوه ثقاته من حوله وكأن سر الشيب يجلوها لي
من كل معوان سواد مداده نور ومرمى ناظريه عالي
ملأوا صحيفته بما تمي الهوى من رائع الاراء والاقوال
وسليم اللبق الاديب يفيض من بحر ابتكار باهرات لآلي
يأتي بكل طريقة بعكر لها من جدة ما لم يمر ببال
ويري كوري الزند خاطره بما يجري على قلم له سيال
عهد مضى وغدا اعزته الاولى احيوا بلاداً في الرميم البالي
لكن من حرم العيون خليلها سر القلوب باكرم الانجال
يا رامز الخير الذي اداته في عارفيه مضارب الامثال
وحلاله في بالغي اعلى الذرى بمكارم الاخلاق خير حلال
بك يستديم المجد ذخر امانة هي في يديك امانة الاجيال
فاهنأ بيوبيل (اللسان) ونل به ما شئت من حب ومن اجلال
واسلم له دهراً مديداً وليدم عنوان فضل في الحجى وكمال

مصر ١٠ ك ١ — ٩٢٧ خليل مطران

قصيدة الاستاذ حليم دموس

قم (فتى الوادي) وحي (الذهبي) وارفع اليوم لواء الادب
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى نسب اعظم به من نسب
افتديها لغة شدت على سدرة الالهام اقوى طنب
سائلوا عنها (لساناً) شادياً هو في [illegible]ـه لم يكذب

جدَّ في منهجه حتى غدا   مثلاً يحتذى لا يتعب
كتب الحبُّ على ابوابه   نغمة الاجداد فهي حب
قل لمن جاراه في اشواطه   قصب السبق لرب التعب
نصف قرن جال في مضماره   لم تقف يوماً ولم يضطرب
نصف قرن صفحة خالدة   مُلئت اسطرها بالعجب
حقبة لو وُجدت فيها القوى   لرأيت الشرق صنو المغرب

. . .

حبذا الحافظ من آبائها   مر خلاص للدين الأب
هو من علمه مجد الصبي   خدمة الشعب وصدق المذهب
ابداً يجري على آثاره   طلعة الكوكب اثر الكوكب
خلصت اخلاقه من ريب   انبلُ الاخلاق سد الريب
قام بالتربية حتى رفعت   وفقها من مروي نصب
كل ربان على دفته   ليس يخشى غرقاً في المركب
واذا السعدُ مدت اعلامه   قل لاحداث المدى تجنبي
واذا الشبل حمى غابته   لم تروعهُ   الاسد
قرب عابسة آمنة   ذئب الغاب اذ لم

يا لسان الحال هنئت بما   تبغه من خدمة الرتب
راتك العهد الذي ظلله   علم العلم وتاج الحسب
ليس يوبيلك هذا انما   هو يوبيل لسان العرب
من طوى العصر حراً فغداً   يبشر الناس بعهد الذهب

= قصيدة الشاعر اسعد افندي خليل داغر

القاها السيد شكري داغر

اليك انا لبنان اشتاق كلما   شفت عمراً من رق ذلك الحمى
وايلك اعني ناحي وعيره   سيمك يحيي طيبة المتنسما
من الارز محصن الجوشي معصراً   تهب شمالاً من مصر ميمما
ابيت لرياه الذكية انتشي   فاغدو من استنشاقها بك مغرما
فليس عجيباً انني بك لم ازل   كما كنت صباً مستهاماً متيما
وذلك ذي قد مضى الدهر بالنوى   علي قضاء الامس يعكث مبرما
تبرمت منهُ والقضاء على امرىءٍ   اذا حم لا يجديه ان يتبرما

ولو انني خُيرت لاخترت غيرما   اعانيه مسرور عليه وارغما
ولم اتأخر عن قيامي بواجب   ربيت على الاقران فيه التقدما
وكنت الى بيروت اوفدت مسرعا   مطهم عزمي الاعوجي وملجما
ومنعت من دار الصنائع اطربي ان   عراه وهي ان يطيب وينعما
وطوفت فيها كعبة العلم قاضياً   مناسك حجي مستمراً ومحرما
وقبل فيها الناسين منوهاً   وقدر الرجال العاملين معظما
ومن نادبهم في الشرف ذكراً   اشيد به بين الملا مترنما
وشهد عيداً بات فيه مشاركاً   لما كل من بالضاد ينطق الفما
وانظر فيه وجهه مسبلاً   حبوراً والقى ثغرها متبسما
عليه بنسطة واسبابها حوى   بديع يروع الناظر المتوسما
ابه اطالت كل عين شخوصها   الا رقلاً مثله قط موسما

وان دلالة يسمو على كل موسم   فموضوعه الاسمى على غيره سما
وكل احتفال متقن الوضع بعده   به يقتدي خطواته مترسما

عميد (لسان الحال) اكرم حلية   تزين من بيروت جيداً ومعصما
بمثل ذكر الفضل فيه مرفرفاً   عليها وعرفان الجميل مجسما
وفضل «خليل» خالد. فذكره   وان مات باق بيننا متكلما
وكل يراع ناسج حبله   طرازاً موشى بالثناء ومعلما
وكل لسان عندما يذكر اسمه   ينوح عليه آسفاً مترحما
وعن كل شرقي يبوح معبراً   وعن كل غربي ينوب مترجما
وان فرغت من ذكره السن الورى   يظل «لسان الحال» ينطق مفعما
يشنف من ذكرى الخليل مسامعاً   تلج عليه في الاشادة كلما
ويرفع منها في المعالي ادلة   ووضع منه في المدحة نغما
على خدمة الاوطان اقام ربه   فكان ابنها خير من مت وانتمى
واولى عليه عندما غاب (رامزاً)   اليه مريداً قصده ومتمما
ومن فوره وفى الولاية حقها   امينا على ما من ابيه مسلما
وفي عهده زاد اللسان دلالة   واضحى لديه انطق الالسن ابكما
فمر عليه الآن خمسون حجة   على الخدمة الحق مكباً ومقدما
وحلته المثلى يلازم مسدياً   لقرائه ثوب الولاء ومنعما

. . .

وسار عليها (رامز) متمثلاً   اباه مجيداً للتقي ومحكما
فكان ابراً ابن لاكرم والد   وحسبهما هذا ثناء عليهما
ومن يمتحي معنى (خليل) و(رامز)   جدير بان يحيى به ويكرما

نشيد اللسان

خمسون عاماً كلها زاهره — بالعلم والفضل وحب الوطن
قد درجت في الاعصر الغابره — وفخرها يبقى طوال الزمن
فكم بها ذكريات — للغابرين — وكم بها من عظات للحاضرين

. . .

هذي لسان الحال رمز العلى — بل صفحة من صفحات الخلود
اسلها جيل تولى الى — جيل تلا خير تراث مجيد
ذخر الجدود الاباة — كنز البنين — كذا تظل الثبات من السنين

. . .

في خدمة الاوطان ترعى الذمم — وفي دجى الظلماء اهدى دليل
كالشمس ازاهي باعلى العلم — انوارها تهدي سواء السبيل
بالخصب السامات تحيي القلوب — بالدرر الباهرات — تعلي الجبين
هذي لسان الحال رمز العلى — بل صفحة من صفحات الخلود

اسكندر البستاني

خطاب صاحب اللسان

سيدي صاحب السماحة ، سيداتي وسادتي

اولتني لجنة اليوبيل المحترمة منة جميلة وشرفتني فوهبت الميل منبرة اقول لها ما يختص ما في الفؤاد من عواطف ، فانا باسمي الذي تسمعونه متكلماً الآن وبلساني الذي تطالعونه غداً اعيد آي الامتنان

تقلبت على اللسان عهود بؤس وعهود هناء فكان عطف الامة علينا في الحالين عنوان سعادتنا ومبعثاً لنا على النهوض بالعبء الذي حملناه على عاتقنا

هوذا التاريخ يا سادتي يعيد نفسه فانه كما احتفى فضلاء الامة بعيد اللسان الفضي يحتفي فضلاؤها اليوم من مصر وارخ بعيده الذهبي وفي هذا اوفى دليل على ان اللسان كان ولا يزال حائزاً ثقة الامة وعطفها وحسب جهودنا هذه المكافأة

ثم انهم نظروا الى عهد يعين نعمة وهي تخفي العيوب فشهدوا قليلاً كثيراً وشاؤوا الاحتفال بعيد اللسان فكان لهم ما شاؤوا ولم تثنهم عن ذلك تلك الغمة المدلول على هذا العزم حاسباً ان عيني هذه انما هو قيام بعض الواجب

خمسون عاماً مضت على اللسان وهو لا يزال يسمع صوته . الا رحم الله مؤسسه وخليله الذي انشأه وانشأني وشب فيه وفيّ حب الوطن

خمسون عاماً مضت عليه فكان كتاباً صحفاً من بين دفتيه تاريخ جليل النعت فاحتفى بحافظ تجاربه وهي خلاصة نصف قرن كامل ونتاج الادمغة الحكيمة في هذه الحقبة مجلدات من يشاهدها يشعر بعظم المهمة التي احتملها ولي اللسان يوم انشأه ومن دواعي اغتباطي ان بين هذه المجلدات تسعة كان من حظي ان اكون

فقد دفنتها في مطلع الشباب . والتفت ايضاً فوجدني محاطاً بسادة يشملونني بعطفهم ناظرين اليَّ بعين الرضى . اعني بهم عمدة اللجنة صاحب السماحة العلامة المفضال الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني واعضاءها الفضلاء الذين دفعتهم حميتهم الى تقليد جيد اللبنان بهذه القلادة الخالدة فبلسان الاخلاص والوفاء احيي فيهم هذا العطف

واني اتقدم الى صاحب الفخامة الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان شاكراً له تلطفه بتقليدي وسام الاستحقاق اللبناني فكان له في ذلك يد طيبة اقابلها بالاحترام كما اني اشكر لفخامته ولمعالي رئيس الوزارة الاستاذ بشاره بك الخوري تشريفهما هذه الحفلة ولفخامة العميد السامي ارساله من ناب عنه فيها واعني به المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي في حكومة الجمهورية اللبنانية

واتقدم ايضاً بواجب الامتنان لصاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية الذي تفضل واهدى اليَّ وسام الاستحقاق السوري فكانت تحفته هذه دليل مشاركة سورية العزيزة بهذا العيد الادبي

واشكر كل من عطف على عمل لجنة اليوبيل خاصاً بالذكر نخبة فضلاء جاليتنا المحبوبة في سان باولو الذين حملوا الى تلك البلاد كل ما في نفوسهم من نهضة وعزة فكانوا من اعلامنا الهادية وكواكب اللامعة واني كلما التفت الى هذا التمثال المقدم منهم وجدت فيه رمزاً لعواطفهم الطيبة نحو هؤلاء الاخوان تحية جيد هذا العمل فبعثوا بتحفتهم النفيسة وبالبيتين البليغين لشاعرنا القروي النابغ . كذلك اشكر للافاضل اعضاء لجان اليوبيل التي تألفت في انحاء البلاد للاحتفال باللسان في عيده هذا ولكل من تفضل من النقابات والمعاهد والمؤسسات والافراد بتحيته الطيبة ، خاصاً بالذكر الصحافة المصرية وممثلها الكاتب البليغ الاستاذ محمود عزمي الذي تفضل بتشريفنا بتحيته خصوصاً الى معروف للاشتراك في عيد اللسان وكأني به يردد مع شاعر النيل : هذي يدي عن بني مصر تصافحكم

واشكر ايضاً اصحاب السيادة والغبطة ورؤساء الاديان الذين شرفوا هذه الحفلة بحضورهم

كما اني اخص بشكري معاونيَّ والمعلمين في ادارة المدرسة عضدي المتين ساعدي وبدهم يدي يعملون معي لاعلاء شأن الوطن

ولا بدَّ لي في الختام من القول بأني مديون بنعمة اليوبيل الذهبي لقيامي بهذا العمل متحملة المشاق في سبيله ورجائي عند الله في تخصيص اجل الخدمة سبيل علمي

هذه كلمتي اخاطب بها الاخوان وفي النفس ما فيها من حفظ الجميل وفي القلب ما فيه من عواطف

رامز سركيس

بعد الاحتفال

هذا ما كتبته في مفكرتي

مفكرة لسان الحال

من صفحة ٧ ك ١ سنة ١٩٢٧

بهجة الابصار — كانت حفلة عيد الخمسين سنة لجريدة لسان الحال التي اقيمت عصر هذا اليوم في قاعة مدرسة الحكمة الامير كاسة بيروت

وبهجة النفوس — كانت الخطب والاقوال والرسائل من منثور ومنظوم التي تليت في تلك الحفلة مع ما في ذلك من الترتيب والانسجام

وحياة القلوب — كانت التظاهرات القومية والعواطف الاخوية الشاملة ذلك الجمع المحتشد من كل صوب لتكريم العلم وذويه

انعطفت كل الانظار الى رسم مؤسس جريدة لسان الحال المرحوم خليل افندي سركيس قائماً في اعلى صدر القاعة يطل منه بروحه على ذلك المشهد متهللاً وكأنه يقول هذه ثمرة جهادي الذي ما استطعت فليعمل كل فرد منكم في هذا السبيل ما استطاع فتتلاقى الاعمال ويسهل على ذلك النفع العام

وانعطفت مثل هذا الانعطاف عيون الكل محدقين الى مكرمه وتحيته شعور صدق وإجماع منه كل الجوارح مقدرين عمله حق قدره ومحللين ذكراه الى الابد

وقد زاد في الانعطاف هذا رمز نجله رامز افندي حفظه الله صاحب لسان الحال بعد ابيه والذي نهض به ككاتب وصحافي واداري فوسع نطاقه واعلى لواءه قد قام

بما كان يشعر أمامه مثل هذا العيد الخمسيني الجميل شخصه احسن تمثيل وله من عداد مساعيه والقيام بالعمل شطر غير يسير ونصيب وافر

وازددت اغتباطاً ايضاً بانني الفيت الكل مجمعين على محبته المحبة الصادقة وعلى تكريمه عن اعتقاد باهليته ومكانته بالنظر الى قدر اعماله ومزاياه وجهوده في سبيل قيام هذه الجريدة وخدمة قومه ووطنه

والذي افعم قلبي اغتباطاً رؤيتي خليل الصغير حفيد مؤسس اللسان ونجل صاحبه رامز افندي جالساً كالملك الى جانب ابيه والابتسامة الرائعة على ثغره اللطيف والبشر والامل يطفحان من جبينه الوضاح فكأنه على صغر سنه شاعر مغتبط بان جده قد وفى قسطه للوطن وان اباه نشر جده باحسن الآثار وانه عليه وهو فتى المستقبل ان يسلك سبيلهما ويقتفي خطواتهما

اسأل الله للصديق العزيز رامز افندي سركيس ان يكون احتفاله بالعيد الالماسي لجريدة لسان الحال مرصعاً بمواليه الحسان تذكارات عهدها هذا الخمسيني الذهبي هو وذووه وجريدته على احسن حال

بيروت نجيب شوشاني

مدرسة الصحافة

من جميع مدارس العالم لا اعرف مدرسة اوسع انتشاراً واشد تأثيراً من مدرسة الصحافة . هي المدرسة الجامعة التي تضم تحت لوائها كل جامعة وكل لواء

هي كتاب العالم الذي لا بداءة له ولا نهاية

هي الامثولة الخالدة التي تجدد كل يوم دروسها على كل منبر !

الصحافة — لسان حال الامة كما قال عنها «[illegible]» ودعامة الحرية كما عرّفها «غلادستون» ومهذبة الامم كما سماها «وليم ستد»

ان نصف العالم لا يدخل المدرسة ولكنه يقرأ الصحف ، والذين يدخلون المدارس لا يقيمون فيها غير سنوات معدودة ولكن الذين يقرأون الصحف يقرأونها كل الحياة

ان الصحافة لاعظم ايضاً من الكتاب رغم كل عظمته و[illegible] قوته . وهي ملتقط الاخبار والعلوم والاكتشافات كل صباح وبسرعة البرق . وسرعة الكهرباء بين الكتاب وخصوصاً العلمي منه لا تكاد تنتهي طبعته حتى يتقادم عهده ويأتي الذي بعده

فيوبيل اللسان شيخ الصحف اللبنانية ومن اشدها اخلاصاً واكثرها رصانة هو مهرجان بلاد بكاملها ، هو يوبيل امة بجميع طبقاتها

***

انا لا اعرف منشئ اللسان الاول ولا اعرف الاسس التي بنى عليها عمله ، ولكني اعرف ان اللسان باقٍ بعد جهاد خمسين سنة ، وهل بقي في الحياة غير الصالح للحياة ؟

خمسون سنة تدرج بها السلم والحرب ، والاستقلال والاستعباد ، والحرية والعبودية ، فكان اللسان في جميع الادوار يخدم موطنيه الحقة ومثالاً حياً للرصانة والاخلاص

لقد تعاقبت على البلاد العربية خلال هذه الخمسين سنة ايام تاريخية قبل ان

تعصفت على امة واحدة عثل هذا الصراع . وفي مثل تلك الايام العصيبة تخرج كل امة تنهض للحياة متطرفين متهوّرين لا يعتنون هوادة ولا يلينون لبرهان

وفي تلك الايام العصيبة ايضاً عندما تغور دم الامة في قلبها فتصفر ولا تعي وتسمع ولا ترعوي !

في تلك الساعات المكفهرة عندما يأزف الوقت للعمل وتحين الساعة للوقوف في وجه الراي العام الثائر

في تلك المواقف الدقيقة الحرجة عندما يصبح كل سائر ناقماً هائجاً فيتهم كل معتدل بالخيانة وكل رصين بمحاباة

عندئذٍ تحتاج الامة صوت حرية وعقول حكيمة تغتنم الفرصة السانحة فتتقدم من العاصفة وتقتطف للامة ثمرة جهادها وتعد لها الهدوء والسكون !

عندئذٍ تحتاج الامة الى ربان ماهر شجاع ينشر الشراع ويسير بالبلاد في الطريق السوي قبل سكون العاصفة

هذا ما تحتاجه كل امة وخصوصاً امم الشرق التي تعرف كيف تجهد في سبيل الحياة ولكنها لا تعرف كيف تقتطف ثمرة ذلك الجهاد

تلك كانت مهمة اللسان وتلك كانت سياسة منشئه وما برحت سياسة ابنه من بعده ونعم السياسة هي

فاذا ما دعوت لصاحبه الصديق الصدوق بالحياة والنجاح فاني ان ادعو له بالبقاء على الاساس المتين الذي بناه مؤسسه وبالاستمرار على النهج القويم الذي سار الاب والابن عليه

واذا ما هنأت لسان بيوبيله الذهبي فانما اهنئ الناطقين بالضاد في لبنان وسوريا والعالم العربي اجمع بهذه المدرسة الحكيمة واهنئ ذاتي بانني من طلابها المخلصين الامناء

الدكتور

بيروت رئيف ابي اللمع

الصحافي الامين

لكل ذي حرفة شركة معنوية مع زملائه وزبائنه وهذه غير مقيدة بشروط مكتوبة ولكنها ظاهرة لكل ذي بصيرة وقد وأدها الاجيال يقرّ بها الكل وهم لا يعرفون انها غير مفصومة العرى متينة القيود والعهود رغم التزاحم التجاري والتنافس الاقتصادي وهي حية في كل مظهر خارجي من مظاهر المجتمع البشري

والصحافة يجب ان تكون سبب استقلال صاحبها الفكري وان فشلت في هذا كان الامر عدم توازن بينها وبين الصحافي او عدم امانة الصحافية. وشركة الصحافي مع زملائه وزبائنه تتفق من كونها مبنية مع الشركة التي ذكرناها آنفاً ولكنها تختلف عنها جداً لكونها عقلية نفسية اقتصادية علمية الى ما هنالك من النعوت التي تدل على مظاهر الامة الاجتماعية. فاي مظهر من مظاهر المجتمع العربي ولم يكن للصحافة من يد في تكييف رقيه او انحطاطه. لا بل اي امة لا تنظر بنظارة او تتخذ صحافتها النصيب الوافر في تدرجها. او ليس هذا اقرار بوجود هذه الشركة

اجل بعضهم يشاركون الصحافي في حالة عدم القيام بواجبهم المادي نحوه مع تهافتهم على جريدته وهو قد يعقد معهم شركة من هذا النوع بعدم القيام نحوهم بما يجب على الصحافي الامين. فهذه شركة موقتة

لو كانت الصحافة لاحرار الحقيقة لكانت سهرات العجز رجالاً ونساءً رعية الصحافة الراقية

ولو كان الامر مثل احرار العلم سياسياً واقتصادياً وعلمياً لكانت الرسائل الخاصة جريدة الزمن الفريدة

ولكن الصحافي الامين الذي يشعر بالشركة بينه وبين امته يرى ما هو ابعد من ذلك

ان عرس زيد وطلاق حنا فالصحفي الامين يبحث عن السعادة العائلية والنظام الاجتماعي وما يعمل على تعزيزها او تقويض اركانها

سرقة بنت بكر واعتداء اللص على الجاني مرقس وافلاس جرجي او ما يماثل هذه بدفتر الشرطة ليست الا درس اسباب هذه الجنايات وحض الامة على محاربتها وقد لا يذكر الصحافي الامين احد الجناة كي لا يكون شريكاً في اضطهاد من لا يميزون الامر فنفسد اخلاقهم

علاقات الدول السياسية واخبار حروبهم ومعاهداتهم ... يتيح للصحافي الامين باب البحث عن تأثير كل هذا في مجتمعه وبلاده ومحيطه وكيفية الاستفادة منه . فان كان الصحفي ضيق الصدر اقتصر بحثه عن بلاده والا تناولت ابحاثه العالم باسره

الاكتشافات العلمية واخبار رجال العلم وما يتصل بهذه من نوعها للصحفي العادي اخبار عادية يسردها مقتضبة اما الصحفي الشريك الامين في امال امته وطموح شعبها يسرد هذه الاخبار وهو يدفع بقرائه الى الاهتمام فيبعث فيهم روح اقتفاء الاثر

الازمات الاقتصادية والافلاسات المتتالية هي في العادي موضوع رثاء ومهيجة البكاء والنواح اما الصحافي الامين فيرى فيها دواء امته وبلده فيستنتج منه حجة تخلق فيه روح الجراءة والصراحة فيبني على شركائه الزملاء والزبائن دروساً عزيزة المادة فيها كيفية اتقاء شر هذه الازمات

حضور ماركوني الى سورية هو في العادي خبر عادي اما الصحفي الامين جعل منه درساً زرع في زبائنه روح احترام العلماء لجهودهم فكانوا يتهافتون ليروا ماركوني

صدور قرار اللجنة الحاكمة بقفل الخمامير والمواخير بعد الساعة الاولى بعد نصف الليل - امر رسمي ويجب نشره ولكن الصحافي الامين يدلل على هذا الامر فيبين فساده وعدم تأثيره واقتراح ما هو اكثر منفعة

استخدام بقبول شهادة او كمعوزة لخادم مائدة في لوكندة كان للصحافي العادي رثاء العلم والمعلمين اما الصحافي الامين فيرى ان يدرس لماذا لم ينجح هذا في عمله الصحافي ويرى في عمله هذا خير عظة للصحفيين ان لا يقوموا بأي عمل فيه استقلالهم المادي بشرف وعزة نفس

الصحافي الامين لا يكون شريك كل حزب في وطنه ولسان حاله وحال حكومتهم لا يكون عمومياً . بل يكون له مبدأ يتمسك به

الصحافي الامين لا يلوم الحكومة عند حلول الذباب وقذارة المدينة وحدوث الازمات الاقتصادية . بل ذلك الذي يصير للشعب واجبه في حالات كهذه لا بل يرى ما هو ابعد من هذا فيعلم الشعب ان ما على الحكومة من حفظ الامن والنظافة والتعليم وتنشيط الاعمال المبرورة ومحاربة الرذيلة

يحق للجريدة التي ثبتت زمناً طويلاً في جهادها ان تفاخر بامانة مالك دفتها ومدير حركتها ويحق لها ان تدعى قسطاً وافراً من رقي محيطها فهي قد شاركت قومها في كل تطوراتهم ويحق للمتعززين منها ان يرفعوا شأنها ويجزلوا التنويه بها

اجل ان صفات الصحافي الامين لا تجتمع كلها بواحد ولكن من جمع اكثرها وعمل قسطه بامانة صحفية هو موضوع هذا البحث

بيروت جورج اشقر

لسان الحال

اذا كانت الصحف مرآة الامة تعكس صور آدابها واخلاقها وعاداتها فهي على الاخرى مرآة صادقة تنعكس فيها صفات نفوس اصحابها وما هم عليه من مبادئ قوية او غير قوية من صدق طبعه او كذبها وصراحة او رياء. وقد قال بعض النقدة الاوربيين ان صحف المرء هو مرآة نفسه وحق الصحيفة ان تكون صاحبها نفسه

وقد كانت لسان الحال منذ انشأها الطيب الذكر والاثر المنفور له خليل سركيس حتى غادرها والى عشية الحفلة الكبرى بيوبيلها الذهبي ولا تزال مرآة تنعكس عليها نفسه النبيلة الصادقة والتحري عن الحقائق والدفاع عن الحق والثبات في المبدإ الذي تخدم فيه طرق العيش في عهد من احوال كان ولا نزال نترفع عن كل ما يوصم به قلم كاتب او ما يبدل في سبيله من وجهة معيفة ولا تتعدى نطاق الادب ومتانة الرصانة التي اصبحت لها علماً تعرف به وصح الناس عندما علقوا عيونهم في صحيفة على كلمة «لا تعرف الرصانة» عرفوا دون ما تعب انها لسان الحال

ولقد كان يكون لي منصرف عن هذا التعريف كله وان امت الى انسان تحريرها بالنسب الذي يقضي بتصحيحها ويحملني الى اداة تحريرها بيد ان هنالك حقيقة وان لم تكن ليست بسر على الناس فواجب تقضي ان لا تغمط

مشت لسان الحال تساير الايام تخطي خطواته مهما اعترض سبيلها من العقبات في زمن كانت فيه الصحف والصحافات تترقب المعدة المصادرة لتنهي عنها قريباً تعلق بها للمسيطر الغاشم، ولم يكن ذلك لينثني صاحبها عن الجهر بالحق والاسوداد بالصدق ولا لتصغير للمظلوم، ومن عجيب اليوم ان تشهد لسان الحال «لسان الحال» منذ خمسين عاماً من احوال الدولة العثمانية وانقلاب حروبها وثوراتها الداخلية تنجلي لعينيه تلك الروح الحرة التي لم تكن لتهب الاستبداد في قيام نوحيها الصحفي او لتتراجع

امام التعطيل الذي جاء مؤامرة مدبرة على ان تخرج امس بحقائق وتسكت عن كل توبة وريبة مع انها لو نصبت لكانت غير ملومة

هكذا كان لسان الحال ومن يرحنا وسوف نمضي وذكريات التراث المجيد عاقدة على رؤوسها اكاليلاً من الفخر وجهود مختلف الفصول حتى هذا عهداً فعهداً الى ما شاء الله

بيروت كرم البستاني

يا روح سركيس

يا روح سركيس، رمز التسامح الطائفي، والاعتدال الفكري، الوحدة سمتاً من لا شيء، حدوه حركة ادبية تعقد في الصدور، وتمشي باذن الله حية الى يوم النشور، ومثيرة نشاط الصحفيين في حقل الادب من مكانهم الاول، يا رافعة علم الثبات في شرق عُرف بتقلبه حتى كان الغربي يعير الشرقي به قبل ان رفعت رايته، يا روح سركيس! المطرة بروح من على من لك الى صحفك الذي سار بها اوعته في قممه من قنت، المرموقة بحقت المصدرة على ما تركته له من ذخيرة الاعمال، والمطرة من شرفة سيدك وانت دفعت اسمر الى الاحتفال بيوبيل (لسانك) الحسي، لك مني من صميم القلب شكراً وسلاماً

يا روح سركيس! مذ بدأت وانت كبرت عملك صغيراً، وسرت به في منهج التقدم فقدته الى ما تطمح اليه نفسك الكبيرة، ومررت به مرحلة سيراً على مبادئ النشوء والارتقاء، من عامل الى مفكر، الى قائد الرأي العام الادبي والوطني والسياسي فكنت في جميع ما قمت فيه من اطوار الحياة مرنة، سريعة، معتدلة، حكيمة ولم تدفعك المكانة التي احرزتها بين مواطنيك الى التطوح في ميدان الغرور والتجرف، بل كنت في جميع اطوارك متسمة بعطرة محتشمة وراء اوراقك،

ترسلين عقداً ذكياً ماهراً تنتشقه النفوس الظمأى الى متانة الاخلاق وطيب الاحدوثة ، فتنتعش به

يا روح سركيس كنت بحكمتك الفائقة مناراً تهتدي اليه سفن الوطنية التائهة اذ ذاك بين ضباب الاستبداد ، وامواج اعتساف الحكام ، فكنت ترشديها بكتاباتك وارائك السديدة الى مرفأ الحقيقة الامين ، على الرغم من اضطهاد الولاة والعبث بالقوانين ، وحراجة الموقف

يا روح سركيس كانت اصابعك تصف الحروف وصدرك يتأجج ، كان يغلي فيه من نيران الطموح الى خدمة الوطن ، باعمال جلّى ، لانك كنت ترى تفاوتاً عظيماً بين ما كنت تصنعه وبين ما كنت تصبو اليه . وما عتمت حتى اوجدت بصبرك وعبقريتك مطبعة كبيرة جميلة ، هي في الحقيقة عروس المطابع في الشرق ، تصطف حولها عشرات من منضدي الاحرف ، كأنهم هالة حول قمر ، يرتبون احرفاً (سركيسية) جديدة ملائمة لذوق العصر الحاضر ، وتقدمه في المدنية والحضارة ، وهي تشير الى ارباب الشرق الادبي وصناعه ، حاملة على رؤوسها تيجان الهمة والنشاط ، من امهات وابناء لا والد لها ، غير نشاطك ، وعبقريتك وصبرك ، وثباتك

يا روح سركيس التي اتخذت شعاراً لها ما نزلت به الحكمة على ألسنة الفلاسفة ، ان المرء بأصغريه قلبه ولسانه فكان قلبك اصفى من صدف المحيط الهندي ، ولؤلؤ الخليج الفارسي ، لا يذكر معاصروك انك حملت فيه يوماً ضغينة على احد ، وحقداً على مخلوق ، وهذا (لسانك) وقد مضى عليه خمسون عاماً لم يقذف يوماً كلمة بذيئة بل كان عنوان اللطف وشرف الاخلاق والتساهل ، في بلاد كثرت طوائفها واختلفت مذاهب ساكنيها حتى صعب على ادق المتفرسين القائلين بمعرفة اخلاق المرء ومذاهبه من اسمائه وانسابه ان يعرفوا الى اي طائفة تنتمي ، اللهم الا الى طائفة السجايا الجيدة ، والاخلاق الحسنة ، وخدمة

الانسانية ، على اختلاف طبقات ابنائها ، مدين عن اكثرهم والنسب الذي اليه ينتمون

يا روح سركيس لك علي منة لا انساها طيلة العمر ، وامد الدهر ، اذ قويت في اول نشء عصبي الادبي ، وشجعتني على خوض ميدان الكتابة ، فكتبت اول كلمة في جريدتك المرآة ، فنشرت براعم افكاري في الصفحة الثالثة ، ثم سقيتها بماء ايمانك ، فاورقت في الصفحة الثانية ، وازهرت في آخر الصفحة الاولى واثمرت في اولها ، وروحك اللطيفة تنعم اذ ذاك بين ثمارها . لذا تسمحين لي ان اقدم لك في يوبيل (لسانك) الذهبي هذه الكتابة وهي بمثابة باقة زهر مؤلفة من بنفسج التواضع ، وورد الشكر ، وياسمين نقاوة السريرة

كنت لوالدي خلاً وفياً واحسنت محبة الآباء بالبنين فكنت (لولدك الزاهر) مجلاه الجميلة اليك ، صديقة حبي ، ولسانك ، عضواً عاملاً ، نشرت فيه ما ينيف عن ستمئة مقالة وخمسمائة وخمسين رسالة كانت اكثرها السابقة ، فائدة عن معاضدتك لي ، في عهود صبوتي الادبية

يا روح سركيس اعطي من عليائك وعلى سماء وطنك كيف يكون التساهل الديني في وطن كادت تغرقه الطائفية ، وتنخر الجرثومة في ابنائه المتمسكين في دياجير النزعات والعصبيات ، وابنيهم ان الوطن فوق الطوائف وان العنصر القومي العربي فوق كل مذهب

عليهم ان الثبات على المبدأ هو اعظم حلة يتحلى بها المرء في دنياه وفي آخرته وان لا يكون كريشة في مهب الهواء ، تتنازعه الارياح ، وتقذف به مناحي الحياة ، تارة الى تأييد من يعتقده خيراً للامة وطوراً الى ما يدرك انه ضرر لها ، اذا ما آوى ليلاً الى فراشه ، يميل ذات اليمين وذات اليسار ، اتباعاً لاهواء يشبعها ، وجيوباً يملأها ، وهو عن سمعته لاهٍ وعن حسن احدوثته ساهٍ ، تنهش سلوكه انياب الاغتياب ، وتقض عظامه رياح صرصر

يا روح سركيس الخالدة في مطبعته ، واحرفه ، وسطوره ، وروزنامته ، ومفكرتها ، وموشحاته ، وتساهيلها ، ووطنيته ، وسجاياها ، الا وقفة منك على رابية وطنك لتشاهدي منها في هذه الايام ما عليه تأسفين ومن رؤيته تتوحشين ، ومن سماعه تشتكين ، ومن لمسه تتوجعين . اشرفي عليهم كما شرفت مساء يوبيل (لسان الحال الذهبي ، وانيري طريقهم ، فكلهم في اوحالهم يتخبطون وفي دياجير ظلماتهم يتسكعون

يا روح سركيس الفرنسية الشريفة مني لك على ممر الدهور سلاماً واحتراماً ووفاءً وشكراً قلبياً ابدياً ، ما دام في عرق نبض ، وما دام على الثبات لا تزعزع

بيروت نسيب شهاب

لسان الحال

كلمة كتبت بمناسبة اليوبيل الذهبي

يسرني جداً ان اكون في عداد القسم من الاحياء اليوم الذين ابتهجوا بميلاد « لسان الحال » ورضعوا لبانها وطالعوها منذ صدورها حتى الآن وشهدوا حفلتي يوبيلها الفضي والذهبي وهنأوا مؤسسها الطيب الذكر والخالد الاثر بالفضي وخلفه الصالح بالذهبي

شأن الجرائد كشأن الاحياء العقلاء فمنها من يعمّر طويلاً ويمثل في حياته ادواراً مهمة ترى الامة في تضاعيف منافعها جمة لها فتشعر بلزومها لحياتها العلمية والادبية والاجتماعية والاقتصادية لزوم الطعام والماء والهواء للحياة الجسدية ، ومن هذا الضرب لسان الحال ، ومنها ما يظهر في عالم الصحافة امداً يسيراً من الزمان ثم يتوارى

وراء حُجُب الغيب غير مكشوف عليه ولا مشعور بالحاجة اليه خاضعاً لناموس تنازع البقاء وبقاء الاصلح او الافضل . قد نعزو احياناً كثيرة الى الصُّدف والتقادير من الحوادث التي خفيت عنا عللها او جهلنا اسبابها الحقيقية ، انما هو نتيجة فعل هذا الناموس الطبيعي الذي لا تأخذه في احدٍ رحمة ولا تعطفهُ عاطفةٌ . فالذي قيَّض للسان الحال ان تعيش وقضى على غيرها من اترابها ان تموت ليس هو الحظ والنصيب بل الناموس

لسان الحال من جرائدنا العربية المحبوبة والواسعة الانتشار في مشارق الارض ومغاربها ولها منزلة رفيعة في عيون قرائها في كل مكان ولا سيما في ديار المهجر فقد بعث اليَّ بالامس صديقٌ لي كتاباً من اميركا جاء فيه : « ان لجريدة اللسان منزلة سامية بين الجوالي العربية هناك واذا حدثت مشروعي بكلمة نشرها عنهُ في احد اعدادها كان النجاح مكفولاً »

فاذا كانت هذه منزلة اللسان لدى الشرقيين جميعاً على اختلافهم في الاميال او النزعات والمذاهب الدينية ، فلا بدَّ في الامر من سرٍّ مكنون تقضي الحال بالبحث عنه

لا بدَّ لكل جريدة نالت حظاً يذكر من الشهرة البعيدة والمنزلة الرفيعة من امرين مهمين وهما شخصية كبيرة ونزيهة ، وخطة رشيدة تتبعها مهما تقلبت الاحوال عليها . وقد تسنى للسان كلا الامرين . فمؤسسه المرحوم خليل سركيس كان حازماً همّاماً ومدبراً حكيماً طيّب السيرة والسريرة محباً لبلاده دائباً في خدمتها وكان في عين حكومة البلاد وعهدها عنوان الفضل والصدق والاستقامة يكاد يكون نسيج وحده والسر في ذلك هو انه لم تكن غايته الاولى والعظمى من حياته واعماله منفعة ذاتهِ بكسب المال واحراز الجاه والشهرة بل الخدمة العمومية . ومعلوم ومأثور انَّ خليل سركيس لم يكن من اهل الثروة ولم يكن من الساعين وراءها . ولكنهُ كان في الدرجة الاولى من احترام امتهِ وحكومتهِ له بالنظر الى سجاياه الكريمة

وخلاله الحميدة وخدماته الدائمة التي قدمها للامة والبلاد · خدمة تذكر له مدى الدهر

السعي في سبيل احراز الثروة بالطرق المشروعة غير محظور ولكن المحظور جعل ذلك غاية الحياة العظمى · فياليت كل صحافي وصاحب منصب في البلاد يجعل غايته الاولى والعظمى من حياته خدمة بلاده والسعي في رفعها الى مستوى الامم الراقية كالفاضل المرحوم خليل سركيس

وبعد ان جمع به العلم والوطن والصحافة تولى نجله الفاضل رامز افندي ادارة المطبعة والجريدة وسار بهما في الخطة الرشيدة التي اختطها له المرحوم والده خطة الاعتدال والمسالمة وعدم التشيع او التحزب لاحد مع مراعاة آداب الصحافة

وقد كان من مبادئ اللسان ولا يزال من عاداته حتى الآن توخي نشر الاخبار الصادقة · واذا وجد من يعترض على هذا القول مستشهداً ببعض الاخبار التي نشرت في اللسان وبرهن الواقع عدم صدقها رددنا الاعتراض بقولنا ان ذلك لم يكن تبعته على الجريدة او صاحبها بل على عدم تثبت بعض المراسلين من صدق ما يبعثون به من اخبار الجهات فينشر على علاته وحين كان يبرهن الواقع ان بعض الاخبار المنشورة لم يكن صحيحاً لم تتأخر الادارة عن تكذيبه واعلان الحقيقة والاعتذار اذا اقتضت الحال

ومما تمتاز به جريدة لسان الحال انها لا تقتصر على مجرد نشر الاخبار والالمام بالشؤون السياسية في الوطن والخارج بل هي تتخطى ذلك الى الشؤون العمومية فتصوب سهام انتقادها احياناً الى الحكام والنواب وسائر ارباب المناصب فتعدل آراءهم وترتب اقوالهم حين ترى الحاجة الى ذلك ماسة وتبين مواطن الخطأ وترشدهم الى ما ترى انه الصواب

وطالما نشرت المقالات الضافية الحسان منبهة الحكومة والادباء والاهباب الى اهمية اصلاح الآداب وتهذيب النشء على اقوام المبادئ · وكم رأينا لها جولات

في مناهضة اهل الكفر والتعطيل ومحاربة الرذيلة والحض على الفضيلة

ومما امتازت به جريدة المنار ان قارئها يرى في كل عدد منها ابواباً مسهبة نسيقاً جميلاً . يجد في صدرها مقالة افتتاحية بديعة يلمّ بها كاتبها بمجمل الاحوال السياسية ويليها مقالة علمية وشيء نفيس من منظوم مشاهير الادباء ثم يطالع اخبار الجهات وخلاصة مما ورد في الجرائد الاخرى حتى ينتهي الى رواية او اثنتين . ونقرأ في كل عدد شيئاً عن اخبار البورصة واسعار النقد والفكاهات المضحكة

ومن مزايا هذه الجريدة — ومزايا الجريدة هي مزايا صاحبها — انها تتجنب ثلم صيت احد او تشهيره وتمسك عن ذكر ما يجرح ويولم الا اذا كان في الذكر ما يهيب بالاثيم الى محجة الصواب

وفي الختام اهنئ صديقي الفاضل رامز افندي لانهُ سار بجريدته في الخطة الحكيمة والمنهاج القويم من الحسن الى الاحسن كما سار بها المرحوم والده قبله . ولا بدع فالابن ينشأ على ما كان والده

بيروت داود قربان

شعور صديق

لئن حُرمت ليلة الحفلة بيوبيل البستان الذهبي ان اكون بين المهنئين باشخاصهم فلا أُحرم ان اكون في عداد المهنئين بكتابتهم وقد منّ علينا المولى بان جعل اسماعنا تنوب احياناً كثيرة عن اعيننا وقد اشار الى ذلك شاعرنا بشار اذ قال :

يا قومُ اذني لبعض الحي عاشقةٌ والاذن تعشق قبل العين احياناً

كما جعل أعيننا مرآتٍ تكون تنوب عن سمعنا واشار الى ذلك متنبي شعرائنا اذ قال :

خلقت صفاتك في العيون كلامهُ كالخطّ يملأ مسمعي من ابصرا

فكرّمتم بان تحسب تهنئتي بكتابتي هذه « وان بالدرجة الثانية » كتهنئات المهنئين بخطبهم او باشخاصهم في الاحتفال بالبستان

ايها الحسب العزيز — اهنيك بيوبيل البستان من وجهات متعددة ومنها اولاً لانك ابن المرحوم خليل سركيس مؤسس البستان الذي احتفل بيوبيله الذهبي فانهُ رحمه الله كان في حياتهِ رجل العمل والاستقامة والاخلاص في محبة أصحابه ووطنهِ وفي خدمتهم اجل خدمة واشرف واحسن كثرة اشغلها وانذرها لا يسأل اجراً عن خدمة ولا يحدّها بزمن فاصبح من ثمة عبرةً للمحبين والمحبوبين في حياتهِ ومثالاً وقدوةً لافاضلهم بعد مماته — ولما كان شرف الابناء وفضلهم محسوباً للآباء فاهنيك من هذه الوجهة بهذا الحسب الشريف الذي يرفع رأس من له حسب مثله يفتخر به في كل يوم تفاخرٍ وجهادٍ

ومنها ثانياً : لانك ما زلت ولن تزال بعونه تعالى تجري في خطة المرحوم ابيك في خدمة الله والانسانية ولا سيما لمحبيك ووطنك العزيز عليك وعليهم كما كان المرحوم ابوك من قبلك

ومنها (ثالثاً) لانك بدأت من حيث انتهى المرحوم والدك فلم توقف اللسان عن سيره نحو الكمال ولم تتزحزح عن خطة السير عليها وحدك بل بقي كما كان كأن المرحوم مؤسسه لا يزال يدير دفته ويتولى شؤونه

ومنها (رابعاً) انك جعلت من كل فتى [illegible] يسع دائرة انتشاره واتساع دائرة فوائده بكل مطلب من مطالب الاجتماع العمرانية التي تؤدي الى الفوائد الاجتماعية فضلاً عن اتساع دائرة مطالعيه والم الصحف [illegible] واستطاع ما تبعث منه انوار الادب العربية والاخلاق الشريفة التي [illegible] لا [illegible] في نشر هذه الآداب وتم بها مصلحة حرة لا وطنية ولا اجنبية بل [illegible] في [illegible] ادنى منافها

وجرآ اهنيك ان اتممت حسب نصوصه الخطة المقررة من محبيك وعارفي فضلك الكثيرين «والحمد لله» كما كان اسم المرحوم [illegible] فصار اللسان بك لسان حال جيلك الذي انت فيه كما كان لسان حال الجيل الذي كان فيه المرحوم ابوك وعرف زملاؤك من الصحفيين الافاضل في يومك ما عرفه زملاء المرحوم ابيك به في ايامه وكان من آثار هذه المعرفة ان عهدوا اليك رئاسة الصحافة التي كانوا يعترفون بها للمرحوم سراً وعلانية

ليطل(١) الله بقاءك وينعمك ذخراً لاصدقائك ووطنك وعشيرتك وتعيش الايام اهنيك بيوبيل خدمتك الصحفية والوطنية اليوبيل الماسي الذي ادعو الله مخلصاً ان [illegible] وانت [illegible] وتسمع فيه من الثناء عليك اضعاف ما سمعت في يوبيل اللسان وتشعر بوجدانك وجوارحك من حرارة محبة اللبنانيين ما يجعل شيخوختك الفاضلة الى [illegible] دائم ويرثك من يحبك كما رأى صاحب اللسان ومؤسسه الخالد الذكر من خلفه «المرحوم خليل سركيس» في اخلاقه ومبادئه السامية وشرف مرتبته الاجتماعية انه السميع المجيب

بيروت — جبر ضومط

---

(١) كانت بعض [illegible] على حالها لا يصح عن [illegible] الاصلاح

«البضائع للبيع لا المبادئ»

انشأ رجل اميركاني مجلة تدعى مجلة «الاندبندنت» «المستقل» وكان في الوقت ذاته صاحب محل تجاري كبير وكانت مجلته هذه تحمل حملات منكرة على شيمة الاسترقاق السيد فاندره زبائنه سكان الولايات الجنوبية - الولايات التي كان الاسترقاق فيها مزدهراً زاهياً - بانه اذا كان لا يخفف من لهجته هذه فانهم يقاطعون محله فاجابهم بجملة قليلة الكلمات لكنها جليلة المعاني لا يزال يرددها الاميركان الى وقتنا الحاضر وهي «البضائع للبيع لا المبادئ»

فقاطعوا المحل وكانت النتيجة ان تأخر شغله وافلس محله ولكن اسمه لا يزال حياً خالداً يذكر بالتجلة والتعظيم كلما قام احد يود التمسك بالمبادئ السامية والاخلاق الشريفة

هذه القصة الحقيقية على ما ارى تصدق على جريدة لسان الحال التي جاهدت ما يزيد عن الخمسين سنة في تعزيز المبادئ الراقية وفي الذود عما يحقّر الامة وينزل بها الى دركات الذل والخمول ولا اظن ان في جهدها الطويل المختار كلمة او صفحة آثرت فيها المصلحة الخصوصية على العمومية او انها تلكأت فيها عن خدمة الوطن الخدمة الصالحة المنزهة

اخبرني المرحوم والدي وكان اول من نضّد حروف اللسان الحادثة الآتية وهي تعزز ما اتيت على صدده في مستهل هذه الكلمة

ارسل مرة احد مكاتبي اللسان في بلاد عكار رسالة شديدة اللهجة يندّد فيها بمغامز بعض مأموري الحكومة في تلك الشقة من البلاد وما طبعت على صفحات اللسان حتى طلبت الحكومة في بيروت من صاحب اللسان المرحوم خليل سركيس ان يعلن لها اسم الكاتب لتقاصه على ما كتب ولكن صاحب اللسان رفض طلبها هذا محافظة

على واحات الصحفية في مثل هذه الحوادث فهددته . عدو اللسان مدة طويلة واعتبره جلياً ان عملاً كهذا مصر حطة عدائية نحو الحكومة فضلاً عن تعرضه لغضب الحكومة وسخطها واكثر قراء اللسان يعلمون بطش الحكومة وجبروتها في تلك الايام المظلمة الا ان هذا لم يثن صاحب اللسان عن خطته هذه وقفل اللسان مدة غير قليلة

نعم ان اقفال اللسان الحق بصاحبه اضراراً مادية فضلاً عن تعريض نفسه لغضب الحكومة وسخطها الا ان هذه الخطة الحازمة والجرأة النادرة في تلك الايام العصيبة زادت في اعتبار اللسان وجعلت القوم ينظرون اليه منذ ذلك العهد البعيد ولا يزالون الى يومنا هذا جريدة صاحبة مبدأ شريف وغاية سامية

ان عصمة الجرائد لا تتوقف على كثرة المشتركين ولا ما وراءها من الاموال الطائلة ولا ما عندها من البنايات الشاهقات انما تتوقف على ما تؤديه نحو الوطن من الخدمات الصحيحة وعلى ما تبثه في نفوس قرائها ومطالعيها من المبادي السامية

واية جريدة كانت اسبق من اللسان في جهاده الصحفي المجدر في خدمة الوطن وتعزيز المبادي الراقية

فيهنأ اللسان في يوبيله هذا وليظل مثابراً على خطته هذه المباركة في عهد صاحبها رامز سركيس وتتمتع البلاد بجريدة الشعب صاحبة المبادي السامية والخدمات الجلى واترددُ في جهادها في المستقبل ما خاطب به الامير كافي شعبه والمرحوم خليل سركيس حكومته « الصائغ يبيع لا المبادي »

بيروت　　　　　　　　　　　　　　　　　　　نجيب نصار

عاطفة زميل قديم

حضرة الصديق الفاضل :

لا يخفى ان فن التحرير كان قبلاً صعباً في ديارنا السورية لقلة المطابع والوسائل التي كانت متوفرة في سواها وكان الادباء حينئذٍ يقتطفون من بطون الكتب التي كانت عزيزة المنال الدرر التي كانت تنتثر من عقول الكتاب

ولما ازهرت الطباعة من نصف جيل او اكثر عدداً وابتدئ بنشر الجرائد اخذ بعض الفتيان يقتبسون منها ما كان يتيسر لهم اقتباسه . وكانت جريدة لسان الحال التي اسسها اذ ذاك المرحوم ابواه جبرائيل المدقق احسن في اول عهدها ولم يمر على تلك الجرائد زمن طويل حتى بدت تنير عقول الكتبة عما كانت تنثره من المقالات المفيدة . اما جريدة لسان الحال فهي امتازت حينئذٍ بكونها كانت تنشر اكثر من مرة في الاسبوع بحروف مطبعتها البديعة المعروفة في قياس من الجمال باهر فاحبها الناس واقبلوا عليها فازدادت انتشاراً واصبحت كعلم يدخل البيوت في كل يوم فاقتبس فريق من ابناء البلاد منها كما اقتبس غيرهم من اخواتها صنعة الكتابة والانشاء والفت طبائعهم الكتبة التي يمكنهم بها ابداء افكارهم بسهولة

ومعلوم ان هذه الصنعة لا تتسنى لاحد ادراكها ولو كان من ذوي المكانة العلمية بغير المزاولة والتمرن ومطالعة الجرائد الراقية لتتبع مسالكها اذ لا قاعدة لها . فكان لجريدة لسان الحال وامثالها هذا الفضل على البلاد بتعليم فريق من الفتيان الذين كانوا يتناولون اعدادها كل يوم اساليب الكتابة لانه ما من علم يؤثر في حياة الانسان مثل العلم الذي يراه كل يوم في سنه

وهذه فضلاً عن خدمات جليلة التي قمت بها في جانب الوطن وعن انها كانت ترجماناً صادقاً بين الحكومة والشعب في جميع الادوار ولذلك حفظ لها الشعب من عهد بعيد عهداً مجيداً بدليل انها لما اجتازت في عام ١٩٠٣ السنة الخامسة والعشرين لتأسيسها هب فريق من اكابرهم وفضلائهم يعملون لتكريم ابيك باقامة يوبيل فضي لها وجعلوا اليوم الموافق للثاني والعشرين من شهر نيسان للسنة ١٩٠٤ موعداً للاحتفال

وفيه اقبل الناس من كل جانب يهنؤنه بألسنتهم واقلامهم ويقدمون له الهدايا الثمينة

وقد جمعت تلك التهاني في كتاب خاص اسعدني الحظ ان يكون لي فيه الخطبة الاولى وهي الخطبة التي القيتها في الحفلة يومئذ في اللغة التركية لاطري سلطان البلاد في ذلك الحين بلغته بالنيابة عن اعضاء الحفلة الذين كنت واحداً منهم

اما الآن وانت محل ذلك الرجل الكريم خليل افندي سركيس ووارث صداقة اصدقائه وحامل لواء العلم والمعارف بعده احط لك هذه الاسطر مهنئاً اياك باليوبيل الذهبي الذي يقوم بالاحتفال به فريق من علماء البلاد واعيانها برئاسة حضرة العلامة الفضال الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النيابي الموقر

ولا غرو اذا تهافت كبار الناس على مناصرة الجريدة فان الجريدة الكبيرة يناصرها ذوو النفوس الكبيرة

وكما استحق زميلي وصديقي المرحوم ابوك التكريم حينئذ لما امتاز به من شرف المبادئ فقد استحققت انت بدورك الثناء العاطر ممن يقدرونك حق قدرك

وبعد ان نسلم على ماض زينا فيه مآثر ابيك الحسان مجسمة ونحيي لك مستقبلاً نتوسم ان يكون فيه كثير الازهار وان يحفظ لك مجداً اثيلاً ويجعل لك على صفحاته ذكراً جميلاً

بيروت ابراهيم الاسود

يوبيل اللسان

هو تقدير للصدق في الرواية والتروي في القول والاخلاص في العمل وان من يحتفل به الآن هو يحتفل بهذه الصفات الطيبة مقرونة بالجهاد والثبات مدة خمسين سنة وممثلة بشخصي الاب الذي وضع اساس العمل والابن العامل على اكماله

واني اود ان لا يقنع الابن الا بعد الوصول الى ما كان يريده الاب ويوده الاصدقاء وهو ايصال «اللسان» الى مقام الصحافة الكبرى في الغرب حيث للصحافة «جلالها»

الدكتور ايوب ثابت

تحيتي للصحيفة الحكيمة

منذ خمس وعشرين سنة كنت احد القائمين لحفلة عيد اللسان الفضي والقائمين بتهنئة المرحوم ابيك، وكانت ليلة العيد ساهرة لامعة تحت سقف المنزل الذي يظللك اليوم، وكان المجلس حافلاً بفضليات السيدات وافاضل رجال العلم والادب ممن حفظوا عهد ابيك في حياته ومماته! وكان ابوك في سهرة المجلس ذلك الرجل العصامي الكبير الذي جمع الفضل من اطرافه، صدق الجهاد، وهمة الثبات، واستطاع بهذين الخلقين ان يتبوأ منزلة رفيعة في عالمي الطباعة والصحافة، وحسبك بما قرنه اليهما من الاخلاق التي ملكته اعلى مكانة في القلوب، وليست مملكة القلوب بالتي تنال عفواً بلا اخلاق.

تعب ابوك وجاهد في ما انشأ وكتب والف وجمع. وبنى وبكل ما عمل لم يكن يرمي الا الى هدف واحد، وذلك الهدف لم يكن الا انت.

ثم انت الذي سهل امامه وعر الحياة وحبب اليه المشقة في ليله ونهاره، ولولا ذلك الشعاع من الامل الذي عقده عليك لما ثبت للصعاب، وصبر على الضغط في ايامه حتى تسنى له بالصبر الجميل وسعة الصدر تذليل العقاب، وخرج من هذا

الوجود تاركاً تلك الحكمة الشريفة التي يجمع بها زامر اليوم

اذا انت مدى لابيك وكيف عادته على تلك الحكمة الموروثة من طيب الاحدوثة وحسن الاخلاق قد اصبحت دائماً وعلى امديّ الا تلك الروح المرفوفة عليك وعلى بيتك من ذاك المحل الارفع الاقدس ؟

غرس ابوك غرسة صالحة وغرست انت الشبيب ، وانجب ابوك بوردة زاهية وانجبت انت بوردتين ، كذلك مثل الفروع كراماً وقد كرمت الاصول ،

وهل يخرج الخطي الا وشجه   وتنبت الا في منابتها النخل

فثابر على عملك وجهادك واخلاقك كما انت صنع تشبهاً بابيك يا ابا خليل .
ان حفدة خليل وهم ابناؤك لن يكونوا فيهم الا اعظم شأناً مما احدثه عن ابيك

ولكن بكت فاني فهيج لي البكا   بكاها فقلت الفضل للمتقدم

ان المطبعة الادبية وجريدة لبنان الحال هم الذخيرتان الثمينتان الباقي اثرهما عنوان الجد في الماضي ومرآة الفضل في المستقبل . وكنت اود لو استطعت وحضرت مهرجان لسانك الذهبي للقيام بعض ما يجب ولكن حال دون ذلك بعد الشقة . واراني كما حنوت وقرأت لسانك تذكرتك وتذكرت حديث ابيك وايامه الخالية وهاجني يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩١٥ في منتدى وسط الكبير وانا القائل في تعريبك

= احيّ زامراً والود يجمع بيننا   وعهد قديم عن ابيك خليل
اليس لك في الدنيا وحداً والد   لقد اجمعوا ان الكرام قليل
ومن يك من اصحاب والده   كما لك فالميراث عنه حايل
فكن رجلاً وانهج الى الفضل نهجه   يعدك شباب منهم وكهول
وحسبك منه حارساً من روحه   لاعز منها مرشد ودليل

وانا القائل اليوم في تهنئتك لقد حققت الامل صدقاً وصدقت فيك الفراسة

بيروت   شبلي ملاط

لسان الحال

في نصف قرن

متى قلنا « لسان الحال » يتبادر الى الاذهان تلك الجريدة الرصينة المعتدلة التي طوت خمسين عاماً تخدم البلاد باخلاص وتجرد ، وطيدة في مبدإها ، عاملة في سبيل الغاية التي لاجلها أُنشئت لا تلوي مع كل ريح ، ولا تلبس لكل يوم لبوساً

ان جريدة عملت نصف قرن دون ان تتأخر او ان تقف في سبيلها عقبة دليل واضح على استقامتها وتوخيها الحقيقة التي يجب ان تكون شعار كل جريدة حرة

ولا عجب اذا كانت « اللسان » تتمتع اليوم بثقة الناس بها ، فقد كان مؤسسها الجليل رحمه الله راسخاً في عقيدته ، نائياً بنفسه عن الكذب والصلف والتزلف

قطعت « اللسان » الخمسين وهي كما يعرفها قراؤها ، رائدها الرصانة وعدم التحيز لفئة دون اخرى . وقد قال لي صديق من الكتبة المعروفين في هذه العاصمة انه يقرأ « اللسان » منذ اثنتين وثلاثين سنة وحتى الآن لا يستطيع ان يعرف الى اي حزب تنتمي وهذا دليل التجرد والاخلاص فيما تنشر بين طياتها

وان اليوبيل الذهبي الذي اقامه لها كرام البلاد وفضلاؤها لهو برهان ساطع على ان الامة تقدر تضحيات « اللسان » حق قدرها ، وتعترف بجهودها طوال نصف قرن في نشر الحقيقة والعلم والآداب والفضيلة .

هوذا « اللسان » لا يزال مثابرا على الخطة المثلى التي رسمها له مؤسسه وهي السير على المبادىء الصحيحة ، والترفع عن الدنايا ، تلك خطته منذ نشأته ، وقد

حافظ عليها نحو حضرة الصديق منداه زامر افندي محافظته على اثمن شيء عنده وهيج في « لسان » روح الجهد فزادها نشاطاً ورواء

دفن « لسان الحال » الخمسين سنة وهو ربه في كتابته ، زبه في اقواله ، غيور على مصالح بلاده ، لايستعبده المال شأن بعض الصحف، ولا تأخذه في نصرة الحق لومة لائم ، فلا غرو ان اتفقت الكلمة على احترام هذه الجريدة ، وقدرت ما بذلته من الجهود الكبيرة

وقد لها احسن عاداتي الهنئة بعيدها الذهبي متمنياً لها ان تبلغ عيدها الماسي وهي مطردة التقدم والازدهار نزهاها عين صاحبها الصديق الكاتب الالمعي عنوان النشاط والثبات ، ورمز الاخلاص والتفاني في سبيل البلاد

بيروت　　　　　　　　　　　　　　　　طانيوس باخوس

خلود « اللسان »

خمسون عاماً بايامها ولياليها مضت وما تهب على جريدتك الكبرى لم تزحزحها من مكانها . خمسون عاماً كنت « ... » وقد زالت ولم يستعبد الدهر (لسانك) ذلك (اللسان) اطلقه ابوك العبقري العصامي — وهل بيننا كثير من امثاله — من فمه الذهبي سنة ١٨٧٧ وما يزال تتكلم ناطقاً بحقيقة الحال فكأني به لسان نار ساطع في حجب الايام الكثيفة فيصرعها تحت اقدام سلطانه . . .

لم يمت مؤسس (لسان الحال) . وما هو الا التراب البيد طغى بالجسد البالي . اما روح الجليل فلا يزال حياً ناطقاً بلسانه الذي لم تقو الموت على ازدراده لقمة سائغة لقوة حيويته ومتانة نسيجه . . وكيف يموت (الجليل) وانت الحارس اليقظ تحافظ على التراث الثمين وتكمل البناء الشامخ الذي يختال على الايام ويهزأ بالعاصفة .

ان لسان الحال من نسمة النسور التي لا تشيخ ولا يظفر بها الصياد . . .

الذكاء بعضهم في هذه الشوارع ولكنه ذكاء عقيم لانه لا يسير في صراط واحد مستقيم .. وما الفائدة من رجل حياته كأس تأخذ في كل صباح لون السائل الذي يوضع فيها . ومن امة يشوب عقريتها التردد والقنوط ويثب قلبها على ارادتها فيحطمها بين ليلة وضحاها ؟؟؟

فتحت لنا الطبيعة بابها على مصراعيه ودعت المتقلبين المترددين الى التشبه بها فلم يتشبهوا .. لم تتعب الشمس ولا قنط القمر ولا جفت ابحر لحظة واحدة منذ الخليقة الى اليوم .. وهم تعبوا وقنطوا وجفت مياههم بعد المرحلة الاولى من المضمار الذي اعدوا له الجياد المطهمة فسقطت في اول الطريق !!.

سقطت جيادهم المطهمة في اول الطريق وجوادك لا يزال ينهب الارض ولم يلهث عياء وبين يومه الاول ويومه هذا نصف جيل ..

ان الامة باحتفالها بيوبيل جريدتك الكبرى عبرت عن اعجابها بك وبابيك فقيدنا الكبير

كل يوم من الخمسين عاماً التي مرت على لسان الحال يد مبسوطة تشير الى مجدها الذي ارجو ان لا يزول

بيروت راجي الراعي

لسان الحال

لسان الحال هو ما دلّ على حالة الشيء او كيفية من ظواهر امره وما اصدقه اسماً لجريدة انشأها المرحوم خليل سركيس ولا يزال ينشرها من بعده نجله الفاضل رامز افندي وهي صورة اخلاقهما العالية ومبادئهما القوية وان العيد الذهبي لمرور خمسين عاماً في خدمتها الوطن لم يحمل الادباء على احلاله الا عرفاناً لجميل السلف والخلف فلا زالت هذه الجريدة منارة هدى ولا زال صاحبها رامز افندي في اليمن

والاقبال زمناً طويلاً ورحم الله والده المطيع الذي اجمع الناس على حبه واحترامه في حياته وعلى الاسف عليه بعد مماته ولكن قد قيل في الامثال من خلف ما مات

ارجو من سيدي رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال قبول هذه الكلمة من الداعي

بيروت ميخائيل عبد البستاني

لسان الحال الذهبي

قالوا : هذه تذكرة لدخول الحفلة .. كذبت والله ، والدعوات تترى ، الفها واعيها في جيبي الى جانب اخوات لها عديدات ولكن عيني اصابت منها موقع كلمة لا اذكر انني قرأتها يوماً الا وكانت مثار عواطفي وذكرياتي فنشرت الورقة وبي لهفة الى ما فيها

« اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال» وحبت كثيراً !! تمر السنون بالانسان فلا يخطرها ولا يأبه لهذه السرعة التي تنقذف بالايام الى لجة الابدية حتى يصدف له حادث عظيم تتعلق به ذكريات ماضية فاذا هو امام اروعة وامام الخطورة المجسمة

ساعتئذ ذكرت ايام الطفولة ثلاث وثلاثين سنة مضت كنت في السادسة من عمري وكان لي كتاب اعده ، بل اعبد فيه غلافه اللامع المزوق وكنت احب صونه وان اقيه من كل ما يخلق جدته واذكر ان معلمي سالني ان اشتهي عليه شيئاً فقلت هذه مشيراً الى جريدة في يده فناولنيها فكان اللسان اول جريدة وقعت عليها عيني وقد صحبتني طيلة ايامي قبل الحرب فان معلمي لم يكتف بالعدد الذي طلبته بل اهدانيها ابدياً لم تنقطع بيني وبينه ونسها سنوات الحرب

اذكر ذلك واذكر ان جريدة لسان الحال — لشقوتي و لسعادتي — هي التي حتمت علي ان اكون منذ عشرين سنة صحفياً اعاني في المهنة ما لا يجهله الزملاء الكرام

ليس لهذا وحده احببت لسان الحال وليس لهذا اشعر بي شعور غريب كلما قرأت لسان الحال وكلما وقعت عيني على هذا الاسم عينه بل هي كانت مدرستي السيارة معي حيثما كنت تعلمت منها فوق ما علمني اساتذتي وفوق ما علمتني تجارب الزمن وتعلمت منها مبدأ الثبات فقد عرفتها صغيرة وانا تلميذ بالمدرسة الابتدائية وهي في اول نشأتها وفي اوان عظمتها ثابتة على مبادئها القويمة بل هي تحت ظلال الاستبداد والجور وفي ايام النور والحرية لم تحد عن نهجها القويم قيد شعرة ، بل هي تسلخ خمسين حجة في الجهاد وفي الذود عن الحقيقة وفي نصرة هذا الوطن وتنبيه ابنائه الى العمل الجدي في سبيل انهاضه واسعاده

ما عرفت مؤسس «لسان الحال» وهذه هفوة من هفوات الدهر اذا لم اقل من صدماته ولكنها هفوة اغتفرها له منذ اليوم الذي عرفت فيه وريث مؤسس «لسان الحال» ووارث سر ابيه» وروحه في مبادئه وفي اخلاقه وفي سمو نفسه وعظيم ادبه وفي هذه الدقة لظاهرة النعمة ولكن صلابته في خصومه الحق شديدة على كل ما تمس فيها وهذا او مرتدها تكسيراً .. مثل هذا هو الشيخ الآن في جريدة لسان الحال وقد قيل في ... القرن التاسع عشر من خالد آثار هؤلاء وترك الدنيا لم تزده الايام الا تمكناً من هذه الشمائل والا تمسكاً بهذه الاخلاق

الله ! اين انا من اليوبيل ؟ ذهب صديقي وله عليّ فضل فلا اطريه فلست لادعي حال شعوري ما له عليّ في نفسه من قوة بيانه لا استطيع ان يجيء بصورة حية عن عواطفي فلأرجع الى اليوبيل

ها انا خارج من الحفلة بين يدي سيد الصديق محمود عزمي بك يتقدمنا قنصل المملكة المصرية وامامنا ووراءنا مئات من عظماء وادباء واعيان وسيدات واوانس

كل هذه الجموع جاءت تشهد حفلة اليوبيل وما هي هذه الحفلة ؟ صفوف في القاعة تحدق برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس النواب والوزراء وكل من كانوا في المقدمة وتصغي لكلام الخطباء ما بين الحمد منها وغير الحميد ؟ لا شيء من هذا لم يكن

نشأت لسان الحال لحاجة اوجدها الزمن ، نشأت منذ خمسين سنة وهي تأمل ان تثقف من هذه الامة في الصدور ومشاعرها هي من اهم العوامل التي تؤثر في حياة الامم واهم ظاهرة للنشأة هي تقديس العمل استمع ما كان يوجهه وما وراء هذا التقديس الذي حملته لسان الحال لازمة منه ولازمة عملها وقف لبنان بكليته ووقفت سوريا ووقفت مصر والاقطار العربية جميعها منة لاحتفل سوية بهاتقديس الثبات وتقديس العمل الذي يرفع الى الصدر والذي يخلد الذكر والذي يجعل العمل مثمراً مفيداً والذي يكمل العقل الاصلح ذهب النقاء وقد بات موضوع تاريخ العوالم

بالصدارة بكتابها وبالعظمة مقدمتها ومن راجع تاريخ الصحيفة اللبنانية الكبرى سعة الجرائد في هذا الشرق وجدها تحتضن كل هذه الكتائب وقدمت بجميع المقدمات فهي خدمت الحقيقة مجردة ، اجل خدمت الحقيقة هذه التي تقتل ، بعد قتلت الحقيقة سقراط وبحث عنها في اعماق الشعوب ، بكلمه صعرت وجاهدت وفي سبيل الحقيقة قضى القواميس على لسان الحال نوع الظلم والاضطهاد وقد ذهب الظلم وذهب الظلام وبقيت الحقيقة وتحقيقها

هذه لا صدى لأمر كله رفعها البث حسناً اليوبيل فقد حدد عدد المتكلمين بالحمد وكل عدد الذين قد عملوا وعدد الذين حرث اقلامهم بمتداد صحيفتها الزاهرة لا تمكن ان يحدد

ان الذين يحسبون تلك وما دفعت كثيرة ، ان الذين ينظرون الى العمل الجبار الذي تقوم به معرفة وانه يعهون ان داعين تحت تلك وحياة جريدة التي يكتبوها كل يوم حالة جديدة مشي بها اطراء الشعوب والارتقاء في الحياة وتحملها

عروسة الصحف في هذا الشرق بل نخصها بذكره من بين ثمر يتفكه بها غواة الادب وطلاب العمران ويستدعو الخلائق لعارضة عروده التي يريدها عن جنب روقاً وجدلاً

لو بقيت لي الى اليوم جريدتي لما تمنيت لها الا ان يكون شأنها في بني قومي شأن جريدتك ان كنت لا تطمع ببلوغ شأوك وابلغ قدرك

هذا وعليك الف سلام من محب مخلص وفي يدعو بتوفيقك وطول بقائك

بيروت بطرس معوّض

يوبيل لسان الحال

اذا قدر للصحافة العربية ان تنال من النهضة والرقي الشأن الذي نعهده اليوم في البلاد السورية واللبنانية فهي مدينة بقسط كبير من هذا الرقي الى منشئ الصحيفة الاولى المرحوم خليل سركيس مؤسس لسان الحال

لقد حفظ صحيفته في زمن كانت فيه هذه المهنة من اصعب المهن واكثرها جموداً وقيوداً ... والعوائق ... وكان يحصي على المنشئ انفاسه ويعد عليه كل كلمة يلفظ بها وكل حرف يخطه بنانه الى ان جعل صحيفته في مقدمة الصحف الموفورة الكرامة المحترمة الجانب .

واني لاذكر ان جريدة لسان الحال كانت لا تقل خطورة ونحن في عهد التلمذة — الكتاب السيار الذي نتعلم منه كل ... وتبرز فيه آيات البلاغة والمنطق ، ونأخذ عنه دروساً صالحة في العمل والثبات على المبدإ والاخلاص في الوطنية

ان صحيفة لسان الحال الراقية ومنشئها الاول المرحوم خليل سركيس وصاحبها الحالي نجله الكريم رامز افندي سركيس يستحقون اليوم ... الذي يشار اليه عندما يوصف امرؤ بالنجاح في العمل والسير في سبيل التقدم على قواعد ثابتة راسخة لا تزعزعها الطفرة ولا تسيرها الهوجاء

وهي شخصيتي كريمين من سلف فاضل هو مثال الصدق القويم والاخلاق الرضية ، ومن خلف كريم هو رمز النبوغ ولصفات لعينه لا ارى حقّاً من الجليل ورامزه ان يقال لهما (خير خلف لخير سلف)٠

بيروت

توفيق مزراحي

رافقت «لسان الحال» منذ عهدها الاول عشيتها العصامى ، الى يومها الحاضر برعاية صاحبها الأديب فكانت في عطري طيبه حياتها مرآة الاخلاق الرقيقة٠ وما ادل على حسناتها مثل تاريخ حياتها ، فقد نشأت والنهضة الادبية طفلة في المهد فارضعتها من العلم الصحيح ونحتها للادب الرائع ثم تمشت معها جنباً الى جنب حتى وجدناها اليوم كما هي جريدة العلم والادب وصفوة القوم وخلاصة الفن٠٠ اقول هذا واشهد به لا مدفوعاً بحكم الصداقة المتينة التي صدقت بها مؤسسها الكريم ولا متأثراً فيه بحكم مودتي الخالصة لصاحبها خليل بل اني شهدت بالحقيقة المجردة وانا على يقين من سائر القراء يشهدون بمثل ما شهدت والله اكبر الشاهدين

بيروت

امين عبد الملك

انّ «لسان الحال» ولا تزال هي من امهات الجرائد العربية وقد كانت ولم تزل صورة حية لمؤسسها الفاضل المرحوم خليل سركيس في الخطة التي خطها لها منذ انشائها الى الاعتدال وصدق الرواية والادب الرائع ونزاهة الخدمة وكانت ولم تزل منبراً عاماً لنشر الفضيلة والحث عليها وتهذيب الاخلاق ومصدراً غزيراً للطرائف الادبية والفنية والعلمية وقد سارت في عهد صاحبها الكريم رامز الصدي سركيس على هذه المبادئ السامية والنهج السوي والخدمات العالية مما يجب حقاً باخلاقها وتكريم اصحابها الكرام عما مضى وفي الحاضر والمستقبل

بيروت

جبرائيل نصار

على ذكر يوبيل

لسان الحال ! خليل سركيس ! ... كم توارد علي من الخواطر والذكريات يوم وقع نظري في الاسكندرية على عدد الاربعين خمسيني وكنت قد وصلتها منذ بضعة ايام وانا على قدم السفر الى بيروت بعد غياب ٢١ سنة قضيت اكثرها في بلاد المهاجر جامعاً بين الصحافة والتجارة كمن يحاول الجمع بين الدر والماء الى اليوم الذي طغى فيه السيل على المهيب فحدت في تياره وما برحت سائراً في مجراه

ولكن هذه الصحيفة الادبية اسمي كرزونا وذلك الرسم الذي تألق كالكوكب في سماء بيروت وارسل اشعته الى كل افق سوري – بلاه وقفت عندهم خاشعاً كمن يستقبل وحياً علوياً او يسمع صوتاً سرياً وعندها اطلعت علي في لحظة كل هذه التذكارات التي حسبت اني دفنتها مع الغد وقطعت كل صلة لها بوجودي ؟ عهد الحميد ودولة الجواسيس . عهد الاستبداد والاستعباد الصحافة رازحة تحت نير المراقبة والفكر المغلول والصوت الخافت . ثم الثورة الصغرى والحرية المتناقلة . فالدسائس والفتن . فالحرب والفاقة والنفي والشنق فسورية المتحررة فالاستقلال فالانتداب . خمسون سنة قضت هذه البلاد ولسان الحال قائمة في وسط هذه الانقلابات تنير سيرها كعمود النور الذي هدى الدارسين في القفر وتقود الاجيال واحداً بعد آخر في طريق السلام والاخاء . هكذا نشأت وهكذا مشت مع السنين وفي مختلف الاحوال . في هذه البلاد التي احتاجت اخلاقها الى الاحلال مبادئها وتفرقت مذاهبها بعرق مذاهبها كان خليل سركيس امين بيت وكانت لسان الحال خزانة المبادئ . . خمسون سنة بكل ما فيها من صروف وعبر ونقمات ومؤثرات والسلسلة سائرة لا تبغي غاية ولا تخضع لعامل غير الجهاد في سبيل الوطن والدعوة الى الوئام . كان السن كانت من جنود الجنود التي مشت في صفوف الجليل لنشر لواء الحق ورسل التاريخ التي حفظت مجده للذرية .

وقد مضى جيل ترك اللسان ودفعه بين يدي رامز خير ولد لخير والد وخير أمين لخير موئل . بيت سركيس وجريدة سركيس كلاهما احدى تلك الجنات الطاهرة التي تنمو في تربتها مجموع فضائل الشرف والمكارم وفي تربة الادب فتنبت لا للعبث والسوء . وهو اليوبيل الذي جمع حول آل سركيس عيون قومهم وصفوة ادباء البلاد الا احد تلك العناصر التي دلت على نبل سعودهم من رقي ونمي بها دنياً لمحسن الم . وقد تلاقى في الحفلة ابن صاحب بيروت وصدى عبد الحسين لا يزال يتردد في انديته ومجتمعاته . وورث الماضي ... رمزاً في مجلسه بين معاويه واصدقائه . وورث عن جنة منه الشعر وعينين يتوقد فيهما الذكاء . وسمعته فسمعت حديثاً يسيل رقة ويأخذ بالقلوب قبل الآذان . فعادت بي ذكرى عباس الجليل وحييت في سري تلك الصورة الكبيرة التي قدسها ضمير كل اديب من ابناء هذه البلاد وخلدت في ... كنموذج للنزاهة والصدق وعنوان على الثبات والاخلاص وبيت قبل ان اغادر المعبد الذي فيه نشأت وفي سنيه انقضت اطيب ايامي الا ان اسطر هذه الخواطر في يوبيل اللسان . دونتها كما اوحى بها الي شعوري واملاها على ضميري . وما راس ابي بعد ان هجرت اثني عشر سنين ما كلفنه جهد المقصر الا قياماً بالواجب وتنويهاً بالفضل

بيروت — نجيب نسيم طراد

صفحتان خالدتان

امس واليوم

خليل سركيس مؤسس لسان الحال صفحة خالدة في كتاب الصحافة الوطنية فقد كان مثال الاخلاق الحميدة والفضل وسمو النفس، لقد كان كريماً عزيز الجانب محبوباً من جميع عارفيه ومقدراً في عصره وصحيفته مذكوراً بصفاته الحميدة ومآثره الجليلة، فلا غروَ اذا اكرمه الناس حياً وميتاً، وهذا لسان الحال صورة ناصعة لاعماله وجليل مآتيه.

.....

قبل ان تستعر الحرب العالمية الكبرى في عام ١٩١٤ كان ولي عهد اللسان وقتئذٍ رامز افندي سركيس ترجمان قنصلية الدولة العظمى في بيروت ولكنه آثر الاستعفاء وترك خدمة القنصلية لانه لم يشأ ان يحمّل نفسه فوق طاقتها من الكتابة في اللسان غير ما تأمره به نفسه الحرة وروحه الصادقة وبالتالي غير ما تدعوه اليه مصلحة بلاده، وقد قوبل تحيته هذه بالاحترام ورضى من الناس عامة فعد عمله في ذلك العهد بطولة نادرة ولا يخفى ما كان لهذا المركز من الاحترام والرعاية في عهد القنصليات والامتيازات الاجنبية

وقد شاء بالاتفاق مع والده الجليل الطيب الذكر ان يقفلا لسان الحال كل سنوات الحرب ولم يهب المواعيد والتهديد حتى جاءنا حاكم سورية الظالم وجلادها المشهور فامر بإيقاف «لسان الحال» الطلق فكانت له يد في الجامعة الوطنية مأثرة نبيلة

وبعد ان انتهت الحرب الضخمة ونفس القوم الصعداء اعاد الاستاذ رامز سركيس اصدار صحيفته اللسان فكانت صحيفة الاخلاق الكريمة والتجرد النزيه

[illegible] حكمة [illegible] العزيزة وادبه العالي ان تسير لسان الحال الادبية مستقلة [illegible] التي فرضت عليه وهي تعد بالالف [illegible] فكانت [illegible] وكان نحو الحق في الكثير ولكاتب [illegible] في مصلحة قومه [illegible] وفي [illegible] الصحافة ثلاث مرات دليل [illegible] وثقة كبرى

وقد عرف صاحب [illegible] واحكمه في سرده فاصبح اللسان مرجعاً تلتفت [illegible] لتصحيح [illegible] الصحف وقد اشتهر عن صاحب [illegible] انه لم [illegible] ينشر [illegible] شيء من صحيفته اذكر [illegible] لا [illegible] من [illegible] في هذا الصدد الاول [illegible] محفوظة في البريد من [illegible] في الجريدة [illegible] من [illegible] عشر [illegible] ذهبت الى [illegible] ولكنها لم تعد الى منزلها ووالدها يستعلم بواسطة جريدته عن مقرها [illegible] صاحب الجريدة [illegible] في مكتبه [illegible] وكاتبه ان [illegible] الى مخزن التاجر مرسل [illegible] هذا الاعلان في صحيفة [illegible] وانه يسأله في حال ارسال الاعلان [illegible] جريدة [illegible] عن نشره لان نشر [illegible] هذا الاعلان [illegible] وصل الكاتب الى مخزن التاجر [illegible] على الامر [illegible] صاحب [illegible] لا علم له بارسال هذا الاعلان [illegible] الادبية [illegible] لم تخرج من دار والدها [illegible] في منزلها [illegible] رأي صاحب الجريدة في [illegible] الجرائد [illegible] نشر هذا الاعلان [illegible] وكان ذلك داعياً الى [illegible] نشر مثل هذا الخبر [illegible]

اذكر ايضاً انه [illegible] دار [illegible] مصيبة من [illegible] سورية

ذلك انه شرط صاحب نشر الاعلان في الجريدة مقدماً ان الآخر مرسل الرسالة يريد مقاضاة اشغاله التجارية وانه يطلب من عملائه ان يبعثوا اليه بمطاليبهم الذي يقوم الحمل دفعها وانه اذا مضى شهر واحد فانه لا يعود مسؤولاً عن شيء من الديون . والرسالة ممضاة بتوقيع تاجر معروف . اما زامر افندي بن اقتباس قبل التروسي من صحتها فرسل كتاباً الى التاجر صاحب الرسالة يقول فيه ان امثال هذه الرسالة يجب ان يصدق على امضاء صاحبها من مرجع رسمي لان مدير الجريدة يجهل امضاءه

ولم يمض مدة قليلة حتى ورد صاحب اللسان رسالة من التاجر المذكور يشكره فيها على عدم نشره الاعلان المزور عن لسانه والذي هو صنيعة حسود يريد اذيته . وكانت كل عبارة في رسالته المذكورة تشكر فطنة صاحب الجريدة وحكمته . ولا يخفى الضرر الذي كان يصيب التاجر فيما لو نشرت تلك الاذاعة واقبل الناس على طلب اموالهم المودعة عند التاجر المذكور . والتي اصحاب الاعمال يعرفون قوة نشر امثال هذه الاذاعة وما ينتج عنها من خسائر مادية فيما لو نشرت

*

بمثل هذه الحكمة والرأي الصائب سار سركيس الابن في سياسة الجريدة وادارتها كما سار من قبله سركيس الاب . فلا غرو اذا قال الناس في لسان الحال وفي سركيس صاحب لسان الحال كل عبارة طيبة وكل مديح وثناء

لقد احرجت لنفسي ان اقول بعض ما اعرفه عن لسان الحال وعن وليّه الكريم وان يسرّني ان يكون لي حظ من نشر هذه الحقائق في صحيفة يوبيل اللسان الذهبي

تلك مبادئ عالية سارت عليها لسان الحال منذ تأسست وهدفها الاسمى خدمة الوطن العزيز فادارتها هذا مذهب وانمى لها مستقبلاً بإذن المولى الكريم

بيروت

شكري داغر

آل سركيس ومشاهيرهم

بقلم الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف مؤلف تاريخ الامم الشرقية العام ومنشئ مجلة الآثار

وصف هذا اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال

١٧٦ ٥٦ ٨٩ ٧٤٨ ٦٤٧ ١٤١ ٧٠

سنة ١٩٢٧

سمي: (آل سركيس) اجيبوا	رواة للمرء خير حدثِ
جريدتهم (لسان الحال) نالت	بمطلبها الصحيحة دون غبنِ
لها (ذهبي يوبيل) مجيد	(برامزها) الخليل ايبيش يا آنِ
(لسان الحال) بحّ سبقي بهاء	لتأسيس الجريدة نصف قرنِ
٩٠ ٨	٥٦١ ٦٤٨ ٢٢ ٣٥٠

سنة ١٨٧٧

اصل الاسرة

(آل سركيس) اسرة قديمة نشأت في قرية (بعطوا) من قرى بلاد البترون في لبنان قدم جدها سركيس سركيس الى قصبة (عبيه) في شوف لبنان مقر الامراء التنوخيين حكام غرب لبنان فاكرم مثواه زعيم الامراء السيد عبدالله التنوخي الشهير بورعه وآدابه وكرم اخلاقه وعلومه فنال سركيس لديه مكانة هو واولاده حتى انه امر ببناء كنيسة لهم باسم شفيعهم مار سركيس ولا تزال بادارة كاهن منهم الى يومنا وخصهم فوق ذلك بوصيته فاعطى وهذا هو نص الوصية لهم :

«ويكون لآل سركيس من غلة املاكنا مائة حق زيت ومائة شنبل قمح سنوياً تعطى لهم موفاة راساً عن دمنا»

وهي الاسرة الوحيدة التي حصل لسيد المعنو له بهذه الوصية في ما نعلم فتكون اقدم الاسر التي نفذت كلمتها عند الشوحيين لشهرتهم باقطاعاتهم الكثيرة وحسن معاملاتهم لاتباعهم وسداد حكومتهم ومراعاة جوارهم لانهم من صميم العرب العرباء الذين حفظت عنهم المواقع والمآثر الحميدة وصفات حميدة وآداباً رائقة

فروع اسرة سركيس

ولد الجد الاعلى سركيس سركيس (عبيه) كامل وررق ولدين هما سليمان واسطون ومنهما تفرع آل سركيس في عبيه وبيروت ومصر واميركا وجهات اخرى ونبغ منهم كثير من الكهنة الذين خدموا كنيستهم والاعيان والعلماء والصحافيين الى عهدنا ، ولا سيما فرع الخوري الياس احد اجداد اصحاب جريدة لسان الحال المحتفل بيوبيلها الذهبي الآن

وقد عرف افراد هذه الاسرة الكريمة بمكارم الخلال وطيب سرائرهم ومشهور سيرهم وجليل اعمالهم في عبيه وبيروت وغيرها ففي عبيه اشتهر الخوري يوسف سركيس الذي كان خادماً كنيستهم في عبيه وكان كاتباً شاعراً عرف بحب الخير والورع والفضل

* * *

فنشأ من اولاد (سليمان بن سركيس سركيس) الجد الاعلى (اسطفان) الذي كان من الوجهاء واشتهر من اولاده الخوري الياس الآتي المفصل وهذا اشتهر من بنيه (قرياقوس) الذي كان وجيهاً فرزق خمسة بنين هم الخوري حنا ووكيم وعطار وفرنسيس والخوري جرمانوس وكانوا مثل اسلافهم باخلاقهم ونفوذ كلمتهم

فمن بينهم المرحوم خطار سركيس الذي توفي سنة ١٨٤٧ وارخ ضريحه العلامة الشيخ ناصيف اليازجي بقوله :

(خطار سركيس في عبد الصليب ثوى [illegible] من له في مناصب العلى درا
قول [illegible] حي [illegible] الى جنة الفردوس خطار)

وخطار هذا اعقب ستة ذكور وهم [illegible] وابراهيم وخليل واسعد والثلاثة الاولون اشتهروا بعلومهم وخدمتهم العمومية والرابع اسعد اشتغل بالتجارة مدة ثلاثين سنة كان فيها عنوان الاستقامة وصدق المعاملة وتوفي في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨٩٦ رحمهم الله

مختصر تراجم مشاهيرها

المرحوم شاهين سركيس

هو شاهين بن خطار بن قرقوش بن خوري ليس بن مصطفى بن سليمان بن سركيس سركيس الجد الاعلى الذي نزل ابتداء الى (عبيه) وتديرها واشتهرت فيها سلالته

ولد شاهين في (عبيه) سنة ١٨٣٠ ودرس في مدرسة الاميركان واتصل بخدمة المرسلين الاميركيين في عبيه وبيروت وصار رئيساً لاحدى المدارس الانكليزية القديمة وعلّم في المدرسة الوطنية لعلامة المرحوم بطرس البستاني الشهير . وكانت له اليد الطولى في وضع بعض المؤلفات بالعربية والانكليزية ومساعدة المرسلين في اعمالهم العلمية وتحرير (جريدة النشرة العربية) التي انشئت قبل (النشرة الاسبوعية) وكان خطيباً مفوهاً وشاعراً فاضلاً ومدرساً بارعاً متضلعاً من اللغة الانكليزية فالف بالاشتراك مع شقيقه المرحوم ابرهيم كتاب تحفة الاحباب بمعجم اللغتين اي العربية والانكليزية ولا يزال هذا الكتاب معولاً في المدارس يتجدد طبعه الى

يوم لحسن اسلوبه ودقة مبوبه وضبط الفاظه · وهو اول مؤلف باللغة الانكليزية في سورية ولم يزل شاهداً يخدم المرسلين والمدارس الحلاص الى ان توفي في ٢٣ آذار سنة ١٨٧٠ فرثاه الادباء وفي مقدمتهم العلامة اليازجي الاكبر وجمعت مراثيه بكتاب

شقيقه المرحوم ابرهيم سركيس

ولد في عبيه سنة ١٨٣٤ ودرس في مدارس الامركية وساعد المرسلين بكثير من اعمالهم المشهورة ومؤلفاتهم النفيسة وانتقل الى بيروت مصححاً مطبوعات المطبعة الاميركية ومعرباً ومؤلفاً وادار المطبعة مدة وعرف بنوعه ونظم كثيراً من الترنيمات الروحية التي يلحنها المصلون في كنائسهم وهي رشيقة بليغة · لانه كان عالماً فاضلاً وشاعراً مجيداً وكاتباً مدققاً قضى معظم ايامه بين الاقلام والمحابر فكتب مقالات كثيرة في صحف الاميركان او دائرتهم كالنشرة الشهرية والنشرة الاسبوعية وكذلك الصحف الغير وفي الصحف الوطنية اخصها مجلة (الجنان) البستانية

والف كتباً كثيرة منها ما طبع ومنها ما بقي في المسودات فمن مؤلفاته المطبوعة (الاجوبة الذهبية في المسائل الصرفية) · و(الدر البهي في التاريخ القديم) و(الاجوبة الوافية في اصول الجغرافية) · و(زهة الافكار في اطايب الاشعار) و(الدرة اليتيمة في الامثال القديمة) و(ايضاح المشكلات اللغوية في الاسفار الالهية) و(صوت النفير في اعمال اسكندر الكبير) و(الحساب العقلي) · وله رسائل كثيرة مهمة منها (اوضح الاقوال في منافع الصحة والصيت والمال) مما طبعته مطبعة الاميركان وشركة الكرازيين البريطانية وتوفي في بيروت عقيماً في ١٠ نيسان سنة ١٨٨٥

شقيقهما المرحوم خليل سركيس

ولد في عبيه ايضاً في ٢٢ ايار سنة ١٨٤٢ وسنة ١٨٥٠ انحدر مع اسرته الى

بيروت ودرس في مدرسة القس طمسون التي كانت بجوار مطبعة الاميركان فكان لقربه من المطبعة يعرّج عليها في ذهابه وايابه وعطلته فمال الى فن الطباعة فدخل المطبعة سنة ١٨٦٠ واتقن الطباعة بكل فروعها واشتهر بعمله وفي سنة ١٨٦٨ انشأ (مطبعة المعارف) شركة المرحومين حميه بطرس البستاني وولده سليم فتمكن الودّ بينهم فتزوج المرحومة وردة كريمة البستاني الاكبر وهي التي عرفت بفضلها وادابها وتربية اولادها وتوفيت في اواسط اذار سنة ١٩٢٣ رحمها الله

واصدر سركيس اول رزنامة عربية سورية وطبع بعض كتب ومجلات حتى الى سنة ١٨٧٥ فانشأ المطبعة الادبية ثم جريدة (لسان الحال) التي ظهرت في ١٨ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ فاشتهرت بصدق اخبارها وحسن خطتها وكمال اسلوبها ولما عطلت من الحكومة انشأ مجلة (المشكاة) في اول نيسان سنة ١٨٧٨ فظهر منها اربعة اجزاء وهي شهرية سياسية علمية صناعية تاريخية وفكاهية كل جزء منها في ١٦ صفحة وعادت (لسان الحال) الى الظهور بعد ... وفيها مقالات بديعة ومباحث مفيدة

ومن حسنات ادارته المطبعة اتفاقه مع العلامة الشيخ ابرهيم اليازجي على صنع الحروف العربية الجديدة التي حفرها الشيخ في الفولاذ وسكّها سركيس على النحاس وسكبها بحسب المشهور وذلك سنة ١٨٨٦ فكان حرف سركيس جامعاً بين القاعدتين الاميركية والاستامبولية وله حسنات يعرفها ارباب الصناعة فصارت المطبعة الادبية تسبك انواع الحروف من الثلث الكبير والثلث الاوسط والثلث السميك والرقعي والفارسي المثبت الانواع وهكذا شاعت هذه الحروف في سوريا والعراق والهند ومصر واميركا

وسافر المرحوم خليل الى الاستانة واوربة واميركة سنة ١٨٩٢ وكانت له علاقات في معرض شيكاغو فخسر خسارة مالية عقبها حريق مطبعته سنة ١٨٩٥ فتحمل ذلك برحابة صدر وجلد عجيب فاعاد المطبعة والجريدة . وبعد سنة فجع بكبير اولاده المرحوم فؤاد في الخامسة عشرة من عمره ثم شقيقته المرحومة امس الآتـ

ذكره وبعد مدة بابنته سلمى وبدى فقبل مصائبه بكل صبر

وله خدمات كثيرة في مجلس المعارف والجمعية الخيرية الانجيلية ولجنة مكتب الصنائع وجمعية مستشفى السل.

وسنة ١٩٠٢ احتفل اصدقاؤه بيوبيله الفضي وجمع ما قيل فيه بكتاب ونال اوسمة كثيرة من الدولة العثمانية وغيرها

وطبعت مطبعته كتباً مهمة على نفقته ولغيره وترك هو مؤلفات بديعة منها (سلاسل القراءة) في ستة اجزاء للمدارس و(اسناد الفصحاء) و(تذكرة الخواتين) للسيدات و(مفكرة لسان الحال) و([illegible] الادبية) [illegible] و(تاريخ القدس الشريف) و(رحلة الامبراطور) في زيارة الامبراطور غليوم الثاني للبلاد سنة ١٨٩٨ و(معجم اللسان) في جزء [illegible] في [illegible] و(العادات) و(رحلته الى الاستانة واوربة واميركا) و(روايتا محمد وسعدى) وقد كان مؤسس اللسان علماً من اعلام الصحافة وركناً من اركان الوطن

وتوفي في اثناء سنة ١٩١٥ في بيروت [illegible] طيب الله ثراه

المرحوم سليم سركيس

هو ابن شاهين [illegible] ولد في بيروت في ١١ ايلول سنة ١٨٦٧ ودرس في مدارس بيروت حتى [illegible] اللغات العربية والانكليزية والفرنسية. وسنة ١٨٩٠ حرر جريدة لسان الحال وقد اجتمعت به مراراً في مجلس العلامة الشيخ ابرهيم اليازجي هو والشاعر الشهير خليل بك مطران [illegible] نجيب افندي [illegible] وغيرهم.

وحرر [illegible] كثيراً من الصحف [illegible] صاحب المشير في الاسكندرية والقاهرة [illegible] الصدى في سدني والراوي في نيويورك والبستان في بوسطن ومجلة

سركيس في القاهرة و«مرآة الحسناء» باسم مريم مزهر في مصر وكتب في جريدة المؤيد المصرية وغيرها متفنناً مبدعاً

وله «الهدى الرطيب في الغزل والنسيب» و«رحلة اروبا» و«رواية مسيو لكوك او بوليس باريس» و«غرائب المكتوبجي» و«سر المملكة» و«الامراء آل لطف الله» الى كثير من امثال ذلك بين مؤلف ومجموع ومعرَّب وتوفي في اوائل شباط سنة ١٩٢٦ في القاهرة مبكيّاً عليه

رامز افندي سركيس

هو وحيد المرحوم خليل ولد في بيروت ودرس في المدرستين البطريركية الكاثوليكية والكلية الجامعة (الاميركية) وعلى بعض الاساتذة وتخرج على المرحوم والده في ادارة المطبعة والجريدة والمكتبة فبدأ العمل مع والده سنة ١٩١٢ وسنة ١٩١٤ كان رئيساً في العصبة الادبية العامة في بيروت وفي الحرب عطل اللسان وعيت المطبعة فعاد باللسان الى الظهور بعد انتهاء الحرب ولا يزال مشهوراً باعتداله وحسن خطته سياسة رامز افندي حفظه الله

والمشهور عنه اسلوبه الرصين في تحريره وخبرته الواسعة في فن الصحافة

يوبيل لسان الحال

منذ ستين سنة ارسلني والدي الى بيروت لاقرأ العلم في المدرسة الوطنية لصاحبها صديقه الحكيم العلامة البستاني الكبير . فكثرت الاغتراب والعيش المدرسي وكاد يبلوني الهم لو لم ألقَ من البستانيين رحمهم الله عناية الاب وشفقة الاخوة فارتحت الى مدرستي وألفتها . وما عتم ان اسعدني البخت فعرفت للبستانيين صديقاً ثم صهراً هو المرحوم خليل سركيس وعرفت به الوداد الصافي والعصبية السامية واللطف والانس . فانست به واذا الصداقة قد انبسطت واستحكمت وشدت اواخيها حتى صارت اساً متيناً راسخاً

ولما دخلت معترك الحياة في وطني طرابلس لم تنقطع صلتي بخليل بل ازددت به اتصالا لكثرة ترددي على بيروت واقامتي فيها اياما طوالا . وفي ذات يوم من سنة ١٨٧٧ فاجأني لسان الحال بعدده الاول وفي ما انا اقرأ فيه جاءنا للزيارة متصرف لبنان يومئذ عزيز باشا الذي صار بعد سنين واليا على بيروت . فسألني عن الجريدة وصاحبها ولما اجبته قال وما معنى اسمها قلت احسبه يقابل لكلمة الفرنسوية organe ولا خفاء ان الوقت كان عصيبا ومع ذلك مشى اللسان بعقل الخليل واعتداله مشية المرشد الرشيد فعرفه الناس بالصحيفة الوضاءة الصادقة . وتهافتوا عند بدء انتشاره على خطب ود صاحبه حتى اني لم ادخل مكتب اللسان مرة ووجدته خاليا من الزائرين وناله ما نال الصحف التي جرت في المضمار وعيون الرقباء تترى حولها لترى ما تجول سفنه السنة العالية ومع انها تدرعت بكمالها ولم تنل فانه اصابها رشاش من نقمة الحاكمين الذين زادوا تشويه حالها باسكاتها عن النشر حتى اذا عطلت ذات مرة عقال استنجدت به الوالي رؤوف باشا على رجاء اصلاح الحال فشكت امر الشكوى

من الرشوى وانتشارها حتى قالت عبارة ما برحت ترن في الاذان ولو مرَّت عليها السنون الا وهي « قصرنا اذا وجدنا [illegible] نقول حرثوه [illegible] تسري اليه عدوى الرشوة » . يومئذ كنت في بيروت فصحبت من اساتذتنا الكبار الحكيم فانديك رحمه الله ورأيت [illegible] في يده وقد [illegible] قراءته فقال اذا تعطل [illegible] ستة اشهر فلا بأس عليه لان عند [illegible] ذلك لاجل الطويل

هذي بعض حسنات الجريدة الغريرة على [illegible] ذكره فهل نستطيع ان ننسى من الحسنات [illegible] في هذه الحرب الكبرى . ذلك [illegible] كان [illegible] معطلا و [illegible] ادابا في بيروت [illegible] الالمانية ولكن لم [illegible] على اهواء المانيا وانتصارها [illegible] التفصيل [illegible] خروج من [illegible]

هذي قطرة من بحر [illegible] التي [illegible] صاحبها الجليل [illegible] على [illegible] الى [illegible] وما [illegible] حتى [illegible] من [illegible] وهو [illegible] لصدقه و [illegible] والابهة

فهذا الاثر [illegible] من خلف ايها الناهض [illegible] والسلامة نختتم يوبيل [illegible] الماضي وما بعده [illegible]

طرابلس جرجي [illegible]

كلمتي في يوبيل اللسان

اذكر بعد ان اميط القماط عن عيني ان اول جريدة وقع نظري عليها هي جريدة لسان الحال . وكثيراً ما سمعت الطاعنين في السن من عشاق الادب يقولون ان اللسان لا يلقي الكلام جزافاً ولا يكتب شيئاً اعتباطاً من دون تروٍّ

وصحيفة هذا رائدها حتم الصدق ومبدأها الاخلاص لا يمكن الا ان تصادف من الجمهور الوطني من يكسبها الثقة وهذه الثقة هي هدف الاسمى

كما يقين ان للصحافة الحرة تأثيراً حسناً في اخلاق الامة وان هي الا مرآة يرتسم على اديمها حسنات الشعب وسيئاته مبينة تحت كل منها المنافع والمضار ومتى كانت ريشة القلم ماهرة يزداد الرسم وضوحاً وتنعكس اذ ذاك هذه الرسوم حول تلافيف الدماغ فيقتدي العاقل بالحسنات وينكب عن السيئات ويكون الصحفي نال بجهاده الغاية المشتهاة

قضى اللسان نصف قرن وجهوده في حقل الادب متواصلة بهمة قعساء لا يعتريها ملل ولا يثبط من عزمه فشل جهود قضاها في سبيل النصح العام لا يشوبها شائبة المصالح الخاصة صادفت غرسه في حقله تربة صالحة فانبتت اشجاراً ذات اثمار طيبة المذوق استطابها الطاعمون من مشارق الارض ومغاربها فالفوا طعمها معسولاً تتلمظ به الشفاه

ورب قارئ يتهم بالضعف لطراز اللسان سلكه طريق الانتقادات الجارحة والموصلة الى قاعات المحاكم فجيب بان غيرة النقد الصحيح لا تكون بالتطاول والسباب بل تكون بالتروي والحكمة وقراء اللسان لا ينكرون عليه جرأته الادبية في نقد الخلل المصابة بها دوائر الحكومة وتقاعسها او تقصيرها عن مكافحة امراض اجتماعية تفشت بجسم الامة وجلبت بحالة تدمي عندها المقل وحسب شاهداً على ذلك حملاته العنيفة

على مختصي المدامة والحشيشة والدخان والعدلية وعلى اباحة القمار وحظر بيوت البغاء على الاداب كل ذلك كان ينتقده ويستنقده بسديد الملاحظات غير انها مسكوبة بقالب لطيف لا يؤاخذها عليه القانون ولا تشتم منه رائحة التشفي او غرض ما والتمشي على هذا المنوال ضمن خطة كلها انتقادات صحيحة يراد بها المحافظة على حق الناس بالحياة دون انتاج شر تؤاخذ عليه لهي القدرة جديرة بالافتخار

وليست اقامة حفلة اليوبيل الذهبي للسان برئاسة لجنة مؤلفة من اعاظم رجال الحكومة واقطاب علماء الامة الا دليلاً ساطعاً على خدمات جلى اداها لحكومته وامته طيلة خمسين عاماً وهي مدة ليست بالقصيرة ليهمل تقدير جهوده بل عمر طويل كافته في عصوره فوائد الخدمات هو واحد ومسعف شتت عددها حدة القلم

اجل ان الخمسين عاماً التي قضاها لسان الحال بين الاقلام والحبر دون ان تحدث له صوت تزعزع عما جاء به من حروف تنسب لامة خدمة استوجبت تصفيق سيف ديموكليس فوق رؤوس وهو متسيطر على خطته الاصلاحية بما فيها من تشديد اللهجة لهي مدعاة الى الحكم بتجرده في جميع اقواله

ان اليد التي غرست اللسان هي يد صادقة تنطوي على نية حسنة وتنطق معها القول المأثور في قدر بيانكم تُرفعون. فقد نبتت تلك الغرسة التي غرسها المرحوم الخالد الذكر خليل سركيس واصبح حب اليوبيل اليوم الصحفي ابرز مبين زاهر فسدي شجرة وارفة يتفيأ ظلها محبو القراءة وعشاق الادب فان احب اليوم صاحب اليوبيل واحسن ادارة اللسان احساناً جميلاً جعلاه في مصاف الصحافة فلا بدع فهو ربيب والده المرحوم الصحافي القدير الذي نبغ في عالم الصحافة وفاز بالقدح المعلى

هذه هي كلمتي الموجزة في اليوبيل الخمسي للسان الاغر سائلاً له عمراً طويلاً ليبقى ابداً مشكاة يهتدي بنوره كل ضال

اسكلة طرابلس الياس لبان

لسان الحال

سيدي صاحب المقتطف ولا [illegible] هذا العنوان اذ هو لسان صدق في الاولين والآخرين . اني يا مولاي لا [illegible] عني ولا لدى ابناء جنسي اذا تأخرت عن القيام [illegible] نحو مجلته [illegible] مشهورة كان [illegible] هدفها [illegible] منذ انشئت [illegible] الحقائق [illegible] والعصبية وحب الوطن

فكم ادت من خدمة [illegible] وكم [illegible] من [illegible] حتى هذا اليوم [illegible] مستوى [illegible] الخالد المجيد وكم [illegible] وكم [illegible] عنه [illegible] حتى [illegible] الجميع [illegible] المصري والسوري والحوران [illegible] في عيده الذهبي [illegible] الخالد الذكر . وليشكروا [illegible] على [illegible]

فاليك يا سيدي [illegible] حسبما على لسانكم الى كل عمل فيه خدمة [illegible] كل [illegible] على [illegible]

فاصرخ الى العزة [illegible] في [illegible] محور التقدم الذي يدور عليه [illegible] البلاد [illegible] والدولة [illegible] اللتين انت خادمهما الصادق

طرابلس محمد فؤاد صادق

الحفلة الذهبية

لزعيمة الصحافة العربية

خمسون سنة مرت [illegible] وهو [illegible] ومعبرها ولسان الحال [illegible] فنشر المقالات الشائقة والآراء [illegible] الداعية الى الاصلاح [illegible] في الادب والاجتماع والنبوغ والتفوق [illegible] وعصارة [illegible] المفكرين !

وكل [illegible] وهو [illegible] شتى ومعرفة [illegible] شخصية المرحوم خليل سركيس

[illegible] لحال وهو قدمت [illegible] او الحار اقول : [illegible] وخلافهم من مشاهير [illegible] وابن ابي ربيعة والاحنف [illegible] من شرقيين [illegible]

[illegible] غزلاً وحسنة ورقة [illegible] عالية

[illegible] كان خليل سركيس [illegible] روحه [illegible]

لسان الحال هو نبراس الحكمة وشرفة النعمة، هو لسان الحق ولاسم لخير مسمى !

خمسون عاماً انقضت، تلاشت، كان لسان [illegible] فيها يزداد خبرة وحنكة كلما اجتاز مرحلة من مراحله وحمل [illegible] من [illegible]

لسان الحال مدرسة دائمة تلقي على منبرها الدروس النافعة والتهذيب والاقتصادية والسياسة والكتابة و[illegible] والاحساس [illegible] مجموع القراء طروباً اذ انها تضرب على الوتر الحساس

لسان الحال لا [illegible] مدحته بالامس [illegible]

لسان الحال لا تترجم لي وجهة او ميل الا منفعة [illegible] فوق المنافع لا تؤثر في مجرى الاماني رواج [illegible] ولا [illegible] الاصغر المقصود

لسان الحال يستعرض امامك يومياً [illegible] ويميل الى الاحسن ويقودك الى مجرة لامرتين و[illegible] ذاتي [illegible] حديد لتكتشف [illegible] ريشة [illegible] الالسان الساحرة التي تنثر على القرطاس [illegible] توحي به روح المؤسس الاول

لسان الحال بطلة رواية ترتدي [illegible] مراحلها ودواة [illegible]

لسان الحال فتاة عفيفة تجمع الازهر من الرياض وتضفرها باقات تهديها الى جميع طبقات الشعب دون تمييز بين فوارق الحيثيات وهذه البطلة الحسناء مثلت ادوارها خمسين سنة تعددت في كل منها وتجدد اذ انها تمثل عن شعور واحساس لا عن جمود وتقليد

لسان الحال جريدة [illegible] الانباء [illegible] تعلي [illegible] الاسق وما مواضيعها وهي مستحسنة لدى الاشخاص لانها مركبة من رباعيات [illegible] الحلاوة، الايجاز، الملاءمة، الطلاوة

ولسان الحال اخيراً هي الجريدة التي لا تنشر خبراً الا بعد التثبت من صحته دون ان تتحامل على احد وتستعمل وسائط مختصة لاستدراك [illegible] لقاء نشر اضاليلها وبث الدعوة لها او لمن يعود بهما

وها إن لسان الحال يقف اليوم في يوبيله الذهبي وينظر إلى السنوات الماضية متعطفاً على ما تركه من الآثار الخالدة

نظرة إلى الوراء، ونظرة إلى الأمام بسرور وحنان والآن كالآن وهكذا سار السيد رامز على خطوات والده خليل رحمه الله ... الاحتفال بجريدة لسان الحال التي هي (كجلة المائة ...) ... العربية وليدم لسان ناطقاً، زلقاً، معتدلاً، ما دام الوفاء والإخلاص في صدور الرجال

صيدا بشارة عطية

اليوبيل الذهبي للسان الحال

لست بكاتب نحرير ولا بالشاعر البليغ ولكني أعبر عن عاطفة صادقة قد جالت في صميم فؤادي وحب صحيح يعمل في صدري وإذا كان الإنسان يعثر في أقواله وكتاباته عن شعوره وإخلاصه فكل ما يكون مؤثراً وقعاً في الأفئدة.

من هي هذه العروس الجميلة اللابسة حللاً ذهبية متألقة كنور الشمس في نصف النهار من هي هذه العروس الحلوة في صدرها ... وقلوب سامية بعواطف الشفقة والحنان والوطنية الحقة والإخلاص المستمر في أعماق فؤادها

من هذه العروس الحبيبة التي كم ... لابسة قلباً مرصعاً بالذهب ينقش على صفحات ... حروفاً نقرأها وهي (خدمة العموم) (المباحث العلمية)

ألست ترى ... أوراق بيدها لتسري كتب ... المصلحة العامة، مجاهدة في سبيل خدمة الإنسانية

لم تقم في بيروت جريدة ... الحال الأغر خدمت المعارف والوطن خدمات جمة ... والسياسية ومواضيعها ... كم أفادت من أناس وأحدثت ففوائدها محفوظة في ذكرى على مر الأيام وكر الأعوام

دعمي؛ حضرة مديرة الفصل جامر افندي سركيس تذكار مرور خمسين عام على جريدة العرب متغلبة على العقبة ولا تزال في حين ان العالم ارتوى منها الشعب المعتصر بقصصه

وختم تهنئتي سعدي للفصل ان يمنح له عمر طويل وان يجعل هذا الاحتفال المبرور مقرونا بسعد ولاقى الى حيل وحل .

صيدا   جورج نقولا عطيه

لسان الحال

[illegible]

كان ولادة صحافة عصرية كانت وقفت على حروب كردي ، هيئة الى ان عداد الحروب الحديثة ما كان الا هو وخاص ومن هو حرب الكردي امام الحرب حقيقي لا يمحي لا وهو الذي حول فاتت كم وكانت في لسان الحال وفتحه احد فيه نهار بعد نهضته بعده له ، دعا حاو من كل طرح بل من كل علم حياة

اقر لسان الحال بحد ذلك كاتب ان كتبه كثيرة ، كيف لا وهو قد صار احباري سياسي تاريخي علمي ادبي ، وكاهي اجتماعي ، وفي انتقادي اخلاقي عمراني وحدوي من لمحة الدين قد دققه واي علم لا نجد السان قد قدم لك منه زبدته ، فلله در الاوراق مرتقي وترقي وقد رقى السان الى ان صار كأنه السن كثيرة

ويعتبر السان من لحظة التي تغنى بها من بعد ظهوره في بلاد لم تعبر قوله شيئا او غنى به ولم يزل يجدد سنه وقد صدق فيه قول الشاعر

قد زمان صدق تجدد   فكأني في كل عصر اولد

ويكفي [illegible] شخصية في [illegible] على مصدره [illegible] وفي [illegible] وكم لاقى فيها من الاخطار والمصاعب [illegible] ومنهم من زملائه الجرائد والمجلات ومع كل [illegible] من كل [illegible] والمصادمات

[illegible] ومراسليه الاوفى رواة [illegible] المحققين [illegible] مصدره محبه المدين [illegible] التي [illegible] من مصدره الى كل منهم [illegible] الى [illegible] والممالك والمقاطعات القاصية [illegible] واحسن التمنيات التي [illegible] من محرريه ومحرريه ومراسليه ومشتركيه [illegible]

ولله در [illegible] الاوفى [illegible] يعرفون الفضل و[illegible] لاداء الدين فكروا باقامة يوبيل للسان واظهروا [illegible]

[illegible] من صاحب [illegible] الى محرريه ومراسليه ومشتركيه [illegible] العمر الطويل وان يعيشوا به باحسن حال [illegible]

حاصبيا القس [illegible]

تمثال سركيس

يموت الكثيرون من الادباء، ولكن قل وجد منهم من يخلد ادبياً ومادياً كما خلد المرحوم خليل سركيس

خلد ادبياً بجليل ما ترك من آثار قلمه، وخلد مادياً بما خلفه من ثروة جمعت الادب عزيزاً في بلاد لا تعرف للادب ما يستحقه من سعة العيش

خليل سركيس علم قرأنا اسمه في كتب الدرس في المدارس، وقد لازمني حتى اليوم، فطالعته في كتب المدرسة، من تأليفه او من ثمرات مطبعته، وبما اطالعه في لسان الحال اليومي من شائق المقالات، ورائق الابحاث، وبما اسمعه حيناً والمسه احياناً من تفوق مجلة المقتطف والادب، فخليل سركيس لم يزل حياً يرافقني واشعر بلذة مرافقته، وبحب حلو معشره، واحن الى مثاله من كرام الرجال ونوابغ الادباء

امتاز خليل سركيس على الكثيرين من كبار الادباء بان قدم لنفسه تمثالاً في حياته فاستغنى عن التمثال بعد مماته

يموت الاديب فيعمر الذين يقيمون له احتفالا تذكاريا للدرس لانه لم يترك اثراً مادياً، اما خليل سركيس فقد اقام تمثاله في مطبعته ومسبكه وجريدته الدالة على قوة ارادته وكبر جهوده

لسان الحال كانت الاسبق الى الحرية كما هي اقدم الصحف واكثرها جهاداً في سبيل هذا الوطن

للسان الحال مزية امتازت بها وهي اتباع النهج الواحد ولم تزل في معارج التقدم دائماً والفضل بذلك يعود الى عوامل الاب وحسن تربية الابن والابن مع ابيه

ان وسام الاستحقاق الذي ازدان به صدر رامز افندي سركيس لم يكن الا الرمز المعنوي عن تقدير كل عربي فضل الابن وابيه

بعلبك

يوسف معلوف

لسان الحال في يوبيلها الخمسيني

الجرائد مقياس في رقي الامم، وصورة حية لادبها وعقليتها واخلاقها. واذا اعتمد الناس في معرفة ادب واخلاق وعقلية شعب على [illegible] احوال صحفه [illegible] الناس الى صورة جميلة ومكانة حسنة

اي لسان يعبث في الامة عن عقلية [illegible] الا [illegible] المد[illegible] واسع، والاقدام طويل [illegible] والشعور [illegible] والادب مطرد قوي، والشمم عال، والشرف عال، والدين عال، والعمر [illegible]، والقلب حصين والدين مصون، وكم من مواهب منبعة تحب، وحال [illegible] تطرب. فلسان الحال بما فيها من جمال وكمال صورة [illegible] وهي [illegible] ومثال حي للاستقلال الكامل

نشأت مستقلة تعتمد على [illegible]، وتتغذى من قواه ومواهبه، وسارت مطمئنة تتدرج مراقي النجاح حتى نامت [illegible] شامخة الراس عزيزة الجانب موفورة القوى

اعلمتم ان لسان الحال [illegible] او استعطفت مع المستعطين او تقلبت مع المتقلبين، او [illegible] وتعصبت تتاجر بالدين، او زعزعت باموال المتمولين، او [illegible] بوعيد المستبدين ؟

لا لعمري ان روح سركيس المؤسس [illegible] الحق، وروح سركيس المجدد وطدت على كل ركن [illegible]، فكان لامتزاج الروحين هذه الجريدة الراقية مثالاً في الوطنية و[illegible]، وفي الادب والكتابة، ومعهداً صالحاً في ابواب العلم والعمل

[illegible] قد جدت في مراحل الخمسين سنة تغاص في الخدمة وتفتح في العمل فتركت بكل سنة مآثر [illegible] ومفاخر [illegible]

فنحن في تذكار الخمسين نرحب [illegible] ونرجو للجريدة ان تضطرد
خطتها [illegible] ان تكون لنا جريدة جامعة تامة
كما كان الحال

حماه ميلاد رزق الله

قلب سركيس

حببت وإياي [illegible] شخصه [illegible] بساطته القلبية ونظراته المتجهمة ، اذ كانا [illegible] وسل [illegible] قلبه [illegible] من قلب ، لله ما اطيبه ، كان يبسم لكل خير ومحبة وكل عاطفة شريفة ، وكانت الابتسامة ملازمة ذات الوجه الصبوح .

[illegible] الصوت [illegible] يقول

الا [illegible] وقدره [illegible]

فقلت صدقت ، ولكن من هو [illegible] هل من [illegible] هو [illegible] عندي
سركيس ، هو رجل [illegible] عيب [illegible] عمرا طويلاً
قصيراً [illegible] قد عاش [illegible] وكثر [illegible] وقصر [illegible]
[illegible] اليه [illegible] كثرهم

[illegible] وكان [illegible] الى
سواه ، كان [illegible] الحب [illegible] اقتربت [illegible] وكنت صغيراً
[illegible] واذا [illegible] وكنت كبيراً [illegible] الادب [illegible]
[illegible] تفوّق وحاذق [illegible] من جوهره
وروحه فكان صادقاً [illegible] وجد
وقام بالخدمات [illegible] للوطن [illegible] هؤلاء [illegible] يذكرون
به [illegible] قد [illegible] الجهاد

العيد معترفاً بالفضل فقد ادى بذلك اثار الوالد في طيبة قلبه وبعض شعوره وخدمته الدفعة للوطن ، فكرّمه في شخصه وهل من عزة اذا كوفئ الابن بمثل ما كوفئ به الاب ، والطيبة والعصبية قد رفعتاهما بالقدر والمقام الذي نلتماه من جلال ، فوضعت الاوسمة على صدور . مر افندي تكريماً له وتطيباً لذكر والده

بيروت   ابو منصور يوحنا رزق

كلمة شكر وتهنئة

ان ابتهج من ابتهج وشخصت به الافلاك وترقصت به اسمة الاداب وتريس به الطروس واستبشرت النفوس هو اشارة لي هل جد واجتهد وشكر لاهل الجهود والنبل ورجال العلم والادب وبعضهم بعده العرب بما ابدوه من الفوائد وبذلوه من الجهود منفعة الاوطان وترقيه بني الانسان فلنا بهنئكم وغيرتكم ايها العزيز فرض واجب والشكر على جهودكم وتعبكم ومنافعكم وذاكم عمرة للادب فانتم قد بذلتم وتحملتم من اثقال كتم والاتعاب ما نحن ردنا بيكم من صنعكم .

فنهدي الكم ذلك في قلوب وما استطعنا مما في الجيوب لان القلب مملوء من العواطف نحوكم واليد قصيرة عن تقديم ما يليق بشانكم وان الهدايا على مقدار مهديها

فما احسن ومن ابتهج بحديث عنوه وتنشيط ارباب الادب على تكريم اهل الادب فمثل هذه الحفلة قد قيمت حفلات عديدة في هذا العام وخصها حفلة اليوبيل الذهبي جريدة لسان الحال الغراء المشهورة شئت مبدئها وصدق اخبارها وصحة روايتها وفصاحة لغتها وبلاغة عباراتها ورقة معانيها ودقة مبانيها والفكاهات اللطيفة التي فيها ولقصدها تكريم صاحب الفضل الاديب والكاتب الالمعي اللبيب الذي حسم او لم ... ولا يدعون الابن نشأ على ما كان والده .

والوالد المرحوم خليل الخوري هو الذي وضع الاساس وقد بنى عليه النجل رامز

افندي صاحب لسان الحال ... ولا ... فضله احد فان هذا الشبل من ذاك الاسد . فهي هذه ... الان ... الكثيرة على واضع اسس ... على ذلك الاساس ونطلب له طول الحياة ... والعيش الرغيد ... هكذا يفيد ويزيد

عاليه القس داود يمين

بمناسبة اليوبيل

صديقي الكريم وزميلي الفاضل صاحب لسان الحال الاغر

اذا راجعت مجموعة لسان الحال من سنة ١٨٦٦ وما يليها من الاعوام تحدق في جداولها اقلامنا ... على ... مدح واطراء كنت انشرها في جريدة المصباح ... السعيد ... مسعد الرهبانية ... في عوسط ... المرحوم الشيخ يوسف البيطار مدير عوسط ... لان الخلاف كان مستحكم الحلقات بين الاسرتين ... علي في لسان الحال انكار ... عشرات الردود ... بين المصباح واللسان لان المناقشة ... من الشدة ... المرحوم والدك ... الحكيم ... مواصلة نشر تلك الردود ... في ذلك ... عن كل الوسائط ... المعروضة عليه فقفل باب المناقشة داعياً الفريقين الى الصلح ... تفضيلاً لمصلحته ...

هذه واحدة من ... المرحوم والدك ... كاملة مع هذا العاجز الذي يحفظ له في ... الشكر والامتنان . فاذا لاق التلطف

ما صرفتها الى مفاخره الكثيرة في رحلة حياته الحافلة الى ان يتوفاه الله

اما ما تؤلف الغرر التي تولى تعدادها حضرة الشعراء في حفلة اليوبيل الذهبي والتي نشرها اللسان في عدده العشر الصادر بتاريخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٧ فانها كافية حتى الان لاثبات كون هذا الشبل من ذاك الاسد الرئبال وكون هذه المآتي الحسان جاءت متممة لتلك المقدمات المشكورة من كل صاحب عقل ووجدان

فكفاك ما جاء بمرسوم فخامة وسام الاستحقاق اللبناني الذي شاء فخامة رئيس الجمهورية ان يعلقه بيده الكريمة على صدرك الرحب ، وما جاء بمرسوم فخامته وسام الاستحقاق السوري من تقدير لعملك المجيد في خدمة المصلحة العامة برهاناً ساطعاً على تفوقك في سبيل النهضة الفكرية في هذه البلاد المديونة لك بكثير من المآتي المشكورة التي لا تعرفها الا من كان مثلك واين مثلك يا رامز عهود الوداد ؟

واذا كانت كل هذه الاقوال على اختلاف مصادرها العديدة غير كافية ان تثبت لك تلك المبرات المنبثة في عالم الحياة ، ففي لك بصدق الاعمال ما يغنيك عن كثرة القول دلالة قاطعة « وقفية المرحوم جميل سركيس مؤسس لسان الحال » وهي عبارة عن الف ليرة سورية قدمتها لك لجنة اليوبيل لانفاقها في سبيل خدمة اللسان الخصوصية ، فكان عملك دعوة لان توقفها وقفاً مخلداً تنفق ريعه السنوي على تعليم حدث نجيب غير متوفرة له اسباب التعلم لفقره

والحق يقال انه عمل نادر المثال في هذه الظروف والمحيط والاحوال غير مأمول الحصول من غير صاحب نفس كبيرة جبلت على مكارم الاخلاق . ورغماً عن خطورة هذا العمل المجيد فاننا نرغب ان لا يكون الوحيد بل ان تدوم هذه المواقف واقفاً عرضة لكل انواع المبرات في سبيل تكريمه الخالد حتى يجود من مجموعها بوقف آخر يدعى « وقف رامز سركيس صاحب لسان الحال » وذلك قبل حلول اليوبيل الماسي الذي نرجوه له ولجريدته الغراء من صميم الفؤاد منه وكرمه

جونيه مجمان عارج سعاده

كلمة حق

اني قد عرفت مطالعة جريدة لسان الحال القراء منذ شببت وجدت في مضمار العمل وكانت بيني وبين مؤسسها المفضال المرحوم خليل افندي سركيس مراسلات ودية وكنت [illegible] هذه الجريدة لا تنفك تنشر خدمة وعبرة مفيدة [illegible] وطنيا رصينا هادئا [illegible] لا [illegible] [illegible] والتصورات الوطنية. وكانت هذه الجريدة [illegible] شتى [illegible] والصفات الممتازة التي [illegible] مؤسسها [illegible] وكانت ركنا عظيما من اركان النهضة [illegible] خصوصا والشرقية عموما متحرية الصدق في الاخبار والاعتدال في [illegible] في تحميس مقالاتها الافتتاحية [illegible] الاصلاحية ومبادئها السياسية وكنت [illegible] وكل من كتب فيها يشف عن [illegible] الطاهرة والنفس الابية والخصال [illegible] التي كانت متجسمة في تلك الذاتية الراقية والشخصية البارزة - هذه صورة من جريدة لسان الحال في دورها الاول. ويسرني ان اقول ان هذه الجريدة قد [illegible] نشاطا واعتدالا و[illegible] في دورها الحاضر بهمة شبل ذلك الاسد صاحبها الان رامز افندي سركيس الذي سار على منوال والده الفاضل وبرهن عن حنكة ادارية [illegible] وحفظ مركز المرحوم والده ومشاريعه المفيدة [illegible]

اني [illegible] الاديب الفاضل الذي لم [illegible] مكانته السامية ولم تزعزع شيئا من [illegible] الصحة الموروثة في [illegible] البلاد [illegible] الفكري و[illegible] معا [illegible] على تلك الخطة التي سارت [illegible] الجريدة فلا [illegible] حقيقي طاهر

نعم اني معجب بذات السيد رامز باخلاقه واعماله وجده المتواصل الى المثل الاعلى من الفضل والفضيلة التي قدر جهده المتواصل وخدمته الصحافية الرصينة وقلمه الناصع بالوطنية الحقة وكتبه من المدنية الغربية حسناتها الكثيرة وابتعاده عن سيئاتها الغزيرة وتمحيصه الغربية واذن هو مثال حي يجب ان يحتذي به الشبان ويتخلق باخلاقه كل من اراد لنفسه رقياً حقيقياً ولبلاده نهضة حقيقية اجتماعية

هذا هو السيد رامز سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء. هذا هو الاديب المتقن وهذه اخلاقه وهذه جريدته الرصينة قد قطعت نصف قرن وهي سائرة سيراً حثيثاً فاستحقت ان يحتفل بيوبيلها الذهبي الذي اشترك فيه نخبة رجال الفضل والوجاهة والعلم بذلك العهد وهي هي لم تزل موضوع اعجاب الطبقة الراقية من ابناء البلاد يكرر الاحتفاء بيوبيلها الذهبي الذي يشارك به ولا شك كل من يقدر الخدمة الصحافية والادب الجم والسعي المتواصل

فلتهنأ الجريدة بصاحبها ونجله ولينعم بخدمته الصحافية كما كانت نبراساً يستضاء به ويهدم قلمه الكبير بحب البلاد ورقيها ولتدم وثاب قلمه سيوفاً قاطعة للاكاذيب والاراجيف الملفقة المحرضة على اروح القومية بدعة التعصب الاعمى والنعرات الطائفية التي كانت ولم تزل عثرة في سبيل البلاد وارتقائها

حمص الدكتور كامل لوقا

الصحافة

خطرها، نفعها، صفاتها

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الغراء

الصحافة! واني لاشعر بالرهبة والاجلال عند ذكراها، فمن يجهل ما لها من السلطان والنفوذ؟ ومن لا يعلم قوتها وجبروتها؟ صوت يخرج من اقصى الغرب فيتردد صداه في اطراف الشرق ويعم من مشارق الارض فلا يلبث ان يصل الى مغاربها كلمة تسطرها الصحافة فتحني امامها هامات الاسياد والحكام والامراء والعظماء والملوك فكيف استطيع ان اوفي حقها من الوصف والتحليل؟ ومن انا حتى ابين ما لها من المقام الرفيع في انظار الجمهور، والصحفيون انفسهم عاجزون عن ان يشرحوا ويظهروا عظمتها ونفعها العميم. ولكني مهما كنت عاجزا عن تصوير مزاياها وسجاياها السامية وعما يكنه لها فؤادي من الحب والاحترام والتعظيم، فاني لا بد ان ادون كلمتي بين طيات قلبي، بل لا بد لي من الافصاح عما في ضميري، فاقول:

الصحافة ككل شيء آخر هي ضروب، فمنها ما هو سماوي متصل بالكواكب والنجوم يتألق نورا وهدى للعالمين، ومنها ما هو متخبط في دياجي الجهالة كالافاعي والثعابين، فشتان ما بين الثريا والثرى. ولكن باي شيء تمتاز الصحافة الراقية؟ بعدة صفات نذكر بعضها:

(١) المبدأ والثبات. يجب ان يكون للصحافة مبدأ وعقيدة لا ان تكون كقصبة تهزها الرياح فتميل مع الاهواء والمطامع. يجب ان يكون لها هدف سام لا تحيد عنه بل تسير نحوه دائما بكل ثبات ورسوخ. اما في الاحوال الاستثنائية فعليها ان تراعي الظروف وتلطف من غلوائها وحماستها فلا تهيج الرأي العام.

(٢) – المنفعة العمومية . الانسان بطبيعته محب لذاته فهو يحصر سواه بنفع نفسه اما الصحافي فيجب ان يعرف ما عليه قبل ان يعرف ما له . يجب ان تنفق هذه الدروس الاساسية نفع الجمهور قبل الفرد . والوطن قبل العائلة . ثم يجب ان يعرف هذه المبادىء القويمة ويدرسها في عينه واحدة . يجب ان يضع نصب عينيه ان وظيفته هي واجب مقدس لا تجارة لاجل جمع الثروة . نعم هو يحب ان يعيش من عمله ولكن بعد ان تحيا الامة لا ان تُحط الامة وتموت ويعيش هو

(٣) – الحقيقة . الحقيقة يجب ان تكون غاية الصحافي لا الشهرة ، فحب الاشتهار قد يقود الصحافي الى الادعاء والتظاهر بانه يحب وطنه ويضحي حياته لاجله بينما هو يروج بذور الشر ويبث الاراء ... يجب ان يبين الحقيقة لا المقبول او الشائع عند الناس والا فلا تجدي عنه ... كالطبيب الذي يجب ان يشخص الامراض ويصف العلاجات الشافية لا ان ... على التورط في الامراض والعلل

١٤ – الرزانة والرصانة . لا شيء يقلل قيمة الصحافة كالخفة والتسرع لنشر الاخبار على علاتها دون تحقيق ... لذلك تقلق الراي العام وتضلله وتعرقل اعمال الحكومة . فلا جدير بها ان تكون رصينة وان تزن كل ما يأتيها من الاخبار والاراء بميزان التعقل والرزانة

١٥ – عدم التعصب . يجب ان تكون عمومية لكل ابناء الوطن على حد سواء على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم ... بل ان تحارب التعصب ما استطاعت الى ذلك سبيلاً وان ... وان تسعى جهدها لاجل ايجاد روح الوفاق والوئام بين ابناء الطوائف المختلفة

(١٦) – الاستقلال . الاستقلال هو من صفات الصحافة المهمة لانها رقيب للامة على حكامها ومشترعيها ... فيجب عليها ان ترقبهم بعين اليقظة والحذر والفراسة كي تعرف مواضع الخلل والفساد وتنبه الامة عليها .

ولكن يجب ان تنتقد حباً بالاصلاح لا حباً بالانتقاد نفسه ، لاجل الخير والارشاد لا لاجل التشفي والتعرض . وبالاختصار فيجب ان يكون الانتقاد مقروناً بالحكمة والروية ومجرداً عن كل الغايات الشخصية والدنية

(٧) — الثناء والتقدير : كما تنتقد عندما ترى الغلط والفساد لتصلح وتقوم الاعوجاج هكذا عليها ان تمدح من يستحق المدح تشجيعاً وتنشيطاً لاصحاب الهمة والامانة . ولكن لا يجوز لها ان تمدح لاجل منفعة ذاتية او ان تثني على كل من يصادقها وتذم وتنتقد كل من يعارضها بغض النظر عن سمو اخلاقه ووجدانه فالصحافة يجب ان تكون رحبة الصدر ترى الخير حيث وجد وتعترف به وبوجود اضدادها كما عليها ان تلاحظ النقص والعيب ولو في اعز اصدقائها

هذه اهم الصفات التي تتجمل بها الصحافة ، وبهذه قد تميزت « لسان الحال » وامثالها قد ارادت ماضية في سبيل الحق ثابتة على المبادئ الشريفة رغم كل التقلبات والظروف ، متغلبة على كل الصعوبات ، متجهة ابداً نحو التقدم والرقي ، محتوية على اهم واصدق الاخبار والمواضيع العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية منتشرة في كل الاقطار العربية وفي المهاجر ، حاملة لواء العلم والتهذيب لكل الناطقين بالضاد ! وقد مضى عليها خمسون سنة وهي سائرة على خطتها المثلى ولذلك قد احتفل بيوبيلها الذهبي في حفلات مختلفة من الجمهور

اني اضم صوتي الى اصوات المحتفلين ، واضرع الى الله ان يطيل عمر حضرة صاحب السن الكاتب المفضال خليل افندي سركيس فيكون هذا الاحتفال خير دليل على تقدير الامة لجهوده ، والتقدير خير مشجع له لكي يواظب على خدمته الجيدة بكل امانة ونشاط مدى الحياة

السويدية ميشال مدني

الصحافة النزيهة

من المعلوم ان بلادنا السورية كانت في النصف الثاني من القرن الماضي مشتاقة لازدياد صحف الاخبار والحصول على الفائدة من خدمة الجمهور. فحققت عزيمة السعيد الذكر المرحوم خليل سركيس على تأسيس لسان الحال ونشره متكلاً على الله وعلى سعيه وعزيمته وكسب اعتبار الناس بقصده خدمة مفيدة للوطن ولمحبي اللسان، مدة حياة مؤسسه الذي اكتسب الشهرة اللامعة فكان لسان الحال صديق سوريا صاحب افكار حرة مستقيمة ضمن دائرة الادب وبدون تطرف ينقل الاخبار الخارجية وينشر الاخبار الداخلية العمرانية المفيدة انسب انتقاء ويتحاشى كل موضوع قابل التأويل والانتقاد مشيراً بكل ما هو نافع ومفيد لخير الوطن وعموم سكانه بدون تفرقة بين الملل والمذاهب مسالماً الجميع بدون تحزب فاكتسب محبة الجمهور حائزاً رضا الحكومة بوقت حرية المطبوعات في الزمن الاخير وبوقت الضغط على نشرها في الزمن السابق حتى اني وقفت جيداً على مدح لسان الحال وتمسكه من اكثر من واحد من رجال الادارة واعتبروه في الاستانة بمعرفة ذاتي الاكرام الذي ناله حينما زارها

لم يكتف مؤسس لسان الحال بتأسيس جريدته فقط بل عم نفعه عالم المطبوعات بتأسيس معمل الحروف العربية المستعملة اليوم لدى اغلب اصحاب المطبوعات في اكثر المدن الشرقية

فهذه الاعمال المجيدة تركت للمؤسس رحمه الله ذكراً يدوم ولا يمحى لاسيما تركه خلفاً له سار على خطة السلف فكان خير خلف

فاسأل المولى تعالى ان يوفق صاحب لسان الحال الحالي حضرة رامز افندي سركيس لزيادة نمو لسان الحال الاغر الذي امسى باعماله طويلة تعم دائرة نفعه المحروس

مصر اسكندر فرج الله طراد

تمجيد العاملين

في يوبيل لسان الحال الذهبي

لقد استيقظ الشرق وهذه [illegible] نهضته [illegible] من كل مكان وهؤلاء الشرقيون يعرفون اذا [illegible] فيقومون لتمجيدهم [illegible] وهذه الشعوب الشرقية تحيي احتفالاً بتذكار [illegible] تقديس خدمات الادبية النافعة والاعمال التي تدفع المعرفة ونشر [illegible] في [illegible] تقديس المعرفة و[illegible] العمل في تهذيب النفوس مذهب [illegible] في [illegible] الادبية

وها هم [illegible] في [illegible] عيد لسان الحال قادمين من اعالي لبنان [illegible] ومن وادي النيل [illegible] ومن مختلف الاصقاع منهم من يحضر بنفسه، ومنهم من [illegible] روحه نحو [illegible] الذي اجتمع لتكريم صحيفة خدمت بلادها خدمة كبيرة [illegible] كاملاً وهم في تكريمهم هذه الجريدة يكرمون [illegible] الذي [illegible] العمل، ويحيون ذكرى [illegible] العاملين في النهضة الادبية في الشرق العربي

اني عرفت المرحوم خليل سركيس [illegible] حيث قد نعمت [illegible] الادب في كتبه [illegible] التي [illegible] الادبية ثم [illegible] واستقربت صفحات [illegible] في [illegible] بلاده [illegible] واذكر [illegible] ذلك الفصل الطريف الذي كتبه [illegible] المرحوم سليم سركيس في [illegible] من مذكراته عن [illegible] خليل سركيس العصامي [illegible] في مراقي النجاح حتى [illegible] منزلة [illegible] يتطلع اليها الجمهور [illegible]

ان حياة خليل سركيس [illegible] الاقدام وعلو الهمة والمثابرة على العمل والاعتماد [illegible] الى السبيل الموصل الى [illegible] الكامل [illegible] الادبي و[illegible] وقد [illegible] خليل سركيس [illegible] وتمتع بثمارها وهذه آثاره

تدل عليه وهذه مصنفاته وما دبجت من خدمات كثيرة لعالم الادب العربي ، وهذه جريدته تفيد الآداب العربية كل يوم وقد بلغت عيدها الذهبي ، وهذه حروفه العربية التي صنعها في مطبعته النفيسة وهي التي قد احدثت فتحاً جديداً في الطباعة العربية وزانت آثارها وجوانبها

اما جريدته الهدى فلا ... في انها من الصحف العربية التي اسعفت حركة كبيرة في عالم الصحافة ولم تعان ... الآن من حرب العصي وما لاقاه دعاة الرجعية فكانت جريدته من ... من ارقى الصحف العربية في العالم مدة وجيزة ومن بينها ... لا ... عروس الجرائد السورية واكثرها حجماً وقد سبقت صنوها في احداث ... جديدة للعلوم والآداب فيها

وهي لم تكن من ... لانه ... امر سركيس وقد ورث مشروعات والده الخطيرة الخاصة لا بد من ان يعمل على تحقيق هذه المشروعات بعقل واسع جدا ويتقدم بها خطوات واسعة ... في ... حال الى اظهار جريدته تظهر مبكراً في الصحف العربية ... من علو الهمة والاقدام ... في كل مكان ... ان ... على ... بيته .

لقد وصل العراق الشيء الكثير من فضل الخدمة التي ادتها المطابع الادبية وجريدتها ... الحال ... فكانت ... سركيس وولده من العوامل في ... العراق ... ادبية واصطناع ... كثيرة هي الروابط التي تربط بينهم

فتحيتي اليهم ... يحيي به العراق الادبي شقيقته سورية الادبية ، وهي من جميع ... في هذا العدد وفي كل عيد مثله : تحيي ... العربية ... على خدمة ... طول الحياة الحافلة بالخدمة المنتجة .

بغداد رفائيل بطي

دليل الشرق في نهضته

مما بعث الشرقي على النشاط، وبعث فيه روح الامل هو رؤيته هذه الآثار البادية في كل مكان والتي تدل دلالة واضحة على ان الشرق جاد في النهوض رغماً عن كل الحواجز التي يود ان يضعها امامه الاقوياء ورغماً عن كل السلاسل والاطواق التي يريدون ان يقيدوه بها

ولا مراء في ان للصحف العربية بمصر النصيب الاوفر في هذا النهوض الذي نلمس آثاره اليوم فهي بكل حق حاملة لوائه وهي الداعية للقوم الى سبل الرشاد بما تبثه ولا زالت تبثه من الافكار الحرة الصادقة التي حركت كوامن القلوب وبعثت الشرقي من مرقده هاتفاً مطالباً بحقوقه المغصوبة وحريته المسلوبة. على ان الصحف التي قامت بهذا الواجب وادّت هذه الرسالة هي الصحف الشعبية بالاحترام والتبجيل وهي الجديرة بالعطف من قبل جمهرة العقلاء والمفكرين، لانها الواسطة الوحيدة لنقل ما تجود به قرائحهم الى القراء ونشره فيما بينهم

فليس غريباً اذاً ان نرى احتفال الشرق العربي باليوبيل الذهبي لجريدة «لسان الحال» الغراء بمناسبة احرازها العقد الخمسين من عمرها رغماً عن الصعوبات التي اعترضت سبيلها والاتعاب التي تجشمتها في سبيل اداء رسالتها على احسن وجه مطلوب فهي من تلك الصحف القليلة التي لا تنشد وراءها مغنماً ولا يشوب جهودها اي وصمة لانها خلقت للخدمة فقط فادّت خدمتها ولا زالت تؤديها باخلاص وصدق نية وكم نحن «الشرقيين» بحاجة الى الاخلاص في العمل والصدق في القول

علمت «لسان الحال» معنى الواجب فأدته كأحسن ما يجب تأديته، فاستحقت شكر القوم الذين قامت بواجبها نحوهم فهي والحق يقال نموذج الصحف الحرة الخالصة بروايتها وصائبة؛ فهي تنتقد ولكن لا تشتم، وهي تدل على مواضع الخطأ باسلوب علمي يعززه البرهان المنطقي. وكم نحن بحاجة الى مثل هذا الطراز من الصحف التي

تدلنا على مواقع الصواب والخطأ بدون تحيز ولا تحزب . كل ذلك يسوف علي لا يستطيع ان يجاريه الا القاموس . ولا يخفى هذه الخدمة الجليلة التي يقام لها الحفلات ويشاد بذكر صاحبها الكريم ؟؟

اما المطبعة فحدث عن حسن مطبوعاتها ولا حرج وحدث عن جودة حروف التي تسكبها واتقان ... ثم انتهز فرصة ... هذه العجالة مهنئاً صاحب اللسان لخدمته الكبيرة للشرقيين عموماً وللعراقيين خصوصاً طالباً له الصحة وطول العمر للقيام بعمله ... نحو هذه البلاد التعسة التي قد انهكتها صروف الزمن ونوائب الايام

الموصل مجيد حجاري

رسالة الجمعية اللبنانية

سيدي . بمناسبة يوبيل لسان الحال المحترم

قررت الجمعية اللبنانية في باريس بجلستها المنعقدة في ٢٩ تشرين الثاني الاشتراك ادبياً معكم بتكريم المحتفل بمناسبة يوبيله الذهبي وترسل الكلمة الخاصة في طيه وذكر هذا الاشتراك في وقائع جلساتها الرسمية التي ترسل الى المراجع المتعلقة ببلادنا كما هي العادة راجين قبول فائق احترامنا

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس
الدكتور عاد

تخرج الجمعية اللبنانية في باريس من صمتها السياسي لتشترك بالحركة الادبية القائمة اليوم لتكريم اللسان بمناسبة يوبيله الخمسي . وكيف نبقى بمعزل عن الاشتراك وهي تعيش في محيط فرنسا التي تشعر ... دلائل حية

على اعتراف الشعب الجميل من [illegible] وعلى [illegible] فكان العلم مديوناً لهم والشعب

ان [illegible] صحيفة الوطنية التي [illegible] في [illegible] حركة ادبية [illegible] ان الامة [illegible] الادبي العقلي وراحوا [illegible] يجدون انه كان لبلادهم رجال [illegible] يعدون منه اداة خيلاء وافتخار بشعور العرب [illegible] فاكرام اللسان وصاحبه ابداً وانما ان هو الا [illegible] الوطنية ولنا في ذلك حق [illegible]

تأسف الجمعية اللبنانية ان [illegible] موقف لا [illegible] الوثائق التاريخية لتأتي على [illegible] التاريخ اللبناني [illegible] هذه الصحيفة الكبيرة الرصينة وتقدم الادبي [illegible] التي لا تستهويها الاهواء والعواصف [illegible] في الوطنية والاخلاق والآداب [illegible] لاول وضع اسسها وتثبيتها كانت [illegible] الذي لا ينال الا بالجهاد والثبات والتضحية وهي [illegible]

اقترح في [illegible] على حطة [illegible] في القول [illegible] وعن العيظ من [illegible] الماعمة

الطبية بمصر مؤسس [illegible] ؟ [illegible] عموم الجمعية الطبية بصفة الاقتراح [illegible] يكون [illegible] ان الجمعية الطبية تريد ان لا تصدق اهمال [illegible] وهي [illegible] الآن قد تم قبل وعسى ان [illegible] في موقف من [illegible]

ان تكريم [illegible] المهاجرون هذه العقيدة الوطنية التي [illegible] ظروف الحرجة وسافت اميركا [illegible] لاقتراح اقامة تمثال لمؤسس [illegible] في [illegible]

باريس - فرنسا الدكتور عاد

لسان الحال

كلما [illegible] او يريد اشعر [illegible] اكراماً [illegible] ذلك انه في احساري في [illegible] مدة [illegible] قرن [illegible] الاكبر [illegible] كانت اسنه في [illegible] ٨٠ و ٩٠) من [illegible] عن حياة المؤسس وتزول [illegible] هذا القول كثيرون ممن اولوا هذه الجريدة مدة طويلة [illegible] قرن او [illegible] وسطر اليوم الى [illegible] الحدث [illegible] صح هذا في المجلات [illegible] التي هي من [illegible] في كل زمان فما قولك في [illegible] الصحيفة التي هي من [illegible] وتوقف [illegible] او [illegible] على الطبيبة

(١) صح هذا الاستدراك لان مدينة بيروت في سنة ١٩٢٣ اسمت شارعاً باسم خليل سركيس امام منزله

الاجتماعية الملائمة وفي ظروف الزمن بعدئذ مسلكه في الصعب بكثرة وعورة، لا يفوز فيها الا الراسخون في المعرفة المتمرسون في العمل المقتدرون في الادارة .. هنا يظهر فضل المرحوم الطيب الذكر مؤسس «لسان الحال» وشيخ الصحف

لا يستطيع ابناء الجيل الحالي ان يدركوا ما كانت تقاسيه الصحافة في العشرين سنة التي تقدمت خلع السلطان عبد الحميد. ليس هنا مقام البحث في تلك الايام الشديدة. يكفي ان نقول ان جريدة «لسان الحال» كانت معرضة للعقبات والاخطار في كل يوم وفي كل ساعة. كان يحررها [illegible] ... وظل شعوره بالواجب نحو قرائه وواجبه الصحفي ونبيه انه كاحد رعايا الدولة العثمانية لم يكن يملك حياته ولا قلمه ولا شيئاً من حقه هذه الذي [illegible] كلها في قبضة [illegible] ولو لم [illegible] يخالف — توقيف الجريدة ، الحبس، النفي، السجن، هذه بعض الاخطار التي كانت تتهدد الصحافي في تلك الايام كما كانت تهدد كل من تجاسر على التفكير في بلاده وحاجاتها التعسة [illegible] تحت [illegible] وشعوره فقد يستطاع ان نمحو من الذاكرة خيال تلك الايام السوداء

كيف سلك خليل سركيس في جريدته بين هذه المصاعب وكيف كان يلاقيها باوثق الاحتراس وكيف حفظ بين تلك الاخطار — هذا كان موضوع اعجاب الكثيرين من معاصريه وقراء جريدته في ذلك الزمان. لانه معروف في اخلاق البشر غريبة وحكمة في السياسة عجيبة وثبات [illegible] في الاعمال والاتكال على مدبر الكون راسخ كالجبل. هذه كانت بعض صفات مؤسس «لسان الحال» التي يصح ان تدعى بحق جريدة سورية الرسمية لانها صورت حياة سورية السياسية والادبية والتجارية بكل امانة في الخمسين سنة الاخيرة

واذا كنا في هذا اليوم نذكر بالشكر والفخر حياة مؤسس «لسان الحال» وخدمته للوطن فاننا نعرف [illegible] اسم صاحبها الحالي الذي ورث عن ابيه حب الخدمة الصحافية وصدق الوطنية والمقدرة الادارية والثبات في المبدإ والاعتدال في

اراي، فكيف يتحلى الصحافي بخمس من هذه الصفات وكيف يستطيع المرء ان يعيش ويفيد بالعمل من هذه الخدمات

اني احيي بالاحترام روح المرحوم خليل سركيس واصافح عن بعد بالمحبة والاخاء صاحب اللسان الحالي ابوك اخلص الخدمة لوطنه في اشد ظلمات السودية وممثل منتظر الخدمة الحرة في مدة حياتنا الجديدة. هذا لسان حال محبيك ومريديك الكثيرين الداعين لك وبلسان بخصوصك بالعمر الطويل والتوفيق الجزيل

مشستر · انكلترا فضلو الحوراني

لسان الحال

من البلاد لاناس حتى عن بلادي وانا معه في حفلة تكريم جريدة لسان الحال العربية صحيفة الصحافة العربية حيه في عيدها الذهبي ولا يخفى على اللبيب ما في هذه التحية من الرمز والمدلول كي نسبر هذه الجريدة الوطنية الى عيدها الماسي بمعونة الله ورعايتكم ونشاط صاحبها عالم الادب رامز سركيس وارث ممشئها المغفور له خليل سركيس

اما بعد فليس حسبي من هذه الرسالة التهنئة والدعاء وحظوظ مركوبي اسرع للعمل والاعراب ولا اتى على ... ما هذه الجريدة من الخدمات الحق او تعداد مآثر الفقيد مؤسس الصحف ومناقب الحي بحمل الصفات فيها الخصب لان هذا المشهد الحافل لنخبة من الملأ الوطني واعيانه وادبائه ووجهائه برئاسة ذي السماحة رئيس مجلس الشيوخ للاحتفاء بها في عيدها الذهبي هو الدليل الاوضح على تقدير قيمة فوائدها واحترام دورها فلا يحتاج تأييده من عاجز مثلي لا تأثير لصوته في هذا المحفل العظيم ولكن لي كلمة اريد ان تكون صفحة من تاريخ سابك الاندية مبشئ اللسان وهي

من البديهي انه لا يمكن الفصل بين الجريدة والمطبعة وكلاهما توأمان طيرا

معاً في ميدان الجهاد لخدمة الامة العربية عموماً ووطنه خصوصاً رغم الضغط والشدة وصعوبة الوسائط ومن كانت ممنوعة لحصول سبب موت العلم والادب الا قليلا الدرس ولا الحبر كل عود عن هذه الصنعة مع المعروف وسيرة الحضارة الى المدنية الصحيحة فعمل بسعيه ونفسه على اتخاذ امهات لحروف العربية بارية جميلة واضحة ثم استدرج سكان حدث تعارف واقبل عليها كافة الطبقات برغبة وتساهل باسرع ويسر استبدال تلك الحروف القديمة المصرية الكثيرة الغلط والصعبة التمييز من الاحداث وضعفاء القراءة وكثر بهذه الطريقة انتشار المطبوعات والجرائد والكتب وكان ذلك من العوامل القوية للنهضة العربية

وكانت النتيجة في المهجر اكثر احساساً لان معظم المهاجرين كان من الاميين او ممن عاشوا بسطاء الحياة منشغلين في القرى والمساكن لا علم لهم ولا واسطة لمعرفة ما يجري في بلادهم الى ان عنّ لبعض المتعلمين انشاء الجرائد العربية حينما رأوا سهولة الحصول على مجموعة حروف من المطبعة الادبية فكان لهم ما ارادوا فانشئت الجرائد واقبل عليها الناس وانتشرت بسرعة لا تقدر بسبب تشوق المهاجرين من اخبار الاوطان وكانت الواسطة القوية للتمرين على المطالعة من الحروف الصحيحة في القراءة التي كادت ان تمحي ما كان علق باذهانهم من صور الحروف ومن التهجئة استدرجوا الى قراءة الكتب وفهم معانيها كما يتدرج دارسو اللغات الميتة في الآثار المدفونة وكثيراً ما كان يقضي بعضهم وقتاً طويلاً في القراءة حتى صارت الامية نادرة الوجود بين المهاجرين ومع الشوق الشديد الى تعليم اولادهم لغتهم الاصلية فانشئت المدارس وقامت النوادي وفتحت المكاتب وزاد كل ذلك انتشاراً قدوم البعض من المتخرجين في المدارس العالية فارتفعت العربية في المهجر كارتفاعها في اوطانها كما هو معلوم واذا شئنا ان نتتبع بدقة مدرج هذه النهضة نراه صادراً عن المطبعة الادبية وحروفها الجميلة الصحيحة وتسهيل الطيب الذكر ولا ريب في تصديرها ومع ما كان يعانيه من هضم حقوقه من بعض سيئي الحظ كان يسعى بجد وراء من احياء

لغة مصر ان ابو الطيب في المهجر ولي ثوب مشى الحتف

هذي هي الشجرة التي يحق تسجيلها في تاريخ مؤسس المطبعة الادبية ولسان الحال شهادة تخلد مدى الدهر ولا تموت

سان باولو - برازيل   متري الشويري

تحيتي للسان الحال

لا يخفى ان الفصول في هذه البلاد الخصبة تعكس وقوعها في البلاد السورية ، اذ بينما يكون الصيف في هذه الربوع يكون الشتاء في هذه الجمهورية المضيافة ، وبينما يكون الربيع في هذه الاخيرة يكون الخريف في سوريا وهكذا دواليك ، فصيف الارجنتين شتاء في سوريا ، وخريف سوريا ربيع في الارجنتين هذا وقد اتفق ان في بدء صيف هذه السنة الذي يقع في شهر كانون الاول وينتهي في آذار ، كنت في حدائق الاندلس الشهيرة الصحف البيضاء ، والمطلعة نوراً وبهاء من انعكاس اسمه ، شمس بلادي واني كأن شاعرنا الكبير معروف الرصافي عناها بقوله:

جبل سمت منه الفروع واصله تحت البسيطة راسخ الاركان

وترى النجوم على ذراه كانها من جوه درر على تيجان

وبعد ان قضيت دوحاً من الزمن انتهت به عطلتي وراحتي من عناء الاشتغال انتقلت الى شاطئ « البلاتا » على مقربة من الاوروغواي الجميلة حيث امتدت في شواطئها مصيفاً على صخرة تحيط بها المياه من جهاتها الثلاث كانها شبه جزيرة ، واسميته « الكوخ » قضيت فيه شهور الصيف في عزلة عن العالم لا اسمع سوى تلاطم الامواج ، وهدير المياه وهبوب النسيم ، وعصف الرياح ، فمثل قول الشاعر

وبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف

وبينا انا على هذه الحالة ورد لي في البريد صحيفة كتب عليها «يوبيل اللسان الذهبي» وقد فاتني تاريخ يومه لاحتفل لا يمكن من ارسال تهنئتي على جناح البرق فيما تزوجت ضمما بذلك صوتي الى اصوات المهنئين من الاصدقاء والمحبين من وراء تلك البحار الشاسعة وكان علي من الواجب اللازب قبل كل احد تهنئة «اللسان» الاغر بيوبيله الذهبي لسببين كل منهما عظيم مهم، اولهما لان مؤسس هذه الصحيفة الوطنية كان لي صديقا صدوقا وخلا وفيا، وثانيهما لانها هي التي نشرت على صفحاتها نتيجة ... كتاباتي، وحرضتني على الدخول في سلك الصحافة العربية، ولهذا جئت الآن بهذه الاسطر ... ناهضا بنفسي ... للواجب، ذاكرا بواسطتها ... عرفتها بنفسي من خلال الطيب الذكر المرحوم مؤسس اللسان وخلافه ...

لقد تصرم على اغترابي عن الوطن العزيز الناعس اربع وثلاثون سنة تركت فيه رفاق الصبا وخلان الوفا، ممن لا ازال احن اليهم، واذكر لهم عهد ولائهم، ولكن لا تكاد تمر بمخيلتي ذكر ذلك الخل الوفي مؤسس «اللسان» الا تمر بعاطفة اكرام واجلال واحترام نحوه، اذ طالما اغترابي واختلاطي برجال مختلفي الصفات والدرجات من عدة شعوب وامم بين كبراء ووزراء وعلماء وادباء وتجار وصحفيين الخ لا اذكر انني وجدت رجلا بعرفه طيبة خلاقه وسمو ... صفات حسنة

عرفته كصديق، وعرفته كزميل عائلته ... الى المتواصلة اياه، وعاشرته كمدير «اللسان» اذ كنت اشرفيه الى ... سنة ١٨٩٠ ... نابوليون الاول ثم يجمع منا لنصير ... وكانت المراقبة في ذلك العهد صارمة حدا تزهق الارواح، وتكم الافواه، فعرفت فيه الاخلاص المجسم والسكينة والوداعة والبشاشة، كنت ارى ذلك الخليل في ايام المراقبة العصيبة هادئا بشوشا يهدئ منا

نزوات الشبيبة ، ولا ازال اتذكر الامثولة الحسنة التي اعطاني اياها في ذلك العهد وهي عندما يتملكني الغيظ ويستحوذ علي الغضب الشديد يجب ان اعد الى العشرة قبل ان اباشر عملا او اقول كلمة فكنت في معظم الاحايين امشي بموجب هذه الامثولة الحسنة التي افادتني فوائد جمة اذ خلال العد الى العشرة تخف كثيراً سورة الغيظ ويعود المرء الى صوابه وحكمته فلا يعمل اعمالا في اثناء غيظه يندم عليها عندما يخبو ضرام حنقه

اختبرت ذلك الصديق فاختبرت به الحرية الادبية والغيرة القومية وكرهه الشديد للرياء والتملق والتحيز امام الاغنياء او الموظفين خوفاً منهم او طمعاً بهم ، عرفته معتدلا في كل اعماله متساهلا سليم الصدر ، طيب السريرة ، بعيد الهمة ، ماضي العزيمة

وقد ادى خدمات جلى للبلاد والادب بصحيفته ومطبعته والكتب الجمة المفيدة التي اهتم بطبعها ، وكان كلما عظمت امامه الصعوبات ، وكثرت في سبيله الحوائل والعوائق تشتد عزيمته مضاء ، وظل محافظا على سكينته ويعمل بجد ونشاط حتى يتغلب على كل ما يعترض سبيله ، ولهذا فان البلاد السورية خسرت بوفاة هذا الوطني العامل ابنا رؤوفاً بها ، وجنديا نشيطا في سبيل الادب والعلم ، وعزاؤنا الوحيد انه خلف نجله الكاتب المجيد رامز افندي مدير وصاحب لسان الحال الحالي الذي سائر على آثار والده ، ومتخلق باخلاقه وصفاته الحسنة ورزانته ولا غرو في ذلك فان هذا الشبل من ذاك الاسد

بوينس ايرس ، ارجنتين　　　　امين عميد ارسلان

صوت من المهجر

عاطفة صديق قديم

اذا احتفل الافاضل من الدمشقيين بعيد لسان الحال الذهبي دلّ احتفالهم على ما هنالك من نهضة ادبية وعلمية وكيان وطني صحيح ووعي للمروءة والوفاء لهذه الحقوق التي تفوق حقوق المادة عند الذين يقدرون العلوم والمعارف اقدارها الحقيقية ولا سيما هؤلاء الكرام من بني العرب الذين من ميزاتهم الفطرية المروءة والوفاء وهي ميزات لم تقوَ على دثورها عوامل الاجيال والقرون عن عرقها الجنسي واللغوي والمدني والسياسي . فسلام عليكم يا ذوي الفضل والادب وكرم المحتد الذين قمتم بواجب تكريم النوابغ وتقديرهم حق قدرهم لخدماتهم مدة نصف قرن كامل في الجهاد المستمر كتقدير خدمات العصامي المفضال والصحافي الاكبر المرحوم خليل سركيس مؤسس لسان الحال واحد اركان الوطن المحبوب

قامت لسان الحال بهمة مؤسسها رحمه الله وحده واستمرت وهو اذ ذاك لا يملك من حطام الدنيا مالاً ولا عقاراً غير شجاعته واقدامه والاعتماد على النفس فذلل بواسع حيلته وحكمته كل الصعاب وسار بسفينته بين الخضم كالربان الخبير الحكيم فوصل الى شاطئ السلامة فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً

ومعلوم ان المشروع باصدار صحيفة في ذلك العهد كان يعد مطولة لان الذين كانوا يحسنون القراءة والذين يستطيعون مطالعة الجرائد كانوا اقل من القليل ليس في مدينة بيروت فحسب بل في كل سورية وفلسطين ايضاً فذلل الخليل بهمته وواسع حيلته الصعاب وسار بسفينة المدنية بمعونة الله وقواه تحارب الجهالة معقودة رايتها على راسها الخبير

وليس مقصدي ان احيي العمل العجيب الذي قام به مؤسس اللسان في اشد ايام الظلامة وانما مقصدي ان ابين الصعوبات التي لازمته في ايام ذلك العصر المظلم حيث كانت حكومة عبد الحميد تحارب المعارف بقواها الحديدية ومع ذلك فلم تقعد هذه المؤثرات ولي ... لسان الحال عن اداء خدمته المثلى فكان علماً بين الصحفيين ومشكاة يهتدي بضوئه ووطنيته الصحيحة

ولو شئت ان اعدد ما صادفه المرحوم خليل سركيس من مشقات في طريقه الصحفية لاحتجت الى صفحات عديدة من صفحات هذا الكتاب الذهبي ، لذلك اكتفي بالقول مقدراً تعب الخليل طول عمره واثباته فتغلب بما اوتي به من ثبات على كل الصعاب

وللسان ميزات خصوصية ونستطيع ان نقول ان هذه الميزات قد انبعثت عن شخصية وعقلية صاحبه ومنشئه الذي كان كما يذكره عارفوه ومحبوه ومريدوه حسن الطلعة باسم الثغر طلق المحيا سمح الاخلاق صفي الحديث مخلصاً لوطنه ولقومه ، خدوماً مساعداً من استنجده عارفاً ومقدراً ... رجال الفضل والادب ومعطياً الكرامة مستحقيها ... مسالماً للحكام من ابناء وطنه وكان ... لذا كان التضييق على مطبعته وجريدته اقل نوعاً مما لو كانت شخصيته غير ما ذكرناه ولكن هذه الصفات الحسنة لم تحمِ ابو قاية لمطبعته ولا لجريدته من المراقبة الشديدة حتى على الاعلانات من جانب « المكتوبجي » فقد كان صاحب الجريدة مضطراً بعد ان يحررها ويرتب حروفها ان يطبع نسخة واحدة يرسلها الى قلم المراقبة فيراقبها المكتوبجي ولا يعيد العدد من الجريدة الا مشطوباً منه او مشطوباً ... ومحذوفاً منه ما لا يوافق منه

اتذكر في احد الايام المصيفية الادبية واذ دخلت الى مكتب الخليل رأيته جالساً على مقعدته حاملاً اليراع مفكراً ... فقلت له ما لي اراك مفكراً ... الفكر كراهة السقف للضرب . فاجاب اني افكر في حسابي مع هذا المكتوبجي وماذا استعيض عما حذف والجريدة ماثلة للطبع والتوزيع وقد ... صدورها ثم اراني المسودة واذا

المحذوف منها كل الصفحة الثانية بعنوان « سياسة الدول » ومن الصفحة الثالثة حقل كامل لاحمل كلمة واحدة بمدح احمد وهي خليفة بعث الوالد الكريم فضرب المكتوبجي بقلمه الاحمر على الحقل كله قائلاً لا يوجد في العالم كله خليفة الا مولانا السلطان . اما شدة المراقبة ونوادر هذا المكتوبجي فمعلومة عند الكثيرين ولا سيما عند الذين كان لهم حصة في الجرائد العربية والمطبوعات ولما كنت كثير التحمس جداً امثال هذه الامور كنت اصبر بغيظي وكدري واتعجب من صبر وجلد صاحب اللسان وقد خاطبني قائلاً كيف بك لو كنت محرراً او في مركزي اذ نشبت الحرب بين تركيا وروسيا كانوا يكلفونني ان اقول انتصرت العساكر الشاهانية والصواب انكسرت . وقتلت واسرت من الروس خمسين الفاً او اكثر والحقيقة لله درك كيف عشت ونجوت من مهلك في تلك الازمات العصيبة فشرع يقص علي حوادث ووقائع مع الحكومة المحلية في بيروت هي اشد من حصار ادرنه ودفاع بلافنا . الى ان قال انه مرة ان حذف المكتوبجي كل اعمدة الجريدة فاصدرتها بيضاء بدون كلمة واحدة الا امضائي في آخر صفحة من الصفحات فاغضب هذا العمل الحكومة المحلية واقعدها ثم صدر الامر من الاستانة بتعطيل الجريدة ستة شهور

بعد ان درست في الصيدلة في الجامعة الاميركية في بيروت قصدت الولايات المتحدة وقدمت الامتحان الكبير واتممت اختصاصي وتعمقت في فروع هذه المهنة واخذت الدبلوما من جامعة مدينة نيويورك لكي اتمكن من ممارسة الصيدلة بشهادتي من المجلس الطبي الشاهاني في الاستانة لان شهادة الكلية الاميركية في بيروت كانت غير مقبولة ولا يصدق عليها ذلك المجلس دون امتحان ولذا كان الاطباء والصيادلة السوريون يشدون الرحال ويأتون الى اميركا بعد نيل الشهادة ثم يعودون الى الاستانة فلا يلزمهم بعد سنة او اكثر اذا طلبوا من دار السعادة وحواشيها . وبعد ان اخذت الشهادة في اميركا قرأت ان السياسي الشهير المستر غلادستون وزير انكلترا على آخر رمق من الحياة فركبت متن الاوقيانوس لحضور الاحتفال بجنازته وبعد ان امضيت بضعة اسابيع في

لندن وغيرها كنت امشي ثم ... يرافقني في صاحب الفندق وكان احيانا رفيقه او ادبية حد... من هذه المراقبة وعبرت الحدود من مدن الى هولاندا الى برلين الى فينا فالصرب فالمجار حتى دخلت بلاد الدولة العثمانية عند محطة للسكة الحديد تدعى مصطفى باشا وهناك قامت القيامة على كتب الفتى من الحمراء والمفتشين فقلت ليتني لم اعد من بلاد الغرب ... ودخلت الاستانة ... فتش صندوق ثيابي ووجدته قد قفل مع كل الصندوق ... الى دقة التفتيش فلما وصل الى صندوقي دفعت للمفتش المفتاح ففتحه وقلب اسفله فوقه بعد ان ... حدوا امسي حركاً على ساعة وطاقم فضة من ملاعق وغيرها اكثر من ثمن ... المفتش غطه فوجد فيه قليلاً من الحروف الانكليزية الرصاصية وكان الحبل قد كان ي ان احسب به نموذجاً من الحروف الهجائية الانكليزية التي هي ٢٦ حرفاً ولما عثر على هذه الزرمة الصغيرة صاح «حروفات حروفات حروفات» ثم اشار اليّ ان اتبعه فاطعت ومشى امامي الى ان دخل فدخلت معه الى غرفة التفتيش فدفعها الى الرئيس قائلاً حروفات حروفات فاجاب الرئيس بشدة «حروفات» ثم اخذ ينظر اليها بعين حادة كانها كرة من الديناميت يخشى ان تنفجر عند لمسها فتقتله ومن ثم شرعوا يستجوبوني فاخبرتهم اني ... هذه الستة والعشرين حرفاً للطابعة الادبية العثمانية وليست لي ادنى معرفة ... وكيف ... تستعلموا تلغرافياً على نفقتي من والي ... في بيروت من هو حنبل ... هذه «الحروفات» فبدون شك يجدون اني العثماني الامين وصاحب هذه المطبعة خادم الامين وابن مولانا السلطان المحبوب الخ. ثم ... في غرفة من تلك الادارة نحو ساعتين ثم قادوني الى ... ثم احجروني على الانتظار

ولم يسعدني الحظ بمعرفة صديق ذي مكانة يصعى عليّ من اجل تلك «الحروفات»

وبعد بلوغي بيروت بضعة ايام جاءني ... رسول من دار الحكومة يقول «كلم

اصدقاء الوالي . فذهبت يوماً بعد وصولي الى غرفته فوجدت فيها [illegible] افندي اده مدير الامور الاجنبية وكان يعرفني بمودة شخصية خصوصية وحياني بقوله بدأ عملت ضد الدولة في اميركا وفي انكلترا [illegible] وصيت عند ما ودعني ان تضبط لسانك وتحرس قلمك فقلت مه اني [illegible] قال اخبرني الم تخطب خطبات وكتبت [illegible] الانكليزية [illegible] فقلت نعم خطبت وكان الوالي حطب عملية ادبية اجتماعية عن الادب لا علاقة لها بالحكومة والحكومات ولا بالسياسة والسياسيين اصلاً وخلاصة القول ان اكثر خطبي عظات ادبية دينية في اعمال والكنائس ولدي قطع الجرائد التي نشرت خطبي ولدي ايضاً بعض نسخ من الكتيب الذي طبعته ولا شيء فيه من السياسة فنهض افندي عن كرسيه ودخلت واياه لمقابلة الوالي فسألني الوالي اسئلة من ذات النوع واجبت بذات الجواب فامرني ان احضر بعض القطع من الجرائد مع الكتيب فذهبت ثم عدت في ذات اليوم ووضعت ما بيدي في مقابل افندي وكان يقرأ الانكليزية ويترجم للوالي بالتركية وبعد ان قرأ بعض القصص الاولى وتصفح باقي القصص الباقية واخذ الكتيب او بكراسه وقرأ سطوراً من اوله ووقف صفحاته فلم يجد الا على موضوع لا شبهة فيه اني خالفت وصية [illegible] في غربتي . ثم سألني دولة الوالي عن « الحروفات » فاخبرته اني اجلت السؤال عني في الاستانة الى [illegible] . ثم سألني لماذا حلقت لحيتك قبل خروجك من الاستانة فلم اسكت بين الضحك والخشية فالتمست عفواً وشرحت له قصة لحيتي فقلت اني [illegible] حزناً على موت امرأة من اقربائي وعلى الاثر [illegible] وكانت [illegible] تقول ولدي ولدي اين انت . فاطلقت لحيتي اولاً حداداً على امي وثانياً لاني اصل الاستاذ وفي دقن تركية فوقها الطربوش العثماني وكرنيس روحاني وطني فدمت وزارة الاديان وطلبت الحظوى بمقابلة جلالة السلطان ومن سوء الحظ لم احظ بهذا الانعام وعند اني خرجت من بيروت بدون لحية حفظت لحيتي في غرفتي وتركت البحرية على شاطئ البوسفور بذات

ثم زودوني فدخلت بيروت بدون حتى خرجت منها واذ كان يوجد محذور من حق حيتي في مسعد ان ... وطعها فكنت ارى وانا اتكلم علامات الارتياح بادية على سعتي مسئلة بعدى وهذا ما جرأني على الكلام اكثر وما كدت اقف عن الكلام حتى اذن لي من دون ان اخرج وانظر في عودة فخرجت وانصرفت نحو ... فلما ... سعدي حتى علمت انه نفى عني كل الظنون ... وحتى التي جاءت الاستعلامات عنه من الاستانة كادت ترجعني اليه بخصوص ... ثم امر لي ... وقال ... على خاطر السيد مركس. فشكرت وانصرفت

* * *

هذا قليل مما لدي من ذكريات قديمة كما حدثت لي تمثل الجليل ... بمروءته ولطافة ... ورحمة طيبة ... السيد ... واذا ذكرت انه كنت التي اصبحت مؤنس اللسان في العهد الحميدي ... الشكر ... كان يصيبه في كل المدة التي عمل فيها كنحوي، ... حدثت عن نظيرها وفي اوائل الحرب الكبرى تلقيت رسالة خاصة من هذا الصديق الكبير ... فيها.

اما السبب ... ان تكون تعرفي اذ فيك احد السوى والمراء ... لتذكر انك كنت لي الصديق الوفي والمشاطر في اوقات المصائب والاحزان. ولست اعلم اذ كان هذا آخر كتاب مني اليك الخ

اجل انه كان الكتاب الاخير من ذلك ... اذ لم يمض على بلوغه الي بضعة ايام حتى جاءني نعيه فبكيته كثيراً وقد قلت فيه

اذا بكت الرجال فلست ابكي ولكن بالجليل وجدت عذراً
... رثاه من قطر ... والدموع تسيل حمرا
اذا جفّ اليراع فان عيني تدوّن من سواد العين حبرا

هذه كلمة اخلاص لعهود المودة والوفاء، بعثت بها من وراء البحار وفيها عواطفي واخلاصي واني لتعتز ان ارى في شخل الخلل الصديق الحبيب والكاتب الالمعي المجيد رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال اليوم صحفي القدير والوطني البر به الصادق لدى عرض الارث الادبي الذي تناوله عن حبر ب مفضل فاهماً ايها الصديق الاريب الاخلاق الموفور الكرامة ثقة اصدقائك ومريديك ومحبيك بل ثقة امة جمعاء رأت نبل كرمه فصدقت وادت في عيد « لسانك » الذهبي

فهنيئاً ندهيك ايها الذهبي الاخلاق

اميركا القس اسعد زعرب

تمثال الطب

اذا كان تكريم رجال الفضل واجباً وهم احياء فدونه معدلين وهم اموات

فالمرحوم خليل سركيس الطيب الذكر المشهود له في خدمة الصحافة خدماً غراء قضى اسمه بين قومه كرجل عظيم وكان دائبه بث الالفة ونشر الاصلاح وخدمة الانسانية فيليق به اقامة تمثال ذكرى له مدى الايام

بورص - جمايكا جرجي فارس كرم

كلمة حق واجبة

كلما اردنا التقريظ والثناء نرى ان نصوغه كلها الفاظ وعبارات مألوفة نرددها هي هي في كل الظروف ونحملها على كل ذي كفاءة مهما كانت درجة استحقاقه . فتجيء قصيرة ضيقة على البعض وفضفاضة طويلة تتعثر على البعض الآخر

ولا حيلة لنا بان نتخير من الالفاظ ما نحوك به اثواباً مفصلة تتناسب مع تفاوت الدرجات في اقدار الرجال العظام . فنقول كرماً وفضلاً لكل ذي فضل وكرم مهما كان نوع كرمه وفضله

ويصدق على هذا القصور ما نعتت به لغة الانسان انها اداة عاجزة عن اداء ما يجول في ضمير الانسان

على ان الروائع من عظماء الرجال في غنى عن اثواب المديح والثناء . فاعمالهم ومآثرهم بحد ذاتها . وقد يكون الرجل عن ذلك وعيه كاسباً . وانما نحمد بتكريمهم بما لدينا من الواسطة الضعيفة لمواصفها وتسجيلاً بقرارة الفضائل لان معرفة الجميل لها لذتها عند من يشعر بالجميل وهي من مميزات الامم الراقية

لذلك اضم صوتي الى اصوات الجماهير التي احتفلت باليوبيل الحسيني لجريدة لسان الحال فاني احفظ لمؤسسه في قلبي منزلة رفيعة

واهم مآثره في نظري هي خطة الكمال التي التزمها في حياته الخصوصية والعمومية فقد كانت منزّهة عن كل ما يشوب سير حياة الكثيرين من نوابغ الرجال . فلم يأتِ في حياته كلها عملاً يؤاخذ عليه لا سرّاً ولا علناً فكانت من اولها الى آخرها بيضاء ناصعة يصحّ ان يحتذيها كل طلاب الكمال

وهي اكبر عامل على تخليد ذكره في قلوب الذين عرفوه من ابناء الجيل

الحاضر . فاذا ضاعت له هذه المزية بمعاصرة اهل الشهود ، فشهود العيان غيث مؤسساته الجليلة تضمن له الخلود لدى الاعقاب

خليل سركيس منشئ المطبعة الادبية

وخليل سركيس موجد مسبك الحروف العربية بحرفه المعروف

وخليل سركيس مؤسس جريدة لسان الحال

وكل من اعتبر في تمرنه على احتمال [illegible] ذلك السعي المتواصل دون انقطاع رغم ما كانت عليه حالة البلاد يوم انشأه من الفقر وقلة القراء ومصادرات المكتوبجي على عهد الحكومة البائدة يرى ذلك ولا ريب من المعجزات الادبية

وقد رزقه الله عمراً طويلاً تمم ما بدأ به من الاعمال المفيدة فسار على خطى والده العظيم وبلغ بالمسلك الى سنته الخمسين ملتزماً جانب النزاهة والعفاف مترفعاً عن التبذل والتزلف والرياء والتملق فاللسان كان وهو باقٍ الى اليوم من الجرائد القليلة التي لم تحِد عن خطتها ولا تحدث بتحول المذهب في سبيل مبادئها القويمة

فيا صديقي الكريم [illegible] والدك العصامي قد ألقى على عاتقك عبئاً ثقيلاً اذ حملك لواء الادب الذي سار به الى الامام شوطاً كبيراً . والبلاد اليوم تنظر اليك بعين الرجاء آملة ان تتم به النهضة التي كان سعى اليها ابوك

وعساك موفق الى ذلك بمنه وكرمه

مكسيكو

حبيب عبريل

الشعر

الى لسان الحال في يوبيله

قمْ مع الآداب نحيي المهرجانا … باعثٍ دونها اليوم «اللسانا»

غصن التاج له أفياؤه … وبنى لفن واهدى الصولجانا

هات يا حسون من تاريخه … عبرة الاي … واحسانا

وإذا الاخلاق كانت ربه … فهي او دعت كنت الحسانا

هذل العصر بطفل ربه … رضع الاخلاق في المهد لبانا

استعان الجهد والصبر معاً … وأتى يومٌ فكان المستعانا

ابن ستة اليوم اعوامٌ مضتْ … خاضها حرباً نزالاً وطعانا

عاشقاً بالقيد لا يحسبهُ … في سبيل الحقِ شراً او هوانا

يقذي الطيفَ همساً وحصى … لمعاً كالنصلِ حدقاً ومرانا

طاف بالعلم والفاهُ هدى … يوم لم يعلم ولم يرشد هدانا

ينقلُ الحرفَ ربهُ عنده … ضلَّ عنهُ رادهُ ابانَ كانا

ملهمٌ يبدعُ الحسنَ ومن … نابهم الابداعُ اعلى الفنِّ شانا

خلقَ الحرفَ لساناً ناطقاً … ربُّ فنٍّ وهب العين لسانا

استمدتهُ لمعاني مصطفى … مفصحاً عنها فكان الترجمانا

هل ترى الصائغَ مما صاغهُ … سبك الفولاذ ام صاغ الجمانا

* * *

بابي «رامز» قمت دولة … هو كان السيف فيها والسنانا

حمل الراية في نهضتها … وتولاها سباقاً ورهانا

وتنحى عن عصبيين هم … قوة تلقى بها غدر الزمانا

عزّز الاخلاق فيها «رامز» … و«لسان الحال» قد صان البيانا

بيروت — امين تقي الدين

لسان الحال

في الخافقين مضوا على اجلاله ... فكأنما كل الملا من آله
عيد اللسان بشرقه هو مثله ... في غربه وجنوبه وشماله
جازت به الخمسون عاماً جاهداً ... جهد الكريم بنفسه وعياله
وجلا الحقائق لا يحرّف نهجها ... حتى حسبنا الصدق من عماله

ذهب «الخليل» وكفنوا جثمانه ... بصحائف الادب الحزين الواله
وبكته اقلام الصحافة صبّة ... وبكى عليه الطرس بين رحاله
وتقطعت قطع المطابع واشتكت ... فقد «الرئيس» وطيبات خلاله
ولئن مضى عنا فهذا سرّه ... في قلب «رامز» وفي انجاله
والروح ان طارت لساحة ربها ... وتبوأت من ساطعات جماله
طلبت اليه ان ترفّ على الذي ... تهوى فتحيي الميت من آماله

يا ابن «الخليل» اذا اردت خلوده ... بين الانام وصالحات فعاله
فاحمل يراعته وسر بشعارها ... واطبع «باحرفه» مثال كماله
واحفظ «لسان الحال» عمرك كله ... واقرأ سديد القول في اقواله

الظالمون سعوا به وسعوا الى ... احراقه وسعوا الى اقفاله
فالله عزز جانبيه فاورقت ... صفحاته فقضى على خذاله

فاتبع رشاد ابيك وانهج نهجه ... واجعل حياتك صورةً لمثاله
وانظر الى آماله معقودة ... بلسانه وانسج على منواله

بيروت — الدكتور حبيب ثابت

تاريخ اليوبيل

يا ابنَ الخليلِ لسانُ حالكَ بالمدى — هزَّ اللواءَ في العالمِ العربيِّ
ذاكَ السريُّ وقد اقامَ دعامةً — للحقِّ حالفَ امرهُ لسريِّ
اعلى واعليتَ المقامَ فاحرزوا — لكما المنى بمقامهِ الادبيِّ
ومشى على وضحِ الصوابِ وهديهِ — يسعى على طرقِ الجهادِ سويِّ
خمسون قد حليتَ بكلِّ مفخرٍ — وفرائدُ الاعمالِ خيرُ حليِّ
وبعدّها وافى المؤرّخُ هاتفاً — في احسنِ عرفٍ لسانك الذهبيِّ

بيروت — ١٩٢٧ — نجيب مشرق

في يوبيل لسان الحال

قمْ يا خليلُ وآنسِ اليوبيلا — واضفر لرامزَ باليدِ الاكليلا
قمْ واستمع ما قيل من آيِ الثنا — فمفصّل فضلك بالذي قد قيلا
ابناء يعرب اقبلوا بفرائدٍ — نسجت لك من غررِ المديحِ فصولا
نظموا مدى وقتِ الحسانِ قصائداً — وبها تغنّوا بكرةً واصيلا
حملوك صدراً للعلامِ واشهدوا — ودّهماً نموا لو يكون اصيلا
ورأوا برامزكِ الابرَّ خليفةً — ابقى مقامَ ابو الدينِ اثيلا
ان عززوهُ بالثنا فلأنهُ — اعلى على سمى ابيهِ دليلا
من مثلُ رامزَ ناهزَ عصرَ الصبى — تخذَ الثباتَ الى العلاءِ سبيلا
اكرمْ به من ألمعيٍّ حازمٍ — بلغت به اخلاقه المأمولا

***

هذا لسان الحال اصدق شاهدٍ ... وفرندُ تقرّ [illegible] مأهولا
شتى العيون جوى فان طامحت من ... اعاديهِ عدداً تطالع جيلا
خمسون عاماً جازها وكأنهُ ... لم يروِ من عهد الشباب غليلا
ما حال في ساح الدهر لا ولا ... كان «اللسان» على الصحيف طويلا
خدم البلاد ولم يرعه مراقبٌ ... كان القضاء بكفه مسلولا
وانار بالعلم العقول ولم يكن ... للعلم من سرجٍ تنيرُ عقولا
شعاره الاخلاصُ حتى انه ... لا يعرف التدجيلَ والتضليلا
قدر الاكارمُ قدرهُ وجهودهُ ... فرأوا له التكريم والتبجيلا
يوبيلهُ الذهبيُّ كبّرهُ الورى ... في العالمينَ لذاك عزّ مثيلا
باريس قد حفلت بواديها ... وصدى تهاني الشعب جاز النيلا
سانسولو قد بعثت دليلَ حبورها ... للحفل تمثال الولاء رسولا
واذا توحدتِ القلوب على الثنا ... جاء الثناء على الجميل جميلا

***

يا رامياً عن قوس اكرم والدٍ ... ما زالَ للوطن العزيز «خليلا»
ما غاب عن عين المكارم شخصهُ ... حتى غدا بك ذكره مكفولا
ضاعفتَ ما ورّثتهُ من همةٍ ... وكذا الشبلُ لكي يظل نبيلا
فاذا تلألأ صدرك السامي باوسمةٍ فليس عليك ذاك جزيلا
يا وارثَ العلم الشريف تراثهُ ... هلاّ تعدهُ سواك قليلا ؟

***

يا نعم مثل ابيك فاحيَ مكرّماً ... وليحيَ نجلك للكرام سليلا

بيروت — قيصر المعلوف

جل يوبيلكما عن ان يسامى

غادي شمبكما خمسين عاماً … جل يوبيلكما عن ان يسامى
كنتما صدعه فيها على … كل من وعلى الحر سلاما
تكلاّن المجد ان يحيي لي … عزه كيد الاعادي فيصاما
وحماه الشعب صرح كنتما … في دراه الفاً عاتق لاما
قمتما فيه … همت به … امم الشرق فلم تحسن قياما
سمتان اعد من مرقده … … باعث فيها الوئاما
طرق المعرب من اطرافه … والعراقين ومصراً والشآما
دونه الاداب امضى عط … ولسان الحال امضاها نظاما
قم في تأييدها من شند … فئة حاد بها العقد انتظاما
سل لساني كرم عنها نجد … لجوازيها بكمه وماما
ور بدات سمت شوكتها … وماسكندر عزت ان تراما
عصمة لم يمم السست اندي … صمتا لو لم تقم فيه دعاما
م احمد مثل حابل ناهضاً … … المجد عالاً فاستقاما
يا حامل المجد روى عدنا … نعت فيه : صيب الغيث رهاما
صمت او صليت لم تطلب ما … شت فيه اجر من صلى وصاما
لم تضعف قط لكن فما … اوردت سنتك موت لروءاما
واد احريت سعيه دماً … تحسبن لك ان تجري الحساما

* * *

رامر البيضه قد او منتما … سمعة الحر فصنتها وساما
لم يردي فيث عماً اني … صفت من معدنك الدر كلاما

فأياديك التي أسديتها حفظت شعبك أن يرعى سواما
نحلت أسماءها أمة ورأت شخصك وهم ذماما
واحتلت بيض لياليك التي لم تذق فيها الكرى إلا لماما
أقرت منك بوجه لم يكن بدره يدري لولاه التماما
فأقرتك على كرسيها موقد المشي فيها أن يناما

. . .

كم يد أوليتها وهي لفظ اللؤلؤ نثراً ونظاما
كيف لا نشكرها من زمر وجليل الحمد صدق لا تسامى
إنما نجحد — إن نكفرها يد عيسى وأياديه الجساما
يد إحسان أفاضت فوقها نعماً كبرى ولم تخلق جهاما
صافحت كف العلى من كثب وأماطت عن محياها اللثاما
سبك القوة ذا حرفاً وذا صاغ منها لفم الصيم لجاما
أحرف كالزهر ما باكرته راق عينيك ذبولاً وابتساما
روضة ما شئت أن تجنيها ملأت كفيك شوكاً أو خزاما
جرعت من زاغ عنها علقماً يجتنيه ناشد الحق مداما

بيروت محمد علي الحوماني

مثال الكمال

ثبات حسين بها محكمة واعتدال
وصدق قوله وفعله هذا مثال الكمال

بيروت — يوسف الشموس

ابي الصباح

ما هي في عقدها الذي يجمعه — وسم طهر وحلاق واس
ولا الرياض وقد صعب دوانحها — ولا بيت بعقود الدر والالس
يوما ياصوغ عرفا من سلسله — ... جوهر آش كل معياس
صحيفة من كتب الدهر كالحسن — معنى ... لم توسم بادس
عذراء في مهدها ربت بلا حرج — في حبل العلى والفضل والدس
خرساء تنطق بالاعجاز منطقه — اي الديب ... صحب وحلاس
... نهزم صوت تعطل مرسه — ... من عشي فوق فرس
طافت بكاسات عز من سلالته — ... اكثر مما طاف بالكاس

. . .

احيي ما عادتي الا ... كم — في كل دور وهل بالرمز من باس
ادى الحفل ... بالامس ... — واليوم رمز يعلوه على الناس
هيا لسانا على المهج القوم جرى — كل لاسة الصدد ... شبه نبراس
هذا جهادك والحسون قد كملت — اهديت ... من حر نهاس
لا زلت نبعا في تاريخه عمر — وعشت حتى ترى يوبيلك الماسي

١٩٢٧

بيروت — يوسف الخوري

عاطفة ولاء

طويت «لسان الحال» خمسين حجة — محجلة الايام غراً شهورها
نشرت بها في الخافقين صحائفاً — رقاق الحواشي مسهبات سطورها
فما ضاع فيها غير كل معطّر — وقد ضاع منها ندها وعبيرها
يسير على النهج القويم صغيرها — كما سار في النهج القويم كبيرها
اذا احدقت نار الخطوب فانها — بامره الخطوب قد فاض نورها
مشى الصبا في الصحافة فانتشت — اليه وهانت في الصعاب امورها
لئن يك في «لسان» للصحف دولة — فان «لسان الحال» فيها اميرها

بيروت — بطرس البستاني

تهنئة

لله درّ جريدة وطنية — يومية دُعيت لسان الحال
لخليل سركيس الشهير بفضله — بالعلم والاداب والامثال
نشرت اهم سياسة ووقائع — منقولة عن اصدق الاقوال
طبعت بمطبعة لها ادبية — وحروفها من اجمل الاشكال
لما انقضى خمسون عاماً جاءنا — يوبيلها الذهبي بالاجلال
في مهرجان العيد بيروت اكتست — حلل الهناء وبهجة الجمال
قد قام رامز نجله ووحيده — لينوب بعد ابيه بالاكمال
هو قدوة الشبان في تهذيبه — بل آية العرفان في الاشغال
وفي جريدته باهج مطلع — ذكر الخليل مؤسس الاعمال
فعلى الخليل مراحم وتحية — وعليك رامز منتهى الآمال

بيروت — الياس خليل الباشا

جلال اليوبيل

لله يوبيل يريك جلاله ... كيف الصحافة والثقافة تحترم
ذهبت دويلات السيوف وحكمها ... وبدت بحمد الله دولات القلم
تحيي الصحافة حرة اعلامها ... حمداً لمن ان يبون لها علم
ويحيي معها رامز ولسانه ... ويحيي ارباب الشهامة والكرم

بيروت — امين كامله

لسان الحال

انعم بخير صحيفة برزت ... مثل العروس بثوبها الذهبي
فاقت على اقرانها وغدت ... تحفاً من حسن ومن عجب
خمسون عاماً منذ نشأتها ... مرت وما ملت من التعب
ولخدمة الاوطان قد بذلت ... مجهودها في هذه الحقب
بالصدق طابت نفس منشئها ... وضميره للحر لم يطب
ان غاب عن يوبيلها الذهبي ... جثمانه فالروح لم تغب
يا رحمة الله الكريم على ... شهم جليل الصحف والكتب
اعطى لنا ولداً كوالده ... غصناً زها في روضة الادب
يا رامزاً للفضل نعرفه ... قد نلت ما ترجوه من ارب
حييت ذكر ابيك محتفلاً ... عن الصحافة غير مضطرب
وسعت فيها حائزاً شرفاً ... اسمى من الالقاب والرتب
ولسان حالك قال مفتخراً ... متمثلاً بالشاعر العربي
ان الفتى من قال ها انا ذا ... ليس الفتى من قال كان ابي

بيروت — نجيب لادقاني

تهاني باليوبيل الذهبي

حييت لبنك من زمن الاول — ورفعت عن كل حب مؤمّلِ
مهجٌ تصرن ومبيض يروق ونشمن — مكبرات حظ يوم المحفلِ
يا يوم زامر قد سعدت وبلـ — ـت جوهرة الجنسين عاماً يحتلي
حسدتك ام مصت وشهد الا — ب على شرف الجهاد المقبل

..

يا صاحب اليوم المجلل نصره — [illegible] ماض عزّ محفل
[illegible] لامست [illegible] مشبوه — [illegible] تنشر [illegible] استقل
عرشه (لسان حالك) حده — [illegible] هدى وددت ترسل
آياتُ ابداعٍ اذا برزت فلا — امل هنالك في ضمير مؤمّلِ

..

هذا (اللسان) اداتي من حكمة — حتى كانت الكتب المنزل
من حكمة مأثورة ورسالة — مشهورة في الموقف المتقلقل
هو روح دولة الجيل بدا كما — شاء الهدى يا بن الخليل المشبل
وانهُ آداب سمت وموهب — هطلت على حلاق زامر من عل

يا صاحب اسمى انصاء وصاحب — السر اسمع على اسقص العدل
ان خدمت الحكم الكبيرة [illegible] — [illegible] فارلي وتهللي
لا زلت تعمرُ نامياً حقاً كما — [illegible] الشباب لوجهك المتهلل
(ولسان حالك) في سماء فخاره — آياته تتلى بكل تحفّلِ

بيروت — عساف حنا الخوري

بريد البيان

نشيد

يوبيل البيان الحالي «ذهبٌ»   صحف الاجيال بعده ذهبٌ
ابواهُ العلم ونهاهُ   ونكاهُ [illegible] دبٌ

دور

عمادته غيرٌ تعرفهُ   [illegible] تنحر شرفٌ
لا تدع داعمت واتى   في مدحٍ لاس ودكر لاب

دور

لسانٌ الحال ومعكا   عمت بوجود مردكا
وسلمٌ لهمٌ ولاهبكا   لا صحة «ولاذهب» «ذهبٌ»

بيروت   الخوري مارون عصن

عمران

مات الخليل الى الخليل الذي   يحميه من شر العدى عمران
عمرتهُ النسبى كان لأوّلٍ   [illegible] منتصرٍ وهذا الثاني
عمران ركنهما لعصبة مطلق   [illegible] محافل الاحسان
عمرانُ عصر حسل ابنُ صحوة   وعصر رامر مطلق البيان
ولحق كان موجه الملسه   في الجواب له ككل لسان
وبيانه ببراعه   لحمه لبيبه يبهر كل بيان
احد الحقيقة مصدراً [illegible]   ومقاله وفهمه في آن
هذا المشكك في غزارة علمه   مثل المشكك في ضحى سنان

من آل سركيس الافاضل والذي — الحافظين سياسة الانسان
العاملين بعلمهم وذكائهم — مع الجمع بمبدا عمراني
هذا الكمال على السنة كلها — فتعزز المبنى وسرّ الباني
تمت على الخمسين عاماً مثلما — تمت على التثقيف للاذهان
ولدوم خدمة بمحور طاعة — ما عودت ورق على الاوهان
وهنا لسان الحال أرخ حظه — في وسط كانون سليل الثاني

١٩٢٦

بيروت — قيصر اسعد الخوري

عاطفة (القلب)

سايل حروف المطبعة وتحبيسها — واصنافها وانواعها وتحبيسها
ابن الفنون ومين رافع شانها — في كل مطبعة تحاوبك (سركيسها)
ابن الفنون ومين رافع شانها — في كل مطبعة تحاوبك (بلسانها)
سركيس أسس ضبطها واتقانها — في سبكها وفي حفرها وتلبيسها
في سبكها وابداعها واشكالها — تشهد على الاتقان من عمالها

قصيد

اما لسان الحال بالمبدأ القويم — صيتو ضرب بسهولها وجبالها
حب الوطن اضحى شعارو من قديم — ما اعتز من حكامها بجوالها
راجع وطالع ما كتب فيه (السليم) — حتى رسف بقيودها واغلالها
سركيس فخرو كان بالقيد الاليم — مثل الجراير فخرها بخلخالها
صار اللسان نبراس ساطع للفهيم — راجع لمشكاة الهدى ومشعالها
خمسون عاماً في جهادو مستديم — محبوب من عمالها وحمالها

ما طاع غير الحق وهو حكيم   لولا الطبيعة زلزلت زلزالها
رام علاً يرعاه في دوحو السلام   نهج الجيل ينسج على منوالها
حرٌّ عزيز النفس في طبعو كريم   ومثال انصارو تمشي امثالها

رجوع

نال الثنا من دونها ومن عالها   ومن شيخها وصاحب وقسيسها
من شيخها وقسيسها وحاخامها   وتمدح من سفارها وعوامها

قصيد

اقبل تهاني من نسيبك والخليل   مصحوبه في ودها وحرامها
صادره عن قلب حافظ للجميل   ودعتها ناطروس قلامها
عش سرمداً بالرغد والعمر الطويل   راتع ببارق نعمتي واعلامها
تطوي سنين العزّ جيلاً بعد جيل   والعدية تمحك امامها
تاجرت بالوزنات وربحت الجزيل   هيهات غيرك زاد في اقسامها
من اجل هذا صرت في قدرك جليل   واوجاعه سكنت زمامها

رجوع

تلهج بمدحك في العراق وشامها   محمدها وموسوها وعيسها

بيروت   خليل اسعد سركيس

كتوراة موسى في العصور الذواهب

طلعت طلوع الشمس بين الكواكب … [illegible] العيون [illegible] الترقب
وعدت بك الحسنى للاحتلال وبعد … [illegible] ولا حون من رأي كاتب
جهاد طويل [illegible] دون مثاله … عجائب شتى أعقبت [illegible]
وما أنت بالتكريم [illegible] واحد … [illegible] على حكم من الشعب واجب
[illegible] … حدوت بها في الشرق حدو المغرب
وأهدى بها الشرق الجليل [illegible] … كتوراة موسى في العصور الذواهب
سلكت [illegible] نهج العلاء [illegible] … [illegible] في صرط الكواكب
وقدمت أقدام الأبي مجاهداً … وأنت لتحقيق المنى والرغائب
وعدت بها بعد الجهاد عزيزة … [illegible] الغصب [illegible]
[illegible] ذكر الشرق [illegible] واستبد … من الغرب [illegible] الكواذب
فلا تغترر [illegible] دعاؤهم … حنانيك تذليلاً لنيل المآرب
ففي مصر [illegible] فيه يعرب … وأشبال آساد القروم الأعارب
[illegible] … [illegible] فوق متن السلاهب
قوموا [illegible] الغطا وشيدوا … منار الهدى بالماضيات القواضب
هو العدل [illegible] … لباه بجلباب الأماه الحواطب
تعالى على [illegible] من الحق [illegible] … وبحر من الهامات في الروع لاجب
[illegible] الأ [illegible] … إلى جنات العز نزو الجنادب
لك الله من [illegible] موقظ … ومن [illegible] عن حوزة الحق غالب
[illegible] الحق [illegible] مغرراً … وقف دون ذاك الحق وقفة غاضب
وهل [illegible] … فؤاد امرئ حر البراعة صاحب

وهيبت يعلو الحق لأ ُصيد | من الشوس ملأ ـواليص قاحب
ورب يراع كان امضى مص . ُ | من السيف في وجه العدو المحارب
وما الحر من نامى اردى وهو اسم | دا لم يحص يوما عار لمعب
وقد مد ث عد مو تل طات | د صى ملا ل سمى اعطالب
ومن م يش طرح مدير حمد | اماضت به لآ دت من كل حانب

صيدا | محمد كامل شعيب

الى لسان الحال

على سدة الآداب خمسين حجة | ـوت ، ولا ، ناسعد تحدم
فصاغوا لك اليوبيل عقداً مذ"هباً | ه قد روا طول حمد وكرموا
وانت على راس الصحافة قائد | برته حيش اجهه يحجم

. . .

لك الملك فاحناً في حمى العلم واحمى | سلطانه العص تسود وتحكمُ
فانت لسان الحال للشعب كله | تعبر عن فكاره وتترجم
وهدا سي الصدد اصبح مصدقاً | تمدحت بحريث الشه و عظم

. .

حياة حهد لس سعب فيا | بحده ذكر الجميل ا فتعظم
الى اسل الاسى تحلت ، . مر ا | مصدعها والحد تجد سلم
فتلك حياة العلم ـسهد سعصي | وتكها اثاره سس تعدم

. .

بني وطني ن الادب قوامكم | فلا تحسوه حقه ، فهو مهضمُ
يموت يحيي غيره ، فهو قدية | و عي سواه لدهي وهو معدم
فان تقدروا فصل الدب ، فانما | له الفصل في كل البلاد المعممُ

ملك | يوسف فضل الله سلامه

خير صحيفة

تمثل [illegible] حلا فخر الصحف ... وعن فضل من [illegible] عصر اصف
موشحها الحلى الصدور جميل من ... به مثل الفرد لدى دونه الالف
مآثره في جبهة العصر غره ... ومبرزه من طيبه يعبق العرف
اعدّ بها للقارئين موائداً ... من العلم لم ينقص فوائدها صنف
واسقاهم من كل فن مدامة ... يمازجها من حسن اسلوبه اللطف
فكانت اسمى لحق خير صحيفة ... منزهة ما شانها الطعن والقذف
ولا بدع ان تحوي لكل مصانع ... لمن مبسم الحسناء يستعذب الرشف
وشيمتها الاخلاص في كل مسلك ... وكل معيب مخلص اثرها يقفو
وان عددت [illegible] لامر فينا ... كما مال غصن البان او رنح العطف
يلذ لديها ولو كان صده ... وان رام نقداً لا يطاوعه حرف
وما تلك الا رقة عرفت بها ... كما رق [illegible] في طيه الحتف
وكم حكم في سلك اسطرها انتحت ... [illegible] العقل و[illegible] والطرف
وكم من مقال في السياسة ممتع ... [illegible] ويعنو ان دها الامة العسف
يعار [illegible] للبراع عنانه ... [illegible] النصيف يوماً ولا العسف
رأى خدمة الاوطان فرضاً فصيرا ... [illegible] وقفاً لا حبذا الوقف
ولما مضى القى مقاليد امرها ... [illegible] من [illegible] حاف
فتى العلم والاخلاق امر من له ... بها [illegible] بالثنا يضفو
جلاها عروساً ترتدي [illegible] ... ومن حليها الاداب والذوق والظرف
وكم صاغ من در المعاني عقودها ... عقوداً زهت حسناً وزينها الرصف
فلا غرو ان يحوي كوالده الثنا ... ففي كل سمع من اسامها شنف

قضت نصف قرن وهي كالروض تجتني … والدهر يجنو من ازاهرها القطف
وانا لنرجو ان ندوم ... … ونحن بالامثال ذلك النصف
فيوبيلها ذا ابتهج عند مصرنا … تدل على عز البهى راحها الصرف
هو الذهبي مذهب الطم اسمه … اطل على الاحداث كما التفت الحشف
وصفقت الاعياد بشراً بيومه … كما رن في اعيادها الطبل والدف
ونادى لسان الحال في كل بلدة … الا كاسان الحال فلتكن الصحف
فلله من بيت وشبل تناولا … عليها هما للسؤدد الزند والكف
ومن عجب ان الطوائف كلها … تحبهم حب الحقيقة اذ تصفو
وتحمد املاك الفضيلة والحجا … خلالهما كالألف يحمده الألف
فما لعيون الحاسدين اليهما … سبيل فلو مدت تناولها الخطف
ومن يحسد الاقوام نعمة ربها … تنكس منه الرأس او جدع الانف
واي بلاد لم تكرم رجالها … وتحفل بذكراهم فاولى بها الخسف
ولم ار ما يحيي المودة كالوفا … فثمة روح لا يحيط بها كشف
وكم في الورى من يغمط الشمس نورها … لهم اعين عمي وافئدة غلف
هبا كل جهل تحت الكفر جنبة … وهل يعتلي قدراً اذا انتفخ الظرف
ولكن اخلاق الكرام كريمة … يغض عن الجاني وعن جرمه يعفو
وما ضر من حاز الفضائل شيمة … اذا كسر الاقفال او نسي العرف

طرابلس … عبد الحميد الرافعي

مرفوع اللواء

حيِّ «البيان» مكللاً [illegible] — وحيِّ [illegible] مطارف الأشعار
واستنزل الآي [illegible] عيده — [illegible] عزه وفخار
يتزاحم الشعراء في [illegible] — كتزاحم الفرسان في مضمار
والشعر إن لم يجر فيه مسلسلاً — لا كان وما [illegible]
تلك الليالي السود [illegible] — [illegible] تحت [illegible] الأحرار
هل كان الا كالمنارة هاديا — اهل النهى وكوكب السمار
هل كان غير الطود في ميدانه هل — [illegible] على [illegible]
متقدماً بالحق [illegible] — [illegible] من [illegible]
مستهدياً [illegible] متمرساً — بالعقل في الاقبال والادبار
مسترشداً من [illegible] — لم يضطرب [illegible]
قامت على اس الاعتدال [illegible] — ومرونة [illegible] ووقار
ما زال يجتذب القلوب [illegible] — حتى [illegible] من الاسرار
ايام سيف القسطل مسلط — يغري [illegible] السادة الاحرار
ايام عاهل [illegible] — [illegible] في [illegible]
ايه كل صحيفة [illegible] — [illegible] ومضت [illegible]
[illegible] «البيان» الشوط مرفوع — اللواء محقق الآمال والاوطار
مدونة عرفت على [illegible] — في [illegible] عفوف الاخطار
واذا القوي عرفت احكامه — ومستنصر لذي الحلم [illegible]
واشهد له [illegible] الدهر [illegible] — اعصى من [illegible]

ذاك [illegible] عهود ذاته   في كرمه [illegible] بالأثمار
هو في أسرة [illegible] محمد   [illegible] على الأجيال والأعصار
ما حدثوا عن [illegible]   لا [illegible] إليه بالتذكار
وتحت [illegible]   [illegible] عن [illegible] الشواري
عن [illegible]   [illegible] في هذه الأمصار
ولي [illegible]   [illegible] ومضاء عزم وار
[illegible]   مرقومة [illegible] من الآثار
[illegible]   طيب [illegible] ازهار
ومشت [illegible]   محمودة الإعلان والإسرار
[illegible]   [illegible] على الأعصار
[illegible]   [illegible] وفي أعصار
[illegible] هوى   في بعض [illegible] الأشرار
[illegible]   [illegible] الاستشار
[illegible] المرافقة لقوى   [illegible] الأعرار
[illegible] الغواة عداة   كل هدى ونشر محامد الأخيار
بصراحة في الرأي لم يعلق به   [illegible] ولا [illegible] طالب ثار
[illegible]   [illegible] القراء والأمصار
[illegible]   درس احتاج [illegible] الأفكار
[illegible] أحطت [illegible]   [illegible] البلدان والأقطار
[illegible] عطرت به   [illegible] في روضة معطار

..

[illegible] عيدين يتقل عنهما   ما ليس في سفر من الأسفار
ومعيد [illegible] في حفل السنى   عيدًا كما تهوى مدى الأدهار

لو كان لي حريتي لسألت عن عهديك متصلين اصدق جار
وبكيت تحت ثرى مترفعاً عما يشيب الحرّ من انكار
تكسي في هدأة من عزلتي او لا مثل في وحدة وإسار
لا استطيع مع الحياة تململاً فكأنني حجر من الاحجار
فاستنشق مكنونات صدرك وادَّخر ما شئت من عبر ومن اطوار
والشر ما دونك الحساب محددٌ عهد الجهود لأسعد الاعمار
حاكت لك الحسنى ثوب فتوة وجلت شباباً فيك غير معار
وتحث شيخ في طريق شبابه يمشي بعزمه فارس مغوار

طرابلس سابا زريق

بهر العقل

مضى الخليل وقد كانت مجيئه نشر الفرائد في الاسفار والكتب
قضى الخليل وأبقى رامز الادب لكي ينافس في يوبيله الذهبي
فافخر به يا فتى اهل الفخار وقل هذا الوفيّ وما في القول من عجب
وقل لهم بلسان الحال ها انذا وقل لهم بلسان الحال كان ابي

...

لا تحسبوا بعدكم عنا يغيرنا فالروح عندكم والجسم في حلب

حلب جورجي خياط

ملء العيون

لك صورة ملء العيون كأنما نفحات ذكرك ضمنتها اروحا
ولئن عييت وبت ثاوٍ في الثرى فلسان حالك لا يزال فصيحا

عبيه امين ناصر الدين

تاريخ تهنئة لسان الحال بيوبيلها الذهبي

حيّوا لسان رفعه وكان   والصدق في مبدا لسان الحال
يوبيلها الذهبي كان هيب   باهدر ... اكابر الابطال
عيد تحق الحمد في ساحاته   ما ... تحبير ونشر عوالي
نشروا ... آثار تشهد شا   كبرة فوق المكان العالي
ونهت ... في تقريظه   لو فيها حرّاً من الاعصال
صاغوا عقود الشكر صفوف ...   عرفت قد في زمن الحالي
لا فرق وحد في صفحة ...   ترعى حقوق الشعب بالاجلال
من صالح الاخبار في صفحاتها   استغنى عن الاسفار والتجوال
صدق روايته من جيل صدقها   فالمادح المقطور ... معلي
صدرت ... ام الجبل وصدرت   حيث الند لمنشئ المفضال
سلكت طرق الاستقامة واهدى   ولنا والتثقيف والاقبال
خطواتها تعد في زمن مضى   ومثل ... مضت سوابي
فتعود اوجهت تربه منشئ   ويدوم رامز في صفاء البال
من حقق الاسمى ترفع ذكره   ... مطويا مع الاجيال
... دامراً ده في المفاخر والعلى   فالشكر مكتسب من الاعمال
تحيا وسلامك والزمن خلفكم   ونعيد ... على الاعوام
فالشعب ... يوبيل ارخ حكمه   بالصدق شعلته لسان الحال

١٩٢٧

يوسف مري   سليم مجبر

تهنئة

لحضرة صديقي زامر افندي سركيس

حبذا سركيس في الدنيا ترك لنا ‏ ‏ ابنان حالك زمر العلم والادب

امض وشاهد غرساً قد عنيت بها ‏ ‏ معرفة قد اصابت عنه الارب

قد ازهرت وبدت في الروض يانعة ‏ ‏ غصونها واتت بالبدع والعجب

انظر سراجاً منيراً كنت تحمله ‏ ‏ مبدداً ظلمات الجهل والريب

فقد بدا مشعلاً تبقى اشعته ‏ ‏ على تصاريف من قد قام من حقب

لذاك العرب قد حيت مبتهجة ‏ ‏ زمراً بهجتها في عيده الذهبي

وكل الشعب يدعو لزمرا ‏ ‏ دم سالماً يا ابن الخير اب

مصر ‏ ‏ نجيب هواويني

لجريدة لسان الحال الغراء بيوبيلها الذهبي

قلبي يحفظ بوصفكم ولساني ‏ ‏ لك مدحتُ يا جار كل لسان

فيكم لسان الحق ينطق دائماً ‏ ‏ بين الورى عن حب كل زمان

وكلامكم درر يفيد لسامع ‏ ‏ ويدي به العلم والعرفان

ولقد مضى خمسون عاماً لوائه ‏ ‏ خطب بكم نشرت بكل مكان

فلسان حال العرب ظل قد بدا ‏ ‏ في كل عصر مورد الظمآن

وله مدير زامر بين الورى ‏ ‏ كتبه من خيرة الشبان

يا زامر صاحب بكم اوطانه ‏ ‏ دم زامراً للخير والاحسان

بيوبيلك الذهبي عيدٌ ماجدٌ ‏ ‏ فاهنأ به في راحة وامان

حاصبيا ‏ ‏ القس اسعد عمود

دم في [illegible] [illegible] [illegible] البلاد [illegible] [illegible] يدوم الدهر من [illegible]
ومر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
قد يعد [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

[illegible] يهني البلاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] السرائر
او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فاملي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كفه من جواهر
والتهاني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مصر دكتور [illegible] [illegible]

تاريخ يوبيل اللسان الذهبي

لاتضحكي مني ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لو كنت من اهل اليسار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حدمت بلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العرب
لم [illegible] في [illegible] [illegible] حتى ولا مدحت [illegible] [illegible]
[illegible] كاحمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
لو [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العرب
[illegible] كانت [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] لاصرف في [illegible] عمري [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ارخ [illegible] [illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] [illegible] الذهبي

١٩٢٧

اميركوس • جورجيا الياس [illegible] [illegible]

عدو البخل

[illegible]

ودونك عن بعد انديز مع الصب سلام كعرف المسك يهديه صاحبه

[illegible] جورج الجشوني

تلغرافات

نهنئ لسان حالنا بيوبيله الذهبي ونتمنى لوطننا ان يرى له يوبيلاً ماسياً

صيدا سليم الحلو

. . .

ان لم يسمح جسمي ليوبيلكم فروحي مع لجنته سائره

صور رشيد مخله

.

تاج ذهبي علا مفرق الصحافة اللبنانية بعيدكم الذهبي نفتخر ونهنئكم

بكاسين اسكندر غانم

. . .

اسف جداً لعدم تمكني من حضور اليوبيل الذهبي للسان بسبب اشغال هامة لم اتمكن من تأجيلها بسبب تأخر وصول دعوتكم سأشترك مع لجنتكم في هذا الاحتفال واتمنى للسان دوام النجاح والاقبال

رحله حبيب البستاني

.

ليهنأ اللسان بيوبيل ذهبي وليعش لعهد الماسي

رحله ابرهيم شحاده

. .

صحافة دمشق تشترك مع رجال العلم والادب باليوبيل الذهبي للرصيفة الراقية لسان الحال

دمشق صحافة دمشق

. . . .

نهنئكم بعيد اليوبيل المجيد متمنين للمحتفل به والمحتفلين دوام النجاح والتوفيق والحياة المديدة لخدمة الامة

دمشق حقي العظم

. .

نحيي احتفالكم بعيده الذهبي لقد أخدمتم الوطنية بحكمة واعتدال مصدراً عن تنبيه لدعوة طوائف مانعة

دمشق يوسف الحكيم

. . .

تهنئ صدقة بعيد اللسان

دمشق موسى كريم

. .

لم نهنئكم فبهجة لبصدر مسكم صدري روحكم الصحافية الرصينة

حمص جريدة حمص

.

نهنئكم باليوبيل الذهبي

حمص رزق الله ووديع رزق

. .

قد حزتم الذهبي فستقبلوا الماسي

حمص مخايل بطرس عبد السلام السباعي

. .

اهنئكم باليوبيل الذهبي للسان الصادق ادعو باستمرار خدمتكم للوطن المفدى ارجو احتفاءكم بالماسي

حلب المطران ملاتيوس قطيني

. . . .

لئن حالت اسباب دون اشتراكي بحفلة يوبيل الذهبي فليس باستطاعة هذه الاسباب الحيلولة دون عواطفي ومشاركتي لكم بالتمني املاً ان نحتفل بيوبيل الماسي فتقبلوا موفور التهاني

حلب — منير العادي

.

اهنيء اللسان بيوبيله الذهبي واتمنى له العمر الطويل

حلب — عزت كميكاتي

المقتطف والمقطم يهنئان الزميل الكريم والحامل اعباء جهاده حتى اليوبيل

مصر — صروف ونمر ومكاريوس

اهنيء اللسان بيوبيله داعياً بكل صحة وصحبة مثله

مصر — اسعد الحاج

. .

احتفت نقابة اصحاب المكاتب المصرية وكاتبي بتهنئتكم بيوبيل الذهبي لجريدتكم لسان الحال الزاهرة

نقيب اصحاب المكاتب بمصر
الشيخ يوسف توما البستاني

. . .

اهنئكم راجياً لكم دوام العز والسعادة

مصر — امين واكد

. .

اخلص التمنيات والتهاني بالعيد الذهبي

القاهرة — اما ثابت وانجالها

تهنئات مخلصة وصادقة

القاهرة اميا فيليبدس

.

نشترك معكم اللجنة اللبنانية ونقيم مأدبة كرما ليوبيل الماس

باريس توفيق وهبه

. .

RAMEZ SARKIS - Beyrouth

Trustees Proudley rejoice fiftieth anniversary and appreciate transference of gift to alumni fund .

New-York Staub

الرسائل

الجمهورية اللبنانية

عدد ٤٢٣٥

حضرة [illegible] اليوبيل الذهبي لجريدة [illegible] لسان الحال الأغر
بمناسبة [illegible] اليوبيل الذهبي لجريدة [illegible] تتلطفوا
حضرة [illegible] تهاني الخالصة
بهذا اليوبيل [illegible] جريدة [illegible] لسان الحال منذ
نصف قرن [illegible] احترامي

رئيس الجمهورية اللبنانية

شارل دباس

بيروت

حضرة [illegible] افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء
ان الجريدة [illegible] نصف قرن وهي لا تنفك مجاهدة في سبيل الخدمات
الوطنية [illegible] تكريما [illegible] بمناسبة
عيدها الذهبي [illegible] الفضلاء والادباء [illegible] يجتمعون لتكريمها في
عيدها المشار اليه [illegible] لحضرتكم [illegible] لاستحقاق
السوري من الدرجة الثالثة [illegible] لخدمتكم [illegible]

رئيس حكومة سورية

احمد نامي

دمشق

[illegible] صديقي [illegible] و[illegible] حميم [illegible] افندي سركيس صاحب [illegible]
[illegible] لا [illegible] حفظه [illegible]

و[illegible] في يوبيل الذهبي للسان الحال [illegible] تصرف عليها
[illegible] حتى [illegible] من [illegible] الاحوال ان يصفوا
[illegible] مع
[illegible] معصر
[illegible] في [illegible] عدمه
[illegible] الاصح
[illegible] ان رصانة
[illegible] كليهما للمناء
[illegible] ولا [illegible] كان [illegible] حتى لا يزال [illegible] وخدم البلاد
[illegible] ما لا تفعل القسوة» عاش الخليل
لسانه [illegible] يشهد [illegible] به

[illegible] بوبيل اللسان
الذهبي لانبساطه بالحسنات [illegible] ووسط الطرقات والتفاته
الى مرغوب عموم الفئات [illegible] حلة
واجمل [illegible] ذهبية [illegible] لاسانه
فتكون لسان [illegible] اللسان [illegible]
الى فضل [illegible] على قدر [illegible] لدى اللاحقين [illegible] الله [illegible] كم هذا
لسان حال

الداعي

البطريرك الانطاكي وسائر المشرق

دمشق غريغوريوس الرابع

حضرة ابن الحبيب والمحامي الفاضل نجيب [illegible] [illegible] [illegible] اليوبيل
الذهبي للسان الحال الاكرم حفظه الله [illegible]

[illegible] اهدائكم البركة والدعاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] سنة
١٩٢٧ بايضاح ما عزمت عليه عزائم الافاضل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تقدير فضل وجهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] للوطن والامة والادب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اشار
اليه [illegible] اليوبيل الذهبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لكن عرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى الآن
وفي [illegible] [illegible] باحتفاء

شكراً [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] ولو [illegible] ابتعاد مضروب لقول
[illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible] [illegible] الحبيب [illegible] على طيه سوف عنا
[illegible] [illegible] ولا [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واوصي
[illegible] وان كان مؤخراً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثناء
ونحن [illegible] مخلص البركة [illegible]

البطريرك الانطاكي وسائر المشرق

دمشق — غريغوريوس الرابع

حضرة الشيخ الفاضل [illegible] افندي سركيس صاحب «لسان الحال» الأكرم حفظه المولى

[illegible] «المعرض الذهبي» [illegible] خدمة للآداب [illegible] التي تعددت [illegible] الكتاب في [illegible] وقد [illegible] الآداب [illegible] خطة [illegible] خدمة تذكر

[illegible] في حضور [illegible] الحمل والاحتساب [illegible] الأمم [illegible] القوى [illegible] ونشروا [illegible] حسن تذكار على كرور الدهر.

[illegible]

بيروت

اغناطيوس افرام الثاني
بطريرك السريان الانطاكي

حضرة الكاتب الاديب الفاضل [illegible] افندي سركيس الافخم صاحب جريدة لسان الحال الغراء طال بقاؤه

بعد الادعية لعزة [illegible] العلية ودوام موفقيتكم في خدمة الوطن والادب [illegible] كان [illegible] من فضلاء [illegible] وكان [illegible] الصالح الذي [illegible] من قبل والدكم [illegible] الذكر معاً باشرف المواقف [illegible] فلا بدع ان في [illegible] ولا عجب ان [illegible] لخدمتكم [illegible] كثيرة في هذا السبيل [illegible] المسيحية [illegible] لاجل [illegible] عزكم [illegible] من كل مكروه [illegible] الجهاد الادبي [illegible] عاقبة وشكر [illegible]

[illegible]

دمشق [illegible]

حضرة [illegible] افندي سركيس [illegible] الحال

[illegible] العربية [illegible] قد حملتني [illegible]

[illegible] قرن خصوصاً ما [illegible] جريدتكم ان [illegible] حسبي

هنئكم [illegible] في كل [illegible] الاعتدال والسلام الذي [illegible] لجريدتكم [illegible] كثيراً من الانصار [illegible] والازدهار

وفي الاسر كما سر معي كل الامم [illegible] نعمة [illegible] وندعم [illegible] [illegible] [illegible] ولي الامر [illegible] من [illegible] تواصلون دائماً سيركم في [illegible] [illegible] على هذه [illegible] والاماني [illegible] واختم كتابي [illegible] حضرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكريمة

بيروت سوكماس بطرمان

[illegible] صديقي [illegible] [illegible] سركيس الافخم

بعد تقديم تهاني بتخليد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] السوابق [illegible] لاستحقاق [illegible] من [illegible] [illegible] ولا [illegible] من [illegible] القوس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحل [illegible] [illegible] [illegible] العلية وتقدمت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاحترام

دمشق حقي العظم

حضرة الكريم الفاضل [illegible] [illegible] سركيس الافخم [illegible]

ما نشأت فكرة اليوبيل الذهبي [illegible] [illegible] في اذهان [illegible] [illegible] الا بعد ان طرحوا على [illegible] والافكار ما [illegible] [illegible] [illegible] لخدمة [illegible] من خدمة الوطن وما [illegible] في صفحات [illegible] [illegible] الحكم و[illegible] [illegible] والعلم ولم تكن السنوات العشر الاخيرة في عهد [illegible] [illegible] [illegible] على ما [illegible] الا في صدر الان من الادب الجم والثبات والاخلاص في العمل فهنئكم من صميم فؤادي وارجو لحضرتكم وللجريدة [illegible] عمراً [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شاء الله

بيروت حبيب السعد

حضرة الفاضل رامز افندي سركيس الافخم

اسمح حضرتك [illegible] الصوت صوتي من صميم قلبي [illegible] جريدتكم لسان الحال ولذلك ابعث اليكم [illegible] النجاح و [illegible] لانه [illegible] يكون [illegible] عظم من مصيبه [illegible]

[illegible]

بيروت قنصل جنرال [illegible]

وردت [illegible] اليوبيل من حضرة قنصل [illegible] ما يلي :

اشكر دعوتكم اللطيفة [illegible] يوبيل جريدة [illegible] وكنت اود ان اشهد بنفسي حفلة الدعوة غير انه [illegible] شديد [illegible] عن الحضور راجياً قبول احترامي

صاحب العزة حضرة الفاضل رامز افندي سركيس المحترم

[illegible] حفلة يوبيل [illegible] جريدة [illegible] «لسان الحال» وقد تشرفت [illegible] عليكم وعلى المؤسس العظيم [illegible] الادب [illegible] التهنئة [illegible] وكشف [illegible] حساسيات القلب في [illegible] كل الاعتراف [illegible] الادب [illegible] العربية الفصحى حتى [illegible] في وصف جريدتكم التي هي كالشمس وجودها برهانها وكما يقول [illegible] الشمس [illegible] حيث [illegible]

مع علمي كل هذا واعترافي [illegible] والقصور [illegible] ويقول ما لا يدرك كله لا يترك جله و[illegible] خير من العدم [illegible]

فانتنا قد [illegible] من هذا [illegible] قدرة شديدة [illegible] لاهنكم وهي البلاد التي [illegible] واهي [illegible] [illegible]

اهنكم لانكم استطعتم [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] يواري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان كان [illegible] في [illegible] غير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موصوف [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] والادبا واهل الصنائع والفنون من [illegible] [illegible] كل [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ان [illegible] [illegible] كان من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كنت منذ ذلك اليوم [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من موضعها واستعدي من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كتب هذا [illegible] في [illegible] [illegible] وصاحبها الاول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والاحلام ولتقدم على [illegible] [illegible] والاعتبار للبلاد التي [illegible] [illegible]

المفتش العام [illegible] [illegible] العربية
في فلسطين وسورية ولبنان
حبيب الله هويدا

بيروت

حضرة [illegible] افندي سركيس صاحب ومدير [illegible]

وصل [illegible] في [illegible] الحياة الطويلة عن [illegible] التي [illegible]

التي [illegible]

و [illegible]

[illegible] سعيد

بان [illegible]

[illegible] حضرة [illegible]

رئيس [illegible] في [illegible] العليا

[illegible]

سيدي [illegible] افندي [illegible]

[illegible] في [illegible] شهر [illegible] كتاب

اليوبيل الذهبي [illegible] الاصوات التي

[illegible] في

عالم الادب [illegible]

[illegible] صوت [illegible]

لصوت حضرة [illegible] في [illegible]

والادبي الذي [illegible]

[illegible] الاقلام وشهرها

[illegible] مع [illegible]

[illegible] السنية [illegible] لاخيكم

حنا ايوب

حضرة الافاضل رئيس واعضاء لجنة اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال المحترمين

ان الجامعة الاميركية في بيروت وقد جرت على خدمة الشرق الادنى عموماً وللشعوب التي تنطق بالعربية خصوصاً نيفاً وستين سنة — لتغتبط بان ترى المؤسسات اللبنانية في خدمة العلم والادب والصحافة لا تزال تجتاز المراحل البعيدة في سيرها وهي راسخة القدم ثابتة الجنان

ولما كانت جريدة لسان الحال في مقدمة الصحف العربية في هذه البلاد وقد مرَّ عليها نصف قرن كامل في جهادها الصحفي لخدمة الشعوب العربية وتنوير الرأي العام فالجامعة تبتهج جداً بان تشترك بعواطفها في تكريم هذا العيد السعيد ذاكرة الافضل مؤسس لسان الحال الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس صديق الجامعة — وخلفه في حمل الامانة ورفع العلم نجله رامز ولدي سركيس احد ابناء الجامعة العاملين في ترقية الصحافة في البلاد عامة

ولما كان حمل لسان الحال صحيفة الخمسين سنة خدمة في عهد صاحبه وعهد اعقابه من بعده بما يعلمه الله حتى هيأته عزيمة عصبة لتكريم الصحافة والادب بتكريم جريدة لسان الحال وتهنئ صاحبها رامز افندي سركيس بهذا العيد الذهبي

بيروت — جورج سثورث

اكراماً ليوبيل «لسان الحال» الذهبي

ان الصحفي الذي يستمر ثابتاً مجاهداً في خضم حوادث الحياة، ويتصر على جيوش مشاكل اختباراته مدة نصف قرن — لا يكون صبره وحكمته وبطولته اقل من صبر وحكمة القائد البطل المنتصر في معركة الحرب

بيروت — لبيب الرياشي

حضرة صديقي ابن الصديق

ان مدرسة اللاهوت التي تأسست سنة ١٨٦٦ قد رافقت جريدة لسان الحال امراء عمر يدي المرحوم والدكم من حين الى حين نشأت وكل الذين تخرجوا فيها قد قطفوا من ثمار تلك الجريدة ما وسعوا به مداركهم ما حوته السياسية والعلمية والفكاهية

وللمدرسة بشخص رئيسها ومعلميها وتلامذتها الاحياء تقدم فروض التهاني الخالصة المتقن لحضرة صديقي سركيس صاحب تلك الجريدة ومدير شؤونها وسياستها بعيده الخمسيني ويوبيلها الذهبي وتتمنى له اعيادا عديدة وتدعو لكاك بالعمر الطويل المملوء عافية ونشاطا وسعادة

الداعي

بيروت القس وليم مارس

حضرة الاديب والشهم المحترم

ان الصرح الفخيم الذي اقامه الشبل الخاص على الاساس المتين الذي وضعه له الاسد لاكبر شاهد ومن حجة على ما للشرقي من القوة والمقدرة واكبر منشط للناشئة وحثية على مداومة السير في ... حدود ... حضرتكم خير قدوة لهم وما هو اكثر على الحكومات ... على راحة البلاد وراحتها ... حركات وسكنات الكل ... تقدر ... حق قدره وتعرب عن شعورها ... تقديها لحضرتكم اوسمة الشرف التي لا ... عند ... شريف ... وجليل اعمالكم ... شرف

فاسمح ان اقدم لحضرتك بالنيابة عن المدرسة وبالاصالة عن نفسي كلمة تهنئة بسيطة التعبير انما صادرة عن قلوب تقدر العمل والخدمة حق قدرهما. هذا مع فائق الاحترام

ماري كساب

بيروت رئيسة مدرسة البنات الاهلية

حضرة المحترم سكرتير لجنة يوبيل جريدة لسان الحال

تحية واحتراماً ، وبعد : فقد وصل لنقابة الصحافة المصرية دعوتكم اياها للاشتراك في اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال ، وهي تشكركم على هذه الدعوة التي املاها عليكم الاخاء والشعور الصادق بين الامتين الشقيقتين

ويسرني ان ابلغكم ان مجلس النقابة قد انتدب احد اعضائها الاستاذ محمود عزمي لتمثيلها في حفلة اليوبيل ، وسيلقي فيها كلمة الصحافة المصرية . وتفضلوا بقبول احترامي

سكرتير نقابة الصحافة المصرية العامة

مصر — سليمان فوزي

حضرة السادة الافاضل رئيس واعضاء لجنة يوبيل لسان الحال المحترمين

لم تفت الصحافيين تقديركم الغاية التي تذهبون اليها بتكريم زميلة الجريدة (لسان الحال) ولقد احدثتم عنهم واجباً كانوا اولى بادائه ولكن لسبق رغبتكم وتدبيركم

غير ان اخوان الزميل الكريم زملاء الفقيد المنطوين له على ارق الشواعر الاخوية احبوا ان يكون لهم صوتهم في حفلة التكريم فانتدب مجلس النقابة احد اعضائه الكاتب الاديب والشاعر المبدع الاستاذ وديع افندي عقل يمثل الصحافيين فيها

وعلى رجاء ان يكون قد احسن الاختيار ونحن بحسنه نرجو ان تتقدموا باحر عواطف التهاني للزميل صاحب اليوبيل متفضلين بقبول امتناننا واحترامنا

نقيب الصحافة

بيروت — بشاره الخوري

حضرة الفاضل السيد خليل سركيس صاحب جريدة لسان الحال

بعد كثير التحية لاخلاصكم وصداقتكم المشتركة للادباء ومفعمين بالافراح القلبية للاحتفال بيوبيلكم الخمسين سنة قضيتموها على قدمه في خدمة الامة شرف خدمة — الا وهي خدمة الآداب ... في بيروت و[illegible] قوامه الحقيقية كيانه واللغة لسانه وو[illegible] حيث [illegible]

اجل ان [illegible] قد مكنته من [illegible] والنشر كالذي جهودكم [illegible] امثل وشكر [illegible] في سبيل ما [illegible] من [illegible] صفحة [illegible] مركزكم بالاثلة كل هذه [illegible] وهو [illegible] الخليل [illegible] فانه كان [illegible] المكتبيين [illegible] مقالات [illegible] من احوالها وتعريب الاكتشافات العصرية [illegible] وصدى [illegible] حديثه

[illegible] على هذا [illegible] [illegible] وابد [illegible] وتحيات [illegible] حقوق [illegible] وتسلموا [illegible]

بيروت	امين الاسرار	الرئيس
	امين الجميل	حسن الاسير

حضرة وطني الفاضل والعزيز القدير الافندي سركيس المحترم

تحية وسلاماً وبعد فاني [illegible] واجبي [illegible] لدي [illegible] اقدم لحضرتكم بمناسبة يوبيل جريدتكم الذهبي [illegible] واحترم

ان لسان الحال المنتشرة في [illegible] قد عرفت مدة الخمسين سنة التي توالت على انشائها [illegible] والادب [illegible] في [illegible] ومصلحة السياسة والاقتصادية وظلت [illegible] لا تشوبها شائبة ولا [illegible] منشئها الطيب الاثر المرحوم والدكم قد كان [illegible] كان [illegible] العربية وعلماً من اعلام الحاقة

وقد اسرعتم من بعده بخطوات واسعة فجزتم شوطاً شاسعاً في ميدان التقدم وهذه خدمتكم الاسمى خدمة هذه البلاد معرية ماضية لا تعرف الملل

واني الآن سعيداً بانتهازي هذه الفرصة لاعبر لكم باسم نقابة المحامين عن تقديرها العظيم لجهودكم مهنئاً صاحب البرق الاغر بيوبيل جريدته الذهبي ، وفقه الله لما فيه خير الوطن المحبوب وتفضلوا بقبول تحيتي الخالصة سيدي

بيروت | نقيب المحامين
حبيب ثابت

لحضرة الوطني الحر والصحفي المقدام السيد رامز سركيس المحترم

سلاماً واكراماً اما بعد فبموجب قرار صادر من لدن جمعية الشبيبة السورية في هذه العاصمة قد فوضت لي بل خولتني شرف الكتابة اليكم مهنئاً لكم باليوبيل الذهبي الذي به تحتفل صحيفتكم الحرة بعد جهود جمة حوالي نصف قرن في معترك الصحافة . تلك الصحيفة العظيمة التي تأسست على اسس ثابتة المغفور له شيخ الصحافة السورية والدكم الطيب الذكر وتعهدتموها بعده فما فتئ ابنه ناهجاً نهجه فكانت مناراً وهدى للقوم يسيرون ويهتدون بها وقد علم الجميع ورتبة ثمينة فالتزم بواجب حق القيام وغيرتم على حفظها مثلما يليق برسالتها . لا غرو في ذلك لانكم خير خلف لخير سلف فنتمنى ايها الصحفي الحر ونحيي جريدتكم اجل عمر مديد حتى تنال يوبيلها الماسي وما فوقه في ظل عنايتكم وهمتكم العالية واقبل في الختام فائق احترامنا

ريو بريتو البرازيل | كاتب السر
ولسن عبود الاشقر

حضرة صاحب السماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس لجنة يوبيل اللسان الذهبي الافخم

تحيات عاطرة واحترامات فائقة وبعد فانا لم نكن ندري بالعاطفة الكريمة التي اظهرتموها نحو اللسان الاغر بتأليف لجنتكم المحترمة للاحتفاء بتكريمه وقد كان لهذه الجريدة المآثر الحميدة والفضل الاول في خدمة الادب وذويه ولا سيما على الحلبيين الذين استفادوا من مطالعتها طيلة نصف قرن وقد جنوا من ثمارها الادبية فوائد جمة فهم لا يسعهم الا الاشتراك مع لجنتكم الموقرة بتقديم تحية معطرة وانا نيابة عنهم بتقديم الى لجنة اليوبيل تحية صغيرة لدينا وقد احتفظنا باسم المحبة الحلبية التي نشعر بها على هذه الجريدة وان يكون في احتفالاتها ما يعود الي واطال الله بقاءكم سيدي

حلب محسن خياط

حضرة صديقي الكريم خليل افندي سركيس الافخم

كنت اود ان اشترك مع لجنة اصدقاء الاعلام الذين قدروا قدركم وهزتهم الاريحية لاعلان فضلكم بحفلة اليوبيل الذهبي التي اقاموها لجريدتكم لسان الحال الغراء تلك الجريدة التي لم تدخر جهداً في خدمة الامة ونشر الفوائد الجمة عشرات السنين المتجددة في مدى خمسين عاماً

ولكن انحراف صحتي في الموعد المعين حال دون ما عقدت عليه النية شديد الاسف لاننا ابداً كنا لم نتمكن من اداء الواجب في حينه فانا حضرنا فائدة احتفال عظيم بتكريم رجالات العلم والفضل وتشجيع الادب بتقدير مدائح المادحين ولكي لا يفوتنا الواجب كافة بعثنا اليكم ايها الكريم الفاضل بكتابنا هذا نهنئكم به ونحمل اليكم عبير شكرنا العاطر وتهانينا ونتمنى ان تجتازوا اليوبيل الماسي سالماً خادمين لواء العلم والآداب

بيروت علي جنبلاط

حضرة العزيز الفاضل رامز افندي سركيس المحترم

مرت سنون على جريدة لسان الحال قضيت في عهدها الذهبي [illegible] على خمسين عاماً كانت في خلالها مثالاً للعمل [illegible] للأحرار والصدق والحرية [illegible] الناس و[illegible]

وكنا [illegible] الصديق [illegible] المرحوم خليل سركيس فكان اخاً [illegible] مجلاً بالآداب [illegible] الأخلاق [illegible] جريدته فوجدنا [illegible] المصدقين من [illegible] البلاد [illegible] في لاوعد وتحروس من جريدة الادب [illegible] من الاحب الصادق

واليست جريدة في عهد [illegible] دون معاملها في عهد الآب الراحل بل زادت [illegible] وتسعت حقولها [illegible] من الانباء الواقعة وما تبديه من الآراء السياسية [illegible] وسرور [illegible] من صميم فوادي هنئ جريدة [illegible] الجريدة دوام العز والتقدم والفلاح

بيروت اسعد سعد

حضرة الصديق الكريم [illegible] الصديق القديم الكاتب الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال الاغر

كان من حظي اني وقفت جريدة لسان الحال [illegible] الصديق الكريم [illegible] المرحوم [illegible] وكان من حظي [illegible] في جانب حقولها [illegible] من الأبحاث [illegible] ولا [illegible] الى الولايات المتحدة عام ١٨٩٣ وكان [illegible] مطبعة وجريدة فكتبت [illegible] لي ايضاً ان [illegible] الى [illegible] وداقت كتابي في اللسان فاذا هي كلمة حق واخصار ـ والذين [illegible] عماره [illegible] الصداقة اقوالها منذ

منذ أنشئت الى اليوم يوم ما هي هي من حيث الوطنية الصحيحة والاخلاص في الخدمة والمبادئ الثابتة فقد كانت منذ ان وجدت كبرى جرائدنا ومثال الجرائد المقرونة بالشجاعة والحكمة وهذه الشجاعة لا تكون في صحافة الدس والتمويه وانما تكون بالاستناد الى صحيح الروية وقد كان هدف الخليل رحمة الله عليه خدمة بلاده بنزاهة وحكمة وهو ايضاً هدفكم الاسمى وشعوركم الذي حمل الامة ان تنظر اليكم نظرة خادم وطنه الامين فانا الذي رافقت لسان الحال هذا الشوط الطويل منذ صباي اقدم لكم بمناسبة عيد اللسان الذهبي تحيتي التي ينطق بها الجنان فيسطرها بنان الحال

بيروت رزق عرعور

سيدي الاستاذ رامز سركيس

قرأت نبأ الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدتكم الشهيرة لسان الحال فسرني السرور لنصف قرن مرت به لاهله وخدمة الوطنية يشكر صاحبها عليها

وقد اقام والدك العظيم مطبعته وجريدته دعامة قوية للادب العربي والصحافة الحديثة وانتم بلا شك وكما هو واضح من خططكم تسيرون على هذا الرسم وتتممون ما بدأ

وقصدوا تهنئتي الخاصة واحب ان يعيش لسان الحال ويرقى على ايدي ابنائكم ويحتفل بعيده الماسي حين يكون كما هو الآن قوة للخير وحضارة ينفع الناس ويعمل لرقيهم

القاهرة سلامة موسى

حضرة الصديق العزيز خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال اعزه الله

ان انس لا انس سنة خبر ... الاعز الى علم لوجود سفير باكورته ابوك الى ابي المرحوم وانا شهود . تلك ذكرى حية لا تزال تتردد الى الذاكرة طيلة زهاء ... وقد ولدت في ليلة في جمع حضوره ... من نعم الاباء و ... فشهدت بنفسي ... نعمى ... احتفل به في دار مؤسسه الخالد الاثر. واليوم اتيح لي ان اكون في عداد المحتفلين بعرسه الذهبي والمشتركين في افراح هذا العيد الخمسيني وكنت قرأته ... لامر انه على ... مطرد وتقدمه

ثم ... صحتي من ... التي ... المنصرم رغم ... من سرور ... نفسي من ... فلم استطع مصافحتك وبلاغك تهنئاتي الشفهية سواء ... وعرمت من ورائه او ... من عدير اليوم ... هذا المشروع الادبي ... ملازمته ... متداركاً ما فات ... قلوب عواطفي ... ودعائي ان ... يتأتى لك ... عملا كبيراً في سبيل ... ونفود ... حمده

تزول له ورقة ... الى ... الذي اكتنف به الاصدقاء وجو ... لي ... اني ... بالشكر والثناء وتضاف الى عقد ... في سبيل الوطن والامة والاحسان

تفضلوا في ختامه بقبول فائق الاحترام من صديقكم القديم المخلص

امين داري الكتب والاثار

بيروت فيليب دي طرازي

حضرة الصديق الفاضل رامز افندي سركيس حفظه

تحية وسلاماً وبعد فان [illegible] في يوبيل جريدة لسان الحال الذهبي من الاحتفال الفخم وصدور الاجماع [illegible] بكم وبجريدتكم المعتبرة قد قرّ العين وسرّ القلب وكان له احسن وقع في قلوب اصدقائكم ومحبيكم وكل من يقدر العلم والادب قدره وبعد من اكبر الادلة على ما للمرحوم والدكم من طيب الذكر في افئدة رجال العلم والادب ولا غرو فقد كان رحمه الله رجل [illegible] والعمل عاقلاً كاملاً حساساً وصادقاً واسع [illegible] في كل صفات الدين وعرفاً همه واجتهاده جعل جريدته هذه [illegible] وقد كنت [illegible] مصلحة الناس [illegible] حينما كان المرحوم والدي يصحح مسوداته [illegible] من الاساتذة على [illegible] بوسعها ويعيد الحرف من [illegible] المرحوم [illegible] ثناءً في اسمه وصحبه في عمل [illegible] وفضلاً [illegible] عن عقل ومكارم اخلاق مثله بكريم [illegible] الصديق الفاضل [illegible] من اوجب نحو اللسان [illegible] الحجم كثير القراء وكان [illegible] التوفيق والاعمال [illegible] اهلاً تحية صدق [illegible] الفضل [illegible] والاعتبار لا [illegible] مستوى وسمو الآمال

بيروت الدكتور حسن الاسير

حضرة الاخ الافخم رامز افندي سركيس المحترم

وردت عليّ دعوة لحفلة اليوبيل الذهبي للسان الحال فحدثت في سروراً عظيماً لانه دلّ على ما للسان في نفوس كبار رجال البلاد من الاحترام [illegible] فضح من الخدمات الجلى للامة لا ادري ان كان في عهد مؤسسه المرحوم او في ايامكم وقد جاءت الفكرة وتنفيذها [illegible] عن شعور كل من عرف المجهود المبذولة والصبر على [illegible] الخدمة و [illegible] المعقدة على اللسان جريدة كانت او تاريخية او اقتصادية على انه لا غرو [illegible] في شرق قطرها [illegible] لا تجهل اسم اللسان ومنشئه وصاحبه المرحوم خليل سركيس ونجله الاديب الذي فضله لا يقل عن فضل والده اذ اقتفى اثره وحفظ مركزه [illegible] في ساحته الفسيحة على شيء لا اخاله الا من عطفه لان ظروفي لم تسمح لي بحضور الحفلة والاشتراك مع من [illegible] من حقوق مؤهلا [illegible] الخاطر لاول مرة احضر الى بيروت [illegible] شكره [illegible] وعطفكم [illegible] مسؤول بدوام توفيقكم ونجاحكم لاستقبال اليوبيل الماسي ان شاء الله

طرابلس

محمود طرابلسي

صبحي ابو النصر

سيدي الاخ الاستاذ رامز افندي

لقد كان سروري مزدوجاً ليوبيل [illegible] لاعز [illegible] من نجاح في هذه الحفلة التي شهدتها، وسررت [illegible] ووجدت [illegible] في قلوب الناس منزلة التقدير ورأيت امس مساء العواطف [illegible] ليعبر منها [illegible]

فاهنئك يا صديقي بهذا النجاح [illegible] اشهد [illegible] يوبيلاً آخر، واكتب هذه المناسبة لبث عواطفي وتقديم احترامي [illegible]

بيروت

محمد جميل بيهم

سيدي العزيز صاحب السعادة الخ

لا بدع إذا ما تم لحضرتكم من متسع فذا بمناسبة الأعر بيع الحاديه
وخمسين من سني حياته حافلة ... وصفحة من صحيفة تفتخر بالمواهب
هوجاء التي كانت وما زالت تهب في مرمى الافكار ... رحم الله البؤس
وحفظ الله الناس

بل الاسلام وانما نعتبر عصبة من نقص واستعداد حريتكم وهي الجريدة
الاولى وحدها التي رفعت علم حرية مصونة متشبثة ... حتى اليوم اذ كانت
البلاد منقسمة الى طوائف ترى منشو حدث التعصب الذي ... يجعلون بها رفعة
شأنهم في عيون من يخدمون

في وسط تلك الفوضى ... ومن حيث من التعصب
... في ظل الامر الذي صح ... الجميل حيث كل الطوائف ولسان حال
... فهل قد كان وما زال من اسباب الشوق في ذكر الطيب
الذي افخر بحمل سمته الكريم

في الاعياد سيدي عزيز وصفوا ... على حصة ... وجهادكم الممدوح
في سبيل هذا ... حسب لتطول تحت شمس مصر ذوي ابيه وخط
احيا ...

تي كم من صميم فؤادي ان تحفظوا سيدي الأماني والشكر وعائلتكم من
عاقبة ... لكم ... ذلك

المخلص ... محفوظه السوف

ليو ... شي ... ت لد

سركيس الدويهي

حضرة [illegible] الفضل لا زال [illegible] واقبل

لا بد للحياة في هذا الكون من عنصرين احدهما مادي والآخر روحاني او كما تقول الفلاسفة هيولى وعنصر غيبوبي . بل ان الحياة سر غامض هيهات ان تدرك عقول البشر كنهه

كذلك ايضاً ان في حياة جريدتك [illegible] من الخلود سراً غامضاً وهو كيف امكن ان [illegible] مدة تزيد عن خمسين عاماً قد نبغ فيها [illegible] الحياة تطلب الاثر والدوام [illegible] لا بل كم [illegible] في مهنة [illegible] في عالم الاموات فحقّ ان [illegible] بين العرب [illegible] لان [illegible] من هذه المواد بين الامم الراقية لا [illegible] في [illegible] على [illegible] وتاريخ على كل [illegible] ان [illegible] ولا [illegible] ان كان في العهد الماضي او في الحاضر

هناك [illegible] حتى انك قد ترى الجماهير تزدحم ازدحاماً [illegible] على [illegible] او كاتب وما عهدنا [illegible] في [illegible] فكم [illegible] كيف [illegible] كدرع من الفولاذ في وجه خصومه [illegible] وطوله حتى ولو [illegible]

هنالك [illegible] في سبيل تحرير الصحافة والادب وهنا [illegible] يسرفون ولكن في سبيل [illegible] ومن لا يعرف ما هنالك هنالك بكلمة واحدة الحياة [illegible] يشعر [illegible] في [illegible] هو الموت

فكيف عاشت [illegible] جريدتك نصف جيل ؟ ليس فقط عاشت بل لم تزل في تقدم ؟ نعم ان في ذلك سراً غامضاً [illegible] عن هذا اذا نظرنا فيما كان متصف به المرحوم [illegible] من [illegible] وحسن الرؤية حتى امكنه ان يقاوم ما قاوم وينتصر على شتى العراقيل [illegible] ولا ريب في [illegible] سر [illegible] — فالابن

ينشأ على ما كان [illegible] في حفظه [illegible] ثمة [illegible] من حسدها
فلك ولها الحياة وعليك سلام الله وبركاته

بيروت — الخوري لويس الخازن

ابن الخال العزيز حبيب

اراني يوم صرفت [illegible] حبيبي بعيداً عن تلك الشجرة النضرة التي غرستها يد الخال المرحوم وجدت اعجب [illegible] واني لبثت في [illegible] زمن ليس بقليل ولم يكن هذا المعاد الا يزيدني حنيناً الى تلك الحديقة الغناء وشوقاً الى [illegible] من سعدا وعبيد . وكم من تذكارات منها محزن ومنها مسر وردت [illegible] محيلتي يدفع ثانيها اولها ويحول [illegible] في بهجة وحبور [illegible] واذا طفرت من عيني دمعة الاسف على [illegible] دمعة الفرح [illegible] بالعرس وما فيه من نضارة وازدهار [illegible] ضحكت وتمنيت مشاهدة التي هي خير خلف [illegible] الاساس [illegible] وحالاً . فمن صميم الفؤاد اهنيك [illegible] الحبيب [illegible] واهدي تحية اللسان واهنيك باجماع الآراء [illegible] الاحتفال [illegible] باليوبيل [illegible] واهنيك بتقدير الحكومتين المصرية والسورية [illegible] واسأله تعالى ان يزيد في عمرك وعزك وان يطيل حياة [illegible] تحت [illegible] وشراقات [illegible] وما فوق ذلك [illegible] قلائد [illegible] اكاليل العز والفخر

مصر — نسيب المشعلاني

حضرة الصديق الكريم ابرهيم افندي سركيس المحترم

ان ما يشعر به الصديق من الشعور الوطني لخدمة البلاد برجوعه وخدمتكم في جريدة لسان الحال امراء خدمة صحيحة ومن بعض خدمتكم من خمسين سنة الكبير تدعو القوم لتكريم الادب والاحتفاء بعيد الصحفي وجهاده الطويل في سبيل في هذا الوطن العربي على طلب خطير كل الاوطان الذين عرفوا فضل مؤسس ... وفضل نجله الكريم الذي بني على ذلك الاساس ... ولا عرفوا الفضل لا يعرفه الا ذووه ... وارسة الخبر ... وحكمة وصلاه الى ... السلام

وكم ... عنها ... الاخلاص في خدمه والطفة والنفس ونشاط وسمو الاخلاق ورقة النفس ... واخلاق

فللصديق ... في هذا اليوبيل الذهبي للمكانة السامية التي قد ... عن ... الجريدة ... الرفعة وتسع الانتشار

بيروت نقولا يعقوب غبريل

اخي الحبيب

... بعض الظروف بيني وبين ... دون ... عن مشاركتك بفرح ... من ... على ... شواهد

اخي ... الى ... ترى ... هذا ... سطوع عليك كل الالطاف ... وحررت وطفرت والطاف الله ... كي يحفظ ... بيوبيل ... فانه ليس على الله من امر عسير. واسلم ... وحبور

بيروت بديع مراد البارودي

حضرة الوجيه الفاضل والمحقق المدقق الحكيم [illegible] المحترم

سلام وبعد فقد تشرفت بدعوتكم [illegible] بيوبيلكم الذهبي وقتها ولم يكن من [illegible]

الحضور به [illegible] صحتي ولكن كنت [illegible] في عداد [illegible] الحفلة الكريمة

اهل [illegible] والعقد من اقوال [illegible] المنظومة والمنثورة لاحمل

منها [illegible] لاول [illegible] في [illegible] السعيدة

[illegible] صدق

و[illegible] يحكي [illegible] لاسد [illegible]

[illegible] وقد حفل فضلكم و [illegible] الامة بيوبيلكم الذهبي و[illegible]

لكم [illegible] في [illegible] الاثل و[illegible]

اليوبيل الذهبي [illegible]

[illegible] المدوح الذي عرف كيف [illegible] لامه

كوالده [illegible] حتى [illegible] من رجالات [illegible] والادب والعلم والتفكير

والتحرير [illegible] الاحتفاء بيوبيل لسانه الذهبي بما قرت به

العيون [illegible] الاذان واعترف [illegible] في [illegible] السنة

التاريخية [illegible] شكر الخاصة والعامة من عمل اللجنة الكريمة ومناصريها

و[illegible] اني [illegible] الذهبي في

وقته [illegible] الكريمة [illegible] وللوفيين [illegible] ومهنكم من [illegible]

بيروت ميشال انطون خياط

سيدي الاخ الفاضل الاستاذ رامز افندي سركيس اعزه الله

ان رغبتكم الصادقة في خدمة الفضل والعلم في هذه البلاد تبرر حثكم على ان تقدموا لوقفية جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت المال الذي اهداه اليكم محبوكم وعارفو فضلكم من ابناء اللغة العربية في مشارق الارض ومغاربها فباسم جمعية المتخرجين وبالنيابة عن نفسي اقدم لحضرتكم الشكر الجزيل والثناء العاطر وثق ايها الاخ العزيز ان عملكم [illegible] في قلوب [illegible] وعسى ان يتشبه بكم اصحاب الثروات والاموال الكثيرة

حضر منذ يومين الى مكتبي حضرة الاخ العزيز الاستاذ نجيب بك حتي وسلمني بالنيابة عن لجنة اليوبيل الذي اقيم لحضرتكم [illegible] وصل الى ايدي اعضاء لجنة [illegible] التي [illegible] لجنة اليوبيل فوعدتم بلسان الاستاذ حتي بان تقدموه لوقفية جمعية متخرجين . فهنيئاً ايها الاخ الفاضل باللذة التي ستتمتعون بها كما تذكرون انكم فتحتم باب الفرصة [illegible] البلاد المحتاجين الاذكياء [illegible] ويكونوا [illegible] يخدمون ذويهم والانسانية . وهذه [illegible] المتقدم [illegible] ولذلك لم [illegible] اليه مجداً وفخراً وجاهاً [illegible] وحياتك المطيفة شرعة [illegible] الخيرية فانت احييت واكرمت [illegible] ذكر الطيب الاثر [illegible] وهذه الوقفية التي [illegible] باسمه الكريم ستضيف الى اعمالك المجيدة فصلاً جميلاً [illegible] كل من عرف [illegible] . ابقاك الله وذويك طويلاً وليحفظ [illegible] والاخلاق [illegible] بيتكم الكريم معززاً محترماً كما حفظته [illegible] واصفت [illegible] وفي الختام اكرر شكري وثنائي وارجو منك قبول تحيتي وسلامي ودم بخير وعافية وتوفيق لاخيك

بيروت شحاده شحاده

السكرتير العام لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية

جانب لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي الكريمة

عزيزنا لسان الحال

ان سرور الكثيرين من محبيك ومريديك وقرائك في بلوغك الخمسين عاماً في خدمة الامة ونشأته وخدمة العمومية ليس الا قطرة من بحر في جانب فرح الام في نجاح اولادها وخدمتهم وطول عمرهم ومواظبتهم على المبدأ القديم الذي خطوه لانفسهم

ولهذا فالمطبعة الاميركانية التي لم تكد تسمع الاحتفاء بعيد نصف الخمسين حتى وافاها الاعلام بتأليف لجنة في بيروت تسعى للاحتفاء بالعيد الذهبي للسان الحال

فما كان اشد سرورها عندما رأت النهضة الفكرية في ابناء الامة العربية على اختلاف الصحف وشعورهم في ابنائهم بحب احترام الساعين في رقي الوطن وتقديرهم الخدمة الصحفية حق قدرها ولا ريب في ان التقدمات الادبية في نهضتكم نظماً ونثراً ستتدفق مدرارة من ابناء وطنها وهي تنظر الى ذلك بعين الامتنان وهي بدورها تشترك بتقديم هذه الهدية صغيرة تنضم الى هدايا الكثيرين سائلة المولى ان يحفظك ويطيل عمرك في خدمة الامة والوطن

بيروت

عن المطبعة الاميركية
بولس ارضين

مرسوما الوسامين

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يرسم ما يأتي

المادة الاولى — منحت مدالية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف الى رامز افندي سركيس للاسباب الآتية

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مرّ على انشائها خمسون عاماً وهي تخدم البلاد بحكمة وصبر واعتدال وقد جاهدت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة الفكرية فاستحق شكر البلاد »

المادة الثانية — على رئيس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم

رئيس مجلس الوزراء	رئيس الجمهورية
بشاره خليل الخوري	شارل دباس

بيروت ١٦ ت ١ سنة ١٩٢٦

. . .

ان رئيس دولة سورية بعد الاطلاع على مساعي السيد رامز افندي سركيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال في خدمة المصلحة العامة وبمناسبة اتمام الجريدة المذكورة السنة الخمسين وبناء على اقتراح وزير الداخلية

١ — يمنح السيد رامز سركيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال نوط الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديراً لمساعيه الجلى في خدمة المصلحة العامة

٢ — يبلغ هذا القرار الى كل ذي علاقة .

دمشق ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٧	رئيس دولة سورية
	احمد نامي

المهدون والهدايا

في المهاجر

الجمعية النسائية السورية في البرازيل — تمثال فضة «بوبر» رمز العلم والادب

القس اسعد يعقوب، في امركا — اواني فضة ثمينة

نسيب بك وعزيز افندي الخوري ومداماتهم في مكسيكو — عدة تحف منزلية

اديب افندي حداد ومدامته في نيويورك — غطاء مائدة كتان تطريز يد ودزينتا «فوط سفرة»

جورج افندي عطيه ومدامته، في بورتلاند — دواة وقلمان

جاد بك عبيد، في مصر — علبة سكاير فضة

في الوطن

فرع لجنة اليوبيل، في حلب — محبرة ثمينة

مدام المرحوم عبد المسيح رزق واولادها — محبرة ثمينة

اسكندر افندي الخوري صاحب جريدة زحلة — دواة فضة كريستال

محمد جميل بك بيهم — ادوات كتابة

جان بك عيسى ومدامته — وعاء المدفئة

شكري افندي رزق — صحن فضة كريستال

وداد افندي شقير — صورة صاحب الهلال ملونة واطارها، وصور ادارة التحرير والمطبعة

الخواجه خليل صعب — إطار صورة حفر

المشتركون بالتمثال بالبرازيل

جريدة ابو الهول
اديب افندي جباره
الدكتور اسعد بشاره
اسعد افندي الطرشا
جريدة الافكار
البرتو افندي يافث
باسيلا افندي يافث
بشاره افندي عرداوي
بنيامين افندي يافث
جبرائيل افندي يافث
حنا افندي يافث
خليل افندي اندراوس
القس خليل الراسي
ديمتري افندي قلعاط

رفائيل افندي يافث
ريكارد افندي يافث
الدكتور سعيد ابو جمره
سعيد افندي جمره
سليم افندي راسي
سليمان افندي يافث
جريدة الى الشباب
فوزي افندي معلوف
ميخائيل افندي بشاره
ميشال افندي عيسى
نجيب افندي يافث
نجيب افندي معلوف
يوسف افندي عيسى

المتبرعون

بيروت وسواها

فخامة الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان

سمو الداماد احمد نامي بك رئيس دولة سوريا

غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الروم الارثوذكس

ابرهيم افندي اسبر الخوري

ادوار افندي سرسق

اسعد افندي [illegible]

اسعد افندي صبيون

القس اسعد عبود

الك افندي سرسق

الياس افندي حنبي

الياس افندي حاطوم

الياس افندي سويدى

الياس افندي عواد

الياس افندي قصار

امين افندي قرطاس

اميل افندي نصار

امين بك ابو خاطر

امين افندي ابو عز الدين

الدكتور امين يوسف

الدكتور قيصر بركات [illegible]

الدكتور [illegible]

باسيل افندي [illegible]

بشاره افندي عطيه

بشاره افندي مسكي

الاستاذ بولس حبي

بيير افندي سرسق

توفيق بك رعد

المركيز جان دي فريج

جان بك نقش

جرجي افندي شولاز
جرجي افندي جميل فريجي
جرجي افندي كره
سيادة المطران جرمانوس شحاده
جورج افندي سمر
جورج افندي حمد
جرجي افندي مصه
الدكتور جبر ورد
الشيخ جابر شيخ
جورج افندي معمر
جورج افندي نجار
جورج افندي عششي
حبيب بك صرد
حليم افندي دموس وس ده
الاستاذ حنا ب
خضر افندي شب
خليل افندي فرحي
جميل افندي هـ وب
الاستاذ داود قرب
القس داود عي
رحمه افندي مرمس
سعيد افندي هاشم
سمعان افندي حنيفه

سليم افندي دباس
سليم افندي صوان
سليم افندي صراد
الدكتور سمعان لعسيبي
شحاده افندي شحاده
الدكتور صابر سعد
طانيوس افندي فرعون
السادات فرعون وسمح
قصه افندي حمـي
الفيكونت فيليب دي طرازي
فؤاد افندي خوري
الدكتور كامل رزق
محمد افندي بو حمره
محمود افندي ـ ـ ر
موريس افندي سرسق
موسى افندي عص
الدكتور موسى حرب
ادارة المطبعة الاميركانية
ميشال بك تويني
ميشال افندي شحاده
ميشال افندي نصر
ميلاد افندي شدباق
الاستاذ نجيب خلف

نجيب افندي شكور
الاستاذ نجيب صعب
نصري افندي ...
الاستاذ نعوم مكرزل
نقولا افندي ثابت
نقولا افندي دومط
الدكتور نقولا ...
الاستاذ نقولا غبريل
مسيو ...
هنري افندي ...
مستر هسكنس
وديع افندي دباس
يوسف افندي اصاف
الشيخ يوسف ... البستاني
يوسف افندي الحلو
الاستاذ يوسف الخوري
يوسف افندي عطيه

طرابلس

ابرهيم افندي ...
ابرهيم افندي ...
الامير اسعد الايوبي
الفرد افندي حكيم

الياس افندي ...
انطونيوس افندي ...
انيس افندي ...
جبرائيل افندي ...
الاستاذ جبر ...
جرجي افندي ...
جميل افندي ...
الاستاذ ...
جورج افندي سعودي
جورج افندي ...
انيس جميل ...
حبيب افندي ...
الاستاذ ...
الاستاذ سليم ...
الاستاذ سليم ...
شفيق افندي ...
عبد الله افندي ...
عبد الله بك ...
محمد ... افندي ...
الشيخ كاظم ...
لطف الله افندي خلاط
ميخائيل افندي ...
ميخائيل افندي ...

مرشد افندي المقدسي
قنصل الدومنيك
مصطفى افندي الجسر
ممدوح افندي الملي
موسى افندي حيدر
ميشال افندي عبد النور
نجيب افندي اندراوس
يوسف افندي الدبس
الاستاذ يوسف فاخوري
الاستاذ يوسف نصر

المينا

الصيدلي الياس افندي لبان
اندراوس افندي خوري
بشاره افندي كرم
جورج افندي مايرو
عزيز افندي نحاس
كرم افندي كرم
مخايل افندي رفيع
نقولا افندي بطش
يعقوب افندي نادر

زحلة

الدكتور ابرهيم شحاده

اسعد افندي البدوي
الياس افندي السكاف
جورج افندي بجاني
القس جورج حجار
جورج افندي صليبا
حنا افندي قاصوف
الدكتور عزيز شحاده
عيسى افندي معلولي
القس فريدنكر
قبلان افندي حجار
مخائيل افندي جريصاتي
ملحم بك خاف
نجيب افندي جريصاتي
نقولا افندي حرب
وديع افندي مقصود

الجريدة والمطبعة

اسكندر افندي البستاني
بشاره افندي الريس
زيدان افندي زيدان
شاكر افندي الخوري
شكري افندي داغر
كرم افندي البستاني
الياس افندي قهوجي

انيس افندي سليم
بولس افندي الخوري
جبران افندي جابر
جبران افندي الحاصباني
جورج افندي ابي حيدر
جرجس افندي جابر
خليل افندي ضو
خليل افندي صعب
ديب افندي فرزان
سليم افندي درويش

سليم افندي الفر
عبدو افندي ابي عازار
فرحان افندي رشيد
فكتور افندي الخوري
لطيف افندي فرحات
الشيخ مصطفى عبد الملك
ملحم افندي صفا
يوسف افندي سلمون

المتبرع بجميع التبرعات

الاستاذ رامز سركيس

كلمة الختام

كانت لجنة اليوبيل المحترمة قد اقرت جمع ما قيل في عيد اللسان الذهبي في كتاب خاص تقدمه لمحبي لسان الحال ونصرائه فالتمست منها العدول عن هذا القرار. فابت عليَّ ذلك. فلم يسعني الا النزول عند رايها وانما اشترطت عليها ان اتولى طبعه وان اقدمه باسمها هدية لهم ارجو ان يتقبلوها، معتبرين ما جاء فيها من ثناء انما هو موجه الى الصحافة التي كان لنا الفخر ان قمنا بخدمتها طوال هذه السنين. وهكذا امتثلت لارادة اللجنة الكريمة مكرراً لها شكري وامتناني

بقيت عليَّ كلمة شكر خاصة اوجهها الى صديقي الوفي واخي الحبيب الاستاذ جورج باز فقد شاء ادبه العالي ان يتولى بنفسه جمع هذا الكتاب والوقوف على ترتيبه وتنظيمه في الطبع فجاء على ما يراه القراء من الاتقان وحسن التبويب فوجب عليَّ مضاعفة شكره

اما وقد اصبحت في جوٍّ من الشكر، فلم يعد في مقدوري الا ان استعين بالله ليكافئ عني اصدقائي الاوفياء. حاشا. فضلهم أن يكرموني به من منظوم ومنثور فجاءت اقوالهم الممتازة وتحياتهم الطيبة دليلاً ناصعاً على فضلهم وادبهم فلهم مزيد الثناء على ما قالوه من عاطفة هي اغلى من التبر واثمن

اساله تعالى ان يوفقنا جميعاً الى خدمة وطننا العزيز وهو حسبنا ونعم الوكيل

رامز سركيس

فهرس

	صفحة
تأسيس المطبعة والجريدة	٥
مقدمة اول عدد من المنار	١٥
تمهيد اليوبيل	١٧
اليوبيل	٣٩
الجرائد	٤٤
المجلات	١٥٠
خطب الاحتفال	١٦٥
قصائد الاحتفال	١٨٤
بعد الاحتفال	١٩٧
الشعر	٢٨٣
التلغرافات	٣٠٧
الرسائل	٣١١
الهدايا	٣٣٩
المتبرعون	٣٤١
كلمة ختام	٣٤٦